رياض الجنة

في أذكار الكتاب والسنة

تأليف العلامة
يوسف بن اسماعيل النبهاني
رحمه الله ورفع مقامه

الدار المتحدة
مؤسسة الرسالة




كتاب
رياض الجنة
في أذكار الكتاب والسنة

الطبعة الأولى
١٤١٤هـ - ١٩٩٤م



سورية - دمشق - شارع مسلم البارودي - بناء خولي وصلاحي رقم ٣٧
هاتف - ٢١٢٧٧٣ - ٢٢٦٤٤٣ - ص.ب ١١٧٢١ - برقياً: بيروشران - تلكس ٤١١٥٢٩ دعيول



مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف ٣١٩٠٣٩، - ٢٤١٦٩٢ - ص.ب، ٧٤٦٠ برقيا، بيوشران



تأليف

العلّامة الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني

المتوفى سنة ١٣٥٠ هـ

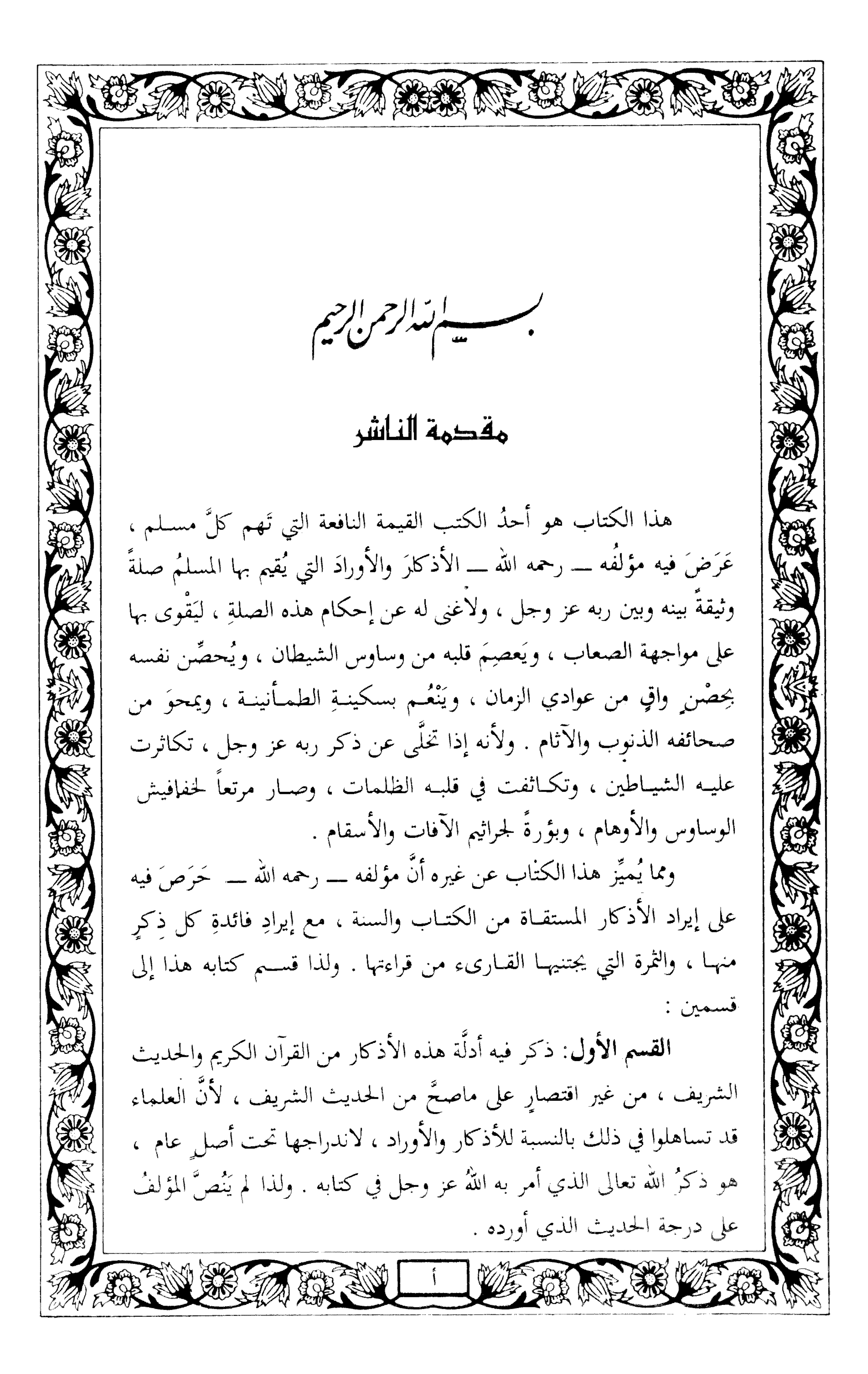
مؤسسة الرسالة

الدار المتحدة









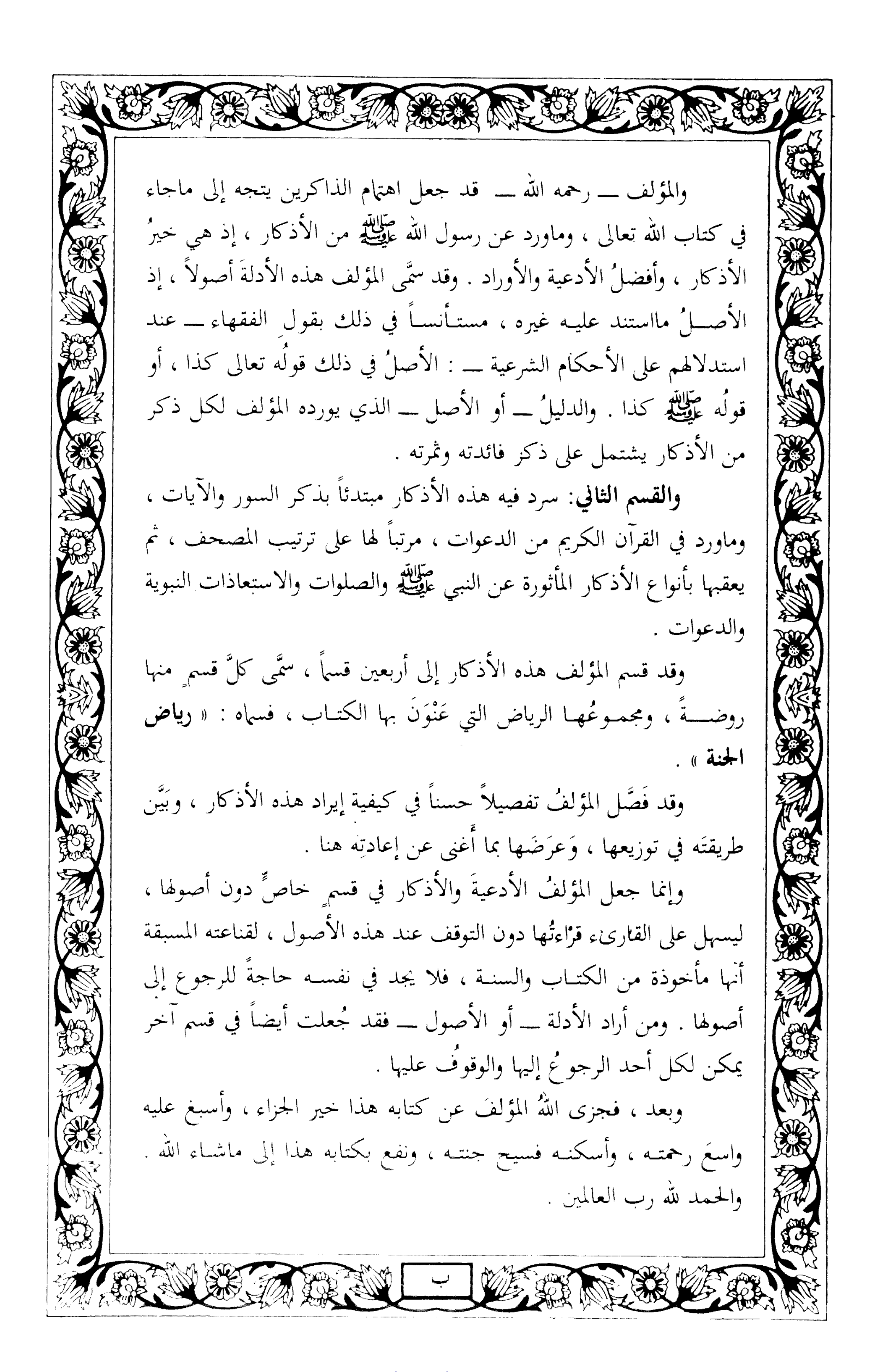
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

هذا الكتاب هو أحدُ الكتب القيمة النافعة التي تَهم كلَّ مسلم ، عَرَضَ فيه مؤلفُه ــ رحمه الله ــ الأذكارَ والأورادَ التي يُقيم بها المسلمُ صلةً وثيقةً بينه وبين ربه عز وجل ، ولا غنى له عن إحكام هذه الصلةِ ، ليَقْوى بها على مواجهة الصعاب ، ويَعصِمَ قلبه من وساوس الشيطان ، ويُحصِّن نفسه بِحصْنٍ واقٍ من عوادي الزمان ، ويَنْعُم بسكينةِ الطمأنينة ، ويمحوَ من صحائفه الذنوب والآثام . ولأنه إذا تخلَّى عن ذكر ربه عز وجل ، تكاثرت عليه الشياطين ، وتكاثفت في قلبه الظلمات ، وصار مرتعاً لخفافيش الوساوس والأوهام ، وبؤرةً لجراثيم الآفات والأسقام .

ومما يُميِّز هذا الكتاب عن غيره أنَّ مؤلفه ــ رحمه الله ــ حَرَصَ فيه على إيراد الأذكار المستقاة من الكتاب والسنة ، مع إيرادِ فائدةِ كل ذِكرٍ منها ، والثمرة التي يجتنيها القارىء من قراءتها . ولذا قسم كتابه هذا إلى قسمين :

القسم الأول: ذكر فيه أدلَّة هذه الأذكار من القرآن الكريم والحديث الشريف ، من غير اقتصارٍ على ماصحَّ من الحديث الشريف ، لأنَّ العلماء قد تساهلوا في ذلك بالنسبة للأذكار والأوراد ، لاندراجها تحت أصلٍ عام ، هو ذكرُ الله تعالى الذي أمر به اللهُ عز وجل في كتابه . ولذا لم يَنُصَّ المؤلفُ على درجة الحديث الذي أورده .



والمؤلف ــ رحمه الله ــ قد جعل اهتمام الذاكرين يتجه إلى ماجاء في كتاب الله تعالى ، وماورد عن رسول الله ﷺ من الأذكار ، إذ هي خيرُ الأذكار ، وأفضلُ الأدعية والأوراد . وقد سَمَّى المؤلف هذه الأدلةَ أصولاً ، إذ الأصـلُ مااستند عليه غيره ، مستـأنسـاً في ذلك بقولِ الفقهاء ــ عند استدلالهم على الأحكام الشرعية ــ : الأصلُ في ذلك قولُه تعالى كذا ، أو قولُه ﷺ كذا . والدليلُ ــ أو الأصل ــ الذي يورده المؤلف لكل ذكر من الأذكار يشتمل على ذكر فائدته وثمرته .

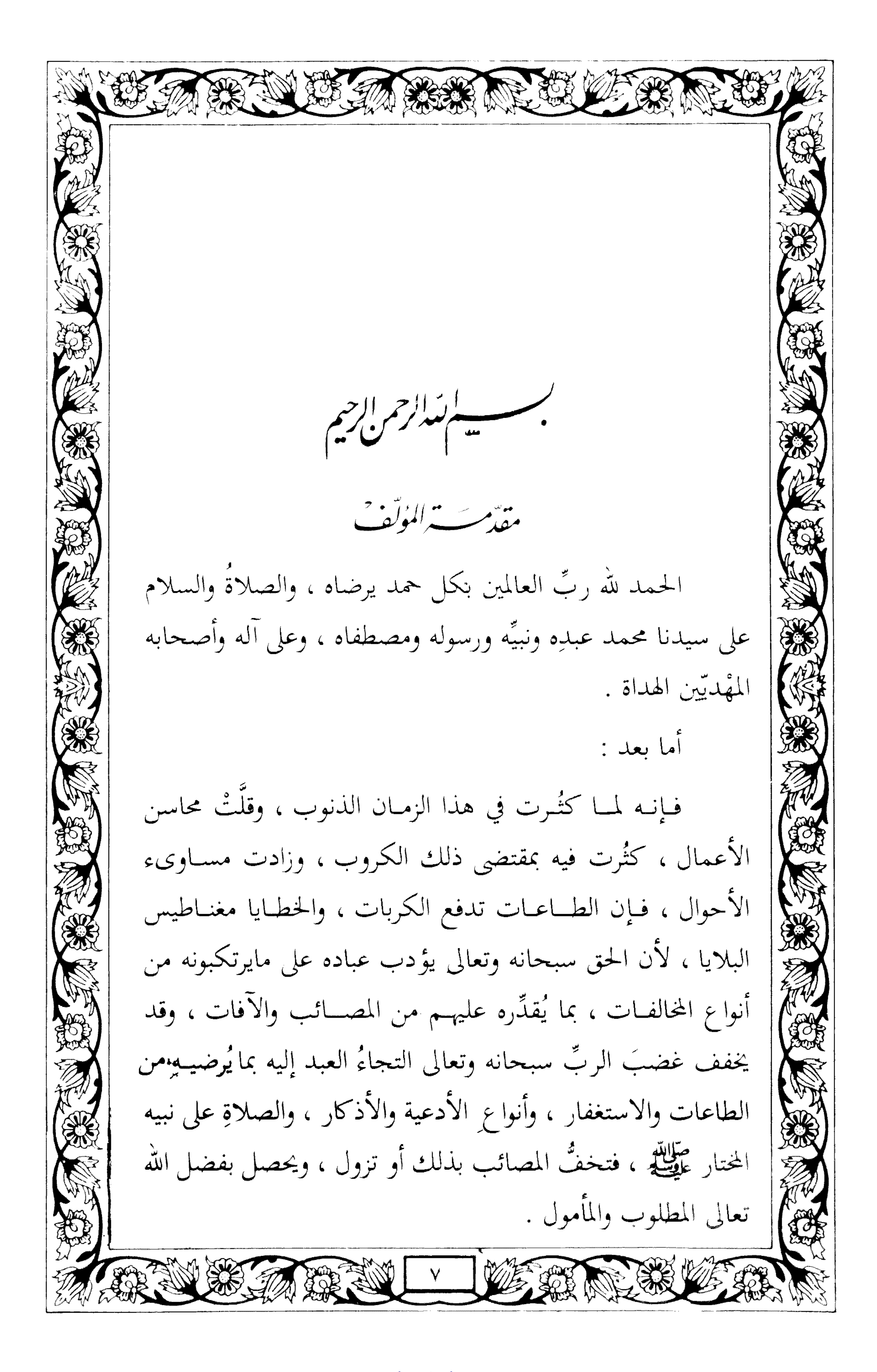
والقسم الثاني: سرد فيه هذه الأذكار مبتدئاً بذكر السور والآيات ، وماورد في القرآن الكريم من الدعوات ، مرتباً لها على ترتيب المصحف ، ثم يعقبها بأنواع الأذكار المأثورة عن النبي ﷺ والصلوات والاستعاذات النبوية والدعوات .

وقد قسم المؤلف هذه الأذكار إلى أربعين قسماً ، سَمَّى كلَّ قسمٍ منها روضـــةً ، ومجمـوعُهـا الرياض التي عَنْوَنَ بها الكتـاب ، فسماه : « **رياض الجنة** » .

وقد فَصَّل المؤلفُ تفصيلاً حسناً في كيفية إيراد هذه الأذكار ، وبَيَّن طريقتَه في توزيعها ، وَعرَضَها بما أَغنى عن إعادتِه هنا .

وإنما جعل المؤلفُ الأدعيةَ والأذكار في قسمٍ خاصٍّ دون أصولها ، ليسهل على القارىء قرْاءتُها دون التوقف عند هذه الأصول ، لقناعته المسبقة أنها مأخوذة من الكتـاب والسنـة ، فلا يجد في نفسـه حاجةً للرجوع إلى أصولها . ومن أراد الأدلة ــ أو الأصول ــ فقد جُعلت أيضاً في قسم آخر يمكن لكل أحد الرجوعُ إليها والوقوفُ عليها .

وبعد ، فجزى اللهُ المؤلفَ عن كتابه هذا خير الجزاء ، وأسبغ عليه واسعَ رحمتـه ، وأسكنـه فسيح جنتـه ، ونفع بكتابه هذا إلى ماشـاء الله . والحمد لله رب العالمين .



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

الحمد لله ربِّ العالمين بكل حمد يرضاه ، والصلاةُ والسلام على سيدنا محمد عبدِه ونبيِّه ورسوله ومصطفاه ، وعلى آله وأصحابه المهْديّين الهداة .

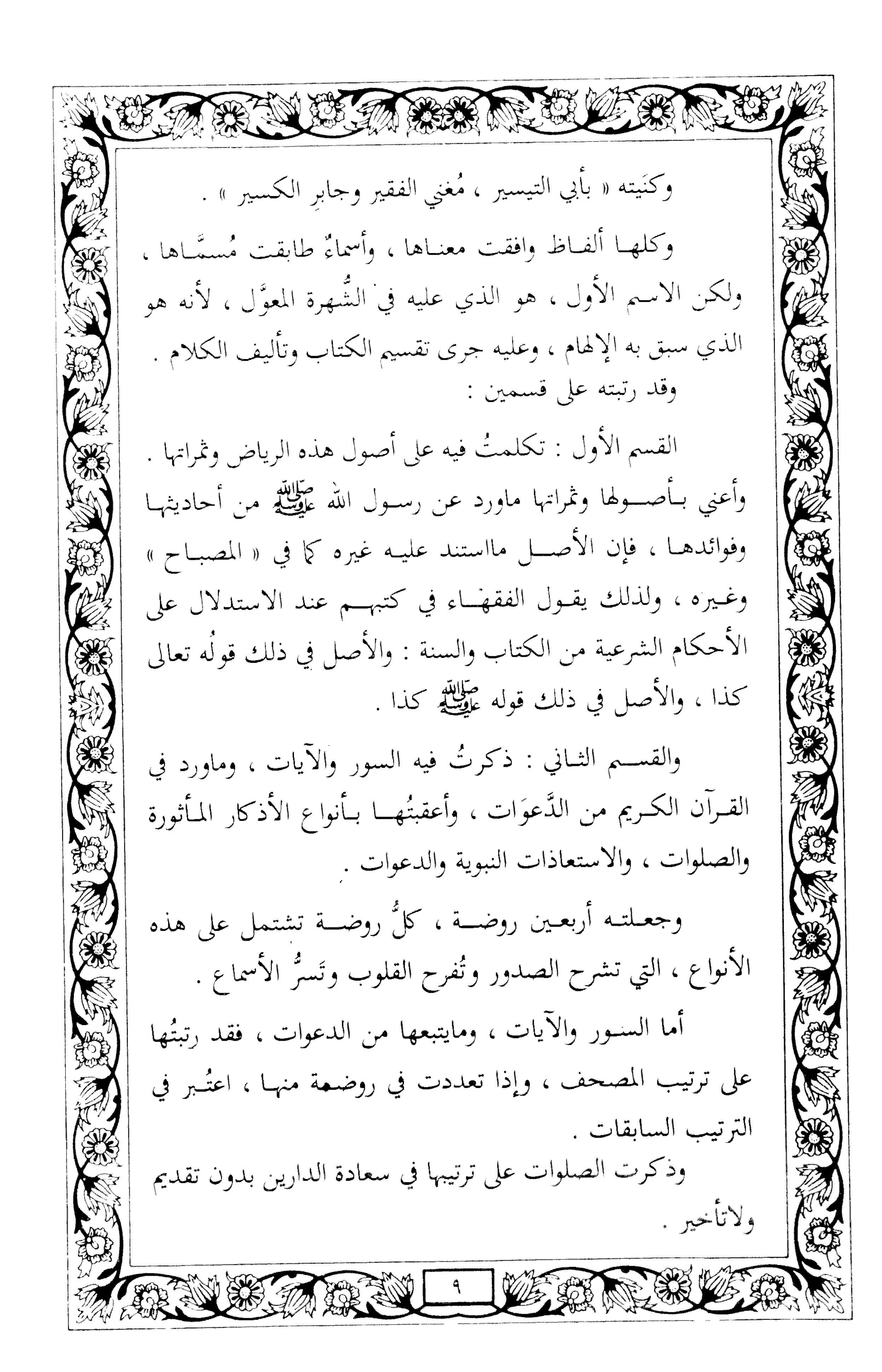
أما بعد :

فإنه لما كثُرت في هذا الزمان الذنوب ، وقلَّتْ محاسن الأعمال ، كثُرت فيه بمقتضى ذلك الكروب ، وزادت مساوىء الأحوال ، فإن الطاعات تدفع الكربات ، والخطايا مغناطيس البلايا ، لأن الحق سبحانه وتعالى يؤدب عباده على مايرتكبونه من أنواع المخالفات ، بما يُقدِّره عليهم من المصائب والآفات ، وقد يخفف غضبَ الربِّ سبحانه وتعالى التجاءُ العبد إليه بما يُرضيه من الطاعات والاستغفار ، وأنواعِ الأدعية والأذكار ، والصلاةِ على نبيه المختار ﷺ ، فتخفُّ المصائب بذلك أو تزول ، ويحصل بفضل الله تعالى المطلوب والمأمول .

ولشدة شفقة رسول الله ﷺ على أمته وعلمه بما يحصل من بعضهم من التقصيرات ، والكسل عن الطاعات ، وأنه يأتي عليهم زمان هو أبو الآفات ، وأمّ الدواهي والبليّات ، نصّ لهم عليه الصلاة والسلام على سور وآيات ، وأذكار ودعوات ، عرّفهم أنها ــ مع قلة ألفاظها ــ كثيرةُ المثوبات ، وأنها حِرْزٌ من المصائب والنائبات ، وأنّ بها كشفَ الكروب وقضاءَ الحاجات ، وغفرانَ الذنوب ودخولَ الجنات ، تتكفل لقارئها بدفع الشرور وجلب المسرّات ، في الحياة وبعد الممات ، مَن لازم قراءتها ، حرسه الله وحماه ، وبلّغه في الدارين مُناه ، وكفاه فيهما كلَّ مايخشاه ، ومِثْلُها في دفع أنواع الشرور ، وجلب أنواع السرور :الصلاةُ عليه ﷺ كما ورد في حديث أبيّ بن كعب وغيره وهو مجرب مشهور ، وأفضل صيغها ماهو عنه ﷺ مأثور .

فجمعت من ذلك ومن سائر جوامع أدعيته ﷺ مقداراً وافراً تقرُّ به عيون المؤمنين ، ويُسَرُّ به منهم كلُّ قلب حزين ، ويتخذونه في المُلمات حصناً حصيناً ، وفي المهمات حِرزاً أميناً ، فيجدونه على دفع المصائب مساعداً ومعيناً ، وعلى مصادمة النوائب قوياً قميناً ، وبقضاء حاجاتهم الدنيوية والأخروية كفيلاً ضميناً ، ويرتعون منه في رياض أريضة ، ويَرِدُون من كوثره ماءً مَعيناً ، وسميته : « رياض الجنة ، في أذكار الكتاب والسنة ، الوافية بأنواع المنة ، الواقية شرَّ الإنس والجِنَّة » .

ولقبته : « كشَّاف الكروب ، ومُبلغ الطالب غاية المطلوب » .



وكَنَيته « بأبي التيسير ، مُغني الفقير وجابرِ الكسير » .

وكلها ألفاظ وافقت معناها ، وأسماءٌ طابقت مُسمَّاها ، ولكن الاسم الأول ، هو الذي عليه في الشُّهرة المعوَّل ، لأنه هو الذي سبق به الإلهام ، وعليه جرى تقسيم الكتاب وتأليف الكلام .

وقد رتبته على قسمين :

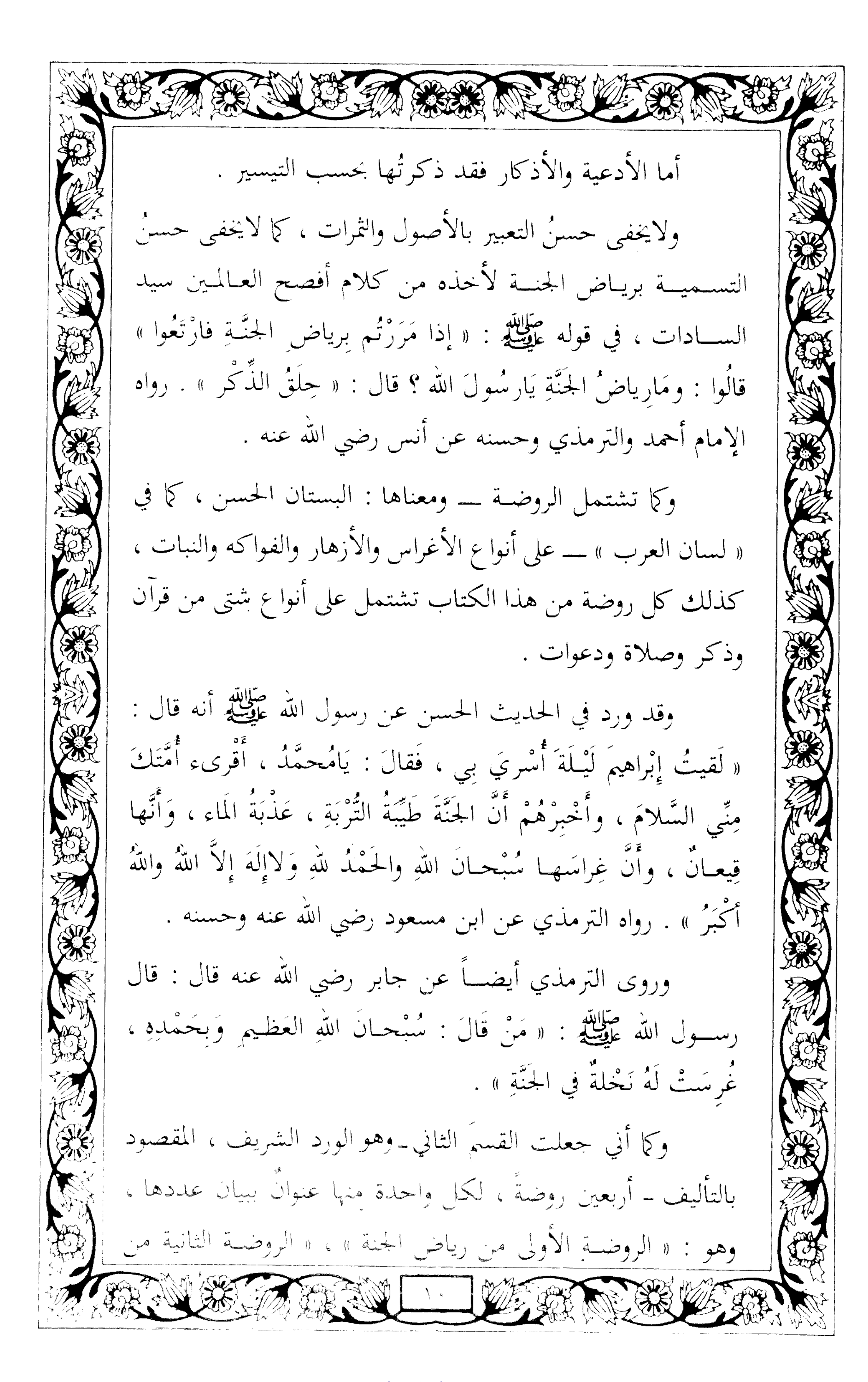
القسم الأول : تكلمتُ فيه على أصول هذه الرياض وثمراتها . وأعني بأصولها وثمراتها ماورد عن رسول الله ﷺ من أحاديثها وفوائدها ، فإن الأصل مااستند عليه غيره كما في « المصباح » وغيره ، ولذلك يقول الفقهاء في كتبهم عند الاستدلال على الأحكام الشرعية من الكتاب والسنة : والأصل في ذلك قولُه تعالى كذا ، والأصل في ذلك قوله ﷺ كذا .

والقسم الثاني : ذكرتُ فيه السور والآيات ، وماورد في القرآن الكريم من الدَّعوَات ، وأعقبتُها بأنواع الأذكار المأثورة والصلوات ، والاستعاذات النبوية والدعوات .

وجعلته أربعين روضة ، كلُّ روضة تشتمل على هذه الأنواع ، التي تشرح الصدور وتُفرح القلوب وتَسرُّ الأسماع .

أما السور والآيات ، ومايتبعها من الدعوات ، فقد رتبتُها على ترتيب المصحف ، وإذا تعددت في روضة منها ، اعتُبر في الترتيب السابقات .

وذكرت الصلوات على ترتيبها في سعادة الدارين بدون تقديم ولاتأخير .



أما الأدعية والأذكار فقد ذكرتُها بحسب التيسير .

ولايخفى حسنُ التعبير بالأصول والثمرات ، كما لايخفى حسنُ التسمية برياض الجنة لأخذه من كلام أفصح العالمين سيد السادات ، في قوله ﷺ : « إذا مَرَرْتُم بِرياضِ الجنَّةِ فارْتَعُوا » قالُوا : ومَارِياضُ الجَنَّةِ يَارسُولَ اللهِ ؟ قال : « حِلَقُ الذِّكْر » . رواه الإمام أحمد والترمذي وحسنه عن أنس رضي الله عنه .

وكما تشتمل الروضة ــ ومعناها : البستان الحسن ، كما في « لسان العرب » ــ على أنواع الأغراس والأزهار والفواكه والنبات ، كذلك كل روضة من هذا الكتاب تشتمل على أنواع شتى من قرآن وذكر وصلاة ودعوات .

وقد ورد في الحديث الحسن عن رسول الله ﷺ أنه قال : « لَقيتُ إبْراهيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي ، فَقالَ : يَامُحمَّدُ ، أَقْرِىء أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلامَ ، وأَخبِرْهُمْ أَنَّ الجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ ، عَذْبَةُ المَاء ، وَأَنَّها قِيعانٌ ، وأَنَّ غِراسَها سُبْحانَ اللهِ والحَمْدُ للهِ وَلاإلَهَ إلاَّ اللهُ واللهُ أَكْبَرُ » . رواه الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه وحسنه .

وروى الترمذي أيضاً عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَالَ : سُبْحانَ اللهِ العَظيمِ وَبِحَمْدِهِ ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلةٌ في الجَنَّةِ » .

وكما أني جعلت القسمَ الثاني ـ وهو الورد الشريف ، المقصود بالتأليف ـ أربعين روضةً ، لكل واحدة منها عنوانٌ ببيان عددها ، وهو : « الروضة الأولى من رياض الجنة » ، « الروضة الثانية من

رياض الجنة » . . . إلى الأربعين ، وجعلتُ كلَّ روضة منها تشتمل على الأنواع المذكورة ، وكلُّها ترجع إلى جنس واحد ، وهو ذكر الله تعالى ، كذلك جعلتُ القسمَ الأول على هذا الترتيب ، وعنونتُ كلَّ واحدة منه هكذا : « أصول الروضة الأولى وثمراتها » ، « أصول الروضة الثانية وثمراتها » . . . إلى الأربعين ، فإذا شئت أن تقف على فضل شيء مما في القسم الثاني من سور وآيات ، وأذكار وصلوات ودعوات ، وتخريج أحاديثها المرويات ، فراجعْ أصول تلك الروضة في القسم الأول ، تجدْ مقصودك ، وبِقَدْرِ تعدُّدِ صيغ الأذكار والأدعية في روضة منها تتعددُ أحاديثها والكلام عليها في أصولها .

ومجموع مافي الأربعين (٣٣٦) حديثاً ، أكثر من نصفها أحاديثُ مقيدةٌ بنتائجَ وأسباب ، من نحو قضاء الحاجات وتفريج الكُرُباتَ وكثرة الثواب ، والباقي أدعية مُطْلقة واستعاذات ، وصيغ صلوات مأثورات . ولسهولة المراجعة وضعتُ لكل روضة من القسم الثاني أعداداً مخصوصة قبل المعدودات من الواحد إلى نهاية مايوجد فيها من قرآن وذكر وصلاة ودعاء ، كلُّ عددٍ منها لحديث ، وقد يكون لأكثر ، وجعلتُ مثلَ تلك الأعداد في أصول تلك الروضة في القسم الأول ، ويليها الكلام على ذلك بذكر الأحاديث وتخريجها .

نعم ، الأدعية القرآنية ليس لها أحاديث مخصوصة ، فلم توضع لها أعداد ، والأدعية المطلقة ليس عليها كلام سوى بيان أسماء رواتها من الصحابة والمحدثين ، وهي كلُّها جامعة لخير الدنيا

والدين ، وكفاها فضلاً أنها من جوامع الأدعية الواردة عن سيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما فضل الدعوات القرآنية فهو ظاهر باهر ، وقد قال العلامة الزَّبيدي في « شرح الإحياء » بعدأن ذكر منها جملة وافرة : فهذه جملةٌ من الدعوات التي اختارها الله تعالى لخاصَّة عباده وصفوة أوليائه والمصطَفَيْنَ من أنبيائه ورسله ، وفيهم أسوة حسنة لمن كان يرجو اللهَ واليومَ الآخِر . انتهى .

واعلم أني بعد أن شرعتُ في تأليف هذا الكتاب ـــ على هذا النمط الفائق الجليل ، والأسلوب البديع الجميل ، وجمعتُ مقداراً من فضائل السور والآيات ، وبعضَ الأذكار والدعوات ، من « كنز العمال » للحُسام الهندي ، وهو ترتيب « الجامع الكبير » للحافظ السيوطي ، وكلاهما والحمد لله عندي ، ومن « أذكار » الإمام النووي ، و « مختصرها » للسيوطي ، و « الحصن الحصين » للإمام ابن الجزري ـــ أُخبرتُ أنه قد حضر إلى بيروت السيد زين العابدين جمل الليل ابن السيد عبد الرحمن ابن السيد زين العابدين باعلوي من سادات المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، وهو من أكابرها وأفاضلها ، وذوي البيوت الكريمة القديمة فيها ، فذهبت لزيارته ، وسررت بمشاهدته ، وأهديتهُ نسخة من كتابي « حجة الله على العالمين » وأُخرى من « سعادة الدارين » فَسُرَّ بهما ، وأطلعني على كتاب في الأذكار المأثورة اسمه « راحة الأرواح بذكر الفتاح » نحو الحزب الأعظم لملاّ علي القاري ، ومعه حاشية عليه ، مشتملة

على تخريج أحاديثه وفوائد كثيرة أخرى ، كلاهما تأليف جده العلامة الكبير السيد زين العابدين جمل الليل ، مفتي المدينة المنورة ، المتوفى سنة ١٢٣٦ هجرية ، فطلبت منه أن يعيرني إياه ويأذن لي بأن أنقل منه ماشئت ، وقلت له : إني الآن مشغول بتأليف كتاب من هذا القبيل ، فأنعمَ به وأذِنَ لي بذلك ، جزاه الله خيراً ، فلما طالعته وجدتُه من أجمع وأنفع الكتب التي أُلفت في هذا الشأن ، وقد ذكر في مقدمته كتب الحديث التي نقله منها ، ونص في الحاشية على تخريج كل حديث منه ، ونسب كل ذلك إلى محله ، فتتبعته وحاشيتَه ، وانتفعت بهما انتفاعاً عظيماً ، جزى الله مؤلفهما خير الجزاء ، ونفعني ببركاته وبركات أسلافه وأعقابه الطاهرين ، وحشرني في زمرة محبيهم تحت لواء جدِّهم سيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وعلى كل من مات على دينه ومحبته إلى يوم الدين ، وجعلني منهم آمين .

استطراد :

إن ساداتنا آل باعلوي ــ الذين هذا الفاضل منهم رضي الله عنهم ــ قد أجمعتْ الأمة المحمدية في سائر الأعصار والأقطار على أنهم من أصح أهل بيت النبوة نسباً ، وأثبتهم حسباً ، وأكثرهم علماً وعملاً وفضلاً وأدباً ، وهم كلهم من أهل السنة والجماعة على مذهب إمامنا الشافعي رضي الله عنه مع كثرتهم إلى درجة لايقلون فيها عن مئة ألف إنسان ومع مجاورة بلادهم ، وهي بلاد حضرموت



إلى الزيدية في اليمن ، ومع تفرقهم في سائر البلاد ولاسيا بلاد الهند أما علماؤهم الكبار ، وأولياؤهم الأخيار ، أصحاب الأنوار والأسرار ، في هذا العصر وماتقدمه من الأعصار ، فهم أكثر وأنور من نجوم السماء ، بهم يحصل لكل من اقتدى بهم الاهتداء ، ولايمتري في صحة نسبهم وكثرة فضائلهم ومزاياهم التي تميزوا بها عن الأنام ، ببركة جدهم عليه الصلاة والسلام ، إلا مَن قلَّ حظُّه في الإسلام ، وقد اطلعتُ على بعض مؤلفاتهم ، فوجدتها كلَّها هدى ، تجلو عن القلب الصدا ، واجتمعتُ ببعضهم ، فوجدتُ عندهم من الفضائل ومكارم الأخلاق ، الدالة على أصالة الأعراق ، زيادة على ماهم من الأصل الأصيل ، والشرف الأثيل ، مايملأ العيون قرة ، والقلوب مسرة ، ووقعت المراسلة بيني وبين بعضهم ، فوجدت في عباراتهم من اللطف والتواضع وحسن العبارة والتأثير مالايمكن للمؤمن أن يطلع عليه ، ثم لايحب صاحبه حبّاً بليغاً ، ومهما ذكرتُ في شأنهم من جميل الثناء ، وحسنِ المقال ، فهو دون ماتضمنه قلبي لهم من حسن الولاء ، واعتقاد الكمال ، رضي الله عنهم وعن سائر ساداتنا أهل البيت الكرام ، وبلَّغ الجميعَ من خيرات الدنيا والآخرة كلَّ مرام ، بجاه جدهم خيرِ الأنام ، عليه وعليهم الصلاة والسلام ، ورزقني من فضلهم الرضا والقبول ، والدعاء الصالح المقبول ، وإن خُتم بالفاتحة فهي غاية المأمول .

رجع إلى وصف هذا الكتاب :

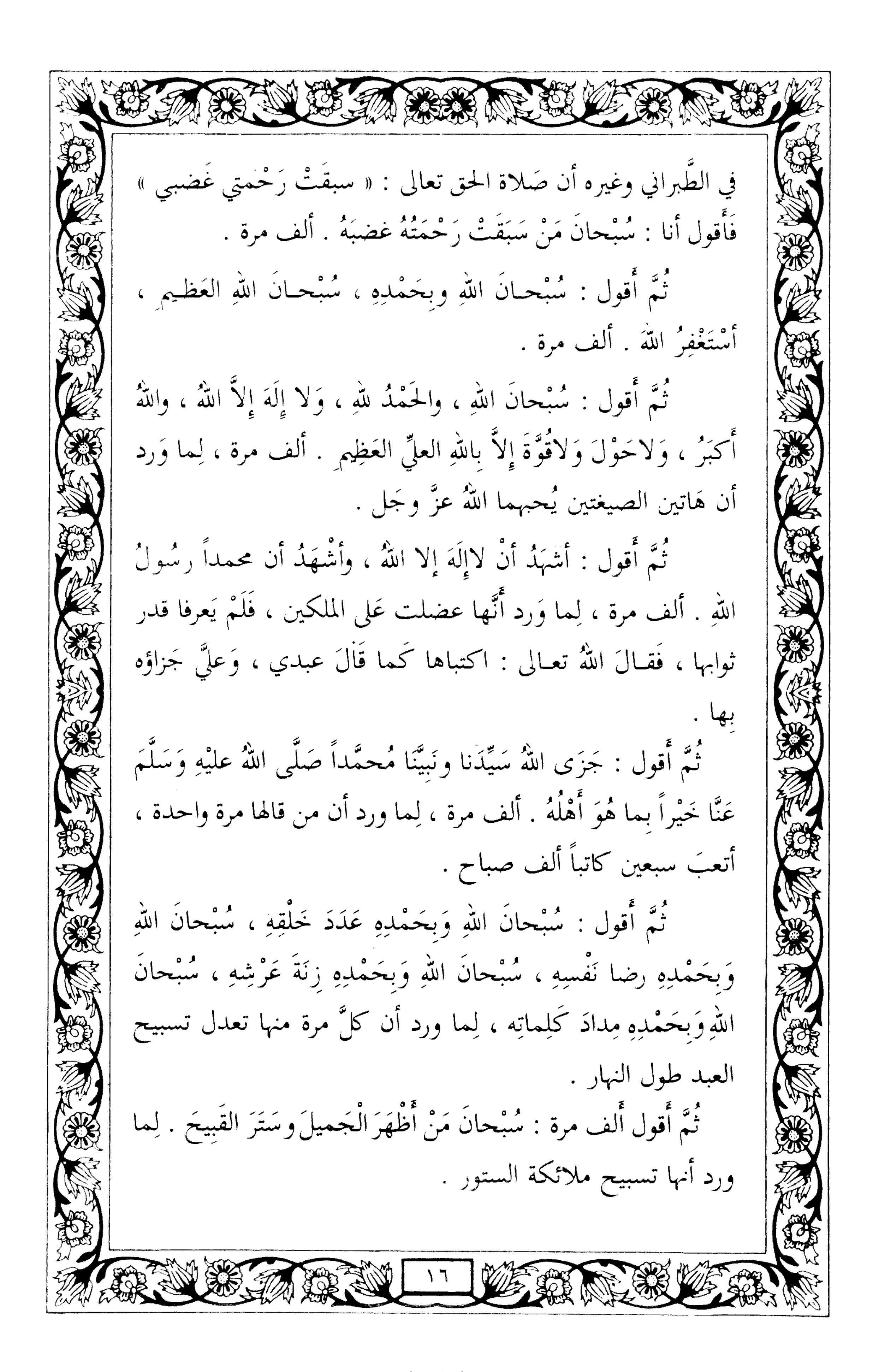
وإذا اطلعتَ أيها المسلم على حسن ترتيب هذا الكتاب ، وعرفتَ ماشتمل عليه من السور والآيات ، والأذكار والأدعية والصلوات ، الواردة لقضاء الحاجات ، ودفع الكربات ، وكثرة المثوبات ، ثم لم تُدرك ماشتمل عليه من الحسن والإحسان ، ولم تعتقد أنه مع صغر حجمه من أجلِّ الكتب التي أُلفت في هذا الشأن ، فابكِ على نفسك ، لأنها ليس لها نصيب من الذوق السليم والعرفان ، ولا أظنك إلا ستعرفُ قَدره وتتلقاه بالقبول ، وتبلغ من ملازمته والعكوف على قراءته غاية السول ، إن شاء الله .

فضل بعض السور والآيات نقلاً عن الإمام الشعراني

وقبل الشروع في المقصود أنقلُ كلامَ الإمام الشعراني في فضل قراءة بعض السور والآيات التي ورد أنها تعدل نصفَ القرآن وثلثه وربعه ونحو ذلك ، وقراءةِ جوامع الأذكار وأجعلُه مقدمةً لهذا الكتاب ، فأقول :

قال رحمه الله تعالى في الباب التاسع من « المنن الكبرى » :

ومما أنعم الله تبارك وتعالى به عليَّ توفيقي للعمل على حسب موافقة وِردي للمأمور ، فلا أتركُ موافقتي في وِردي لعُمار السماوات من الملائكة ، بل ألتزمها ولاأعلم الآن أحداً من أقراني وردُه في الليل مشتملٌ على مايُسبح به الملأ الأعلى أبداً . وصورةُ ترتيب وردي أني أبدأ بقولي : سُبْحانَ مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ ، لِما وَرد



في الطَّبراني وغيره أن صَلاة الحق تعالى : « سبقَتْ رَحْمتي غَضبي »
فَأَقول أنا : سُبْحانَ مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غضبَهُ . ألف مرة .

ثُمَّ أَقول : سُبْحانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ ، سُبْحانَ اللهِ العَظيمِ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ . ألف مرة .

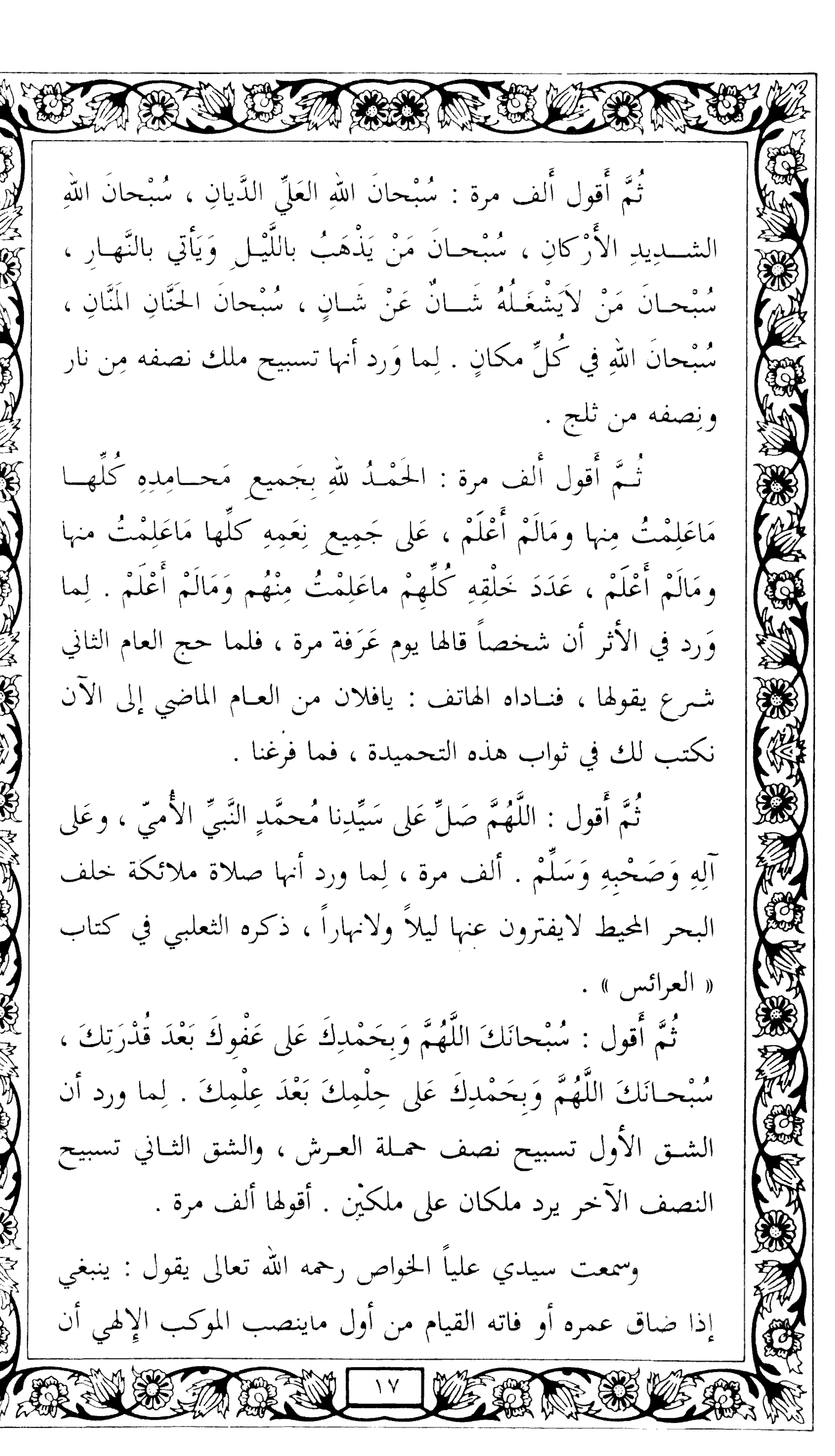
ثُمَّ أَقول : سُبْحانَ اللهِ ، والحَمْدُ للهِ ، وَلا إِلَهَ إلاَّ اللهُ ، واللهُ أَكبَرُ ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ العلِيِّ العَظِيمِ . ألف مرة ، لِما وَرد أن هَاتين الصيغتين يُحبهما اللهُ عزَّ وجَل .

ثُمَّ أَقول : أشهَدُ أنْ لاإِلَهَ إلا اللهُ ، وأشْهَدُ أن محمداً رسُولُ اللهِ . ألف مرة ، لِما وَرد أَنَّها عضلت عَلى الملكين ، فَلَمْ يَعرفا قدر ثوابها ، فَقالَ اللهُ تعالى : اكتباها كَما قَالَ عبدي ، وَعليَّ جزاؤه بِها .

ثُمَّ أَقول : جَزَى اللهُ سَيِّدَنا ونَبِيَّنا مُحمَّداً صَلَّى اللهُ عليْهِ وَسَلَّم عَنَّا خَيْراً بِما هُوَ أَهْلُهُ . ألف مرة ، لِما ورد أن من قالها مرة واحدة ، أتعبَ سبعين كاتباً ألف صباح .

ثُمَّ أَقول : سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ رضا نَفْسِهِ ، سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِدادَ كَلِماتِه ، لِما ورد أن كلَّ مرة منها تعدل تسبيح العبد طول النهار .

ثُمَّ أَقول أَلف مرة : سُبْحانَ مَنْ أَظْهَرَ الْجميلَ وسَتَرَ القَبِيحَ . لِما ورد أنها تسبيح ملائكة الستور .



ثُمَّ أَقول أَلف مرة : سُبْحانَ اللهِ العَلِيِّ الدَّيانِ ، سُبْحانَ اللهِ الشـديدِ الأَرْكانِ ، سُبْحـانَ مَنْ يَذْهَبُ باللَّيْـلِ وَيَأتي بالنَّهـارِ ، سُبْحـانَ مَنْ لايَشْغَلُهُ شَـانٌ عَنْ شَـانٍ ، سُبْحانَ الحَنَّانِ المَنَّانِ ، سُبْحانَ اللهِ في كُلِّ مكانٍ . لِما وَرد أنها تسبيح ملك نصفه مِن نار ونِصفه من ثلج .

ثُـمَّ أَقول أَلف مرة : الحَمْـدُ للهِ بِجَميعِ مَحـامِدِهِ كُلِّهـا مَاعَلِمْتُ مِنها ومَالَمْ أَعْلَمْ ، عَلى جَميعِ نِعَمِهِ كلِّها مَاعَلِمْتُ منها ومَالَمْ أَعْلَمْ ، عَدَدَ خَلْقِهِ كُلِّهِمْ ماعَلِمْتُ مِنْهُم وَمَالَمْ أَعْلَمْ . لِما وَرد في الأثر أن شخصاً قالها يوم عَرَفة مرة ، فلما حج العام الثاني شـرع يقولها ، فنـاداه الهاتف : يافلان من العـام الماضي إلى الآن نكتب لك في ثواب هذه التحميدة ، فما فرغنا .

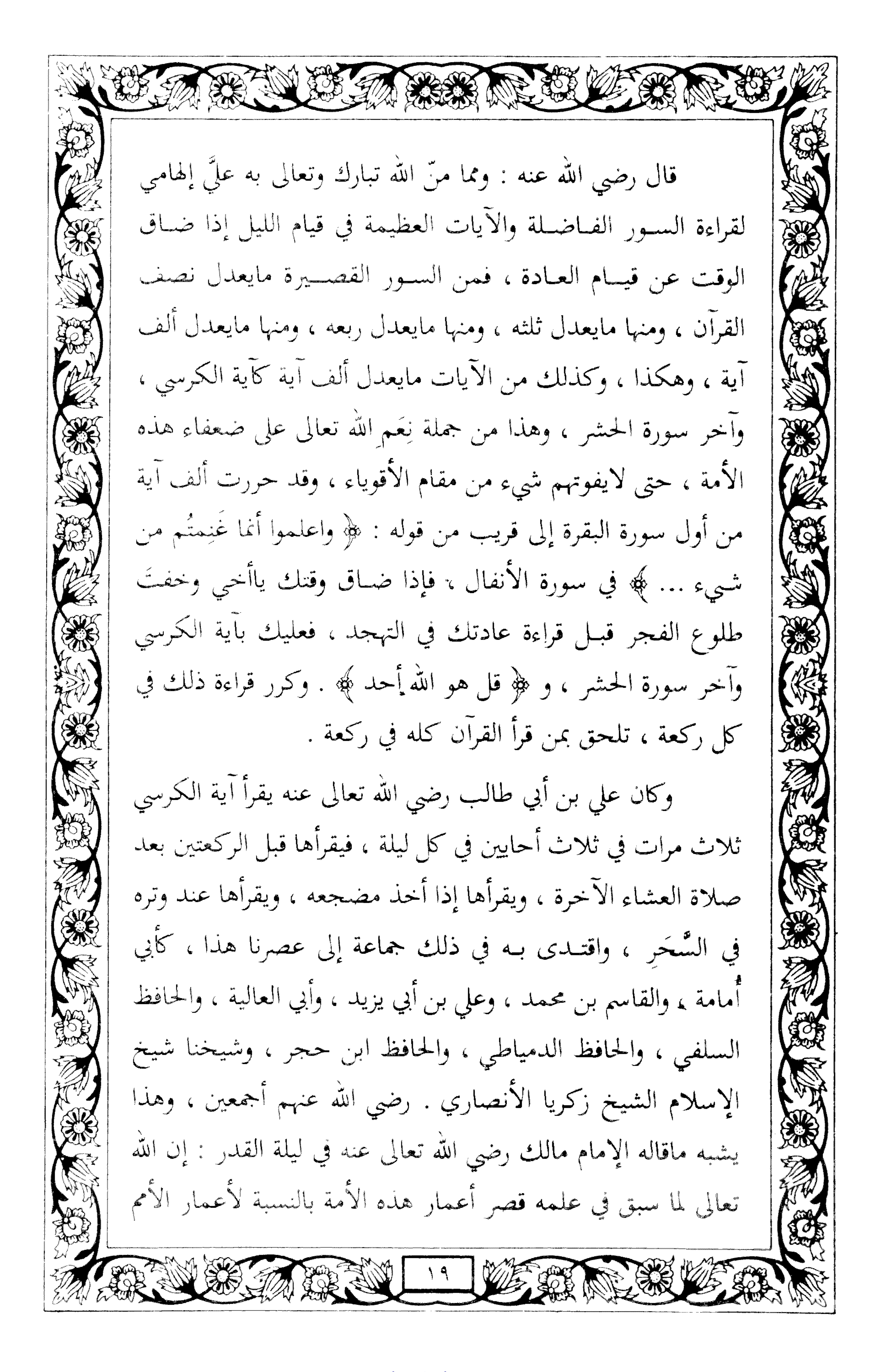
ثُمَّ أَقول : اللَّهُـمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحمَّدٍ النَّبيِّ الأُميّ ، وعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ . ألف مرة ، لِما ورد أنها صلاة ملائكة خلف البحر المحيط لايفترون عنها ليلاً ولانهاراً ، ذكره الثعلبي في كتاب « العرائس » .

ثُمَّ أَقول : سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ ، سُبْحـانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ . لِما ورد أن الشـق الأول تسبيح نصف حملة العـرش ، والشق الثـاني تسبيح النصف الآخر يرد ملكان على ملكيْن . أقولها ألف مرة .

وسمعت سيدي علياً الخواص رحمه الله تعالى يقول : ينبغي إذا ضاق عمره أو فاته القيام من أول ماينصب الموكب الإلهي أن

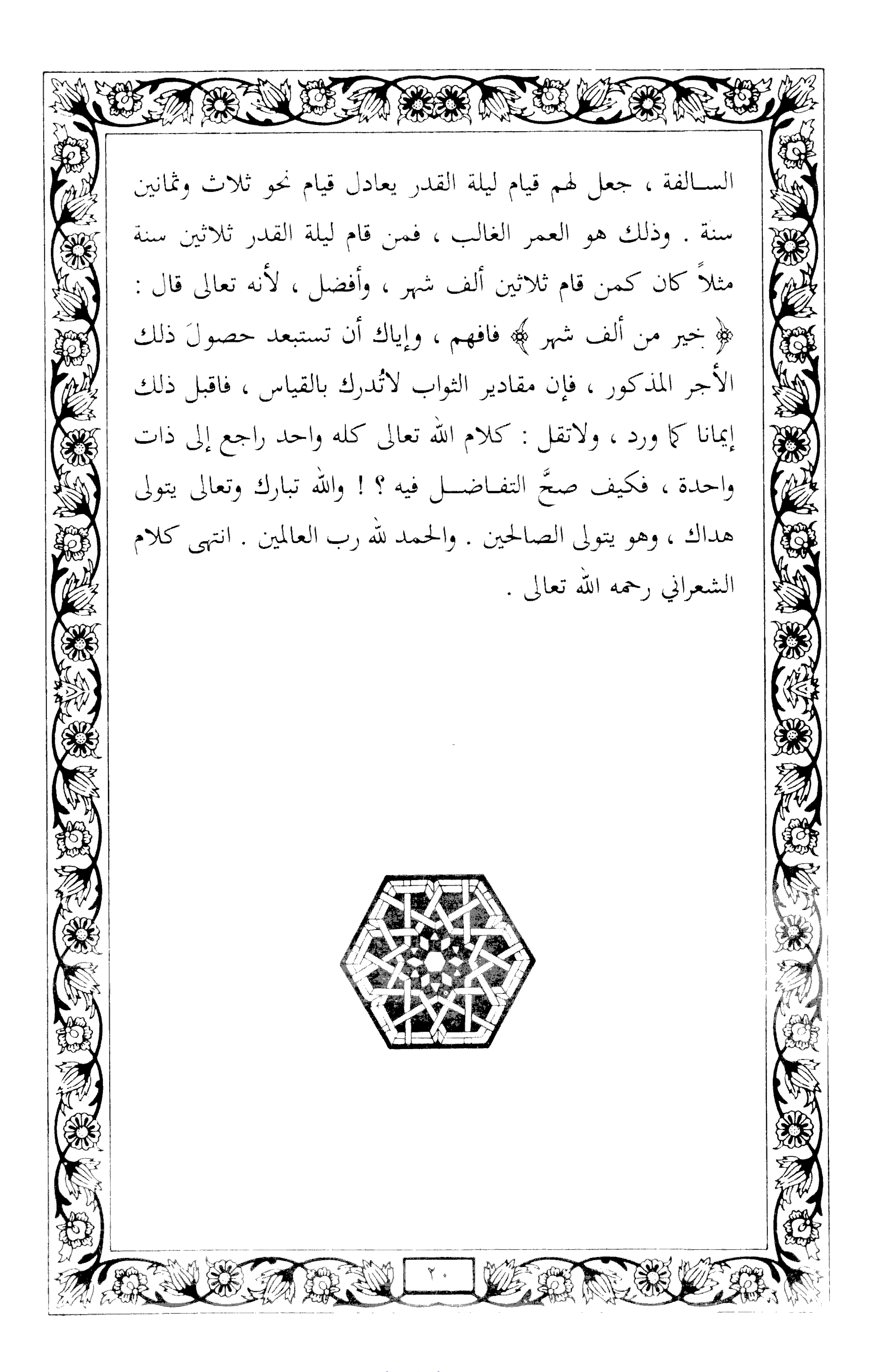
يبدأ بجوامع الكلم من الآيات والأخبار ، فيصلي بها لأن الله تعالى ماأخبرنا إلا ليكون اهتمامنا أكثر . وقد ورد أن آية الكرسي تعدل ألف آية ، وكذلك آخر سورة الحشر تعدل ألف آية ، وكذلك ورد أن ﴿ قل هو الله أحد ﴾ تعدل ثلث القرآن ، يعني لو قسم أثلاثاً ، وكذلك ورد أن ﴿ قل ياأيها الكافرون ﴾ تعدل نصف القرآن ، يعني لو قسم أنصافاً ، ويقاس ماورد أنه يعدل ربع القرآن ، أي : لو قسم أرباعاً ، فينبغي مراعاة البداءة بذلك عند ضيق العمر أو الوقت ، فكأن من يصلي بآية الكرسي ، أو آخر الحشر ، صلى بألف آية ، وذلك نحو سبعة عشر حزباً ، فإني عددتُ الآيَ من أول البقرة إلى نحو نصف سورة الأنفال ، فكان ألفَ آية ، وذلك نحو سبع عشرة حزباً ، وكأن الذي قرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ثلاث مرات في كل ركعة قرأ القرآن كله ماعداها ، فإذا قرأها أربعاً ، فكأنه قرأ القرآن كلَّه وزيادة مشتملاً على سورة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، وقس على ذلك . ومقادير الثواب لاتُدرك بالقياس ، فنقولها كما أخبر الشَّارِعُ ﷺ ونؤمن بما وعد على ذلك من الثواب ، فإن للحق أن يجعل الثواب الجزيل في العمل الذي هو أقل تعباً من غيره . والحمد لله رب العالمين . انتهى.

ثم أعاد بعض ذلك في الباب الثالث عشر وهاأنا أسوق عبارته فيه أيضاً ـــ وإن حصل بعض تكرار ـــ حرصاً على عدم التصرف بعباراته ، وليحصل لي وللقارىء إن شاء الله تعالى تكرارُ فوائده وبركاته .

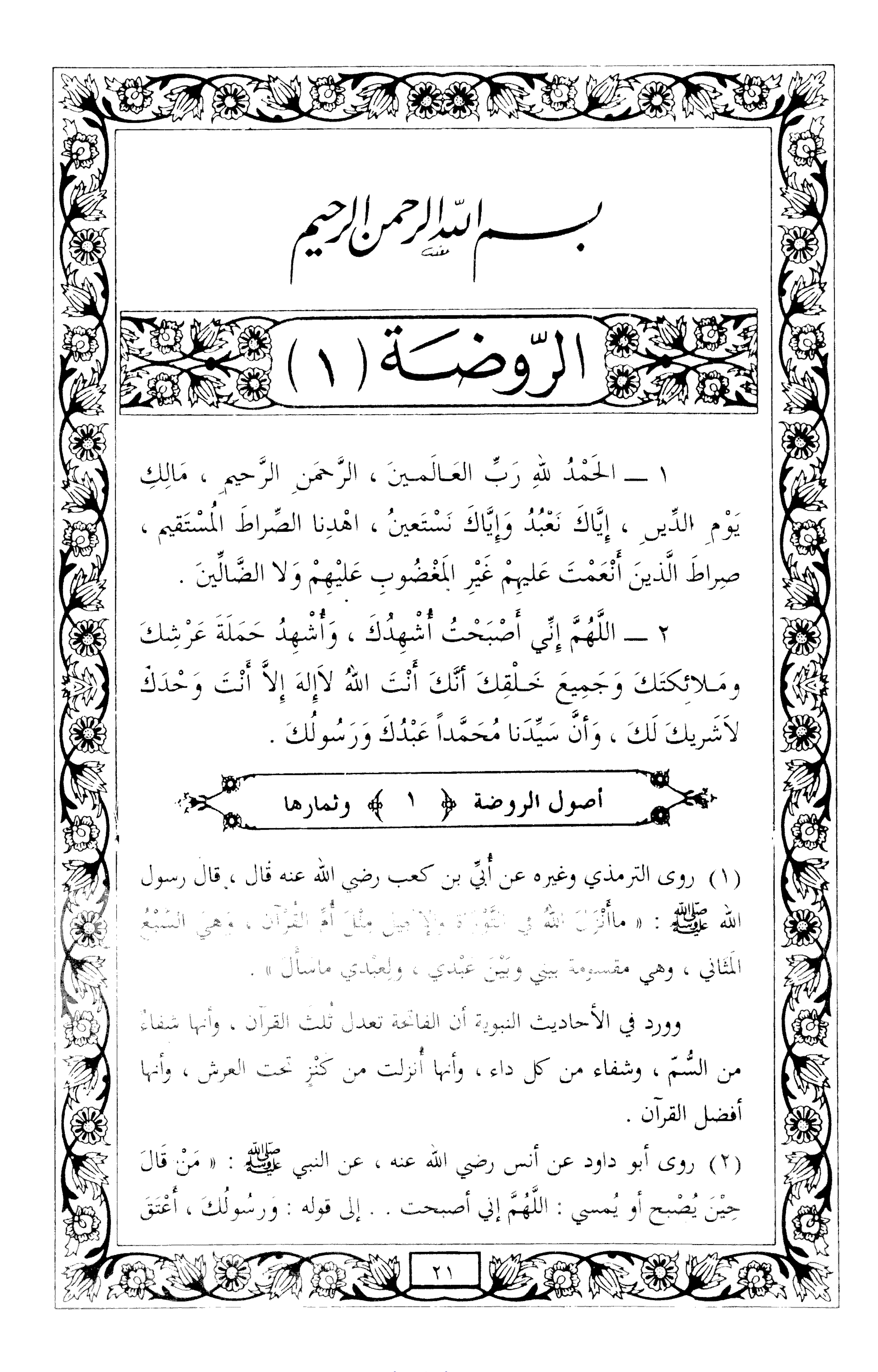


قال رضي الله عنه : ومما منّ الله تبارك وتعالى به عليَّ إلهامي لقراءة السور الفاضلة والآيات العظيمة في قيام الليل إذا ضاق الوقت عن قيام العادة ، فمن السور القصيرة مايعدل نصف القرآن ، ومنها مايعدل ثلثه ، ومنها مايعدل ربعه ، ومنها مايعدل ألف آية ، وهكذا ، وكذلك من الآيات مايعدل ألف آية كآية الكرسي ، وآخر سورة الحشر ، وهذا من جملة نِعَم الله تعالى على ضعفاء هذه الأمة ، حتى لايفوتهم شيء من مقام الأقوياء ، وقد حررت ألف آية من أول سورة البقرة إلى قريب من قوله : ﴿ واعلموا أنما غَنِمتُم من شيء ... ﴾ في سورة الأنفال ، فإذا ضاق وقتك ياأخي وخفتَ طلوع الفجر قبل قراءة عادتك في التهجد ، فعليك بآية الكرسي وآخر سورة الحشر ، و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ . وكرر قراءة ذلك في كل ركعة ، تلحق بمن قرأ القرآن كله في ركعة .

وكان علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه يقرأ آية الكرسي ثلاث مرات في ثلاث أحايين في كل ليلة ، فيقرأها قبل الركعتين بعد صلاة العشاء الآخرة ، ويقرأها إذا أخذ مضجعه ، ويقرأها عند وتره في السَّحَرِ ، واقتدى به في ذلك جماعة إلى عصرنا هذا ، كأبي أمامة ، والقاسم بن محمد ، وعلي بن أبي يزيد ، وأبي العالية ، والحافظ السلفي ، والحافظ الدمياطي ، والحافظ ابن حجر ، وشيخنا شيخ الإسلام الشيخ زكريا الأنصاري . رضي الله عنهم أجمعين ، وهذا يشبه ماقاله الإمام مالك رضي الله تعالى عنه في ليلة القدر : إن الله تعالى لما سبق في علمه قصر أعمار هذه الأمة بالنسبة لأعمار الأمم



السـالفة ، جعل لهم قيام ليلة القدر يعادل قيام نحو ثلاث وثمانين سنة . وذلك هو العمر الغالب ، فمن قام ليلة القدر ثلاثين سنة مثلاً كان كمن قام ثلاثين ألف شهر ، وأفضل ، لأنه تعالى قال : ﴿ خير من ألف شهر ﴾ فافهم ، وإياك أن تستبعد حصولَ ذلك الأجر المذكور ، فإن مقادير الثواب لاتُدرك بالقياس ، فاقبل ذلك إيمانا كما ورد ، ولاتقل : كلام الله تعالى كله واحد راجع إلى ذات واحدة ، فكيف صحَّ التفاضـل فيه ؟ ! والله تبارك وتعالى يتولى هداك ، وهو يتولى الصالحين . والحمد لله رب العالمين . انتهى كلام الشعراني رحمه الله تعالى .



بسم الله الرحمن الرحيم

الرّوضة (١)

١ ــ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمينَ ، الرَّحمَنِ الرَّحيمِ ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعينُ ، اهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقيم ، صِراطَ الَّذينَ أَنْعَمْتَ عَليهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ .

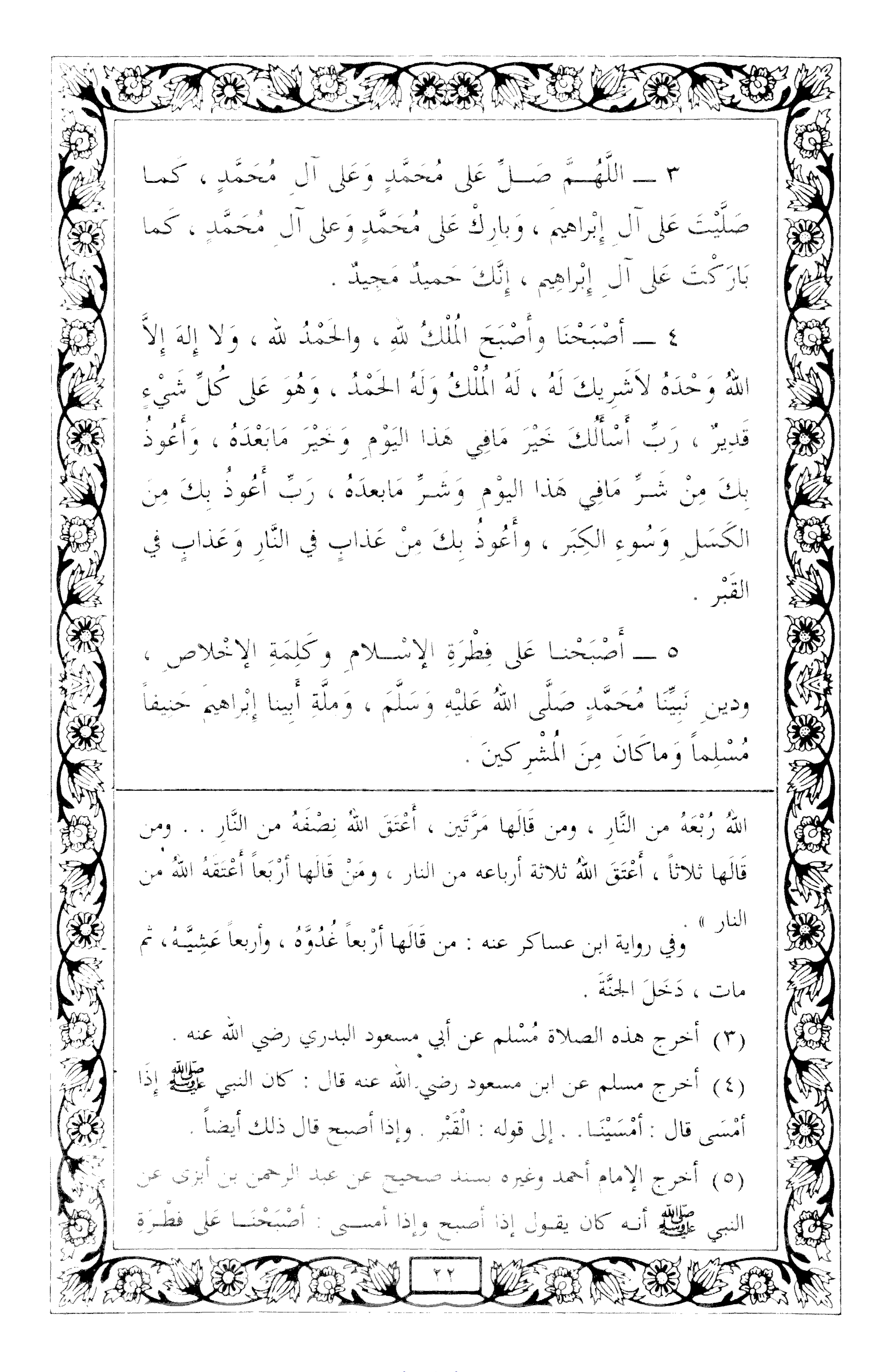
٢ ــ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلائِكَتَكَ وَجَميعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَإِلهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَشَريكَ لَكَ ، وَأَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ .

أصول الروضة ﴿ ١ ﴾ وثمارها

(١) روى الترمذي وغيره عن أُبَيِّ بن كعب رضي الله عنه قال ، قال رسول الله ﷺ : « ماأَنْزَلَ اللهُ في التَّوْراةِ والإِنْجيلِ مِثْلَ أُمِّ القُرْآنِ ، وَهِيَ السَّبْعُ المَثَاني ، وهي مقسومة بيني وبَيْنَ عَبْدي ، ولِعَبْدي ماسَأَلَ » .

وورد في الأحاديث النبوية أن الفاتحة تعدل ثُلث القرآن ، وأنها شفاءٌ من السُّمّ ، وشفاء من كل داء ، وأنها أُنزلت من كَنْزٍ تحت العرش ، وأنها أفضل القرآن .

(٢) روى أبو داود عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ : « مَنْ قَالَ حِيْنَ يُصْبح أو يُمسي : اللَّهُمَّ إني أصبحت . . إلى قوله : وَرَسُولُكَ ، أَعْتَقَ



٣ ــ اللَّهُـمَّ صَـلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمـا صَلَّيْتَ عَلى آلِ إِبْراهيمَ، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كَما بارَكْتَ عَلى آلِ إِبْراهِيم، إِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

٤ ــ أَصْبَحْنا وأَصْبَحَ الْمُلْكُ للهِ، والحَمْدُ لله، وَلا إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاشَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَافِي هَذا اليَوْمِ وَخَيْرَ مَابَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَـرِّ مَافِي هَذا اليَوْمِ وَشَـرِّ مَابعدَهُ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَسُوءِ الكِبَرِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابٍ فِي النَّارِ وَعَذابٍ فِي القَبْرِ.

٥ ــ أَصْبَحْنـا عَلى فِطْرَةِ الإِسْـلامِ وكَلِمَةِ الإِخْلاصِ، ودينِ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِلَّةِ أَبينا إِبْراهِيمَ حَنيفاً مُسْلِماً وَماكانَ مِنَ الْمُشْرِكينَ.

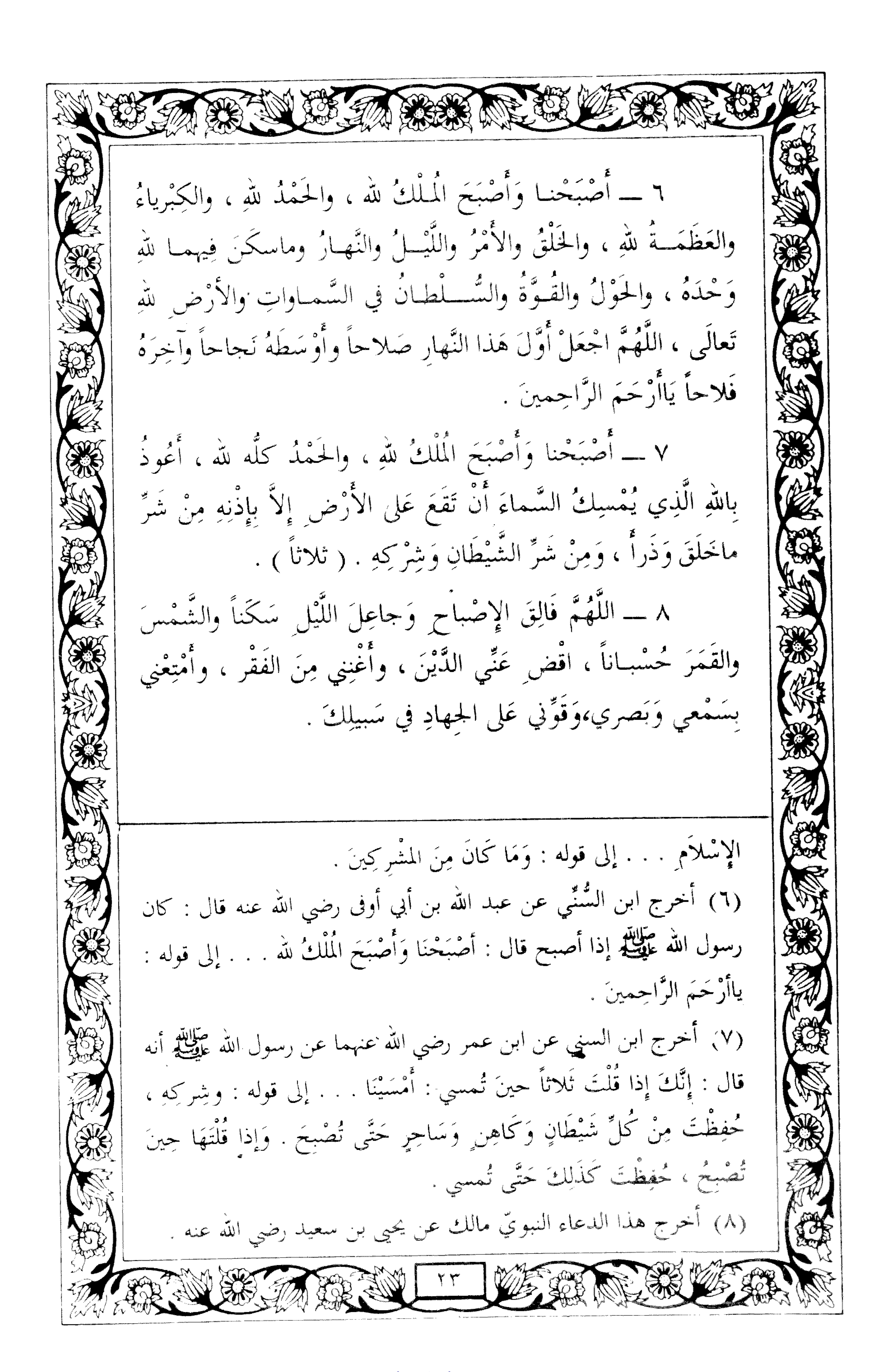
اللهُ رُبْعَهُ من النَّارِ، ومن قالَها مرَّتين، أَعْتَقَ اللهُ نِصْفَهُ من النَّارِ.. ومن قالَها ثلاثاً، أَعْتَقَ اللهُ ثلاثة أرباعه من النار، ومَنْ قالَها أَرْبَعاً أَعْتَقَهُ اللهُ من النار».

وفي رواية ابن عساكر عنه: من قالَها أَرْبعاً غُدُوَّهُ، وأربعاً عَشِيَّـهُ، ثم مات، دَخَلَ الجنَّةَ.

(٣) أخرج هذه الصلاة مُسْلم عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه.

(٤) أخرج مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا أمْسَى قال: أمْسَيْنـا.. إلى قوله: الْقَبْر. وإذا أصبح قال ذلك أيضاً.

(٥) أخرج الإمام أحمد وغيره بسند صحيح عن عبد الرحمن بن أبزى عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أصبح وإذا أمسـى: أَصْبَحْنـا عَلى فِطْـرَةِ



٦ ـ أَصْبَحْنا وَأَصْبَحَ المُلْكُ للهِ ، والحَمْدُ للهِ ، والكِبْرِياءُ والعَظَمَـةُ للهِ ، والخَلْقُ والأَمْرُ واللَّيْـلُ والنَّهارُ وماسكَنَ فِيهما للهِ وَحْدَهُ ، والحَوْلُ والقُوَّةُ والسُّلْطانُ في السَّماواتِ والأَرْضِ للهِ تَعالَى ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذا النَّهارِ صَلاحاً وأَوْسَطَهُ نَجاحاً وآخِرَهُ فَلاحاً ياأَرْحَمَ الرَّاحِمينَ .

٧ ـ أَصْبَحْنا وَأَصْبَحَ المُلْكُ للهِ ، والحَمْدُ كلُّه للهِ ، أَعُوذُ باللهِ الَّذي يُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلى الأَرْضِ إلاَّ بإِذْنِه مِنْ شَرِّ ماخَلَقَ وَذَرأَ ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ . (ثلاثاً) .

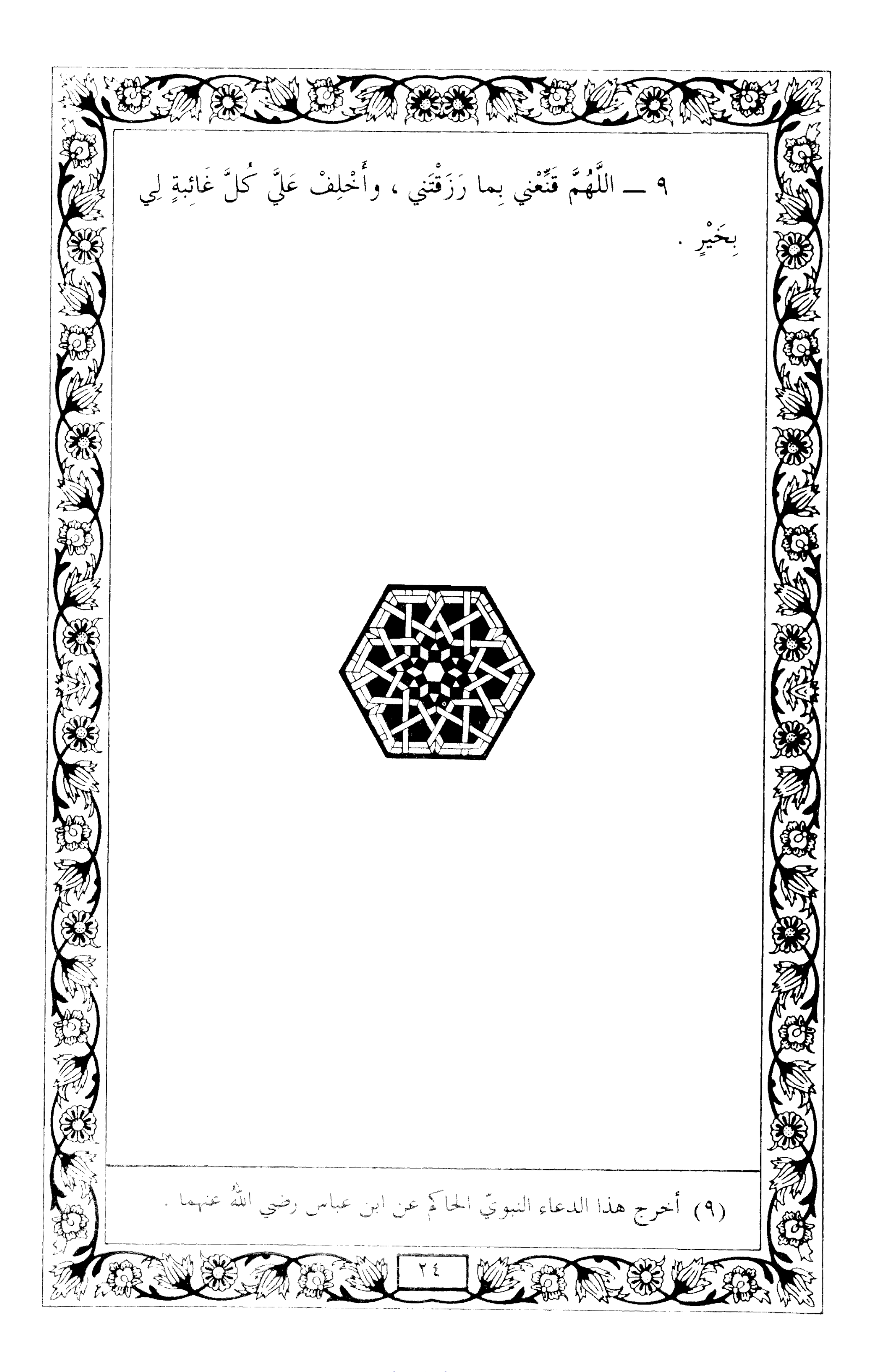
٨ ـ اللَّهُمَّ فَالِقَ الإِصْباحِ وَجاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً والشَّمْسَ والقَمَرَ حُسْباناً ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وأَغْنِني مِنَ الفَقْرِ ، وأَمْتِعْني بِسَمْعي وَبَصري،وَقَوِّني عَلى الجِهادِ في سَبيلِكَ .

الإِسْلاَمِ . . . إلى قوله : وَمَا كَانَ مِنَ المشْرِكِينَ .

(٦) أخرج ابن السُّنِّي عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال : أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ للهِ . . . إلى قوله : ياأَرْحَمَ الرَّاحِمينَ .

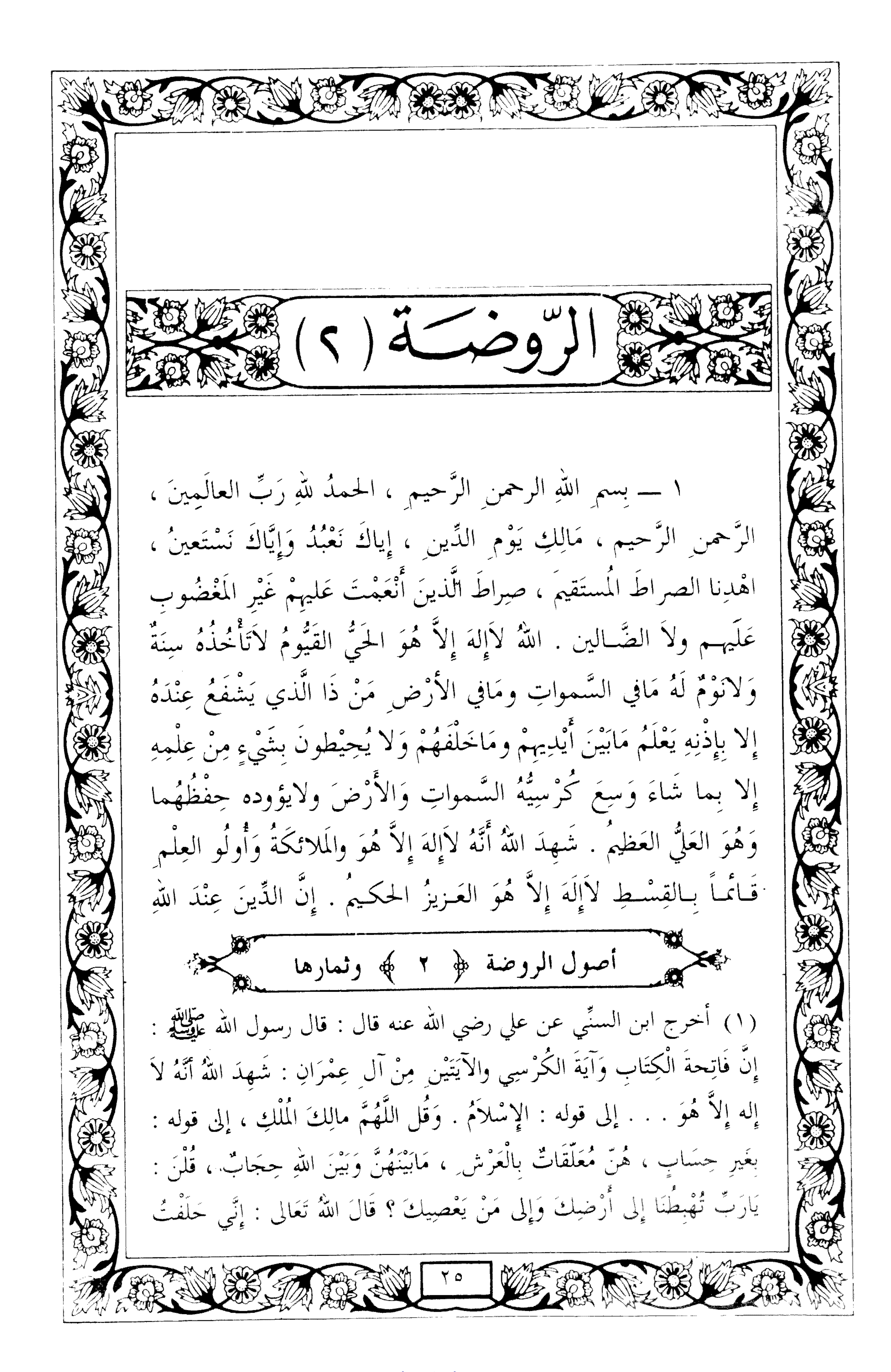
(٧) أخرج ابن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه قال : إِنَّكَ إذا قُلْتَ ثَلاثاً حينَ تُمسي : أَمْسَيْنا . . . إلى قوله : وشِرْكِهِ ، حُفِظْتَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَكَاهِنٍ وَسَاحِرٍ حَتَّى تُصْبِحَ . وَإذا قُلْتَهَا حِينَ تُصْبِحُ ، حُفِظْتَ كَذلِكَ حَتَّى تُمسي .

(٨) أخرج هذا الدعاء النبويّ مالك عن يحيى بن سعيد رضي الله عنه .



٩ ـ اللَّهُمَّ قَنِّعْني بِما رَزَقْتَني ، وأَخْلِفْ عَلَيَّ كُلَّ غائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ .

(٩) أخرج هذا الدعاء النبويّ الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

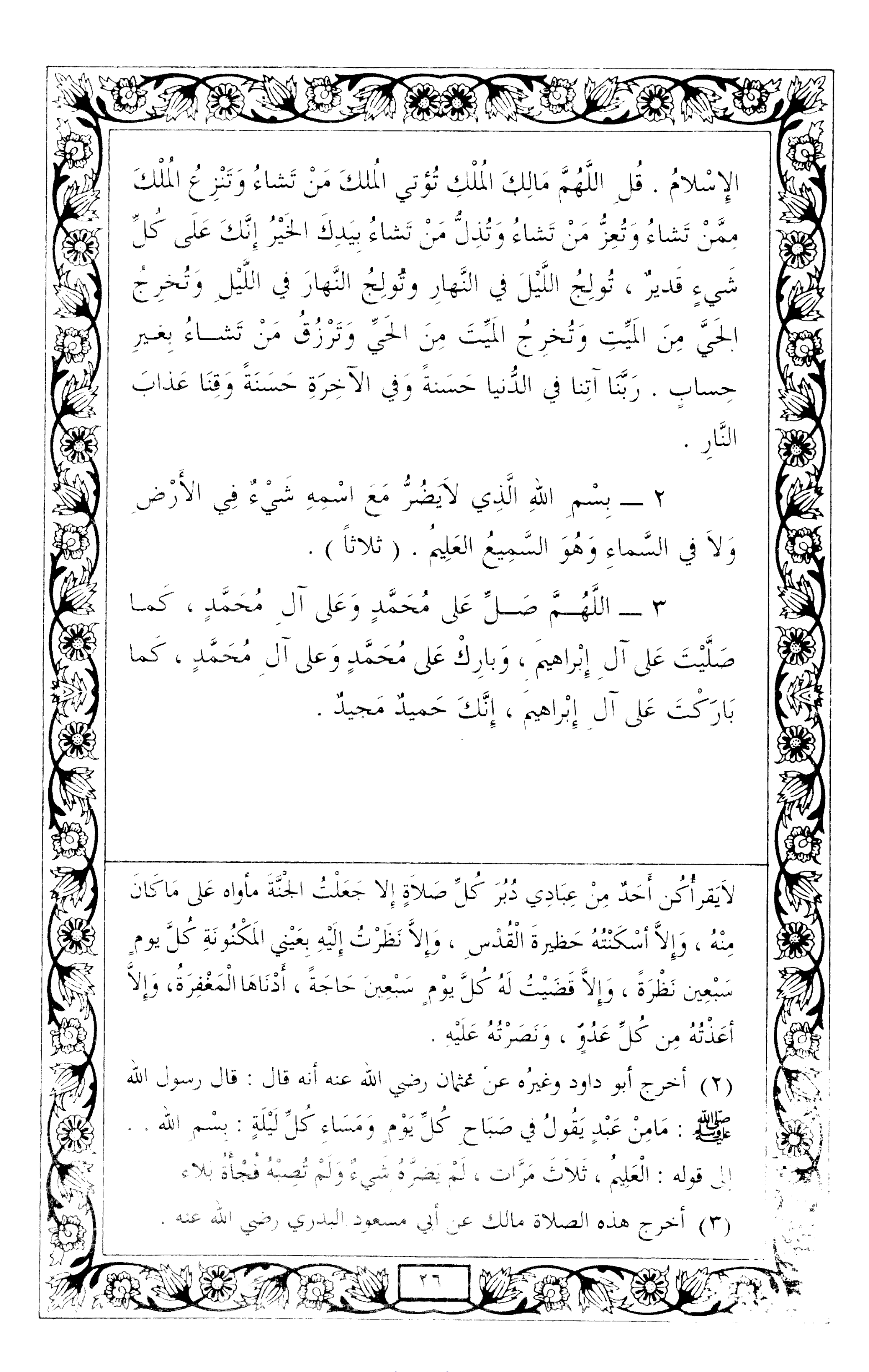


الرّوضة (٢)

١ ــ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرَّحيمِ ، الحمدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ ، الرَّحمنِ الرَّحيم ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، إياكَ نَعْبُدُ وَإيَّاكَ نَسْتَعينُ ، اهْدِنا الصراطَ المُستقيمَ ، صِراطَ الَّذينَ أَنْعمْتَ عَليهِمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِم ولاَ الضَّالين . اللهُ لاَإِلهَ إلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لاَتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلانَوْمٌ لَهُ مَافي السَّمواتِ ومَافي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلا بإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَابَيْنَ أَيْدِيهِمْ ومَاخَلْفَهُمْ وَلا يُحِيْطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلا بِما شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالأَرْضَ ولايؤوده حِفْظُهُما وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ . شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَإِلهَ إلاَّ هُوَ والمَلائكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قَائماً بِالقِسْطِ لاَإِلَهَ إلاَّ هُوَ العَزيزُ الحكيمُ . إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ

أصول الروضة ﴿ ٢ ﴾ وثمارها

(١) أخرج ابن السنِّي عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ فَاتِحةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الكُرْسِي والآيَتَيْنِ مِنْ آلِ عِمْرَانِ : شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إله إلاَّ هُوَ . . . إلى قوله : الإِسْلاَمُ . وَقُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ المُلْكِ ، إلى قوله : بِغَيرِ حِسَابٍ ، هُنَّ مُعلَّقَاتٌ بِالْعَرْشِ ، مَابَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ ، قُلْنَ : يَارَبِّ تُهْبِطُنَا إلى أَرْضِكَ وَإِلى مَنْ يَعْصِيكَ ؟ قَالَ اللهُ تَعالى : إِنِّي حَلَفْتُ



الإِسْلامُ . قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤتي الْمُلكَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ ، تُولِجُ اللَّيْلَ في النَّهارِ وتُولِجُ النَّهارَ في اللَّيْلِ وَتُخرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَتُخرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشـاءُ بِغيرِ حِسابٍ . رَبَّنا آتِنا في الدُّنيا حَسَنةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النَّارِ .

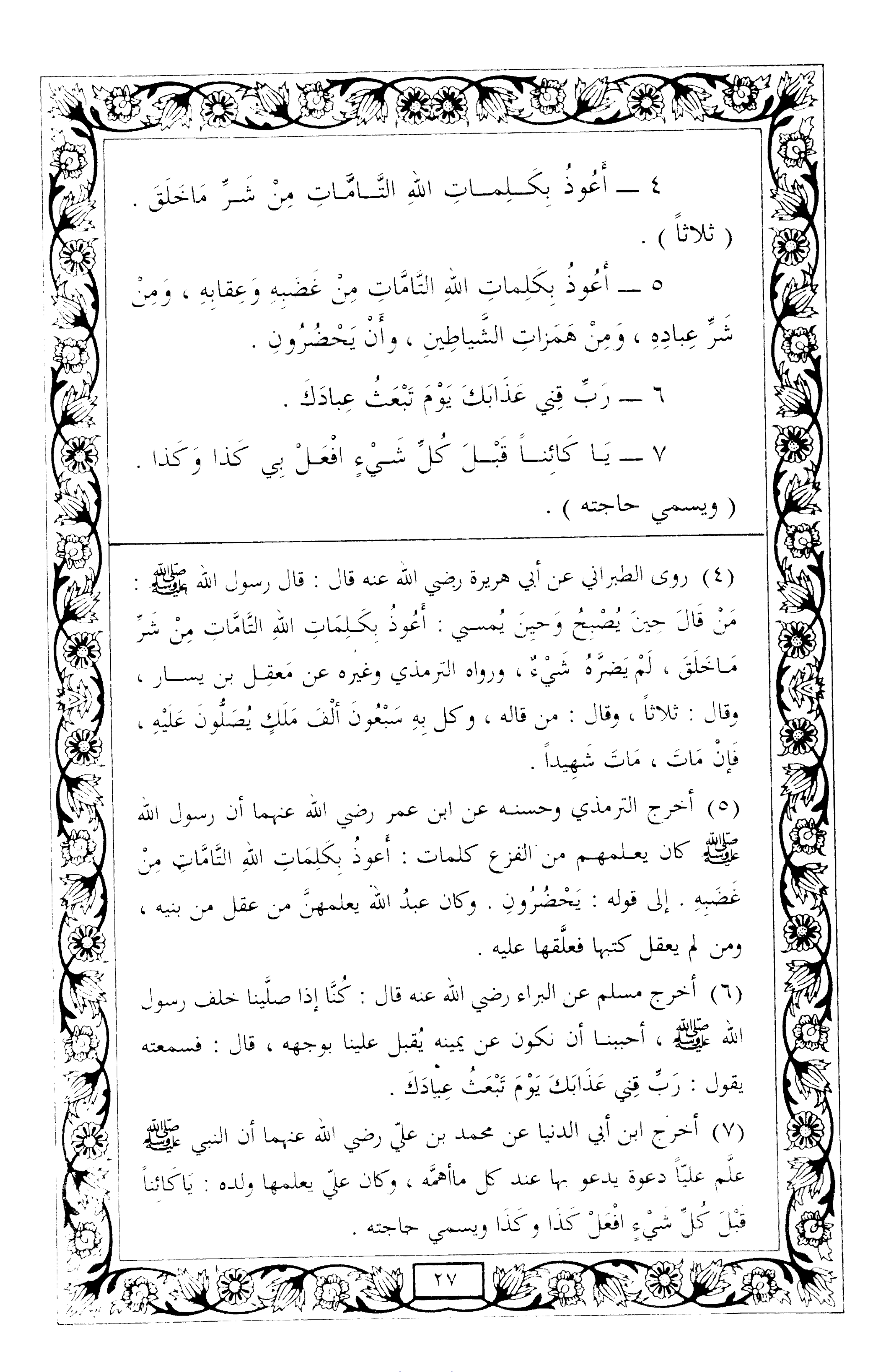
٢ ــ بِسْمِ اللهِ الَّذي لاَيَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ في السَّماءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ . (ثلاثاً) .

٣ ــ اللَّهُـمَّ صَـلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمـا صَلَّيْتَ عَلى آلِ إِبْراهيمَ ، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَما بارَكْتَ عَلى آلِ إِبْراهيمَ ، إِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ .

لاَيَقرأُكُن أَحَدٌ مِنْ عِبادِي دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ إلا جَعَلْتُ الجَنَّةَ مأواه عَلى مَاكَانَ مِنْهُ ، وَإِلاَّ أَسْكَنْتُهُ حَظيرةَ الْقُدْسِ ، وَإِلاَّ نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِعَيْني الْمَكْنُونَةِ كُلَّ يومٍ سَبْعِين نَظْرَةً ، وَإِلاَّ قَضَيْتُ لَهُ كُلَّ يومٍ سَبْعِينَ حاجَةً ، أَدْناهَا الْمَغْفِرَةُ، وَإِلاَّ أَعَذْتُهُ مِن كُلِّ عَدُوٍّ ، وَنَصَرْتُهُ عَلَيْه .

(٢) أخرج أبو داود وغيره عن عثمان رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَامِنْ عَبْدٍ يَقُولُ في صَباحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِسْمِ الله . . إلى قوله : الْعَلِيمُ ، ثَلاثَ مَرَّات ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيءٌ وَلَمْ تُصِبْهُ فُجْأَةُ بلاء

(٣) أخرج هذه الصلاة مالك عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه .



٤ ــ أَعُوذُ بِكَـلِمـاتِ اللهِ التَّـامَّاتِ مِنْ شَـرِّ مَاخَلقَ .
(ثلاثاً) .

٥ ــ أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقابِهِ ، وَمِنْ شَرِّ عِبادِهِ ، وَمِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ ، وأَنْ يَحْضُرُونِ .

٦ ــ رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَكَ .

٧ ــ يَا كَائِنـاً قَبْـلَ كُلِّ شَـيْءٍ افْعَـلْ بِي كَذا وَكَذا .
(ويسمي حاجته) .

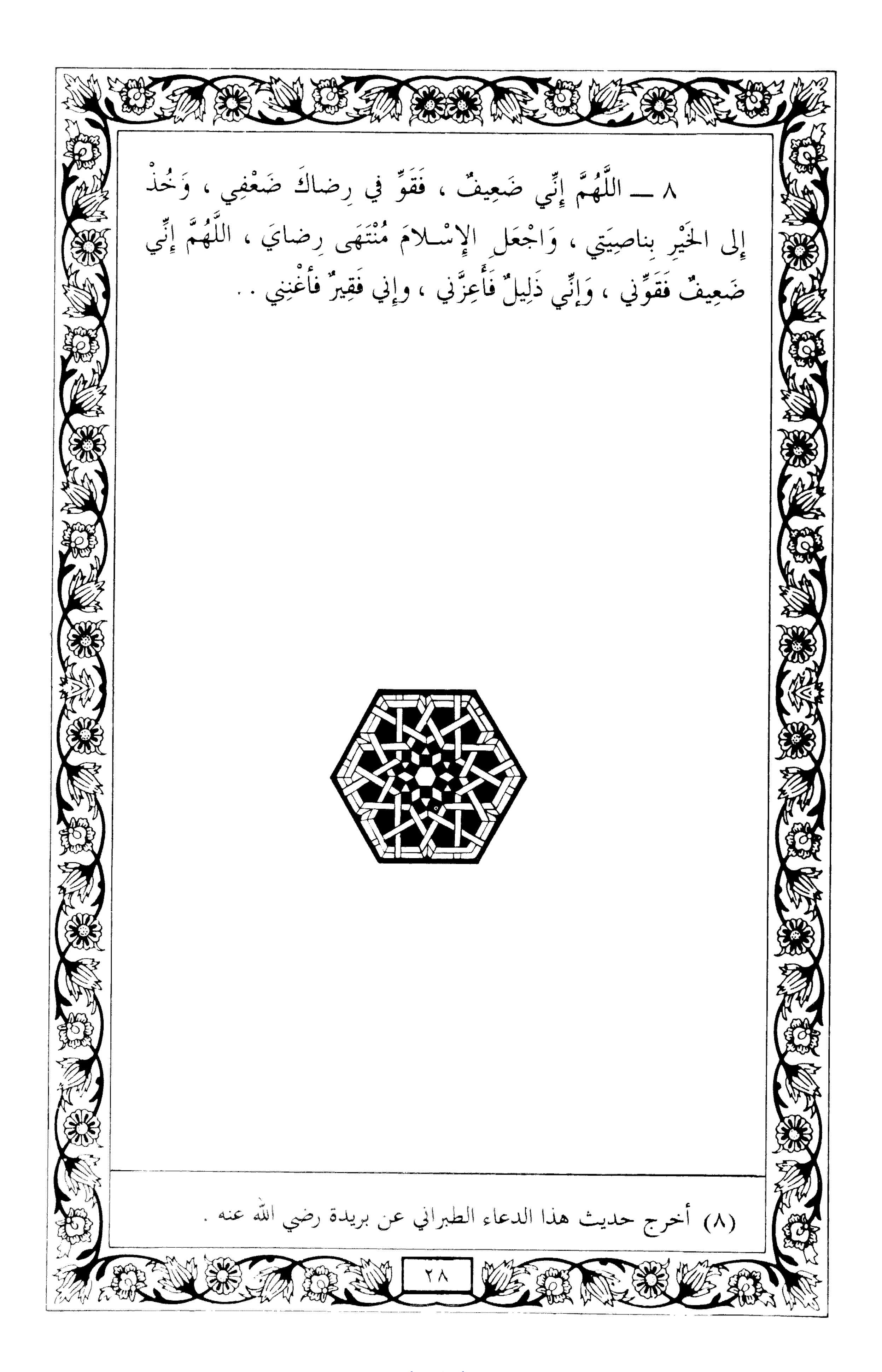
---

(٤) روى الطبراني عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمسي : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَـاخَلَقَ ، لَمْ يَضرَّهُ شَيْءٌ ، ورواه الترمذي وغيره عن مَعقِل بن يسـار ، وقال : ثلاثاً ، وقال : من قاله ، وكل بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ، فَإِنْ مَاتَ ، مَاتَ شَهِيداً .

(٥) أخرج الترمذي وحسنه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الفزع كلمات : أعوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ . إلى قوله : يَحْضُرُونِ . وكان عبدُ الله يعلمهنَّ من عقل من بنيه ، ومن لم يعقل كتبها فعلَّقها عليه .

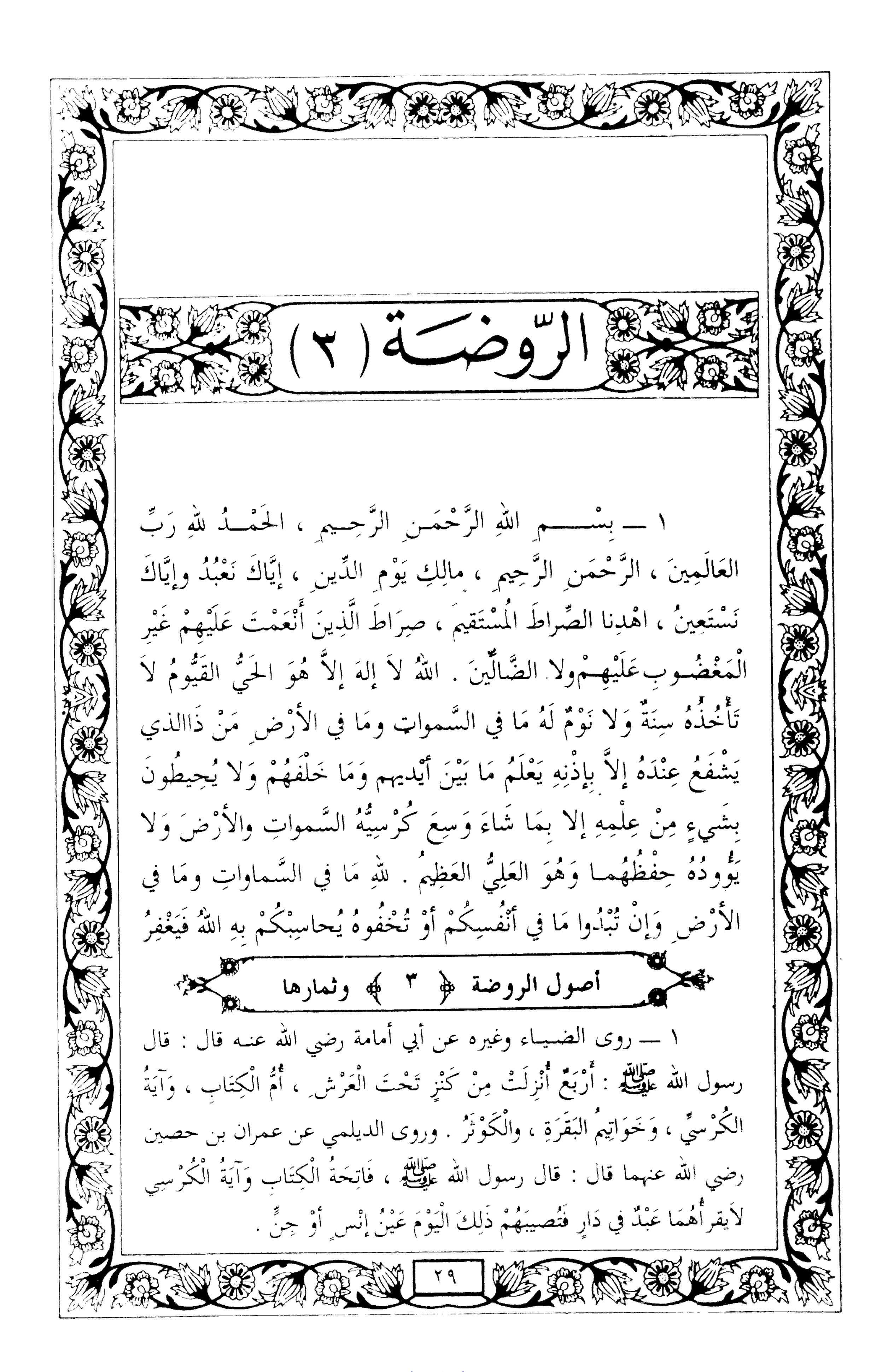
(٦) أخرج مسلم عن البراء رضي الله عنه قال : كُنَّا إذا صلَّينا خلف رسول الله ﷺ ، أحببنا أن نكون عن يمينه يُقبل علينا بوجهه ، قال : فسمعته يقول : رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَكَ .

(٧) أخرج ابن أبي الدنيا عن محمد بن عليّ رضي الله عنهما أن النبي ﷺ علَّم عليّاً دعوة يدعو بها عند كل ماأهمَّه ، وكان عليّ يعلمها ولده : يَاكَائناً قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ افعَلْ كَذَا وكَذَا ويسمي حاجته .



٨ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ ، فَقَوِّ في رِضاكَ ضَعْفِي ، وَخُذْ إلى الخَيْرِ بِناصِيَتِي ، وَاجْعَلِ الإِسْلامَ مُنْتَهى رِضايَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي ، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي ، وإِني فَقِيرٌ فأَغْنِني . .

(٨) أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن بريدة رضي الله عنه .

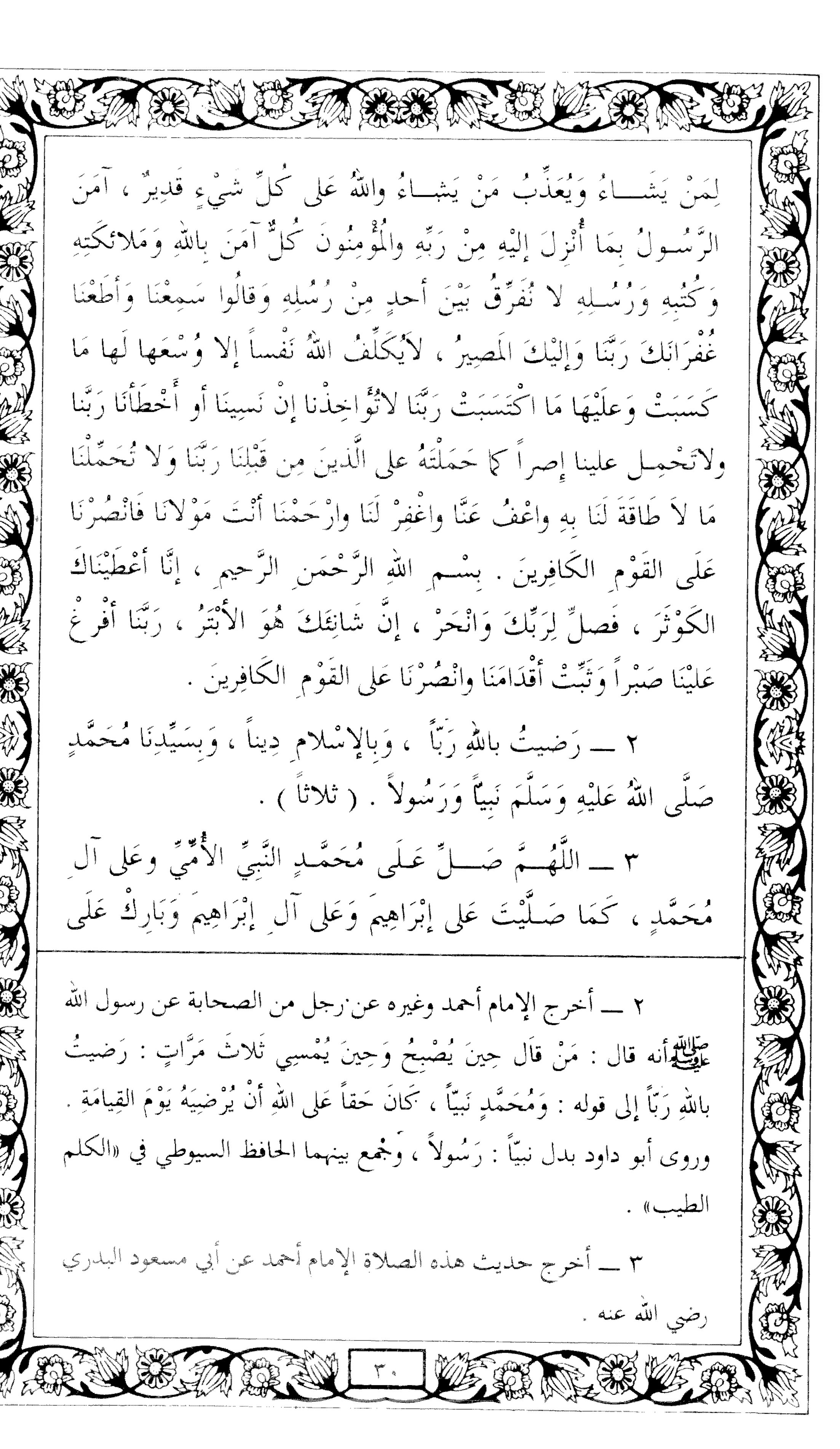


الرّوضة (٢)

١ ــ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، إيَّاكَ نَعْبُدُ وإيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، اهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقِيمَ ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ولا الضَّالِّينَ . اللهُ لاَ إلهَ إلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا في السَّمواتِ ومَا في الأَرْضِ مَنْ ذَاالذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهم وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ والأَرْضَ وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ . للهِ مَا في السَّماواتِ ومَا في الأَرْضِ وَإنْ تُبْدُوا مَا في أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ

أصول الروضة ﴿ ٣ ﴾ وثمارها

١ ــ روى الضياء وغيره عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أَرْبَعٌ أُنْزِلَتْ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، أُمُّ الْكِتَابِ ، وَآيَةُ الكُرْسِيِّ ، وَخَوَاتِيمُ البَقَرَةِ ، والْكَوْثَرُ . وروى الديلمي عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ ، فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَآيَةُ الْكُرْسِي لاَيقرأُهُمَا عَبْدٌ في دَارٍ فَتُصيبَهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَيْنُ إنْسٍ أَوْ جِنٍّ .



لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، لا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إِلا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ . بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ، إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ ، رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .

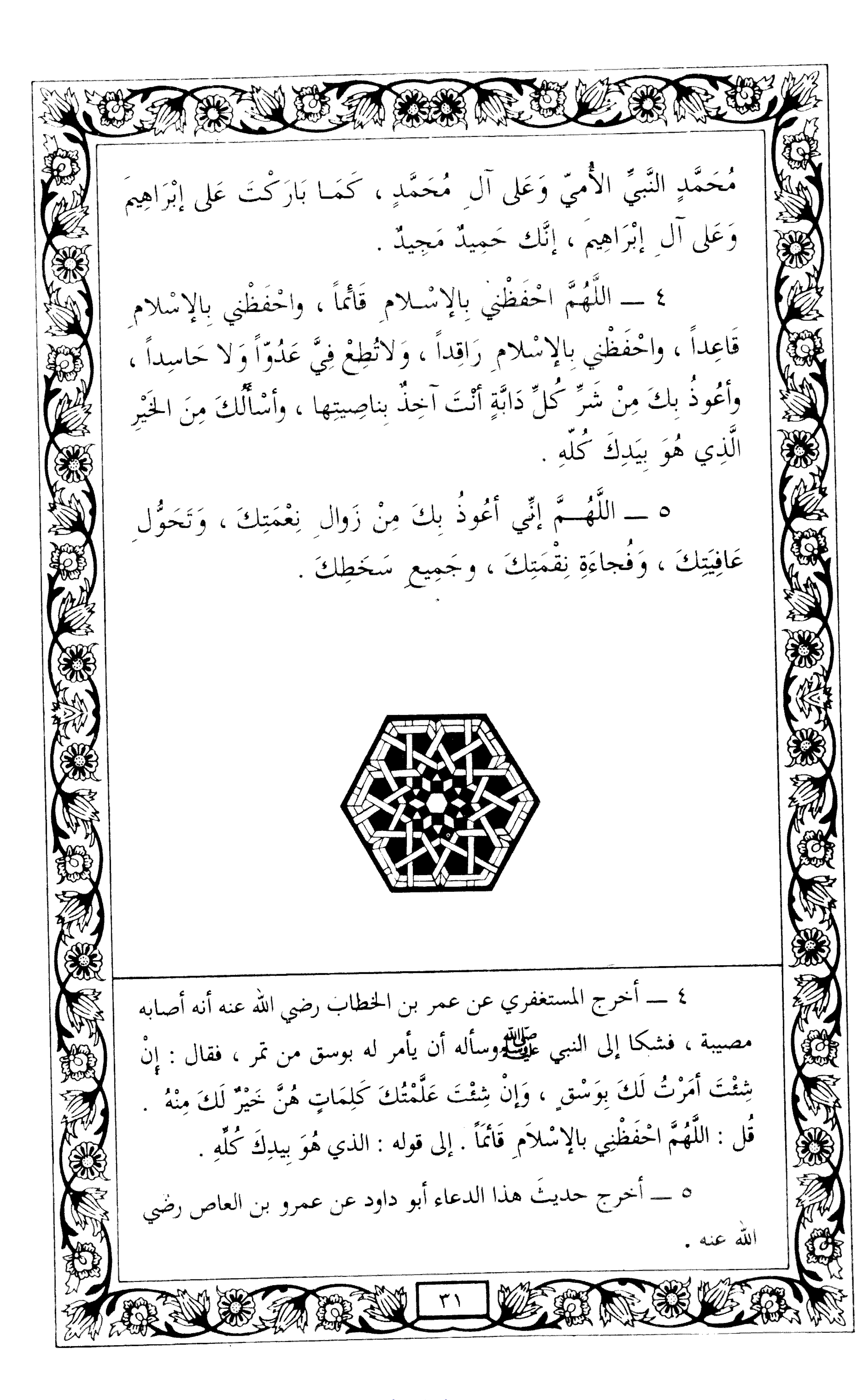
٢ ــ رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلامِ دِيناً ، وَبِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيّاً وَرَسُولاً . (ثلاثاً) .

٣ ــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى

---

٢ ــ أخرج الإمام أحمد وغيره عن رجل من الصحابة عن رسول الله ﷺ أنه قال : مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي ثَلاثَ مَرَّاتٍ : رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً إلى قوله : وَمُحَمَّدٍ نَبِيّاً ، كَانَ حَقاً عَلَى اللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وروى أبو داود بدل نبياً : رَسُولاً ، وَجمع بينهما الحافظ السيوطي في «الكلم الطيب» .

٣ ــ أخرج حديث هذه الصلاة الإمام أحمد عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه .



مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُميِّ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلى إبْرَاهِيمَ وَعَلى آلِ إبْرَاهِيمَ ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

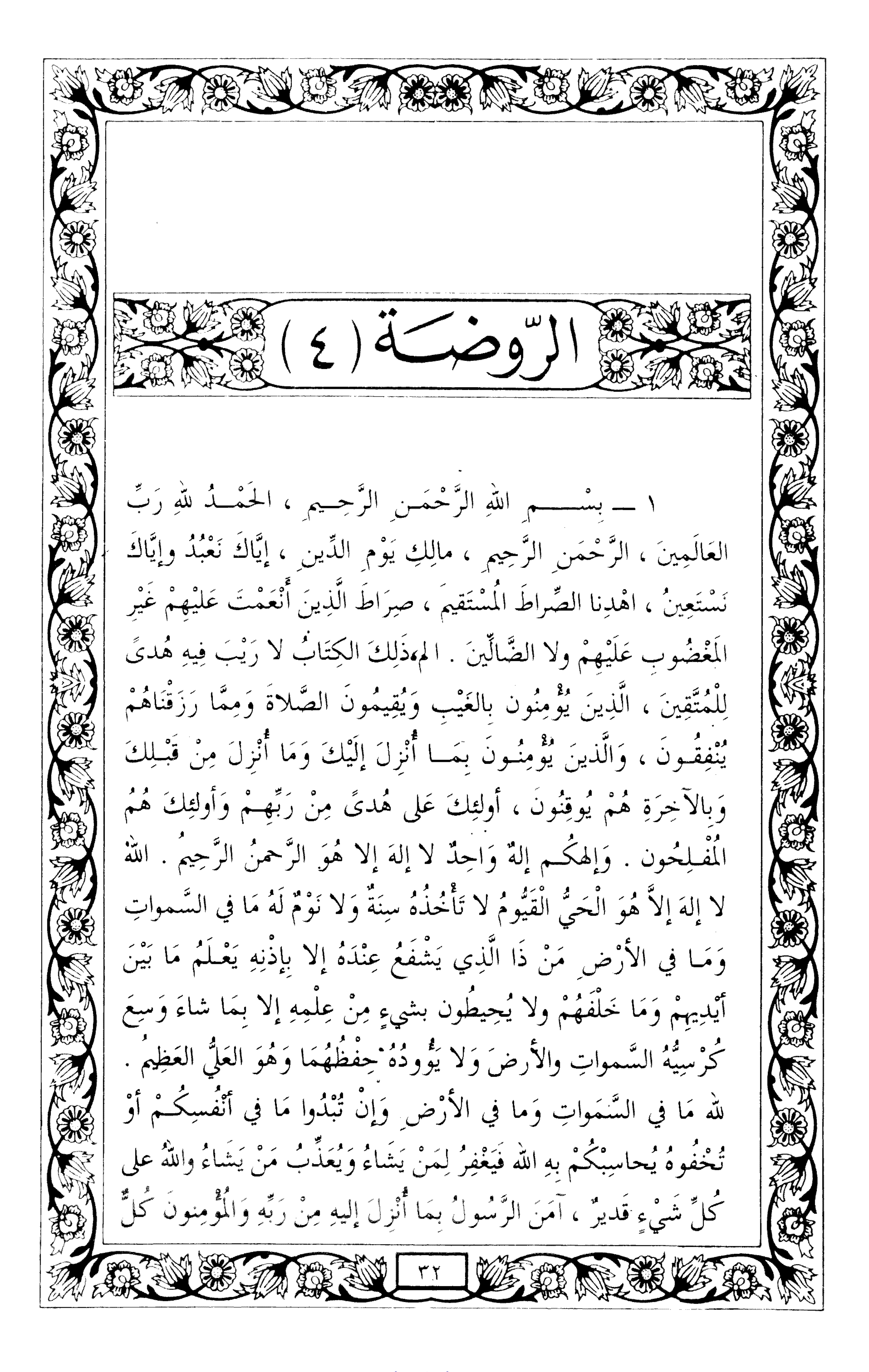
٤ ــ اللَّهُمَّ احْفَظْني بِالإسْلامِ قَائِماً ، واحْفَظْني بِالإسْلامِ قَاعِداً ، واحْفَظْني بِالإسْلامِ رَاقِداً ، وَلاتُطِعْ فِيَّ عَدُوّاً وَلا حَاسِداً ، وأعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها ، وأسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ الَّذي هُوَ بِيَدِكَ كُلِّهِ .

٥ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَفُجاءَةِ نِقْمَتِكَ ، وجَمِيعِ سَخَطِكَ .

---

٤ ــ أخرج المستغفري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أصابه مصيبة ، فشكا إلى النبي ﷺ وسأله أن يأمر له بوسق من تمر ، فقال : إنْ شِئْتَ أمَرْتُ لَكَ بِوَسْقٍ ، وَإنْ شِئْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ هُنَّ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ . قُل : اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بالإسْلاَمِ قَائِمَاً . إلى قوله : الذي هُوَ بِيدِكَ كُلِّهِ .

٥ ــ أخرج حديثَ هذا الدعاء أبو داود عن عمرو بن العاص رضي الله عنه .



الرّوضة (٤)

١ ــ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ ، مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، إيَّاكَ نَعْبُدُ وإيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، اهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقِيمَ ، صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ولا الضَّالِّينَ . الم،ذَلِكَ الكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ ، الَّذِينَ يُؤْمِنُون بِالغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ، وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ، أولَئِكَ عَلَى هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ . وَإِلهُكُم إِلهٌ وَاحِدٌ لا إِلهَ إِلا هُوَ الرَّحمنُ الرَّحِيمُ . اللهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ولا يُحِيطُون بشيءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلا بِمَا شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ والأَرضَ وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ . للهِ مَا فِي السَّمَواتِ وَما فِي الأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ واللهُ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِليهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنونَ كُلٌّ

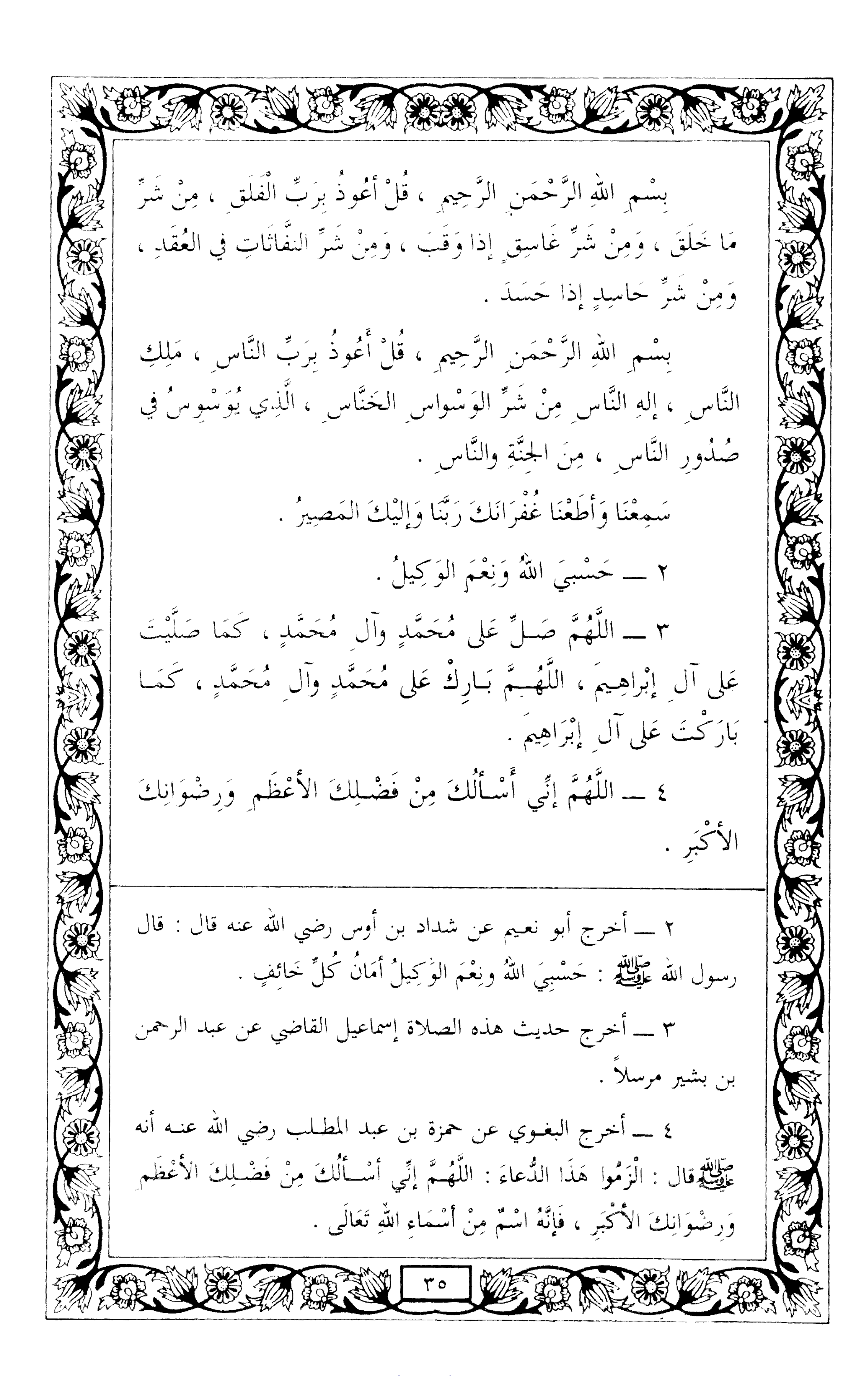
آمَنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، لايُكَلِّفُ اللهُ نَفساً إلا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَالا تُؤاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلى الذينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرنا عَلى القَوْمِ الكافِرينَ . شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ وَالمَلائِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قَائِماً بِالقِسْطِ لا إِلهَ إِلا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلامُ . إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمواتِ والأَرضَ في سِتَّةِ أيامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً والشَّمْسَ والْقَمرَ والنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ألا لَهُ الخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبارَكَ اللهُ رَبُّ العَالَمينَ . فَتَعالى اللهُ المَلِكُ الحَقُّ لاإلهَ إلا هُوَ رَبُّ العَرْشِ الكريمِ ، وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللهِ إلهاً آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمينَ . وأَنَّهُ تَعَالى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً ولا ولداً . والصَّافَّاتِ صَفّاً ، فالزَّجِرَاتِ زَجْراً ، فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً ، إِنَّ إِلهكُمْ لَوَاحِدٌ ، رَبُّ السَّمواتِ والأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ، إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بزِيْنَةٍ اَلْكَوَاكِبِ ، وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ، لايَسَّمَّعُونَ إلى الْمَلإِ الأعلى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، دُحُوراً وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ، إلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ، فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لازِبٍ . لَوْ أَنْزَلْنَا هذا القُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ

خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرونَ ، هُو اللهُ الَّذي لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ ، هُوَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلهَ إِلا هُوَ الْمَـلِكُ القُـدُّوسُ السَّـلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّـارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْـرِكُونَ ، هُوَ اللهُ الْخَـالِقُ الْبَارِىءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمواتِ والأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قُلْ هُوَ اللهُ أَحدٌ ، اللهُ الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحدٌ .

أصول الروضة ﴿ ٤ ﴾ وثمارها

١ ــ رَوى عبد الله ابن الإمام أحمد في «زوائد المسند» ، بسند حسن عن أُبيٍّ بن كعب رضي الله عنه قال : كنت عند النبي ﷺ ، فجاء أعرابيٌّ ، فقال : يانبي الله ، إن لي أخاً وبه وجع ، قال : وماوَجَعُهُ؟ قال : به لَمَمٌ ، أي : جنون . قال : فَأْتِنِي بِهِ ، فوضعه بين يديه ، فعوَّذه النبي ﷺ بفاتحة الكتاب ، وأربع آيات من أول سورة البقرة ، وهاتين الآيتين : وإِلهُكُمْ إِلهٌ وَاحِدٌ ، وآية الكرسي ، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة ، وآية من آل عمران : شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلا هُوَ ، وآية من الأعراف : إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ ، وآخر سورة المؤمنون : فَتَعَالى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ، وآية من سورة الجن : وأَنَّهُ تَعَالى جَدُّ رَبِّنا ، وعشر آيات من أول الصافات ، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر ، وقل هو الله أحد ، والمعوِّذتين ، فقام الرجل كأنه لم يَشْكُ قط .



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، مَلِكِ النَّاسِ ، إِلهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ .

سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ .

٢ ـــ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

٣ ـــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ .

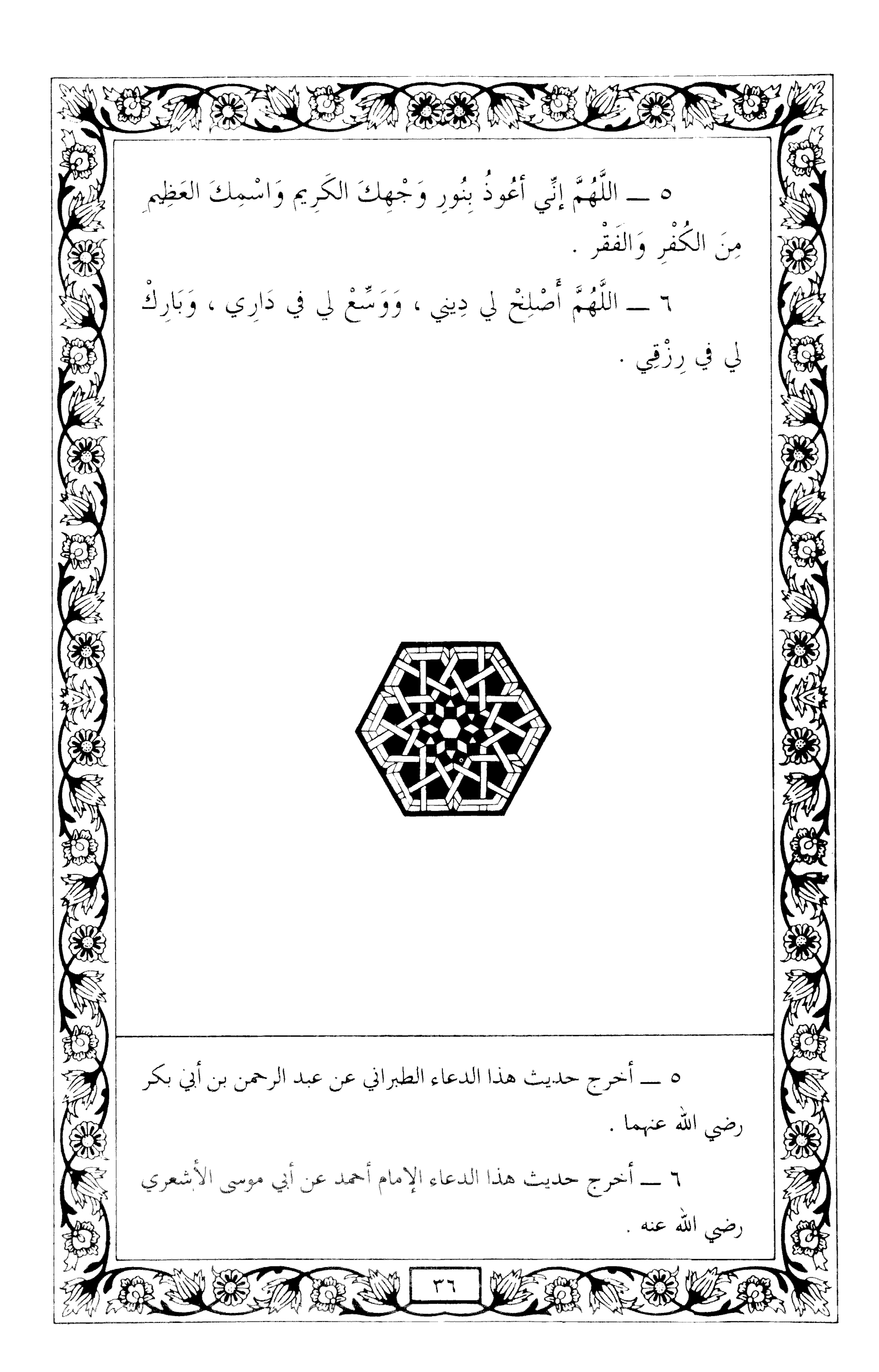
٤ ـــ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْأَعْظَمِ وَرِضْوَانِكَ الْأَكْبَرِ .

---

٢ ـــ أخرج أبو نعيم عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ أَمَانُ كُلِّ خَائِفٍ .

٣ ـــ أخرج حديث هذه الصلاة إسماعيل القاضي عن عبد الرحمن بن بشير مرسلاً .

٤ ـــ أخرج البغوي عن حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه أنه ﷺ قال : الْزَمُوا هَذَا الدُّعَاءَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْأَعْظَمِ وَرِضْوَانِكَ الْأَكْبَرِ ، فَإِنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى .

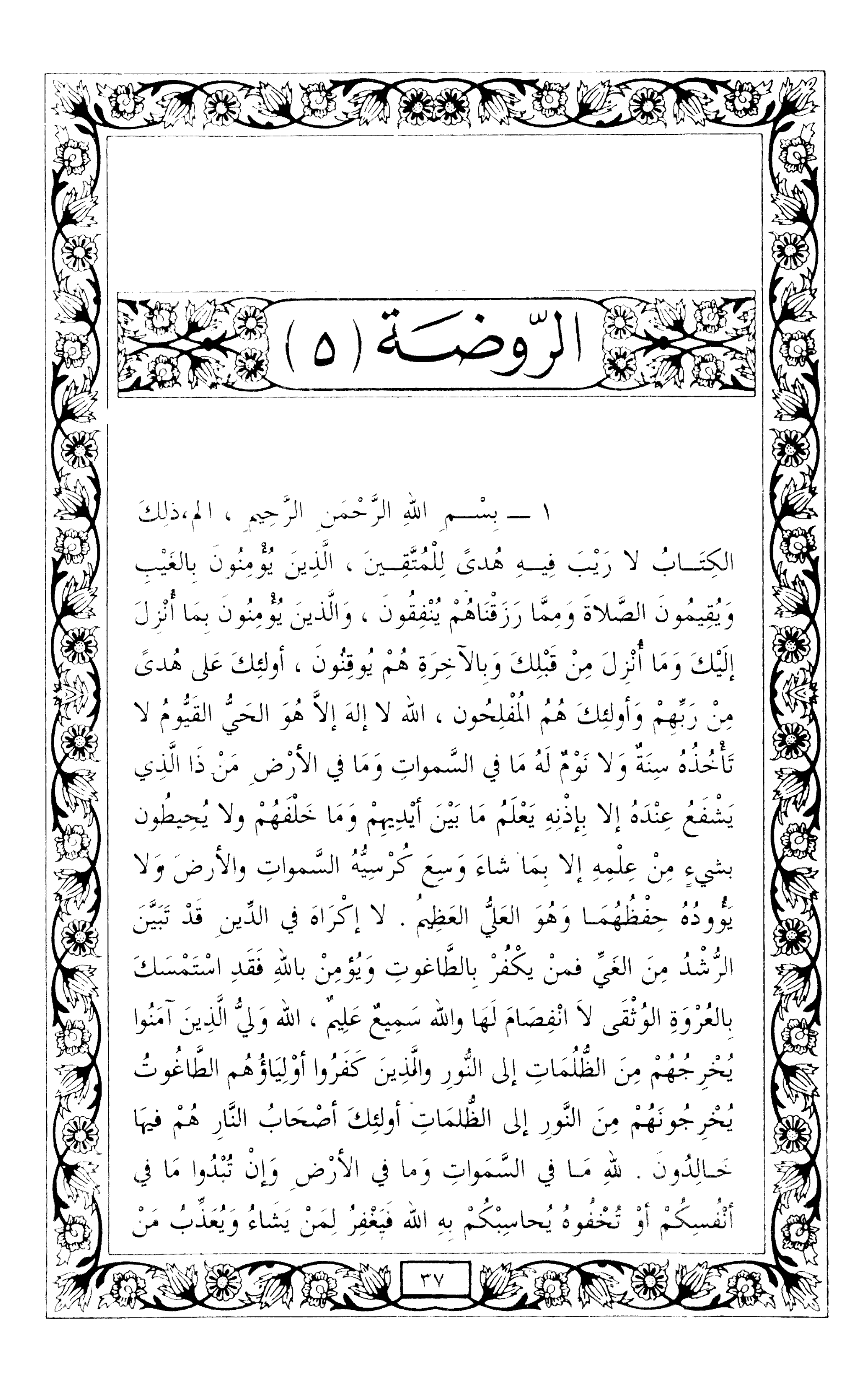


٥ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيم وَاسْمِكَ العَظِيمِ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ .

٦ ــ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لي دِيني ، وَوَسِّعْ لي في دَارِي ، وَبَارِكْ لي في رِزْقِي .

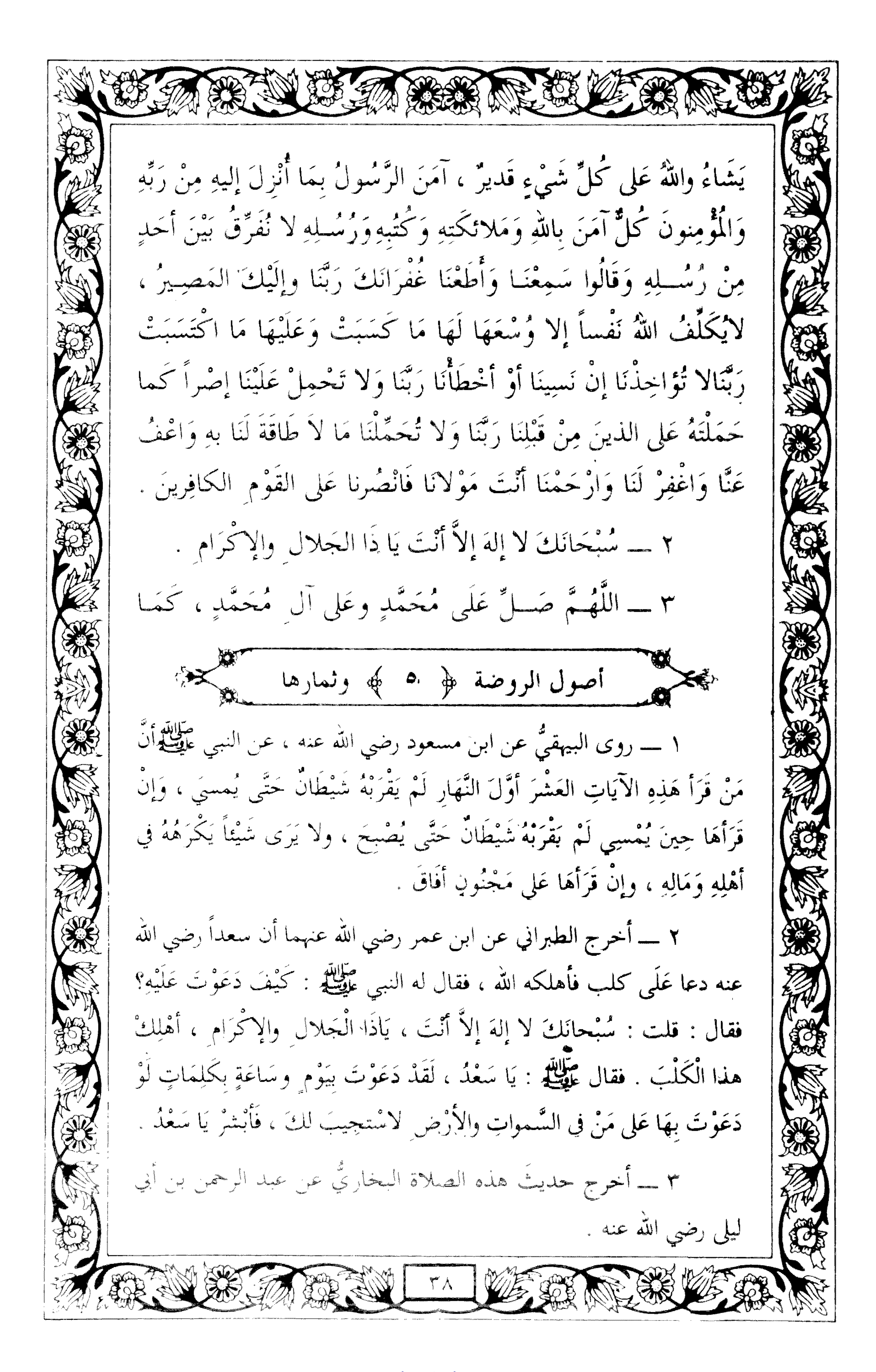
٥ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما .

٦ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .



الرّوضة (٥)

١ ــ بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الم،ذلِكَ الكِتَـابُ لا رَيْبَ فِيـهِ هُدىً لِلْمُتَّقِـينَ ، الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ، وَالَّذينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ، أولئِكَ عَلى هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ وَأولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُون ، اللهُ لا إلهَ إلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا في السَّمواتِ وَمَا في الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ولا يُحِيطُون بِشَيءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلا بِمَا شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ والأَرضَ وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَـا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ . لا إِكْرَاهَ في الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الغَيِّ فمنْ يكْفُرْ بِالطَّاغوتِ وَيُؤمِنْ باللهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى لاَ انْفِصَامَ لَهَا واللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إلى النُّورِ والَّذِينَ كَفرُوا أَوْلِيَاؤُهُم الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إلى الظُّلمَاتِ أولئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فيهَا خَـالِدُونَ . للهِ مَـا في السَّمواتِ وَما في الأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا في أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ



يَشَاءُ واللهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ ، آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إليهِ مِنْ رَبِّهِ وَالمُؤْمِنونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلائكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفرِّقُ بَيْنَ أحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وإلَيْكَ المَصِيرُ ، لايُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إلا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنالا تُؤاخِذْنَا إنْ نَسِينَا أوْ أخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلى الذينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرنا عَلى القَوْمِ الكافِرينَ .

٢ ـ سُبْحَانَكَ لا إلهَ إلاَّ أنْتَ يا ذَا الجَلالِ والإكْرَامِ .

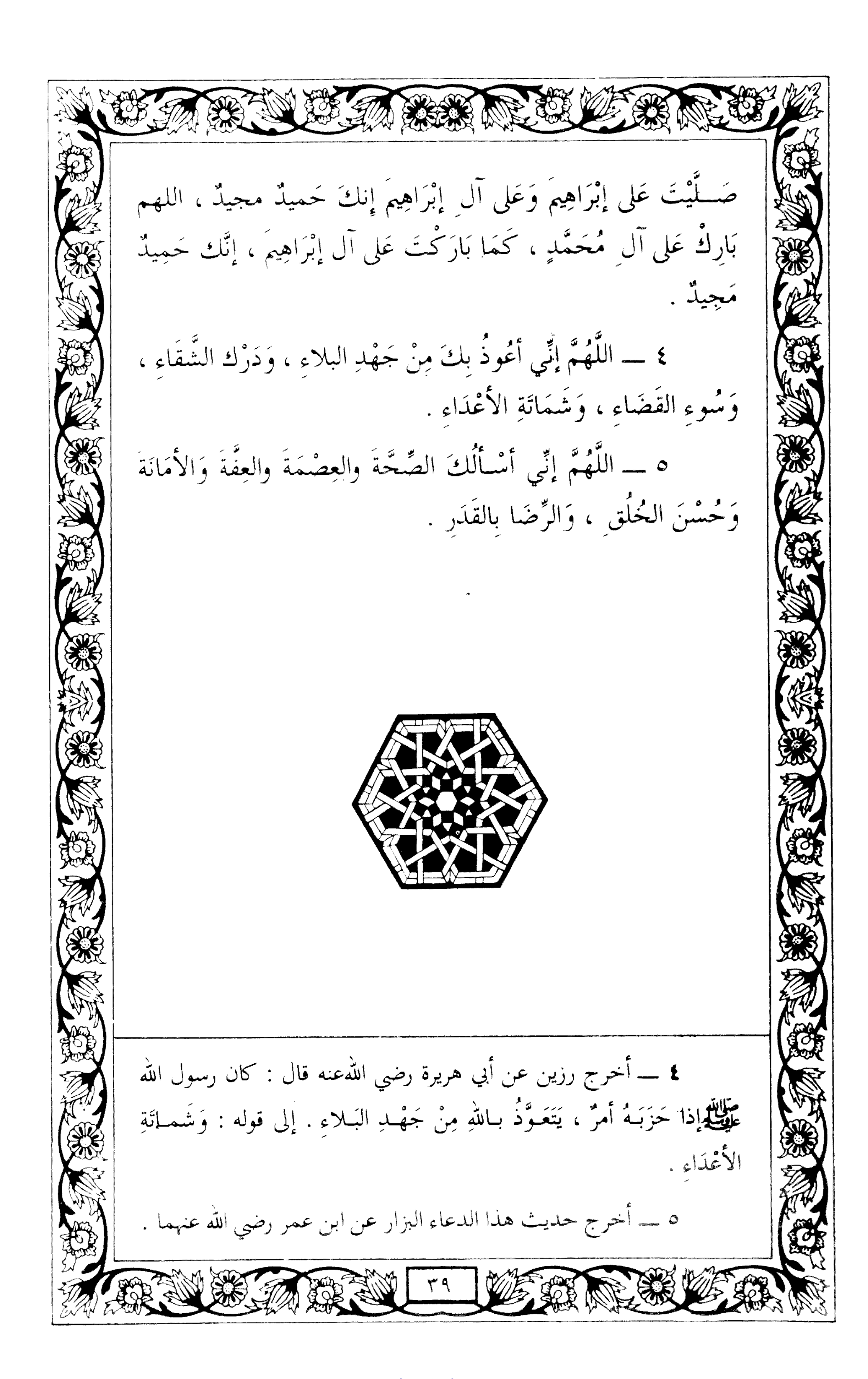
٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا

أصول الروضة ﴿ ٥٠ ﴾ وثمارها

١ ـ روى البيهقيُّ عن ابن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ أنَّ مَنْ قَرَأَ هَذِهِ الآيَاتِ العَشْرَ أوَّلَ النَّهَارِ لَمْ يَقْرَبْهُ شَيْطَانٌ حَتَّى يُمسيَ ، وَإنْ قَرَأهَا حِينَ يُمْسِي لَمْ يَقْرَبْهُ شَيْطَانٌ حَتَّى يُصْبِحَ ، ولا يَرى شَيْئاً يَكْرَهُهُ في أهْلِهِ وَمَالِهِ ، وإنْ قَرَأهَا عَلى مَجْنُونٍ أفَاقَ .

٢ ـ أخرج الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما أن سعداً رضي الله عنه دعا عَلَى كلب فأهلكه الله ، فقال له النبي ﷺ : كَيْفَ دَعَوْتَ عَلَيْهِ؟ فقال : قلت : سُبْحانَكَ لا إلهَ إلاَّ أنْتَ ، يَاذَا الْجَلالِ والإكْرامِ ، أهْلِكْ هذا الْكَلْبَ . فقال ﷺ : يَا سَعْدُ ، لَقَدْ دَعَوْتَ بِيَوْمٍ وسَاعَةٍ بِكَلِمَاتٍ لَوْ دَعَوْتَ بِهَا عَلى مَنْ في السَّمواتِ والأَرْضِ لاسْتجِيبَ لكَ ، فَأبْشِرْ يَا سَعْدُ .

٣ ـ أخرج حديثَ هذه الصلاة البخاريُّ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى رضي الله عنه .



صَـلَّيْتَ عَلى إبْرَاهِيمَ وَعَلى آلِ إبْرَاهِيمَ إنكَ حَميدٌ مجيدٌ ، اللهم بَارِكْ عَلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلى آل إبْرَاهِيمَ ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

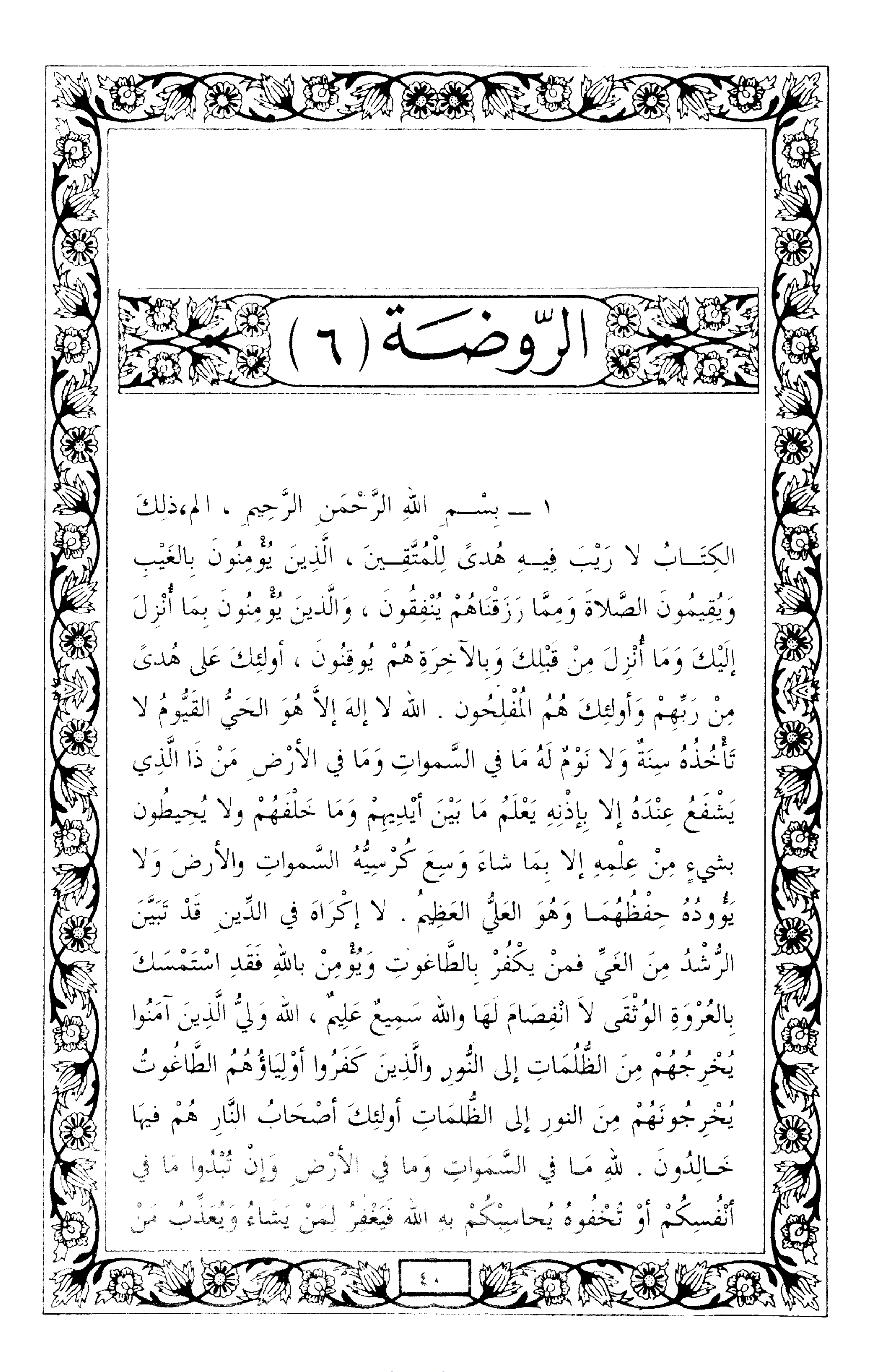
٤ ـــ اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البلاءِ ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ القَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الأعْدَاءِ .

٥ ـــ اللَّهُمَّ إنِّي أسْـأَلُكَ الصِّحَّةَ والعِصْمَةَ والعِفَّةَ وَالأمَانَةَ وَحُسْنَ الخُلُقِ ، وَالرِّضَا بِالقَدَرِ .

---

٤ ـــ أخرج رزين عن أبي هريرة رضي اللهعنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا حَزَبَهُ أمرٌ ، يَتَعَوَّذُ بـالله مِنْ جَهْـدِ البَـلاءِ . إلى قوله : وَشَمـاتَةِ الأعْدَاءِ .

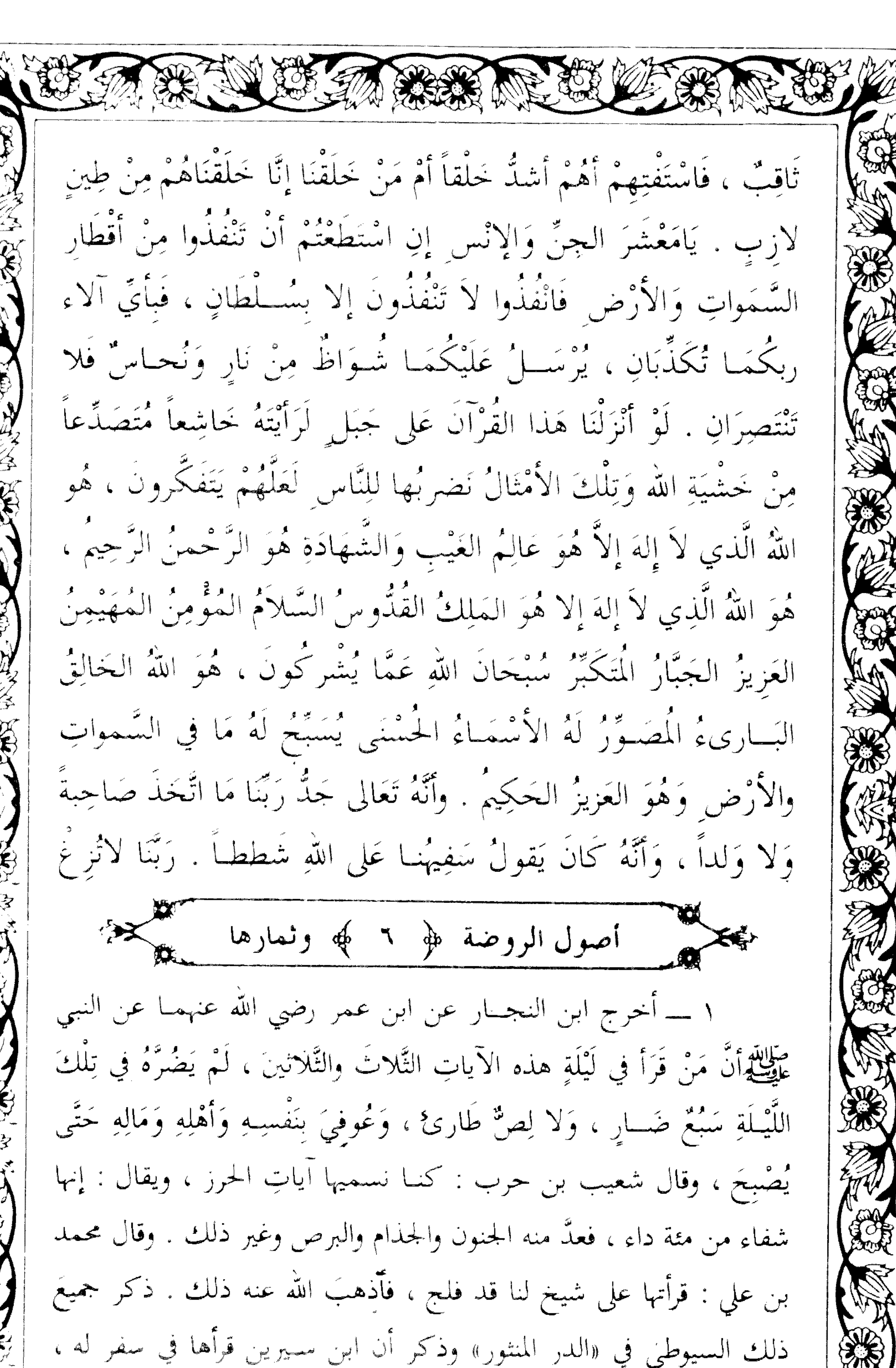
٥ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء البزار عن ابن عمر رضي الله عنهما .



الرّوضَة (٦)

١ ـ بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الم،ذلِكَ الكِتَـابُ لا رَيْبَ فِيـهِ هُدىً لِلْمُتَّقِـينَ ، الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ، وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ، أولئِكَ عَلى هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ وَأولئِكَ هُمُ المُفْلِحُون . اللهُ لا إلهَ إلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ولا يُحِيطُون بشيءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلا بِمَا شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ والأرضَ وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَـا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ . لا إِكْرَاهَ في الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الغَيِّ فمنْ يكْفُرْ بِالطَّاغوتِ وَيُؤْمِنْ باللهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى لاَ انْفِصَامَ لَهَا واللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إلى النُّورِ والَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النورِ إلى الظُّلمَاتِ أولئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فيهَا خَـالِدُونَ . للهِ مَـا في السَّمَواتِ وَما في الأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا في أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ

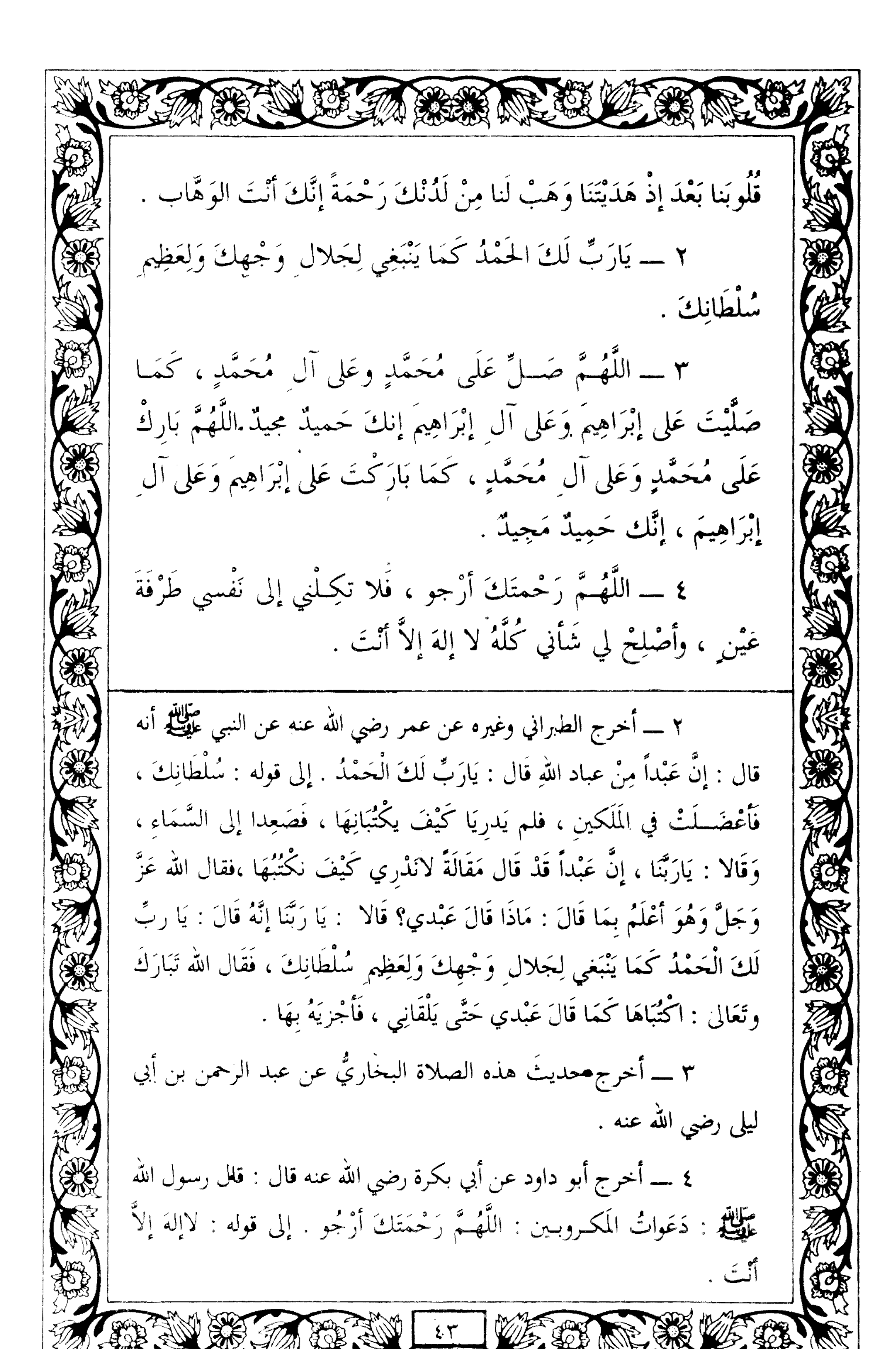
يَشاءُ واللهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ ، آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إليهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلائكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وإلَيْكَ المَصِيرُ ، لايُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إلا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنالا تُؤَاخِذْنَا إنْ نَسِينَا أوْ أخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلى الذينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرنا عَلى القَوْمِ الكافِرينَ .إنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمواتِ والأرضَ في سِتَّةِ أيامٍ ثُمَّ اسْتَوى على العَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثيثاً والشَّمْسَ والقَمرَ والنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ألا لَهُ الْخَلْقُ وَالأمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ العَالَمينَ ، أُدْعُوا رَبَّكَم تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لايُحِبُ المُعْتَدِينَ ، ولاتُفْسِدُوا في الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمعاً إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ المُحْسِنِينَ . قُلِ ادْعُوا اللهَ أوِ ادْعوا الرَّحْمَنَ أيّاً ما تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى ، وَلاتَجْهَرْ بِصَلاتِكَ ولاتُخافِتْ بِهَا وابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً ، وَقُلِ الحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَه شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً . والصَّافَّاتِ صَفّاً ، فالزَّجِرَاتِ زَجْراً ، فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً ، إنَّ إلهكُمْ لَوَاحِدٌ ، رَبُّ السَّمواتِ والأرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ المَشَارِقِ ، إنَّا زَيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بزينَةٍ الكَوَاكِبِ ، وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ، لايَسَّمَّعُونَ إلى المَلإِ الأعْلى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، دُحُوراً وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ، إلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ



ثَاقِبٌ ، فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لازِبٍ . يَامَعْشَرَ الجِنِّ وَالإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمواتِ وَالأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلا بِسُلْطَانٍ ، فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ، يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنْتَصِرَانِ . لَوْ أَنْزَلْنَا هَذا القُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتفَكَّرونَ ، هُوَ اللهُ الَّذي لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ ، هُوَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلهَ إِلا هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلاَمُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ، هُوَ اللهُ الخَالِقُ البَارِىءُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا في السَّمواتِ والأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ . وأَنَّهُ تَعَالى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلداً ، وَأَنَّهُ كَانَ يَقولُ سَفِيهُنَا عَلى اللهِ شَطَطاً . رَبَّنَا لاتُزِغْ

أصول الروضة ﴿ ٦ ﴾ وثمارها

١ ـ أخرج ابن النجار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أَنَّ مَنْ قَرَأ في لَيْلَةٍ هذه الآياتِ الثّلاثَ والثَّلاثِينَ ، لَمْ يَضُرَّهُ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ سَبُعٌ ضَارٍ ، وَلا لِصٌّ طارِئٌ ، وَعُوفِيَ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يُصْبِحَ ، وقال شعيب بن حرب : كنا نسميها آياتِ الحرز ، ويقال : إنها شفاء من مئة داء ، فعدَّ منه الجنون والجذام والبرص وغير ذلك . وقال محمد بن علي : قرأتها على شيخ لنا قد فلج ، فأذهب الله عنه ذلك . ذكر جميع ذلك السيوطي في «الدر المنثور» وذكر أن ابن سيرين قرأها في سفر له ، فهجم عليه اللصوص في المنزل نحو سبعين مرة ، فلم يتمكنوا من الوصول إليه ولا إلى رفقائه .



قُلوبَنا بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إنَّكَ أنْتَ الوَهَّاب .

٢ ــ يَارَبِّ لَكَ الحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ .

٣ ــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلى إبْرَاهِيمَ وَعَلى آلِ إبْرَاهِيمَ إنكَ حَميدٌ مجيدٌ .اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلى إبْرَاهِيمَ وَعَلى آلِ إبْرَاهِيمَ ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

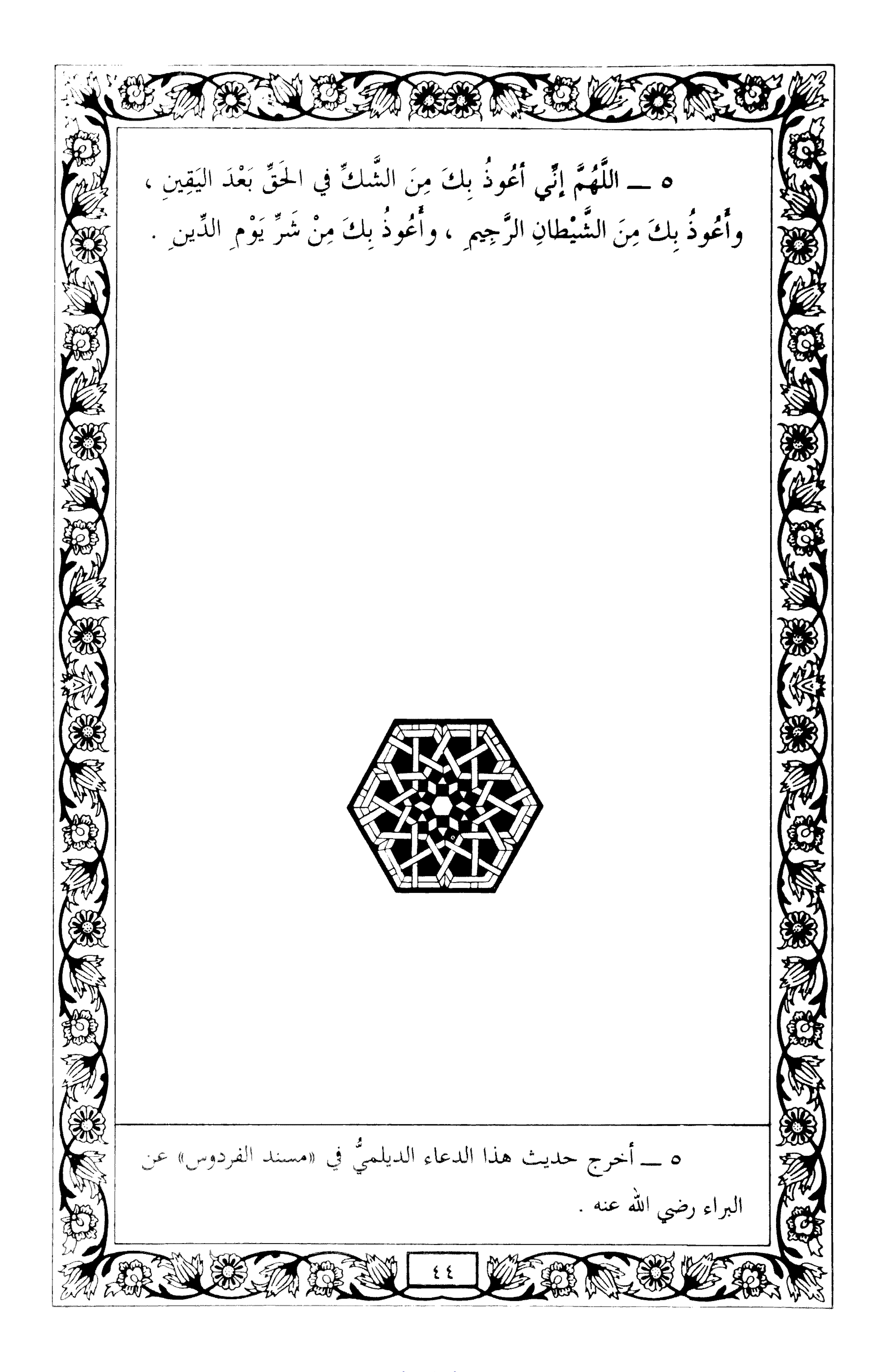
٤ ــ اللَّهُمَّ رَحْمتَكَ أرْجو ، فَلا تكِلْني إلى نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وأَصْلِحْ لي شَأني كُلَّهُ لا إلهَ إلاَّ أنْتَ .

---

٢ ــ أخرج الطبراني وغيره عن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : إنَّ عَبْداً مِنْ عباد اللهِ قَال : يَارَبِّ لَكَ الْحَمْدُ . إلى قوله : سُلْطَانِكَ ، فَأعْضَلَتْ في المَلَكينِ ، فلم يَدرِيَا كَيْفَ يكْتُبَانِهَا ، فَصَعِدا إلى السَّماءِ ، وَقَالا : يَارَبَّنا ، إنَّ عَبْداً قَدْ قَال مَقَالَةً لانَدْرِي كَيْفَ نكْتُبُهَا ،فقال الله عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أعْلَمُ بِمَا قَالَ : مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ قَالا : يَا رَبَّنَا إنَّهُ قَالَ : يَا ربِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغي لِجَلالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ ، فَقَال الله تَبَارَكَ وتَعَالى : اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي حَتَّى يَلْقَانِي ، فَأَجْزِيَهُ بِهَا .

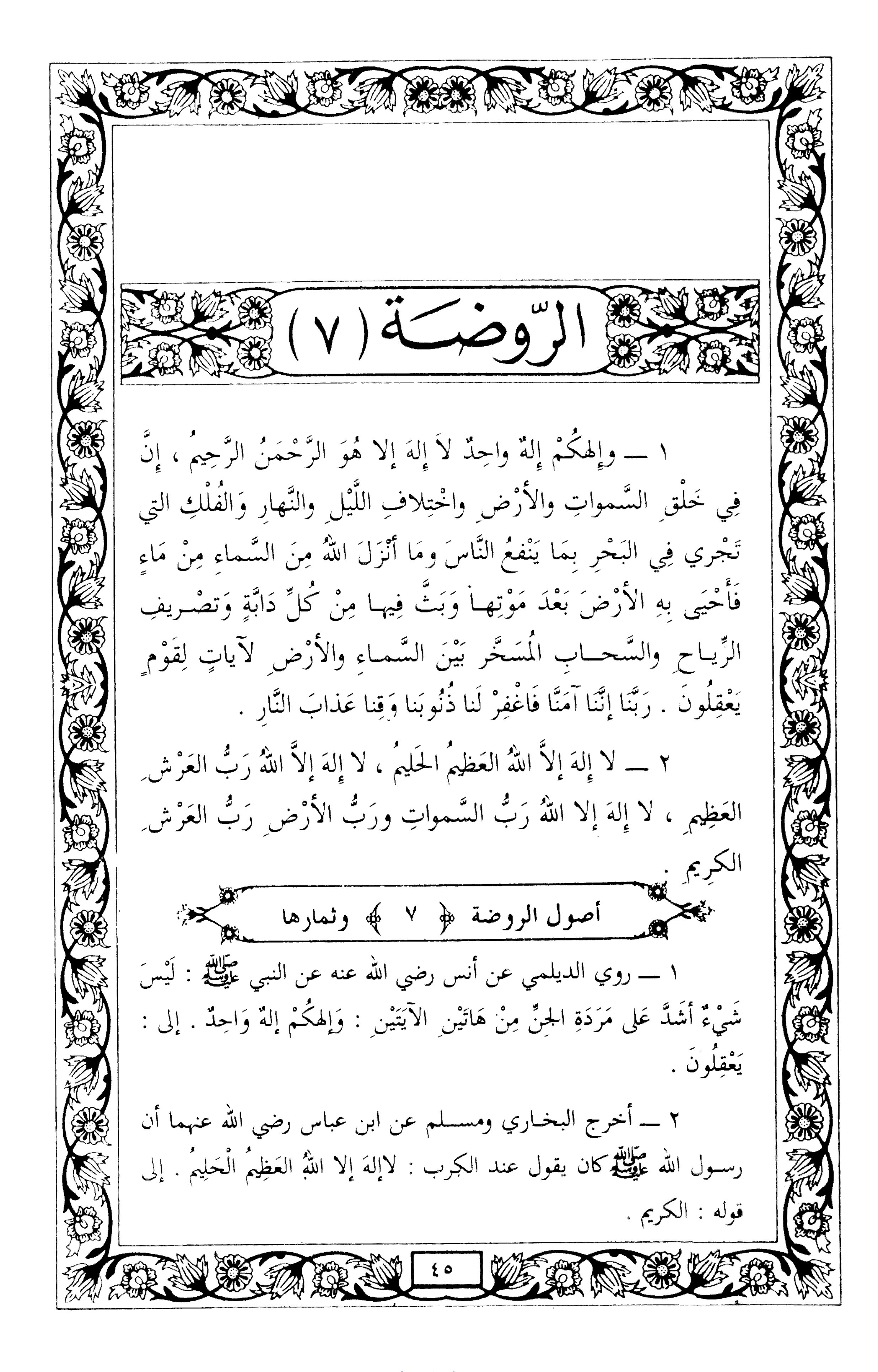
٣ ــ أخرج حديثَ هذه الصلاة البخاريُّ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى رضي الله عنه .

٤ ــ أخرج أبو داود عن أبي بكرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : دَعَواتُ المَكروبين : اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أرْجُو . إلى قوله : لاإلهَ إلاَّ أنْتَ .



٥ ــ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ فِي الحَقِّ بَعْدَ اليَقِينِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمِ الدِّينِ .

٥ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الديلميُّ في «مسند الفردوس» عن البراء رضي الله عنه .



الرّوضة (٧)

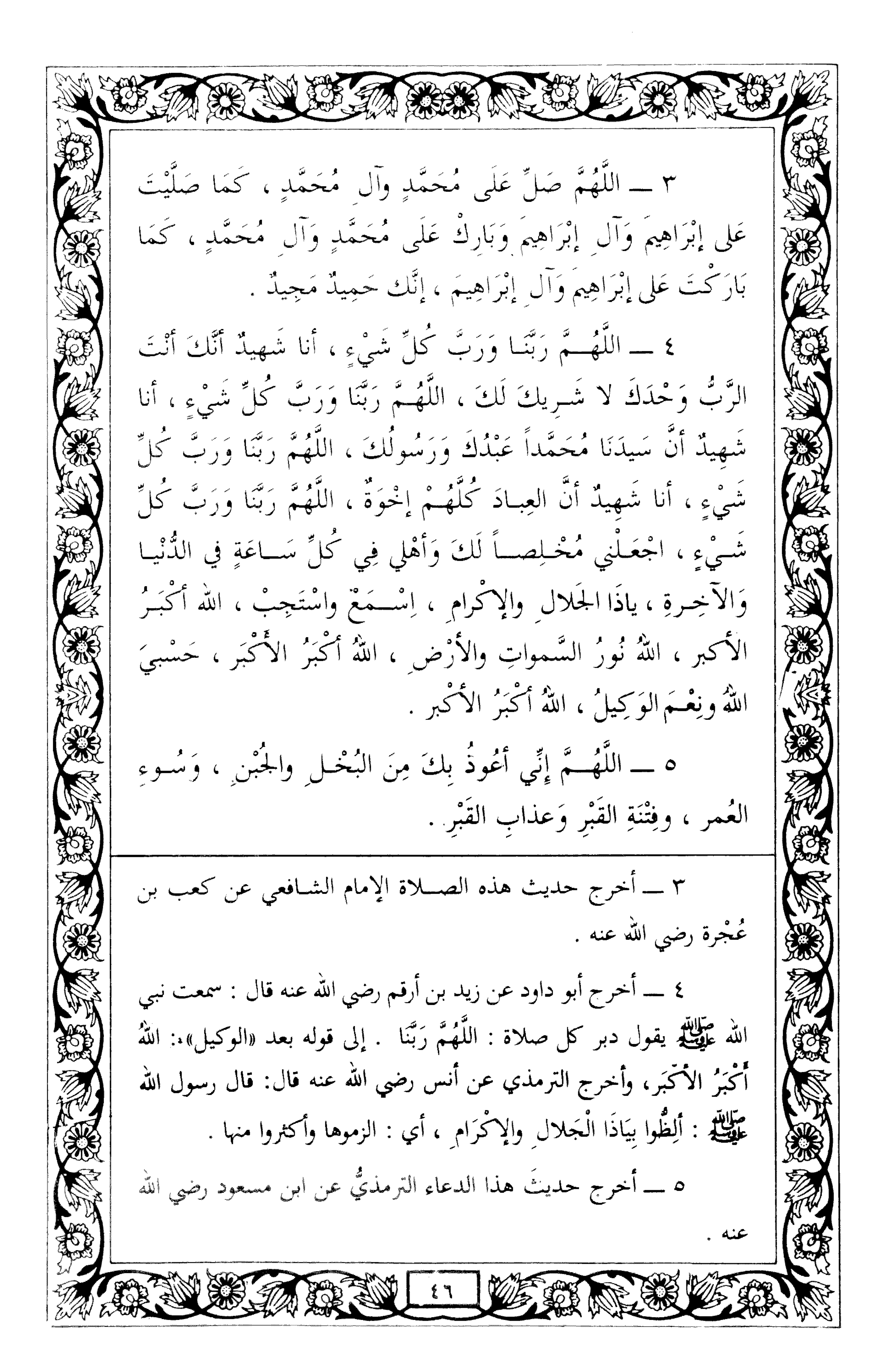
١ ــ وإلهكُمْ إلهٌ واحِدٌ لاَ إلهَ إلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، إنَّ فِي خَلْقِ السَّمواتِ والأَرْضِ واخْتِلافِ اللَّيْلِ والنَّهارِ وَالفُلْكِ التي تَجْري فِي البَحْرِ بِمَا يَنْفعُ النَّاسَ ومَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّماءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَى بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهاَ وَبَثَّ فِيهـا مِنْ كُلِّ دابَّةٍ وَتصْـريفِ الرِّيـاحِ والسَّحـابِ المُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمـاءِ والأَرْضِ لآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ . رَبَّنا إنَّنا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَقِنا عَذابَ النَّارِ .

٢ ــ لا إلهَ إلاَّ اللهُ العَظِيمُ الحَليمُ ، لا إلهَ إلاَّ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ، لا إلهَ إلا اللهُ رَبُّ السَّمواتِ ورَبُّ الأَرْضِ رَبُّ العَرْشِ الكَريمِ .

أصول الروضة ﴿ ٧ ﴾ وثمارها

١ ــ روي الديلمي عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ : لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلى مَرَدَةِ الجِنِّ مِنْ هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ : وَإلهكُمْ إلهٌ وَاحِدٌ . إلى : يَعْقِلُونَ .

٢ ــ أخرج البخـاري ومسـلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسـول الله ﷺ كان يقول عند الكرب : لاإلهَ إلا اللهُ العَظِيمُ الْحَلِيمُ . إلى قوله : الكريم .



٣ ـــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وَآلِ إبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلى إبْرَاهِيمَ وَآلِ إبْرَاهِيمَ ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

٤ ـــ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، أنا شَهيدٌ أنَّكَ أنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ ، اللَّهُمَّ رَبَّنا وَربَّ كُلِّ شَيْءٍ ، أنا شَهِيدٌ أنَّ سَيدَنا مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، اللَّهُمَّ رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، أنا شَهِيدٌ أنَّ العِبادَ كُلَّهُمْ إخْوَةٌ ، اللَّهُمَّ رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، اجْعَلْني مُخْلِصاً لَكَ وَأهْلي فِي كُلِّ سَاعَةٍ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ ، ياذَا الجَلالِ والإكْرامِ ، اِسْمَعْ واسْتَجِبْ ، الله أكْبَرُ الأكبر ، اللهُ نُورُ السَّمواتِ والأرْضِ ، اللهُ أكْبَرُ الأكْبَر ، حَسْبيَ اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ ، اللهُ أكْبَرُ الأكْبر .

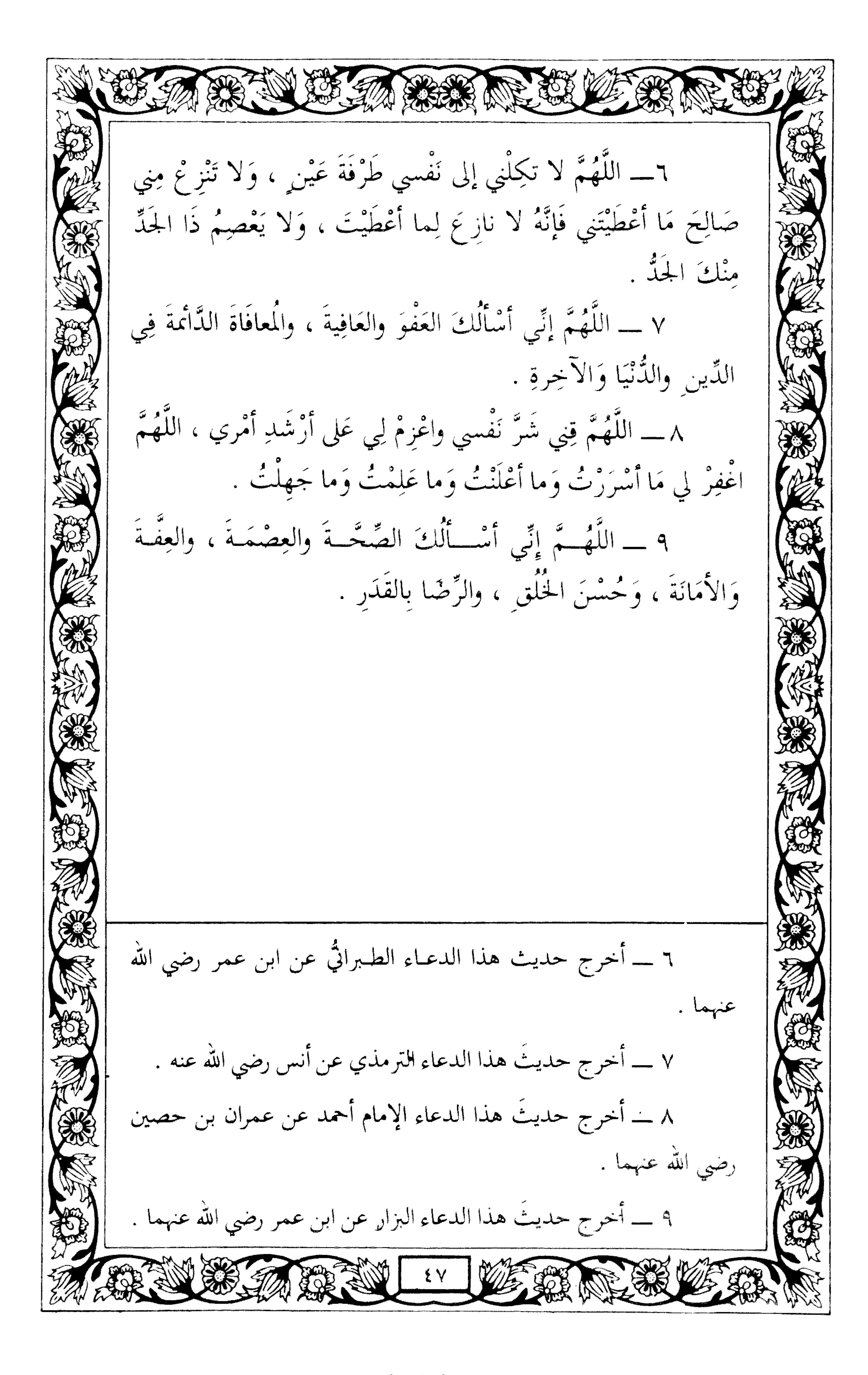
٥ ـــ اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ والجُبْنِ ، وَسُوءِ العُمر ، وفِتْنَةِ القَبْرِ وَعذابِ القَبْرِ .

---

٣ ـــ أخرج حديث هذه الصلاة الإمام الشافعي عن كعب بن عُجْرة رضي الله عنه .

٤ ـــ أخرج أبو داود عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : سمعت نبي الله ﷺ يقول دبر كل صلاة : اللَّهُمَّ رَبَّنَا . إلى قوله بعد «الوكيل»: اللهُ أكْبَرُ الأكْبَر، وأخرج الترمذي عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ألِظُّوا بِيَاذَا الْجَلالِ والإكْرَامِ ، أي : الزموها وأكثروا منها .

٥ ـــ أخرج حديثَ هذا الدعاء الترمذيُّ عن ابن مسعود رضي الله عنه .



٦ـ اللَّهُمَّ لا تكِلْني إلى نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَلا تَنْزِعْ مِني صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَني فَإِنَّهُ لا نازِعَ لِما أَعْطَيْتَ ، وَلا يَعْصِمُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ .

٧ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ والعَافِيَةَ ، والمُعافَاةَ الدَّائمة فِي الدِّينِ والدُّنْيَا وَالآخِرةِ .

٨ ـ اللَّهُمَّ قِني شَرَّ نَفْسي واعْزِمْ لِي عَلى أَرْشَدِ أَمْري ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي مَا أَسْرَرْتُ وَما أَعْلَنْتُ وَما عَلِمْتُ وَما جَهِلْتُ .

٩ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ والعِصْمَةَ ، والعِفَّةَ وَالأَمَانَةَ ، وَحُسْنَ الخُلُقِ ، والرِّضَا بِالقَدَرِ .

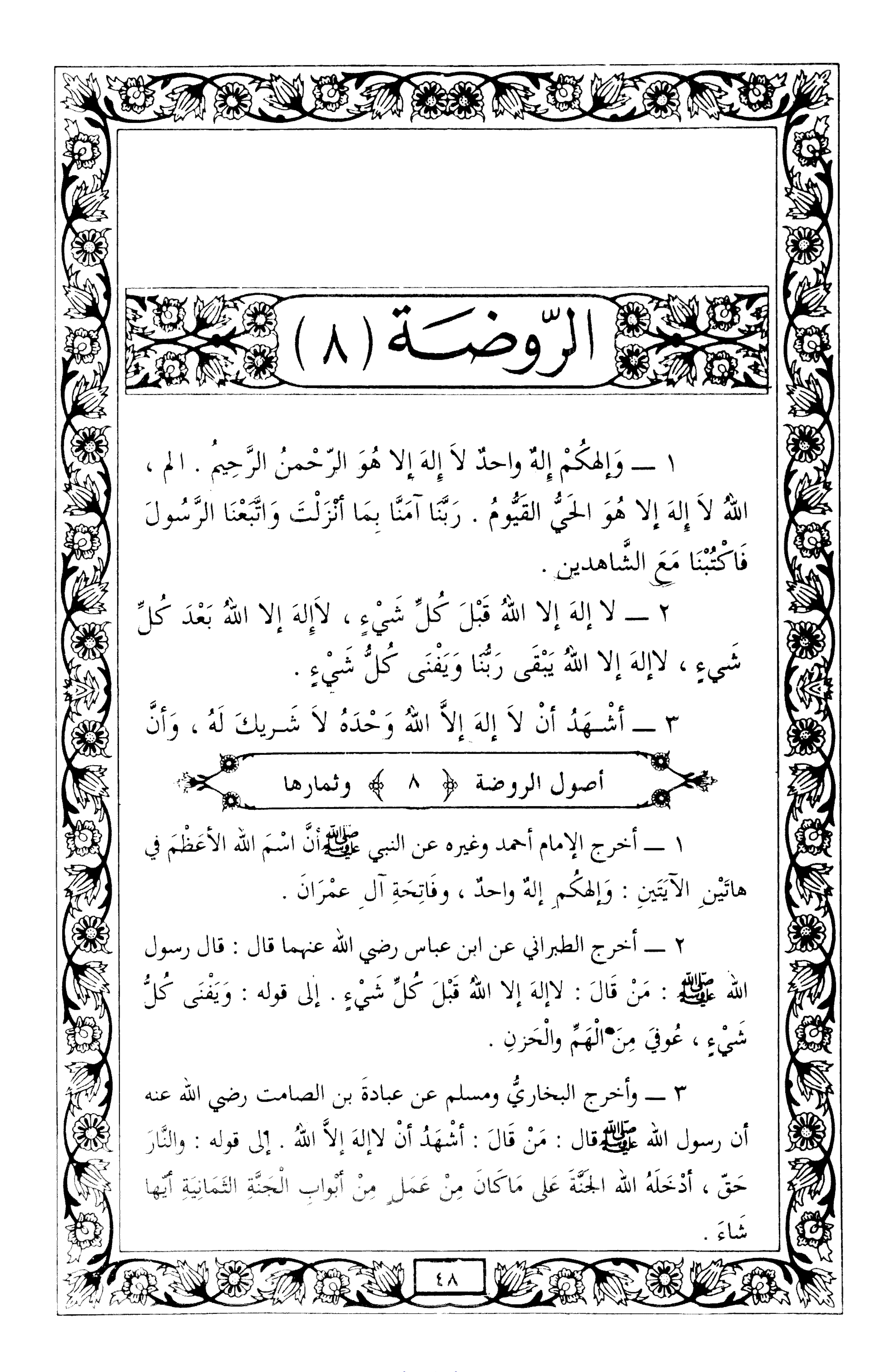
---

٦ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الطبرانيُّ عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٧ ـ أخرج حديثَ هذا الدعاء الترمذي عن أنس رضي الله عنه .

٨ ـ أخرج حديثَ هذا الدعاء الإمام أحمد عن عمران بن حصين رضي الله عنهما .

٩ ـ أخرج حديثَ هذا الدعاء البزار عن ابن عمر رضي الله عنهما .



الرّوضة (٨)

١ ــ وَإلهكُمْ إلهٌ واحدٌ لاَ إلهَ إلا هُوَ الرّحْمنُ الرَّحِيمُ . الم ، اللهُ لاَ إلهَ إلا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ . رَبَّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهدين .

٢ ــ لا إلهَ إلا اللهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، لاَإلهَ إلا اللهُ بَعْدَ كُلِّ شَيءٍ ، لاإلهَ إلا اللهُ يَبْقى رَبُّنا وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ .

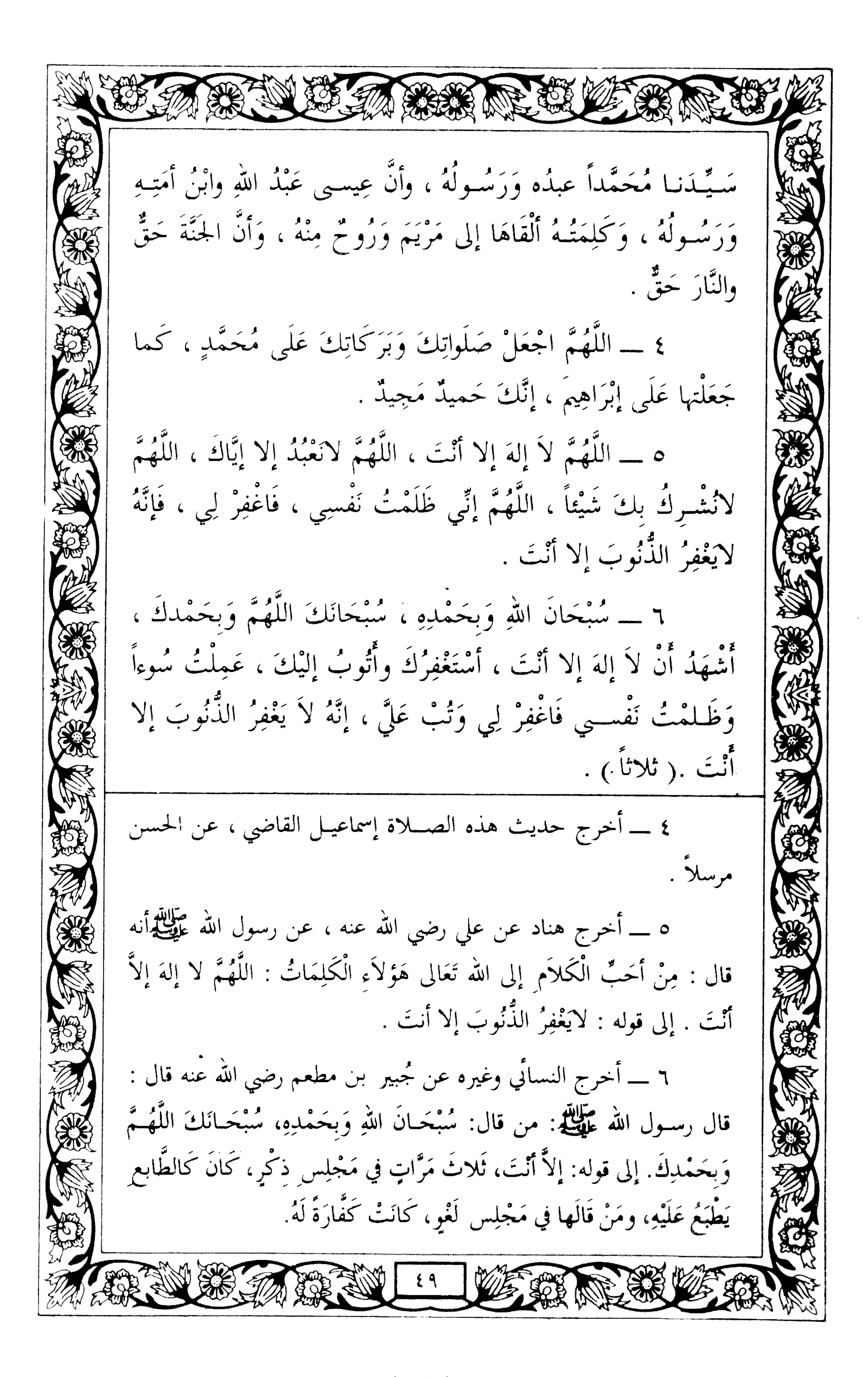
٣ ــ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ

أصول الروضة ﴿ ٨ ﴾ وثمارها

١ ــ أخرج الإمام أحمد وغيره عن النبي ﷺ أنَّ اسْمَ اللهِ الأعْظَمَ في هاتَيْنِ الآيَتَيْنِ : وَإلهكُم إلهٌ واحدٌ ، وفَاتِحَةِ آلِ عِمْرَانَ .

٢ ــ أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ قَالَ : لاإلهَ إلا اللهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ . إلى قوله : وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ ، عُوفِيَ مِنَ الْهَمِّ والْحَزنِ .

٣ ــ وأخرج البخاريُّ ومسلم عن عبادةَ بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : مَنْ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاإلهَ إلاَّ اللهُ . إلى قوله : والنَّارَ حَقّ ، أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ عَلى مَاكَانَ مِنْ عَمَلٍ مِنْ أَبْوابِ الْجَنَّةِ الثَمانِيَةِ أَيَّها شَاءَ .



سَيِّدَنا مُحَمَّداً عبدُه وَرَسُولُهُ ، وأنَّ عِيسى عَبْدُ اللهِ وابْنُ أمتِهِ وَرَسُولُهُ ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إلى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَأنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ والنَّارَ حَقٌّ .

٤ ــ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ ، كَما جَعَلْتها عَلَى إبْرَاهِيمَ ، إنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ .

٥ ــ اللَّهُمَّ لاَ إلهَ إلا أنْتَ ، اللَّهُمَّ لانَعْبُدُ إلا إيَّاكَ ، اللَّهُمَّ لانُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً ، اللَّهُمَّ إنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي ، فَإنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنْتَ .

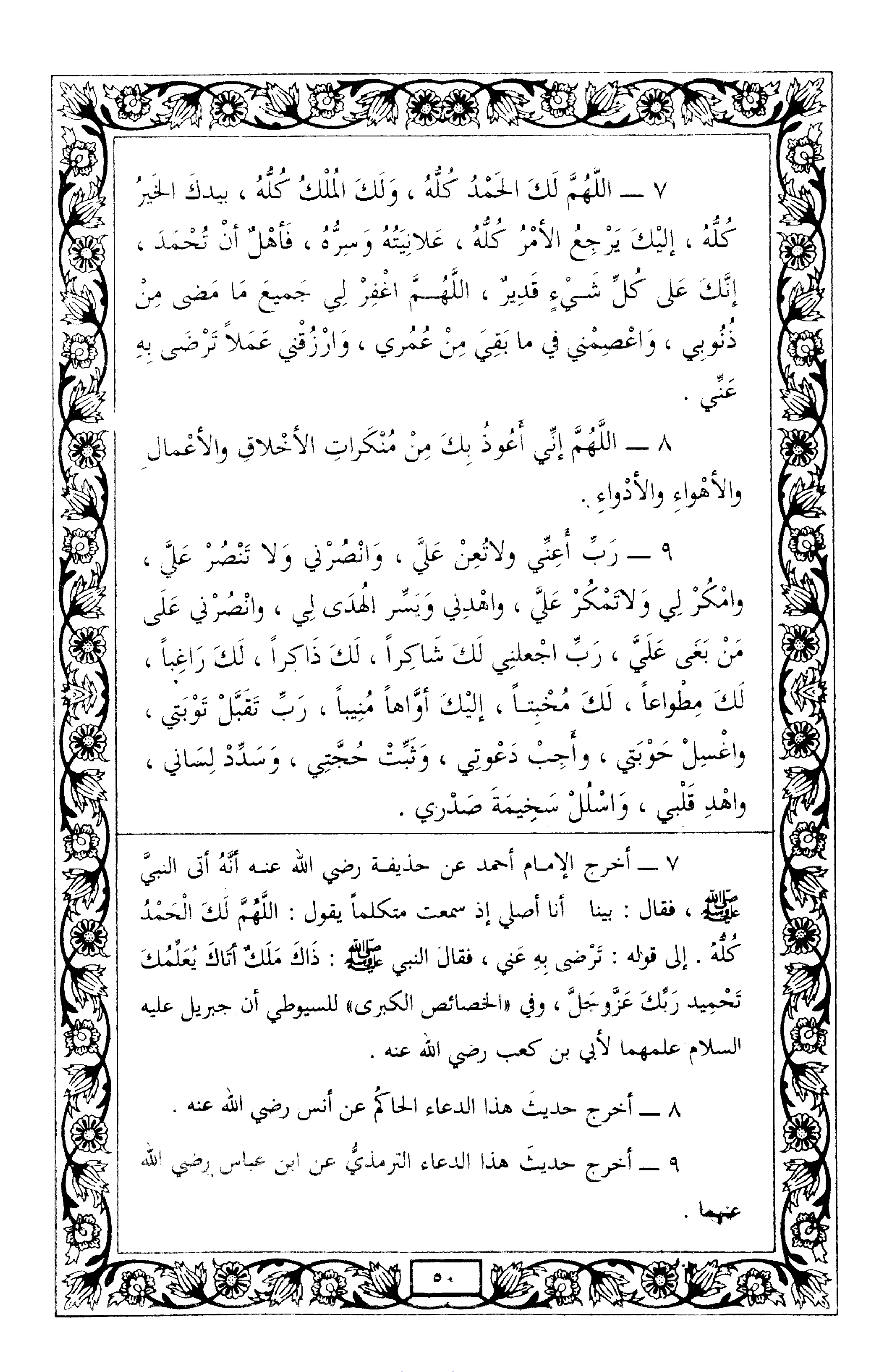
٦ ــ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إلهَ إلا أنْتَ ، أسْتَغْفِرُكَ وأتُوبُ إلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ، إنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنْتَ .(ثلاثاً) .

---

٤ ــ أخرج حديث هذه الصلاة إسماعيل القاضي ، عن الحسن مرسلاً .

٥ ــ أخرج هناد عن علي رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : مِنْ أحَبِّ الْكَلاَمِ إلى الله تَعَالى هَؤلاَءِ الْكَلِمَاتُ : اللَّهُمَّ لا إلهَ إلاَّ أنْتَ . إلى قوله : لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنتَ .

٦ ــ أخرج النسائي وغيره عن جُبير بن مطعم رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: من قال: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ. إلى قوله: إلاَّ أنْتَ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ في مَجْلِسِ ذِكْرٍ، كَانَ كَالطَّابعِ يَطْبَعُ عَلَيْهِ، ومَنْ قَالَها في مَجْلِس لَغْوٍ، كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ.



٧ ــ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ ، وَلَكَ المُلْكُ كُلُّهُ ، بيدكَ الخَيرُ كُلُّهُ ، إليْكَ يَرْجِعُ الأمْرُ كُلُّهُ ، عَلانِيَتُهُ وَسِرُّهُ ، فَأهْلٌ أنْ تُحْمَدَ ، إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُـمَّ اغفِرْ لِي جَميعَ مَا مَضى مِنْ ذُنُوبِي ، وَاعْصِمْني في ما بَقِيَ مِنْ عُمْري ، وَارْزُقْني عَمَلاً تَرْضَى بِهِ عَنِّي .

٨ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَراتِ الأخْلاقِ والأعْمالِ والأهْواءِ والأدْواءِ .

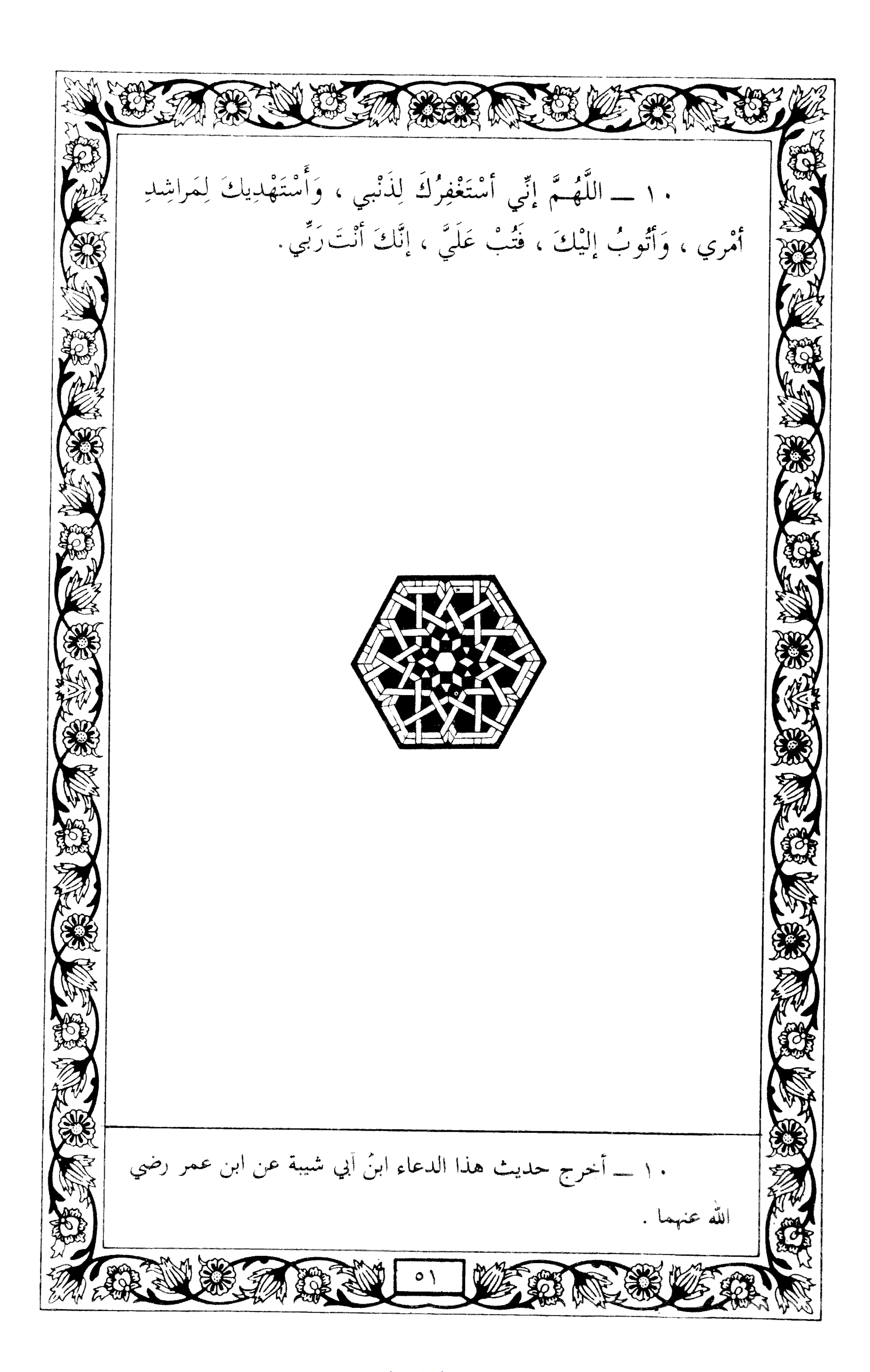
٩ ــ رَبِّ أعِنِّي ولاتُعِنْ عَلَيَّ ، وَانْصُرْني وَلا تَنْصُرْ عَلَيَّ ، وامْكُرْ لِي وَلاتَمْكُرْ عَلَيَّ ، واهْدِني وَيَسِّر الهُدَى لِي ، وانْصُرْني عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ ، رَبِّ اجْعلنِي لَكَ شَاكِراً ، لَكَ ذَاكِراً ، لَكَ رَاغِباً ، لَكَ مِطْواعاً ، لَكَ مُخْبِتاً ، إليْكَ أوَّاهاً مُنِيباً ، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتي ، واغْسِلْ حَوْبَتي ، وأجِبْ دَعْوتِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ، وَسَدِّدْ لِسَاني ، واهْدِ قَلْبي ، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْري .

---

٧ ــ أخرج الإمام أحمد عن حذيفة رضي الله عنه أنَّهُ أتى النبيَّ ﷺ ، فقال : بينا أنا أصلي إذ سمعت متكلماً يقول : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ . إلى قوله : تَرْضى بِهِ عَني ، فقالَ النبي ﷺ : ذَاكَ مَلَكٌ أتاكَ يُعَلِّمُكَ تَحْمِيد رَبِّكَ عَزَّوجَلَّ ، وفي «الخصائص الكبرى» للسيوطي أن جبريل عليه السلام علمهما لأبي بن كعب رضي الله عنه .

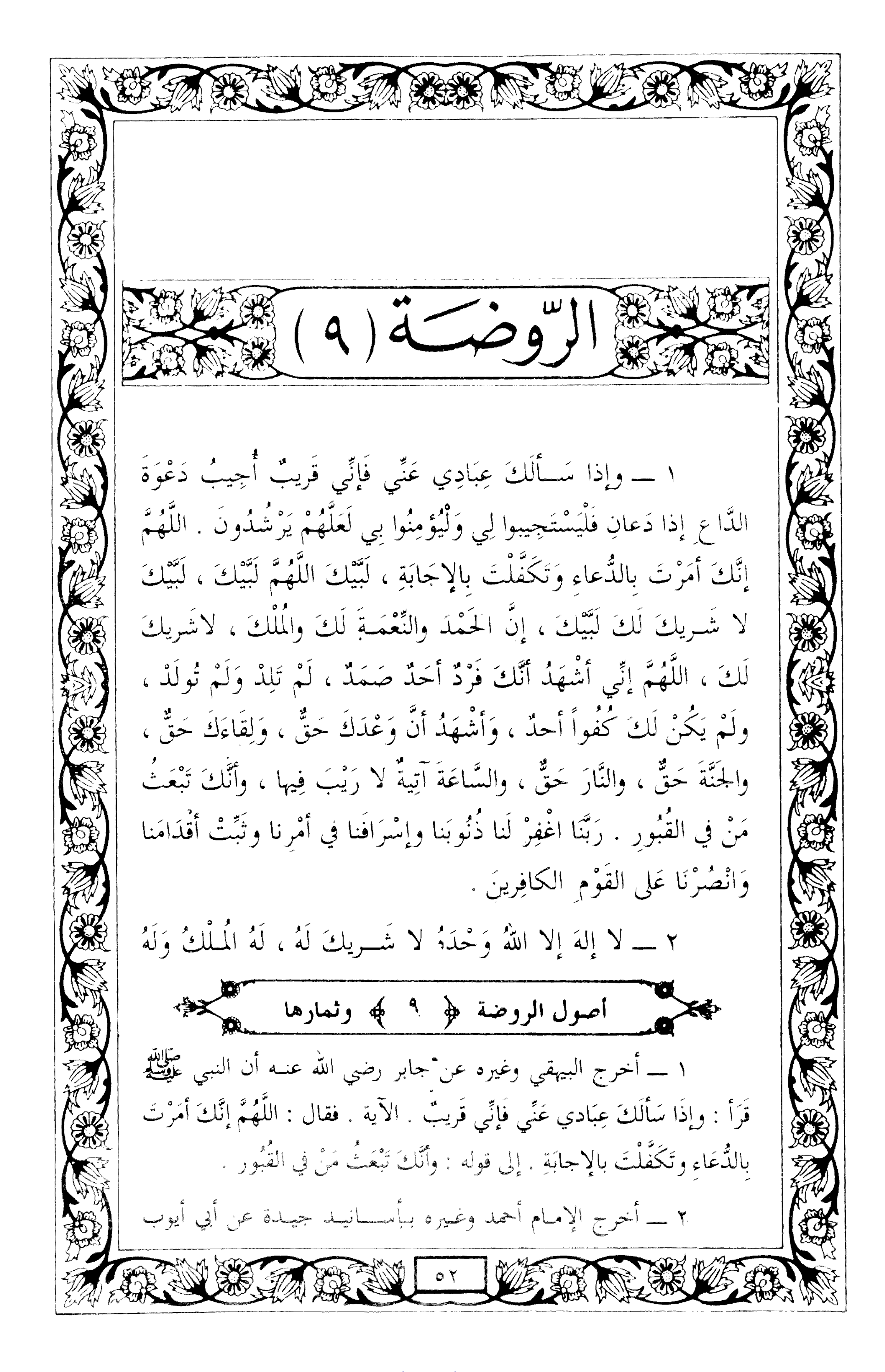
٨ ــ أخرج حديثَ هذا الدعاء الحاكمُ عن أنس رضي الله عنه .

٩ ــ أخرج حديثَ هذا الدعاء الترمذيُّ عن ابن عباس رضي الله عنهما .



١٠ ــ اللَّهُـمَّ إنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبي ، وَأَسْتَهْدِيكَ لِمَراشِدِ أمْري ، وَأتُوبُ إلَيْكَ ، فَتُبْ عَلَيَّ ، إنَّكَ أَنْتَ رَبِّي .

١٠ ــ أخرج حديث هذا الدعاء ابنُ أبي شيبة عن ابن عمر رضي الله عنهما .



الرّوضة (٩)

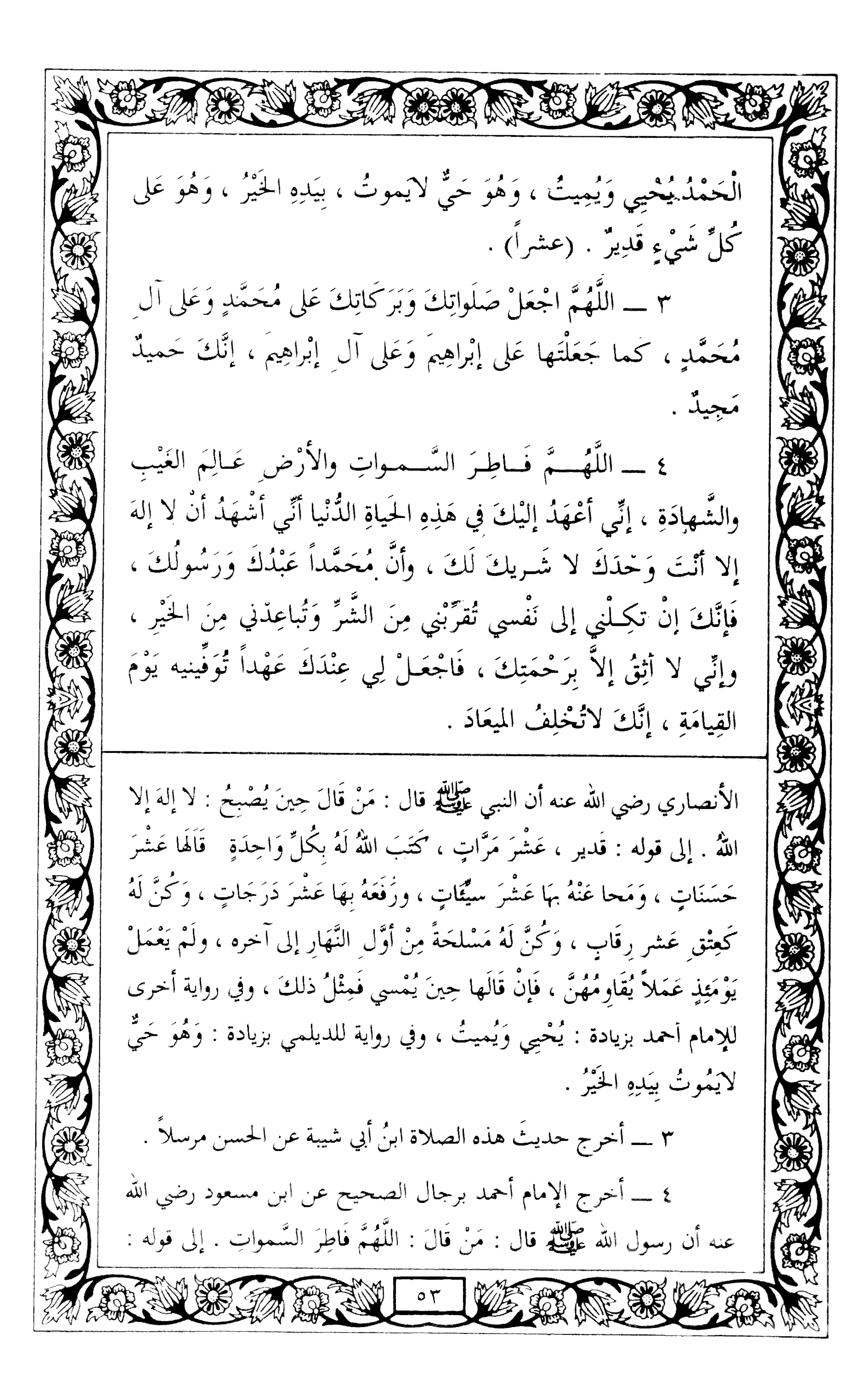
١ ــ وإذا سَــألَكَ عِبادِي عَنِّي فَإنِّي قَريبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إذا دَعانِ فَلْيَسْتَجِيبوا لِي وَلْيُؤمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ . اللَّهُمَّ إنَّكَ أمَرْتَ بِالدُّعاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالإجابَةِ ، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لا شَـريكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَـةَ لَكَ والمُلْكَ ، لاشَريكَ لَكَ ، اللَّهُمَّ إنِّي أشْهَدُ أنَّكَ فَرْدٌ أحَدٌ صَمَدٌ ، لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أحَدٌ ، وَأشْهَدُ أنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ ، وَلِقاءَكَ حَقٌّ ، والجَنَّةَ حَقٌّ ، والنَّارَ حَقٌّ ، والسَّاعَةَ آتِيةٌ لا رَيْبَ فِيها ، وأنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ في القُبُورِ . رَبَّنا اغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وإسْرَافَنا في أمْرِنا وثَبِّتْ أقْدامَنا وَانْصُرْنَا عَلى القَوْمِ الكافِرينَ .

٢ ــ لا إلهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَـريكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ

أصول الروضة ﴿ ٩ ﴾ وثمارها

١ ــ أخرج البيهقي وغيره عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قرأ : وإذا سألَكَ عِبادي عَنِّي فإنِّي قريبٌ . الآية . فقال : اللَّهُمَّ إنَّكَ أمَرْتَ بالدُّعاءِ وتَكَفَّلْتَ بالإجابَةِ . إلى قوله : وأنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ في القُبُور .

٢ ــ أخرج الإمام أحمد وغيره بأسـانيد جيدة عن أبي أيوب



الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لايموتُ ، بِيَدِهِ الخَيْرُ ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . (عشراً) .

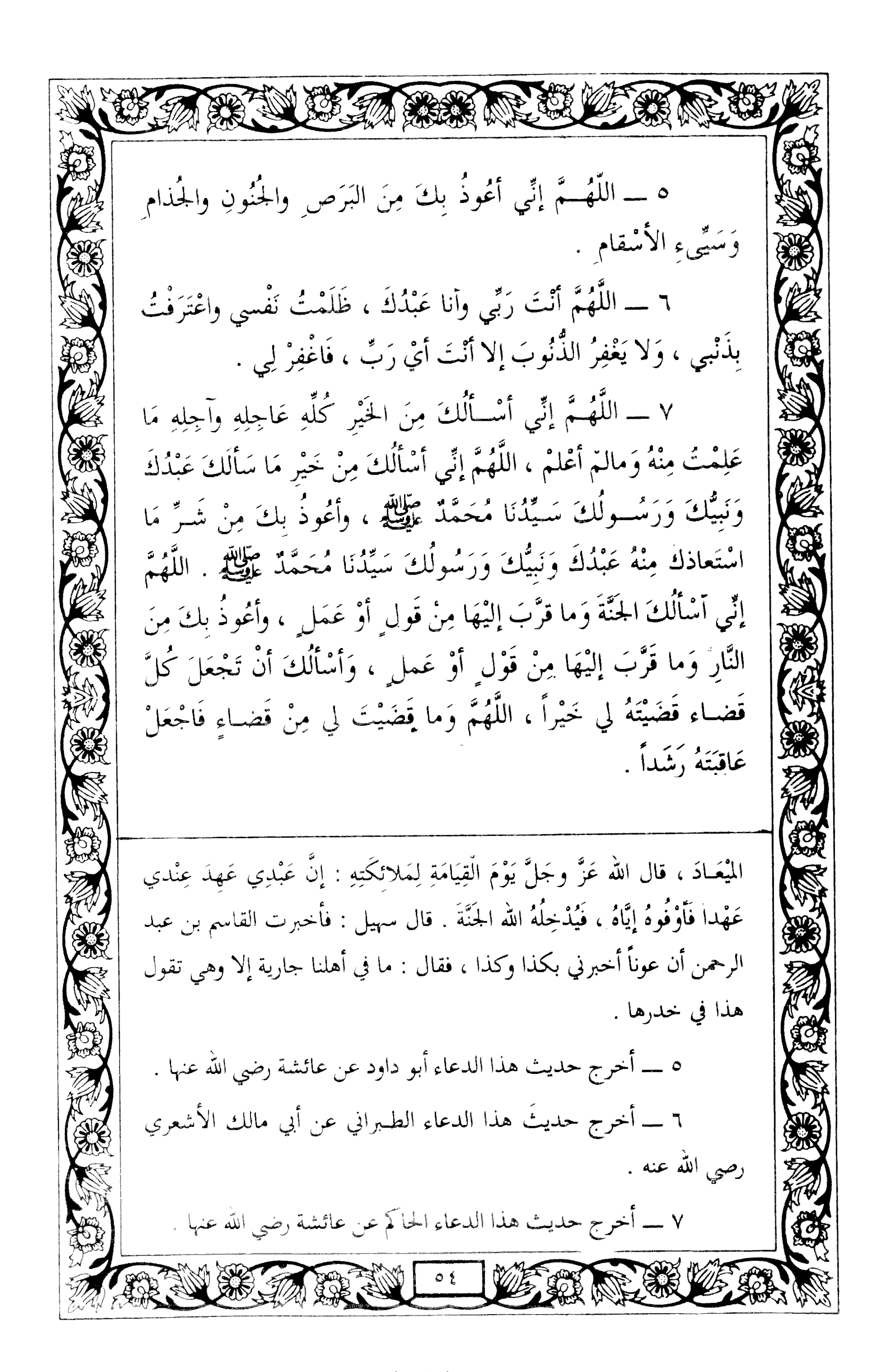
٣ ـــ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَما جَعَلْتَها عَلى إبْراهِيمَ وَعَلى آلِ إبْراهِيمَ ، إنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ .

٤ ـــ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمواتِ والأرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ والشَّهادَةِ ، إنِّي أعْهَدُ إلَيْكَ فِي هَذِهِ الحَياةِ الدُّنْيا أنِّي أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلا أنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ ، وأنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، فَإنَّكَ إنْ تَكِلْنِي إلى نَفْسي تُقَرِّبْنِي مِنَ الشَّرِّ وَتُباعِدْني مِنَ الخَيْرِ ، وإنِّي لا أثِقُ إلاَّ بِرَحْمَتِكَ ، فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْداً تُوَفِّينيه يَوْمَ القِيامَةِ ، إنَّكَ لاتُخْلِفُ المِيعَادَ .

الأنصاري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : لا إلهَ إلا اللهُ . إلى قوله : قدير ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَها عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحا عَنْهُ بِها عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَهُ بِها عَشْرَ دَرَجاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ كَعِتْقِ عَشرِ رِقَابٍ ، وَكُنَّ لَهُ مَسْلَحَةً مِنْ أوَّلِ النَّهارِ إلى آخره ، ولَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلاً يُقَاوِمُهُنَّ ، فَإنْ قَالَها حِينَ يُمْسي فَمِثْلُ ذلكَ ، وفي رواية أخرى للإمام أحمد بزيادة : يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وفي رواية للديلمي بزيادة : وَهُوَ حَيٌّ لايَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ .

٣ ـــ أخرج حديثَ هذه الصلاة ابنُ أبي شيبة عن الحسن مرسلاً .

٤ ـــ أخرج الإمام أحمد برجال الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمواتِ . إلى قوله :



٥ ــ اللّهُــمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ البَرَصِ والجُنُونِ والجُذامِ وَسَيِّيءِ الأَسْقامِ .

٦ ــ اللَّهُمَّ أنْتَ رَبِّي وأنا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسي واعْتَرَفْتُ بِذَنْبي ، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنْتَ أيْ رَبِّ ، فَاغْفِرْ لِي .

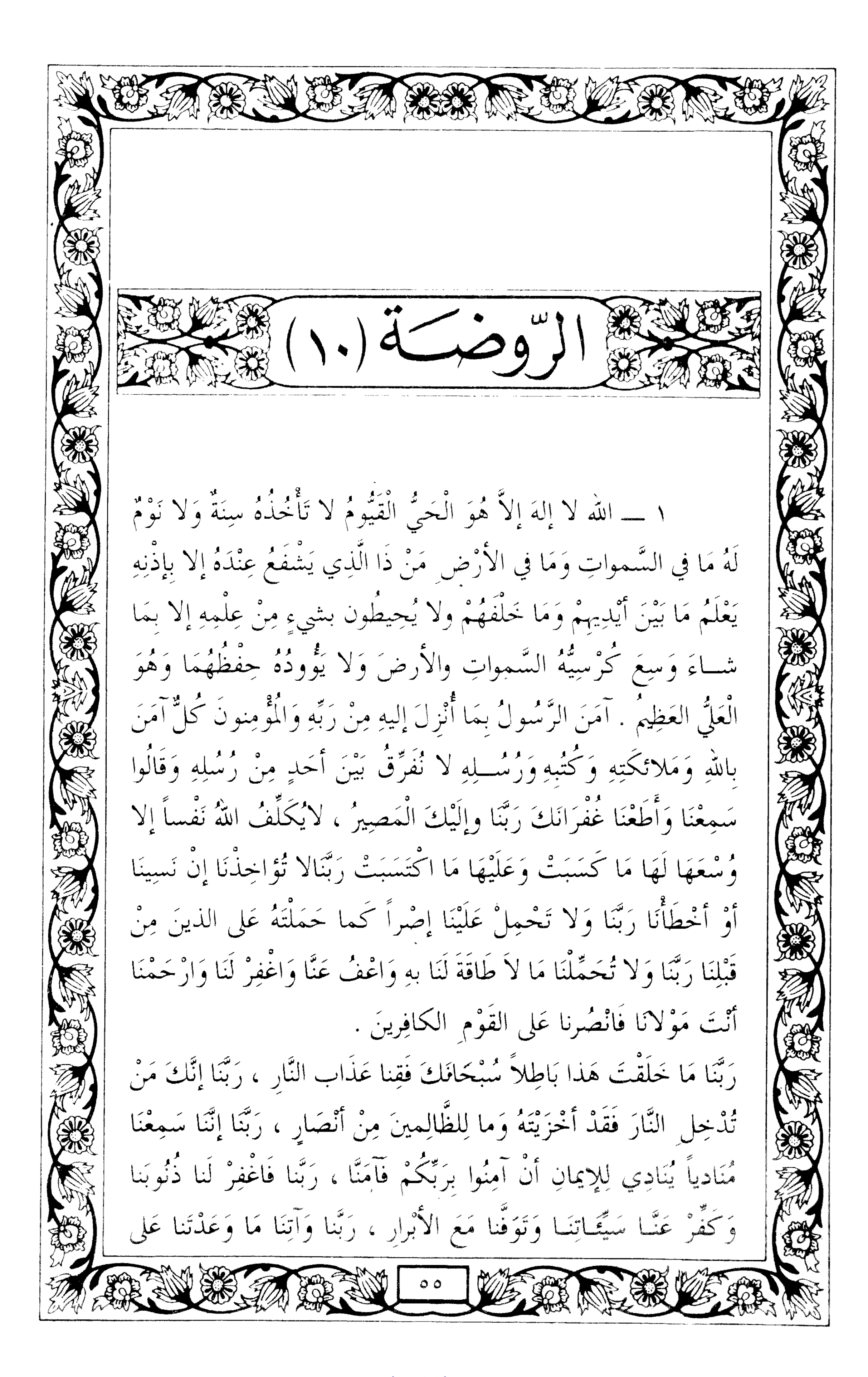
٧ ــ اللَّهُـمَّ إنِّي أسْـألُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمالَمْ أعْلَمْ ، اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَألَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَرَسُــولُكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ ، وأعُوذُ بِكَ مِنْ شَـرِّ مَا اسْتَعاذكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ . اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ الجَنَّةَ وَما قرَّبَ إلَيْهَا مِنْ قَولٍ أوْ عَمَلٍ ، وأعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَما قَرَّبَ إليْهَا مِنْ قَوْلٍ أوْ عَملٍ ، وَأسْألُكَ أنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضاءٍ قَضَيْتَهُ لي خَيْراً ، اللَّهُمَّ وَما قَضَيْتَ لي مِنْ قَضاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رَشَداً .

المِيْعَادَ ، قال الله عَزَّ وجَلَّ يَوْمَ القِيامَةِ لِمَلائِكَتِهِ : إنَّ عَبْدِي عَهِدَ عِنْدي عَهْداً فَأوْفُوهُ إيَّاهُ ، فَيُدْخِلُهُ الله الجَنَّةَ . قال سهيل : فأخبرت القاسم بن عبد الرحمن أن عوناً أخبرني بكذا وكذا ، فقال : ما في أهلنا جارية إلا وهي تقول هذا في خدرها .

٥ ــ أخرج حديث هذا الدعاء أبو داود عن عائشة رضي الله عنها .

٦ ــ أخرج حديثَ هذا الدعاء الطبراني عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه .

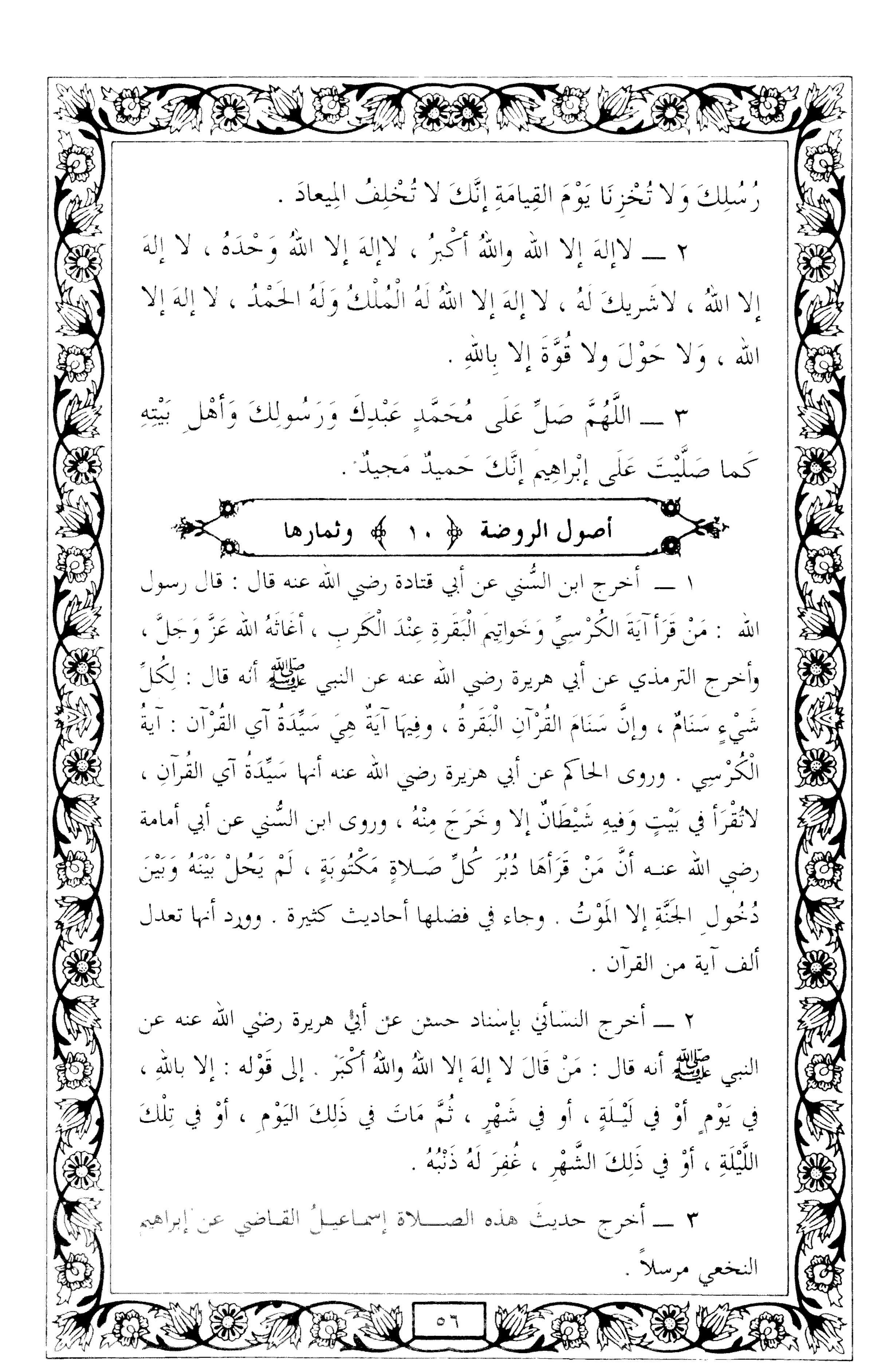
٧ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن عائشة رضي الله عنها .



الرّوضة (١٠)

١ ــ اللهُ لا إله إلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا في السَّمواتِ وَمَا في الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلا بإذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ولا يُحِيطُون بشيءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ والأَرضَ وَلا يَؤودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ العَظِيمُ . آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إليهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمنونَ كُلٌّ آمَنَ باللهِ وَمَلائكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفرِّقُ بَيْنَ أحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وإلَيْكَ الْمَصِيرُ ، لايُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إلا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنالا تُؤاخِذْنَا إنْ نَسِينَا أوْ أخْطأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحمِلْ عَلَيْنَا إصْراً كما حَمَلْتَهُ عَلى الذينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنَا أنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرنا عَلى القَوْمِ الكافِرينَ .

رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنا عَذابَ النَّارِ ، رَبَّنَا إنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أخْزَيْتَهُ وَما لِلظَّالِمينَ مِنْ أنْصَارٍ ، رَبَّنَا إنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلإيمانِ أنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ، رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنا مَعَ الأبْرارِ ، رَبَّنا وَآتِنا مَا وَعَدْتَنا عَلى



رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ القِيامَةِ إنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعادَ .

٢ ـــ لاإلهَ إلا الله واللهُ أكْبرُ ، لاإلهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ ، لا إلهَ إلا اللهُ ، لاشَريكَ لَهُ ، لا إلهَ إلا اللهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، لا إلهَ إلا الله ، وَلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ .

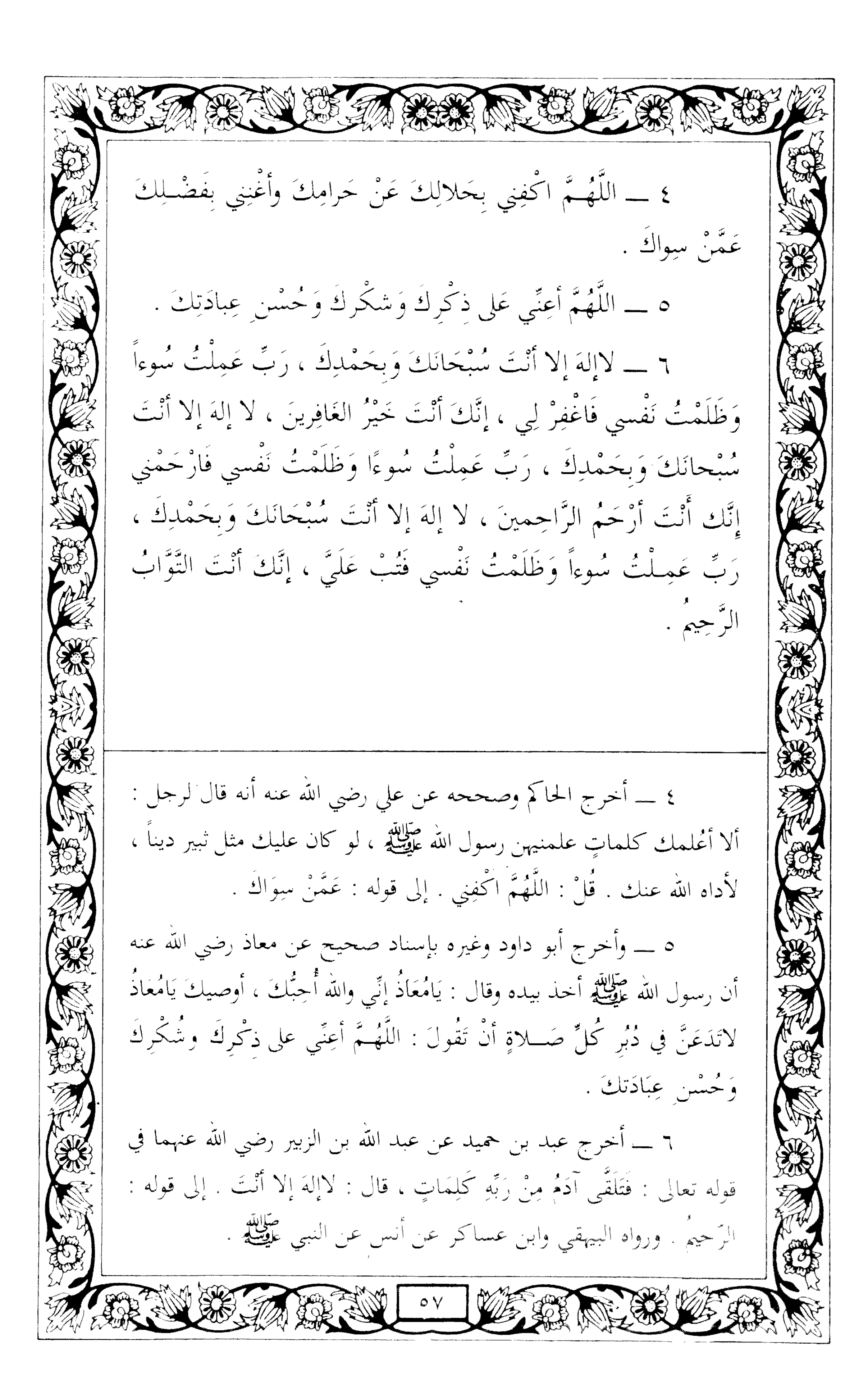
٣ ـــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأهْلِ بَيْتِهِ كَما صَلَّيْتَ عَلَى إبْراهِيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ .

أصول الروضة ﴿ ١٠ ﴾ وثمارها

١ ـــ أخرج ابن السُّني عن أبي قتادة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ قَرَأ آيَةَ الكُرْسِيِّ وَخَواتِيمَ الْبَقَرةِ عِنْدَ الْكَرْبِ ، أغاثَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ ، وأخرج الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ ، وإنَّ سَنَامَ القُرْآنِ الْبَقَرةُ ، وفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آي القُرْآن : آيَةُ الْكُرْسِي . وروى الحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه أنها سَيِّدَةُ آي القُرآنِ ، لاتُقْرَأ في بَيْتٍ وَفيهِ شَيْطَانٌ إلا وخَرَجَ مِنْهُ ، وروى ابن السُّني عن أبي أمامة رضي الله عنه أنَّ مَنْ قَرَأهَا دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، لَمْ يَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُخُولِ الجَنَّةِ إلا المَوْتُ . وجاء في فضلها أحاديث كثيرة . وورد أنها تعدل ألف آية من القرآن .

٢ ـــ أخرج النسائي بإسناد حسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : مَنْ قَالَ لا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكْبَرْ . إلى قَوْله : إلا باللهِ ، في يَوْمٍ أوْ في لَيْلَةٍ ، أو في شَهْرٍ ، ثُمَّ مَاتَ في ذَلِكَ اليَوْمِ ، أوْ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، أوْ في ذَلِكَ الشَّهْرِ ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ .

٣ ـــ أخرج حديثَ هذه الصلاة إسماعيلُ القاضي عن إبراهيم النخعي مرسلاً .



٤ ــ اللَّهُمَّ اكْفِني بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ وأَغْنِني بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ .

٥ ــ اللَّهُمَّ أعِنِّي عَلى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبادَتِكَ .

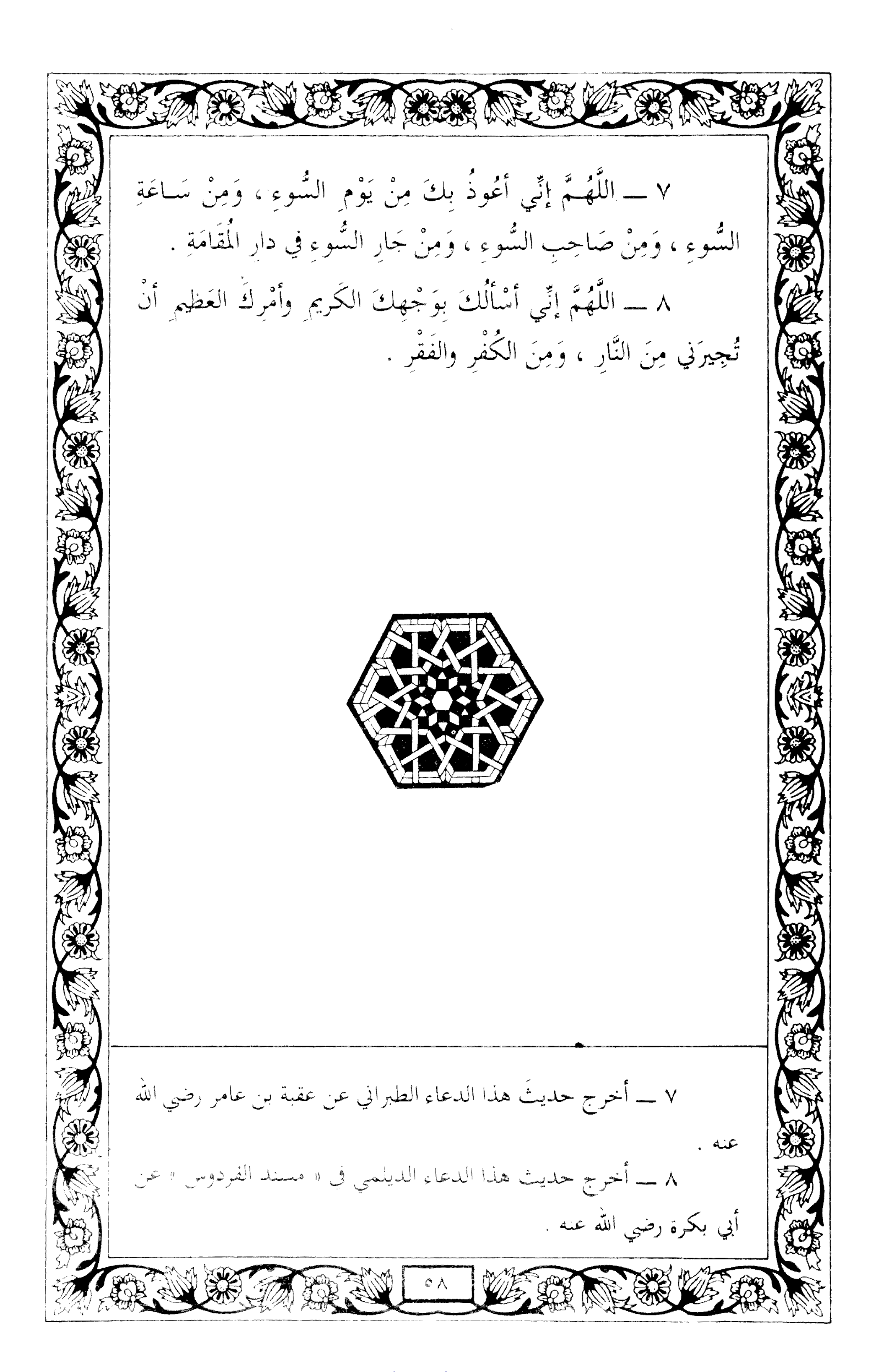
٦ ــ لاإلهَ إلا أنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ، رَبِّ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسي فَاغْفِرْ لِي ، إنَّكَ أنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ، لا إلهَ إلا أنْتَ سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ ، رَبِّ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسي فَارْحَمْني إنَّك أَنْتَ أرْحَمُ الرَّاحِمينَ ، لا إلهَ إلا أنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ، رَبِّ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسي فَتُبْ عَلَيَّ ، إنَّكَ أنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

---

٤ ــ أخرج الحاكم وصححه عن علي رضي الله عنه أنه قال لرجل : ألا أعُلمك كلماتٍ علمنيهن رسول الله ﷺ ، لو كان عليك مثل ثبير ديناً ، لأداه الله عنك . قُلْ : اللَّهُمَّ اكْفِني . إلى قوله : عَمَّنْ سِوَاكَ .

٥ ــ وأخرج أبو داود وغيره بإسناد صحيح عن معاذ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أخذ بيده وقال : يامُعَاذُ إنِّي واللهِ أُحِبُّكَ ، أوصيكَ يامُعاذُ لاتَدَعَنَّ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ أنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أعِنِّي على ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ .

٦ ــ أخرج عبد بن حميد عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما في قوله تعالى : فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ، قال : لاإلهَ إلا أنْتَ . إلى قوله : الرَّحِيمُ . ورواه البيهقي وابن عساكر عن أنس عن النبي ﷺ .



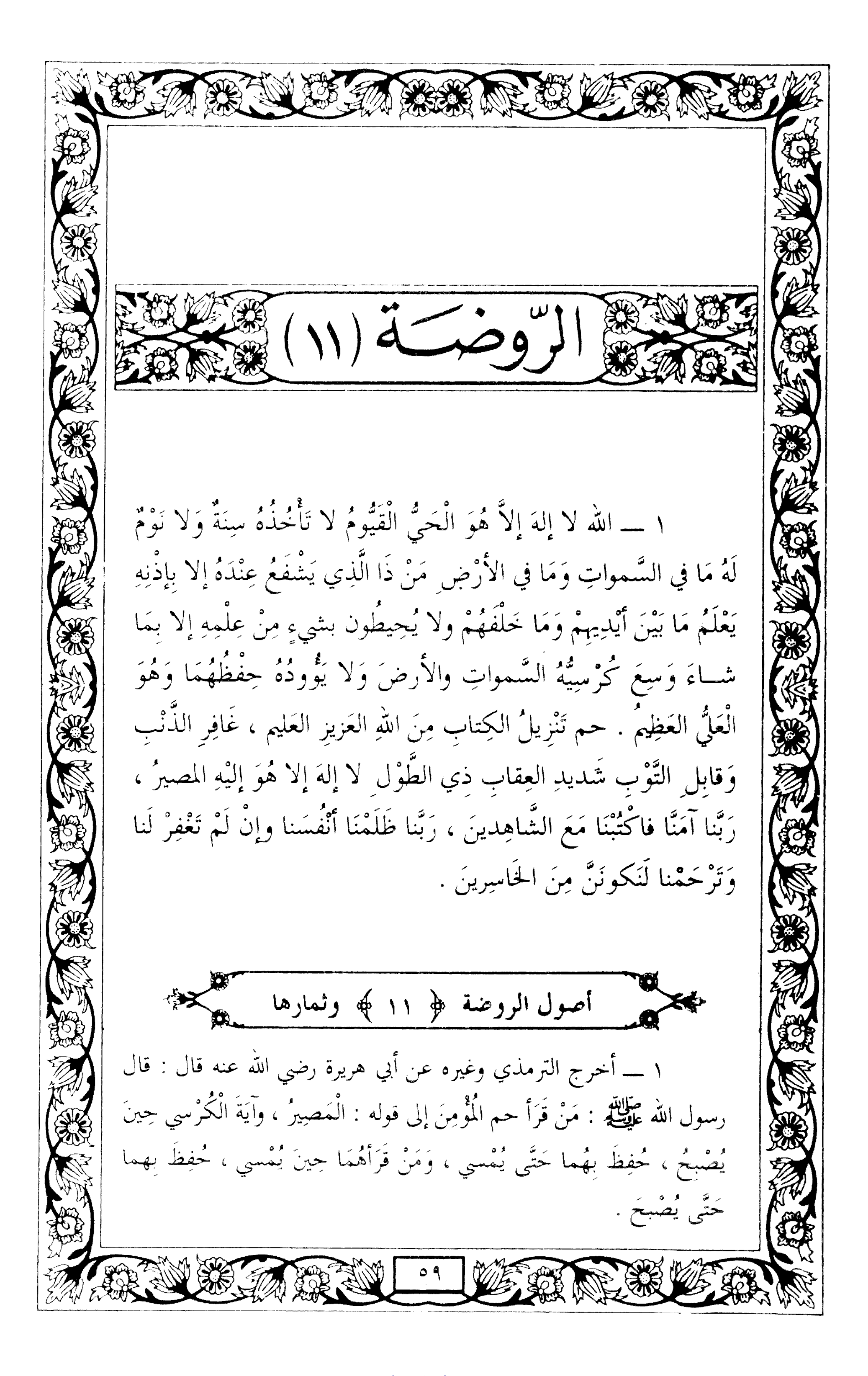
٧ ــ اللَّهُـمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ ، وَمِنْ سَـاعَةِ السُّوءِ ، وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ في دارِ المُقَامَةِ .

٨ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وأمْرِكَ العَظِيمِ أنْ تُجِيرَني مِنَ النَّارِ ، وَمِنَ الكُفْرِ والفَقْرِ .

---

٧ ــ أخرج حديثَ هذا الدعاء الطبراني عن عقبة بن عامر رضي الله عنه .

٨ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي في « مسند الفردوس » عن أبي بكرة رضي الله عنه .

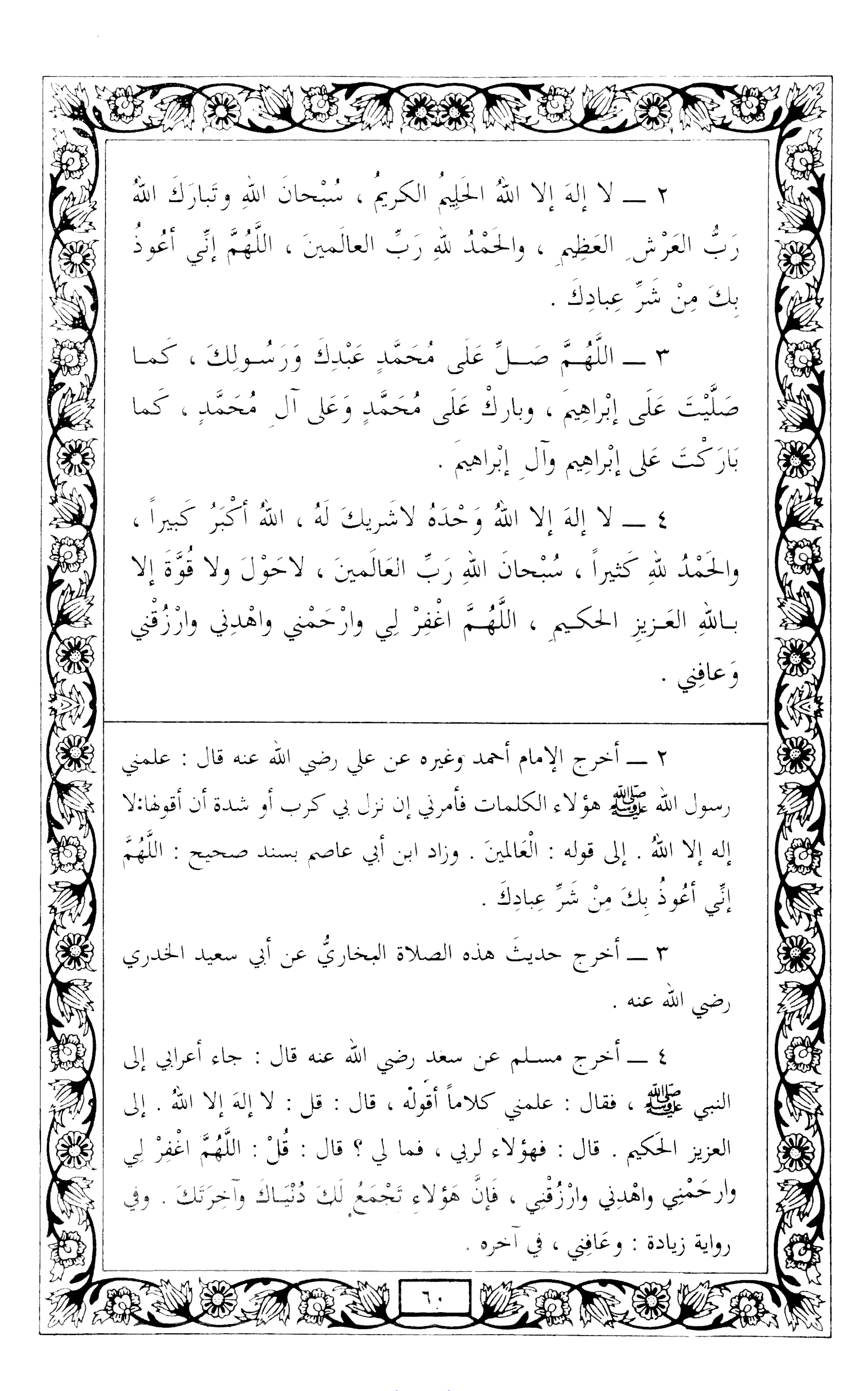


الرّوضة (١١)

١ ـــ اللهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ولا يُحِيطُون بشيءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ والأَرضَ وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ العَظِيمُ . حم تَنْزِيلُ الكِتابِ مِنَ اللهِ العَزِيزِ العَلِيم ، غَافِرِ الذَّنْبِ وَقابِلِ التَّوْبِ شَديدِ العِقابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلهَ إِلا هُوَ إِلَيْهِ المصيرُ ، رَبَّنا آمَنَّا فاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدينَ ، رَبَّنا ظَلَمْنَا أَنْفُسنا وإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنكونَنَّ مِنَ الخَاسِرِين .

أصول الروضة ﴿ ١١ ﴾ وثمارها

١ ـــ أخرج الترمذي وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ قَرأَ حم المُؤْمِنَ إلى قوله : الْمَصِيرُ ، وآيَةَ الْكُرْسي حِينَ يُصْبِحُ ، حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُمْسي ، وَمَنْ قَرأَهُمَا حِينَ يُمْسي ، حُفِظَ بِهِما حَتَّى يُصْبحَ .



٢ ــ لا إلهَ إلا اللهُ الحَليمُ الكريمُ ، سُبْحانَ اللهِ وتَبارَكَ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ ، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِبادِكَ .

٣ ــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، كَما صَلَّيْتَ عَلَى إبْراهِيمَ ، وبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَما بارَكْتَ عَلى إبْراهِيمَ وآلِ إبْراهيمَ .

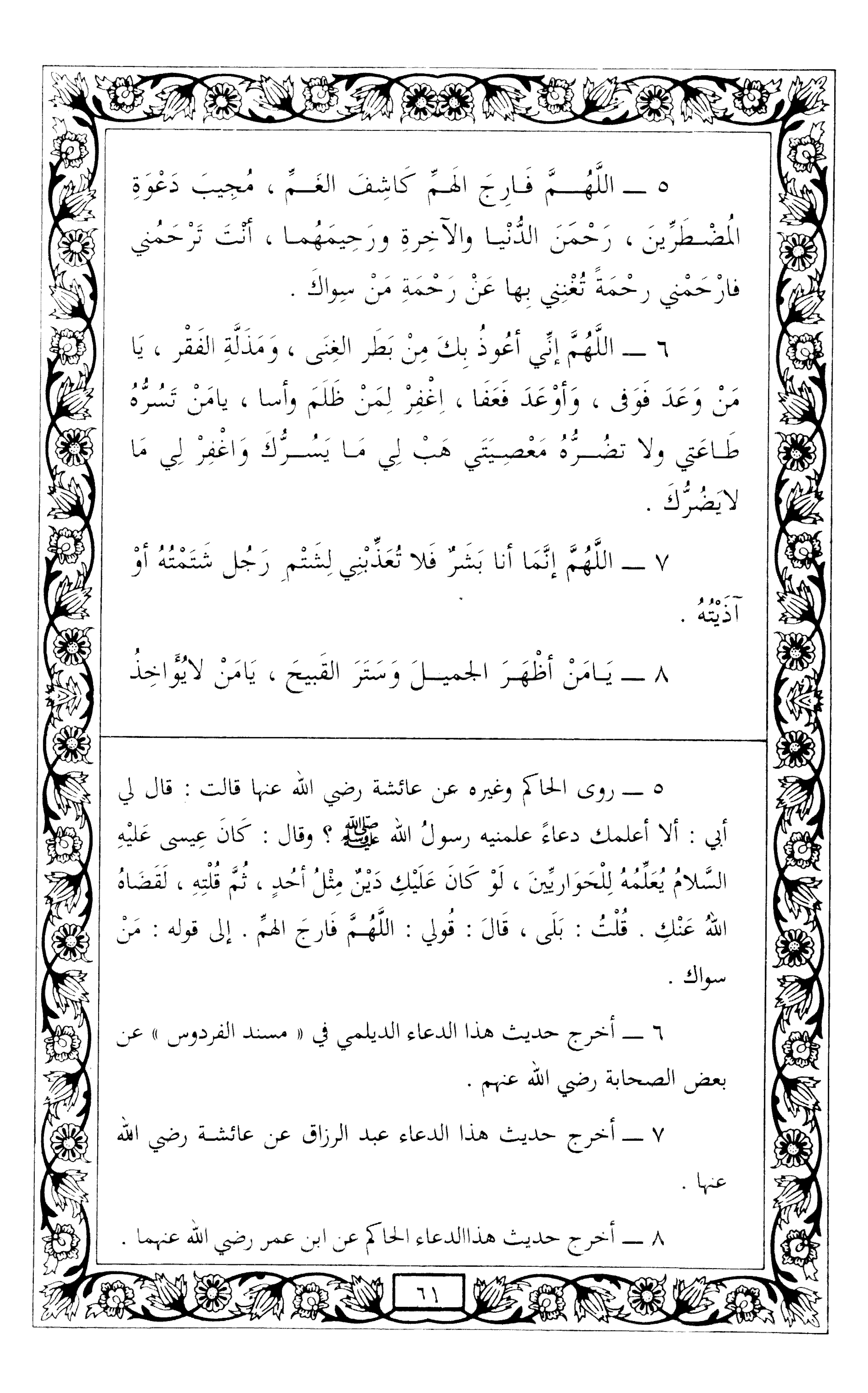
٤ ــ لا إلهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لاشَريكَ لَهُ ، اللهُ أكْبَرُ كَبيراً ، والحَمْدُ للهِ كَثيراً ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ العَالَمينَ ، لاحَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ العَزيزِ الحكيمِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وارْحَمْني واهْدِني وارْزُقْني وَعافِني .

---

٢ ــ أخرج الإمام أحمد وغيره عن علي رضي الله عنه قال : علمني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات فأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها:لا إله إلا اللهُ . إلى قوله : الْعَالمِينَ . وزاد ابن أبي عاصم بسند صحيح : اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِبادِكَ .

٣ ــ أخرج حديثَ هذه الصلاة البخاريُّ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

٤ ــ أخرج مسلم عن سعد رضي الله عنه قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ، فقال : علمني كلاماً أقولُه ، قال : قل : لا إلهَ إلا اللهُ . إلى العزيز الحكيم . قال : فهؤلاء لربي ، فما لي ؟ قال : قُلْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وارحَمْنِي واهْدِني وارْزُقْني ، فَإنَّ هَؤلاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وآخِرَتَكَ . وفي رواية زيادة : وعَافِني ، في آخره .



٥ ـــ اللَّهُـــمَّ فَـارِجَ الهَـمِّ كَاشِفَ الغَـمِّ ، مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْـطَرِّينَ ، رَحْمَنَ الدُّنْيـا والآخِرةِ ورَحِيمَهُمـا ، أَنْتَ تَرْحَمُني فارْحَمْني رحْمَةً تُغْنِني بِها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ .

٦ ـــ اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ بَطَرِ الغِنَى ، وَمَذَلَّةِ الفَقْر ، يَا مَنْ وَعَدَ فَوفَى ، وَأوْعَدَ فعَفَا ، اِغْفِرْ لِمَنْ ظَلَمَ وأسا ، يامَنْ تَسُرُّهُ طَـاعَتي ولا تضُـرُّهُ مَعْصِيَتَي هَبْ لِي مَـا يَسُـرُّكَ وَاغْفِرْ لِي مَا لايَضُرُّكَ .

٧ ـــ اللَّهُمَّ إنَّمَا أنا بَشَرٌ فَلا تُعَذِّبْنِي لِشَتْمِ رَجُل شَتَمْتُهُ أوْ آذَيْتُهُ .

٨ ـــ يَـامَنْ أظْهَـرَ الجميـلَ وَسَتَرَ القَبِيحَ ، يَامَنْ لايُؤَاخِذُ

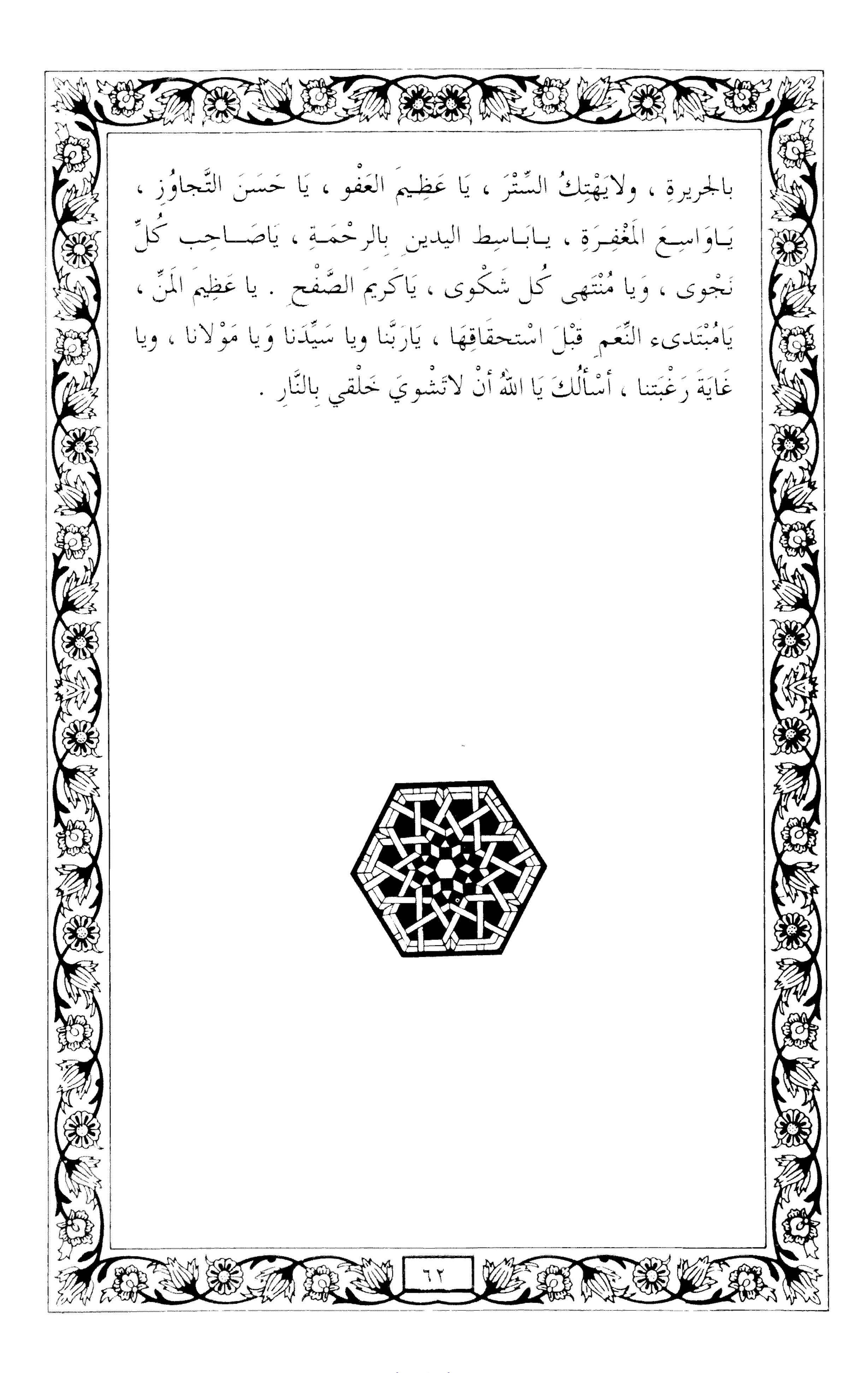
---

٥ ـــ روى الحاكم وغيره عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال لي أبي : ألا أعلمك دعاءً علمنيه رسولُ الله ﷺ ؟ وقال : كَانَ عِيسى عَلَيْهِ السَّلامُ يُعَلِّمُهُ لِلْحَوارِيِّينَ ، لَوْ كَانَ عَلَيْكِ دَيْنٌ مِثْلُ أُحُدٍ ، ثُمَّ قُلْتِهِ ، لَقَضَاهُ اللهُ عَنْكِ . قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : قُولِي : اللَّهُـمَّ فَارِجَ الهمِّ . إلى قوله : مَنْ سواك .

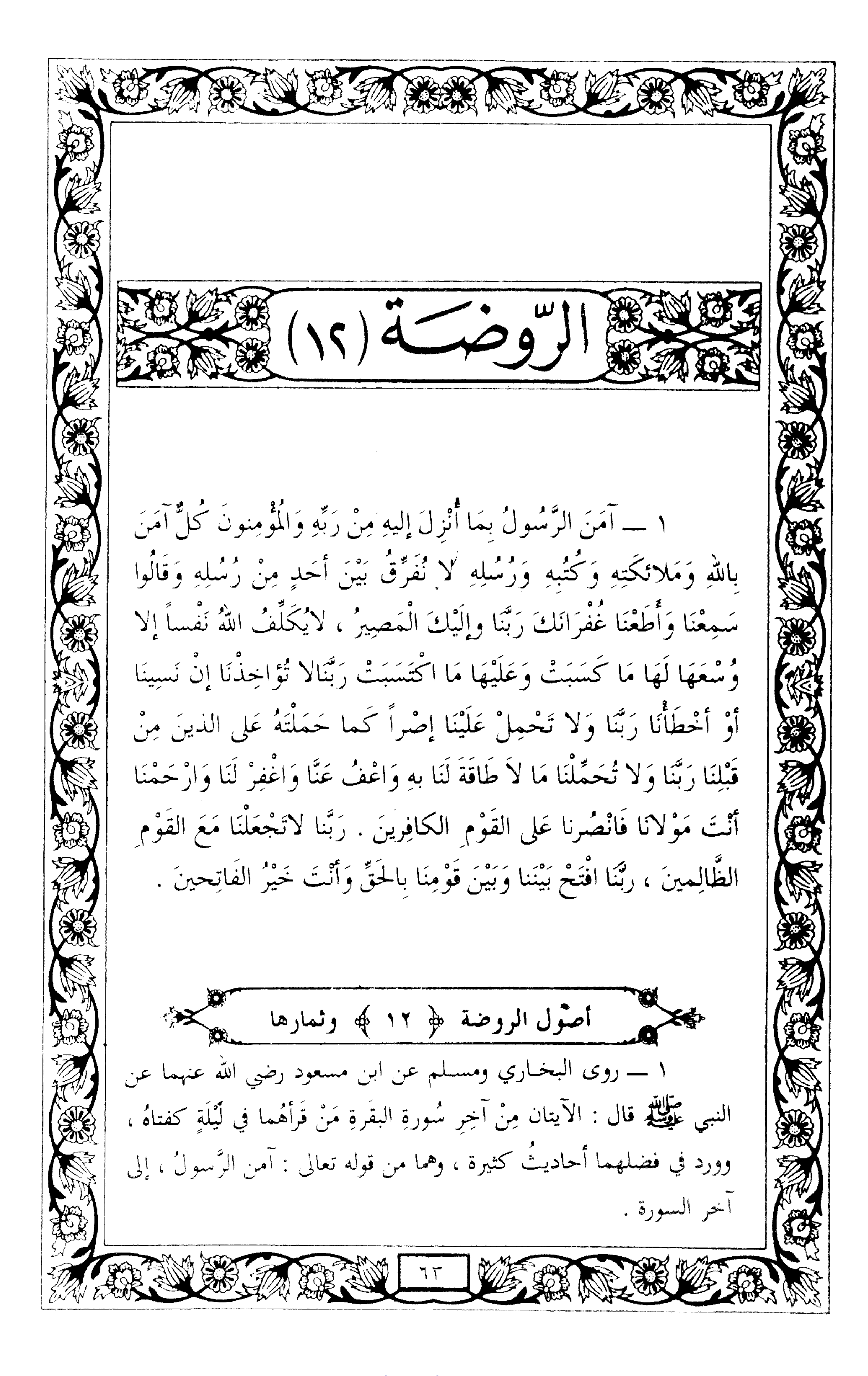
٦ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي في « مسند الفردوس » عن بعض الصحابة رضي الله عنهم .

٧ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء عبد الرزاق عن عائشـة رضي الله عنها .

٨ ـــ أخرج حديث هذاالدعاء الحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما .



بالجريرةِ ، ولايهْتِكُ السِّتْرَ ، يَا عَظِيمَ العَفْو ، يَا حَسَنَ التَّجاوُزِ ،
يَاوَاسِعَ المَغْفِرَةِ ، يابَاسِطَ اليدين بِالرحْمَةِ ، يَاصَاحِب كُلِّ
نَجْوى ، وَيا مُنْتَهى كُل شَكْوى ، يَاكَرِيمَ الصَّفْحِ . يا عَظِيمَ المَنِّ ،
يَامُبْتَدىء النِّعَمِ قَبْلَ اسْتحقَاقِهَا ، يَارَبَّنا ويا سَيِّدَنا وَيا مَوْلانا ، ويا
غَايَةَ رَغْبَتنا ، أَسْأَلُكَ يَا اللهُ أنْ لاتَشْوِيَ خَلْقِي بِالنَّارِ .

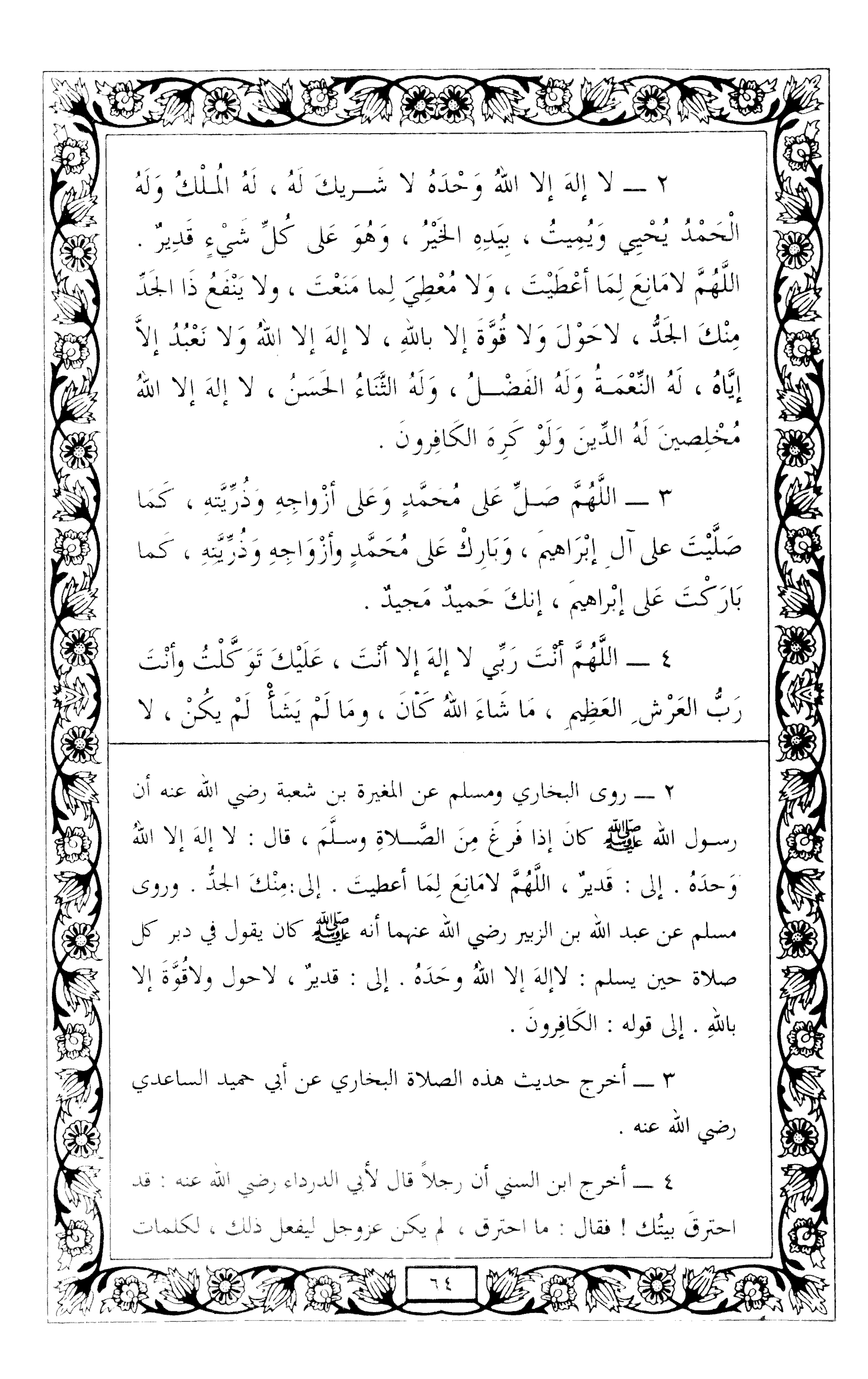


الرَّوضة (١٢)

١ ــ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إليهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلائكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وإلَيْكَ الْمَصِيرُ ، لايُكَلِّفُ اللهُ نَفساً إلا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنالا تُؤاخِذْنَا إنْ نَسِينَا أوْ أخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلى الذينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرنا عَلى القَوْمِ الكافِرينَ . رَبَّنا لاتَجْعَلْنَا مَعَ القَوْمِ الظَّالِمينَ ، ربَّنا افْتَحْ بَيْننا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالحَقِّ وَأنْتَ خَيْرُ الفَاتِحينَ .

أصول الروضة ﴿ ١٢ ﴾ وثمارها

١ ــ روى البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : الآيتان مِنْ آخِرِ سُورةِ البقَرةِ مَنْ قَرأهُما في لَيْلَةٍ كفتاهُ ، وورد في فضلهما أحاديثُ كثيرة ، وهما من قوله تعالى : آمن الرَّسولُ ، إلى آخر السورة .



٢ ـــ لا إلهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَـريكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ الخَيْرُ ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ لامَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلا مُعْطِيَ لِما مَنعْتَ ، ولا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ ، لاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا باللهِ ، لا إلهَ إلا اللهُ وَلا نَعْبُدُ إلاَّ إيَّاهُ ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الفَضْـلُ ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الحَسَنُ ، لا إلهَ إلا اللهُ مُخْلِصينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرونَ .

٣ ـــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى أزْواجِهِ وَذُرِّيَّتهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ على آلِ إبْرَاهيمَ ، وَبَارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وأزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَما بَارَكْتَ عَلى إبْراهيمَ ، إنكَ حَميدٌ مَجيدٌ .

٤ ـــ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إلهَ إلا أَنْتَ ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وأَنْتَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ ، ومَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يكُنْ ، لا

---

٢ ـــ روى البخاري ومسلم عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن رسـول الله ﷺ كانَ إذا فَرَغَ مِنَ الصَّـلاةِ وسـلَّمَ ، قال : لا إلهَ إلا اللهُ وَحدَهُ . إلى : قديرٌ ، اللَّهُمَّ لامَانِعَ لِمَا أعطيتَ . إلى:مِنْكَ الجدُّ . وروى مسلم عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة حين يسلم : لاإلهَ إلا اللهُ وحدَهُ . إلى : قديرٌ ، لاحول ولاقُوَّةَ إلا باللهِ . إلى قوله : الكَافِرونَ .

٣ ـــ أخرج حديث هذه الصلاة البخاري عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه .

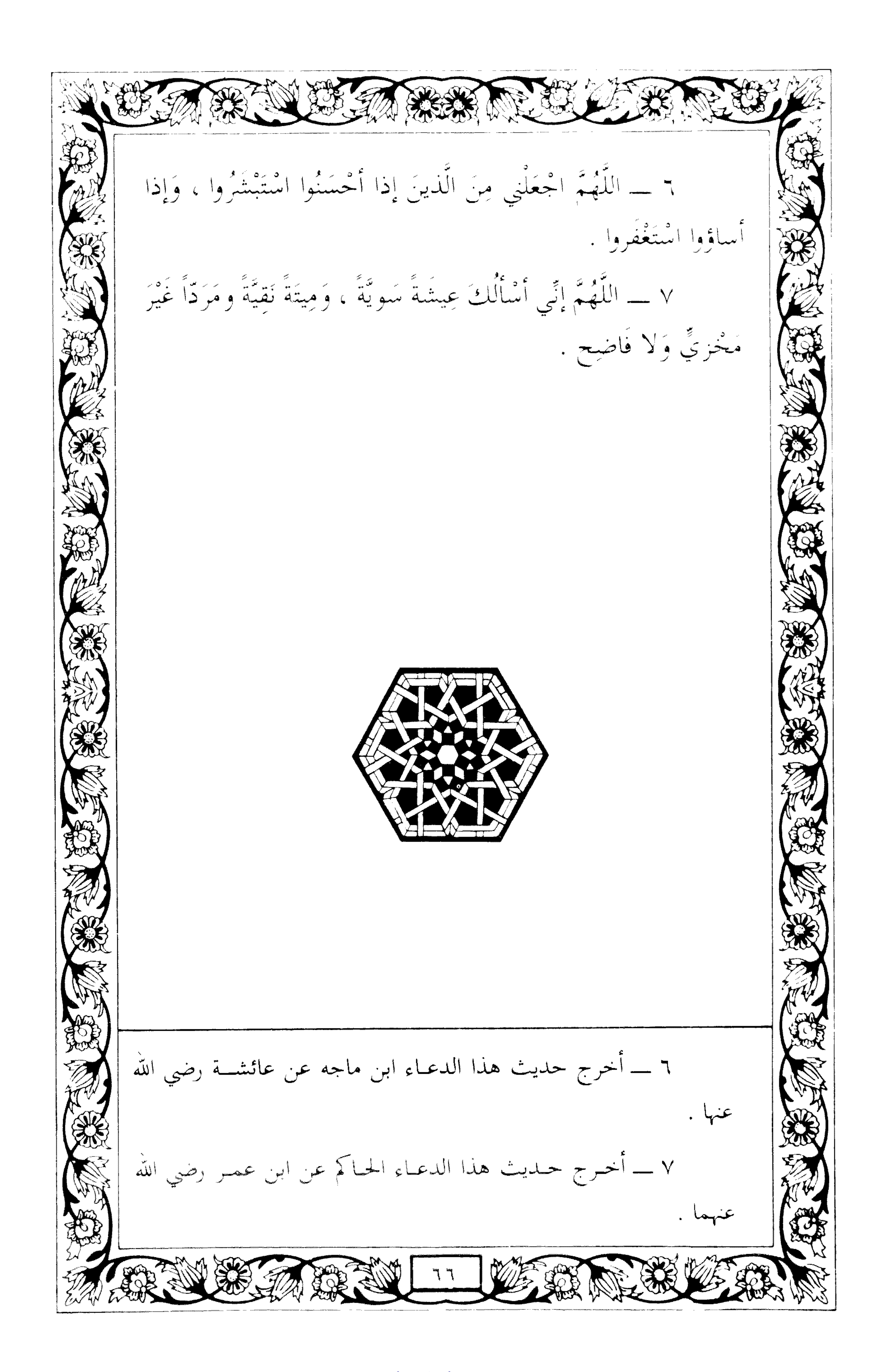
٤ ـــ أخرج ابن السني أن رجلاً قال لأبي الدرداء رضي الله عنه : قد احترقَ بيتُك ! فقال : ما احترق ، لم يكن عزوجل ليفعل ذلك ، لكلمات

حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا باللهِ العَليِّ العَظيمِ ، أَعْلمُ أَنَّ اللهَ على كُلِّ شيْءٍ قَديرٌ وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شيْءٍ عِلْماً ، اللَّهُمَّ إنّي أَعُوذُ بكَ مِنْ شَرِّ نَفْسي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها ، إنَّ رَبّي على صِراطٍ مُسْتقيمٍ .

٥ ـ اللَّهُمَّ إنَّكَ خَلاَّقٌ عَظِيمٌ ، إنَّكَ سَمِيعٌ عَليمٌ ، إنَّكَ غَفُورٌ رحيمٌ ، إنَّكَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ، اللَّهُمَّ إنَّكَ البَرُّ الجَوادُ الكَريمُ ، اغْفِرْ لي وارْحَمْني ، وَعافِني وارْزُقْني ، واسْتُرْني وَأَجِرْني ، وَارْفَعْني وَلا تُضِلَّني ، وَأَدْخِلْني الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ .

سمعتهن من رسول الله ﷺ ، مَنْ قالهن أول نهاره ، لم تُصِبْهُ مصيبةٌ حتى يُمسي ،ومن قالهن آخرَ النهارِ ، لم تُصِبْهُ مصيبة حتى يصبح : اللَّهُمَّ أنتَ رَبِّي . إلى قوله : مُسْتقيمٌ . ورواه من طريق آخر ، وقال : لم يصبه في نفسه ولأهله ولا ماله شيءٌ يكرهه ، وقد قلتها اليوم ، ثم قال : انهضوا بنا . فقام وقاموا معه ، فانتهَوا إلى دَارِهِ وقد احترق ماحولها ولم يُصِبْهَا شيء .

٥ ـ أخرج الديلمي عن جابر رضي الله عنه قال : دخلت على رسول الله ﷺ ، فقال لي : هؤلاء الأَعْنُزُ الإحدى عشرةَ أحبُّ إليكَ مِنْ كَلِماتٍ علَّمَنيهِنَّ جِبْريل آنفاً ، تجْمعُ لَكَ خَيْرَ الدُّنْيا والآخرة ، قلت : يارَسُولَ الله ، والله إني لمحتاج ، وهؤلاء الكلمات أحبُّ إليَّ ، قال : قل : اللَّهُمَّ إنَّكَ خلاقٌ. إلى قَوْلِهِ: ياأرحَمَ الرَّاحمين.

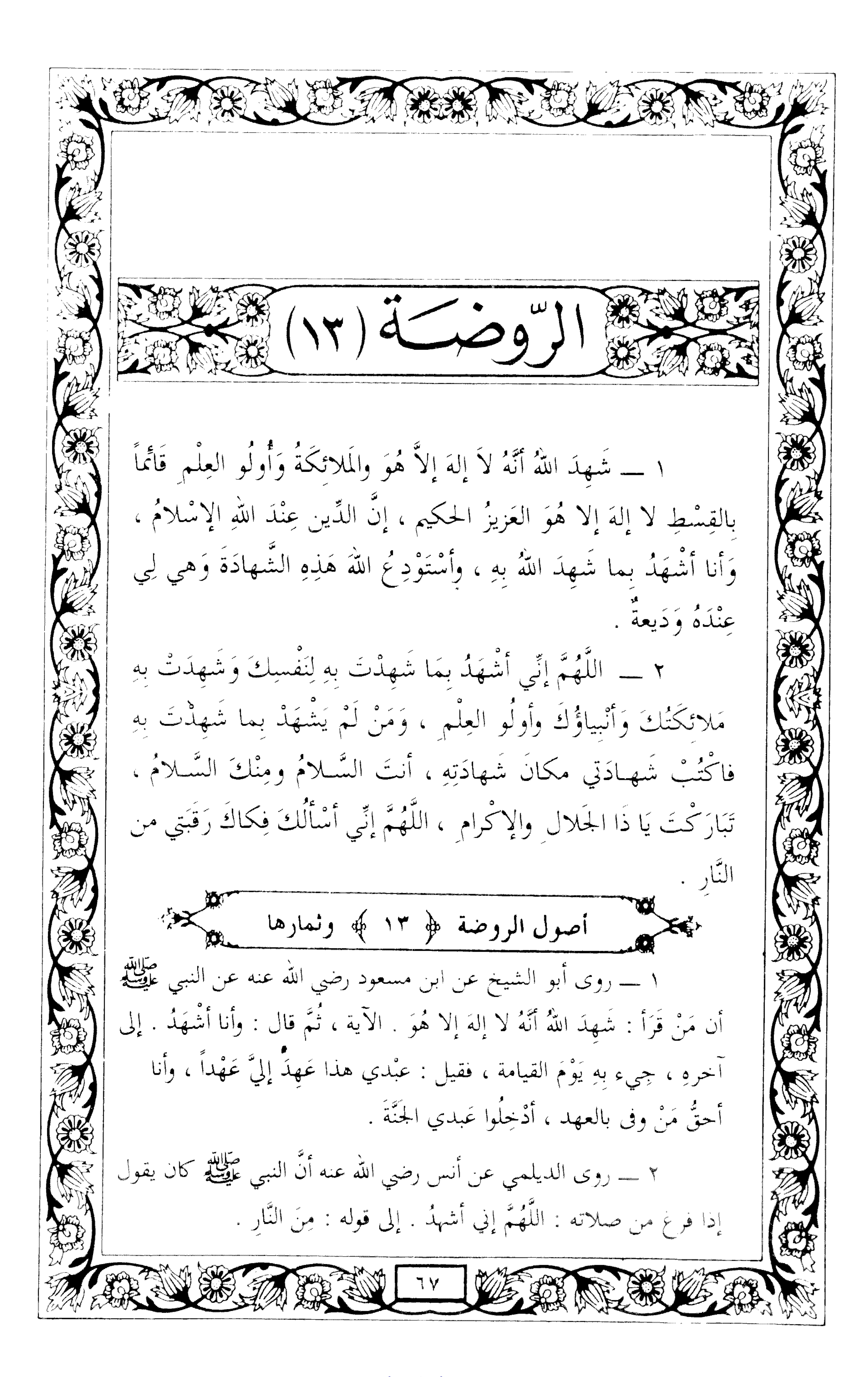


٦ ــ اللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ إذا أحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا ، وَإذا أساؤوا اسْتَغْفَروا .

٧ ــ اللَّهُمَّ إنّي أسْألُكَ عِيشَةً سَويَّةً ، وَمِيتَةً نَقِيَّةً ومَرَدّاً غَيْرَ مُخْزِيٍّ وَلا فَاضِحٍ .

٦ ــ أخرج حديث هذا الدعاء ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها .

٧ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما .



الرّوضَة (١٣)

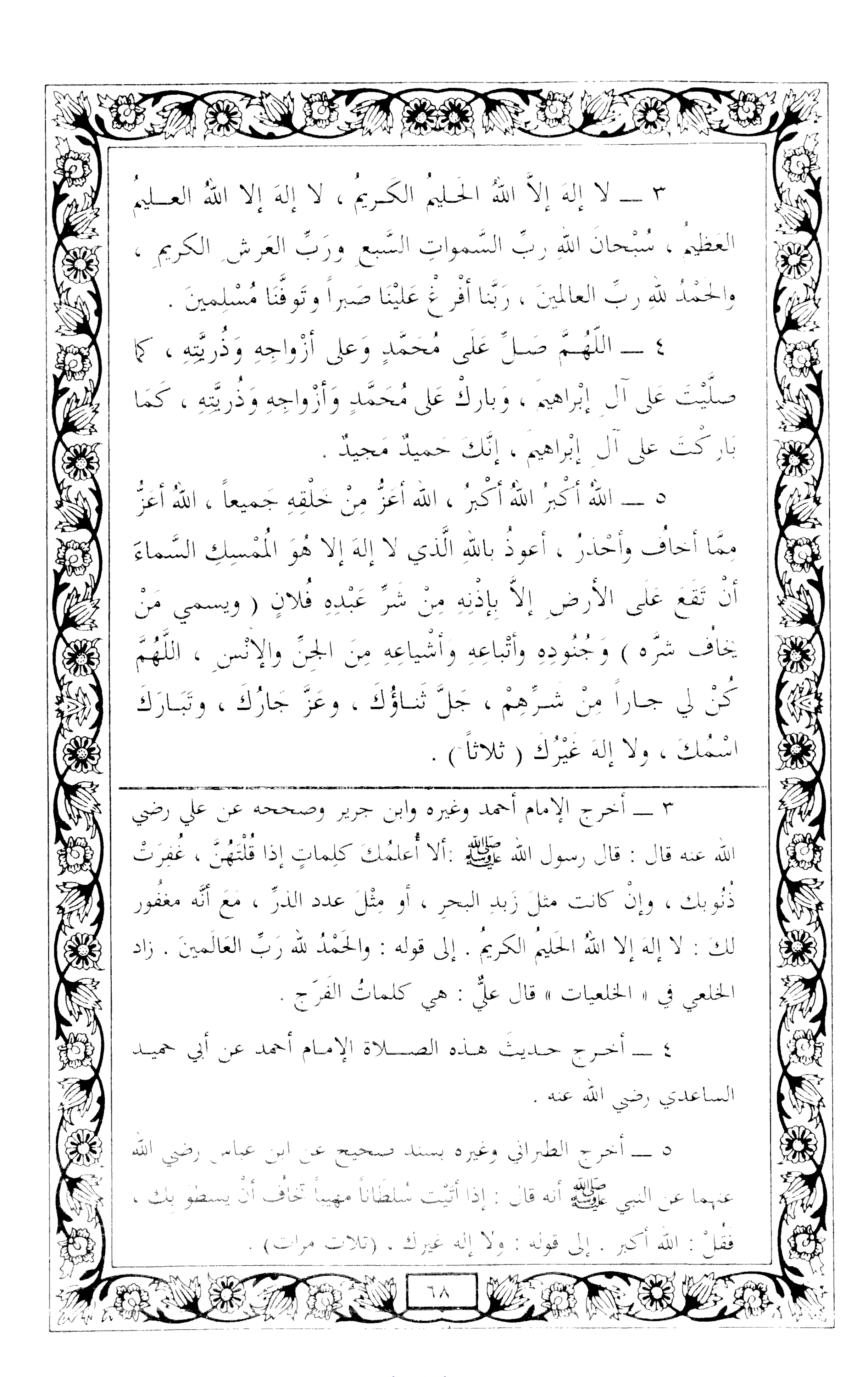
١ ـــ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ والمَلائِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قَائِماً بِالقِسْطِ لا إِلهَ إِلا هُوَ العَزِيزُ الحكيم ، إِنَّ الدِّين عِنْدَ اللهِ الإِسْلامُ ، وَأنا أَشْهَدُ بِما شَهِدَ اللهُ بِهِ ، وأَسْتَوْدِعُ اللهَ هَذِهِ الشَّهادَةَ وَهي لِي عِنْدَهُ وَدِيعةٌ .

٢ ـــ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ لِنَفْسِكَ وَشَهِدَتْ بِهِ مَلائِكَتُكَ وَأَنْبِياؤُكَ وأولُو العِلْمِ ، وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بما شَهِدْتَ بِهِ فاكْتُبْ شَهادَتي مكانَ شَهادَتِهِ ، أنتَ السَّلامُ ومِنْكَ السَّلامُ ، تَبارَكْتَ يَا ذَا الجَلالِ والإِكْرامِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِكاكَ رَقَبَتي من النَّارِ .

أصول الروضة ﴿ ١٣ ﴾ وثمارها

١ ـــ روى أبو الشيخ عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ أن مَنْ قَرَأَ : شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلا هُوَ . الآية ، ثُمَّ قال : وأنا أَشْهَدُ . إلى آخرِهِ ، جِيءَ بِهِ يَوْمَ القيامة ، فقيل : عَبْدي هذا عَهِدَ إِليَّ عَهْداً ، وأنا أَحقُّ مَنْ وفى بالعهد ، أَدْخِلُوا عَبدي الجَنَّةَ .

٢ ـــ روى الديلمي عن أنس رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ كان يقول إذا فرغ من صلاته : اللَّهُمَّ إني أشهدُ . إلى قوله : مِنَ النَّارِ .



٣ ـــ لا إلهَ إلاَّ اللهُ الحَليمُ الكَريمُ ، لا إلهَ إلا اللهُ العَليمُ العَظيمُ ، سُبْحانَ اللهِ ربِّ السَّمواتِ السَّبعِ وربِّ العَرشِ الكريمِ ، والحَمْدُ للهِ ربِّ العالمينَ ، ربَّنا أفرِغْ علينا صبراً وتوفَّنا مُسْلِمينَ .

٤ ـــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحمَّدٍ وعلى أزْواجِهِ وذُرِّيَّتِهِ ، كما صلَّيْتَ عَلى آلِ إبْراهيمَ ، وبارِكْ عَلى مُحمَّدٍ وأزْواجِهِ وذُرِّيَّتِهِ ، كَما بارَكْتَ على آلِ إبْراهيمَ ، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ .

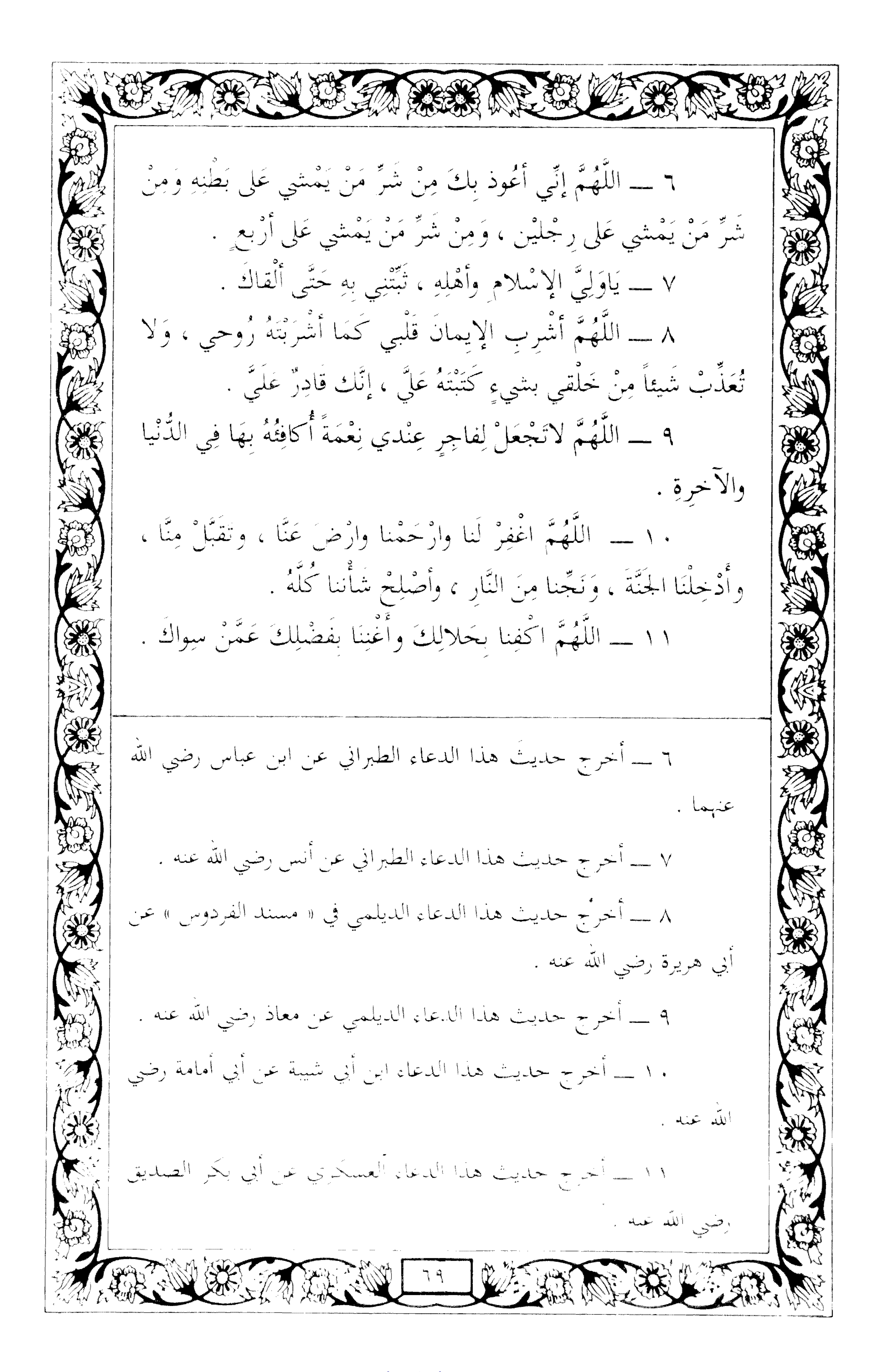
٥ ـــ اللهُ أكْبرُ اللهُ أكْبرُ ، اللهُ أعزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَميعاً ، اللهُ أعزُّ مِمَّا أخافُ وأحْذرُ ، أعوذُ باللهِ الَّذي لا إلهَ إلا هُوَ المُمْسِكُ السَّماءَ أنْ تَقَعَ عَلى الأرضِ إلاَّ بإذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِهِ فُلانٍ (ويسمي مَنْ يَخافُ شرَّه) وجُنُودِهِ وأتْباعِهِ وأشْياعِهِ مِنَ الجِنِّ والإنْسِ ، اللَّهُمَّ كُنْ لي جاراً مِنْ شَرِّهِمْ ، جَلَّ ثَناؤُكَ ، وعَزَّ جارُكَ ، وتَبارَكَ اسْمُكَ ، ولا إلهَ غَيْرُكَ (ثلاثاً) .

---

٣ ـــ أخرج الإمام أحمد وغيره وابن جرير وصححه عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :ألا أُعلمُكَ كلماتٍ إذا قُلْتَهُنَّ ، غُفِرَتْ ذُنوبكَ ، وإنْ كانت مثلَ زَبدِ البحرِ ، أو مِثْلَ عدد الذرِّ ، مَعَ أنَّه مغفور لكَ : لا إلهَ إلا اللهُ الحَليمُ الكريمُ . إلى قوله : والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمينَ . زاد الخلعي في « الخلعيات » قال عليٌّ : هي كلماتُ الفرَجِ .

٤ ـــ أخرج حديثَ هذه الصلاة الإمام أحمد عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه .

٥ ـــ أخرج الطبراني وغيره بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال : إذا أتيتَ سُلطَاناً مهيباً تخافُ أنْ يسطوَ بكَ ، فقُلْ : الله أكبر . إلى قوله : ولا إله غيرك . (ثلاث مرات) .



٦ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشي عَلى بَطْنِهِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشي عَلى رِجْلَيْن ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشي عَلى أَرْبعٍ .

٧ ــ يَاوَلِيَّ الإسْلامِ وأهْلِهِ ، ثَبِّتْني بِهِ حَتَّى أَلْقاكَ .

٨ ــ اللَّهُمَّ أَشْرِبِ الإيمانَ قَلْبي كَما أَشْرَبْتَهُ رُوحي ، وَلا تُعَذِّبْ شَيئاً مِنْ خَلْقي بشيءٍ كَتَبْتَهُ عَلَيَّ ، إنَّكَ قادِرٌ عَلَيَّ .

٩ ــ اللَّهُمَّ لاتَجْعَلْ لِفاجِرٍ عِنْدي نِعْمَةً أُكافِئُهُ بِهَا فِي الدُّنْيا والآخرةِ .

١٠ ــ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وارْحَمْنا وارْضَ عَنَّا ، وتقَبَّلْ مِنَّا ، وأَدْخِلْنَا الجَنَّةَ ، وَنَجِّنا مِنَ النَّارِ ، وأَصْلِحْ شَأْننا كُلَّهُ .

١١ ــ اللَّهُمَّ اكْفِنا بِحَلالِكَ وأَغْنِنا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ .

---

٦ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما .

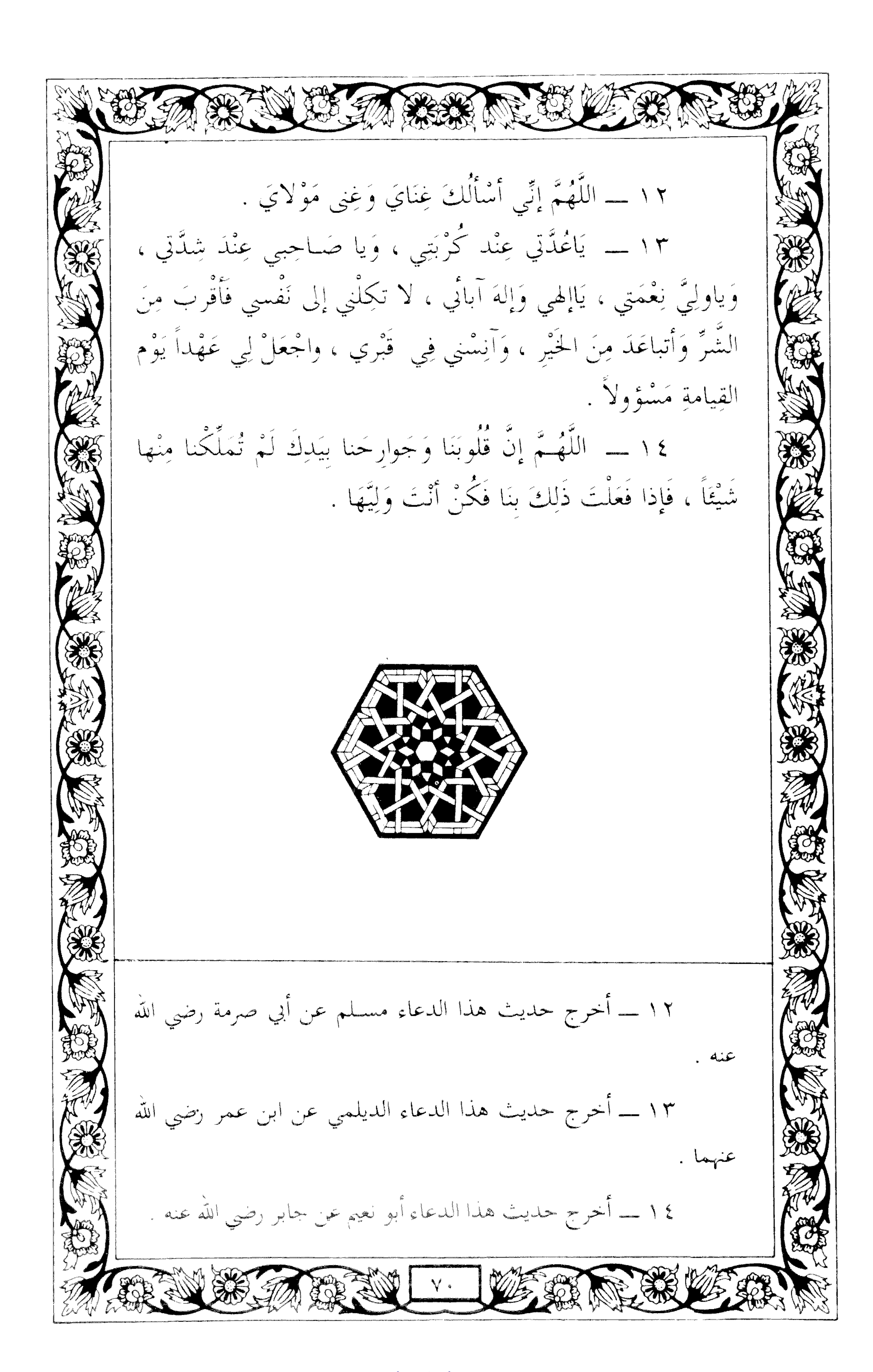
٧ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن أنس رضي الله عنه .

٨ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي في « مسند الفردوس » عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٩ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن معاذ رضي الله عنه .

١٠ ــ أخرج حديث هذا الدعاء ابن أبي شيبة عن أبي أمامة رضي الله عنه .

١١ ــ أخرج حديث هذا الدعاء العسكري عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .



١٢ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ غِنَايَ وَغِنَى مَوْلايَ .

١٣ ــ ياعُدَّتي عِنْدَ كُرْبَتي ، وَيا صَاحِبي عِنْدَ شِدَّتي ، وَياوليَّ نِعْمَتي ، ياإلهي وَإلهَ آبائي ، لا تكِلْني إلى نَفْسي فأقْربَ مِنَ الشَّرِّ وَأتباعَدَ مِنَ الخَيرِ ، وَآنِسْني فِي قَبْري ، واجْعَلْ لِي عَهْداً يَوْمَ القِيامةِ مَسْؤولاً .

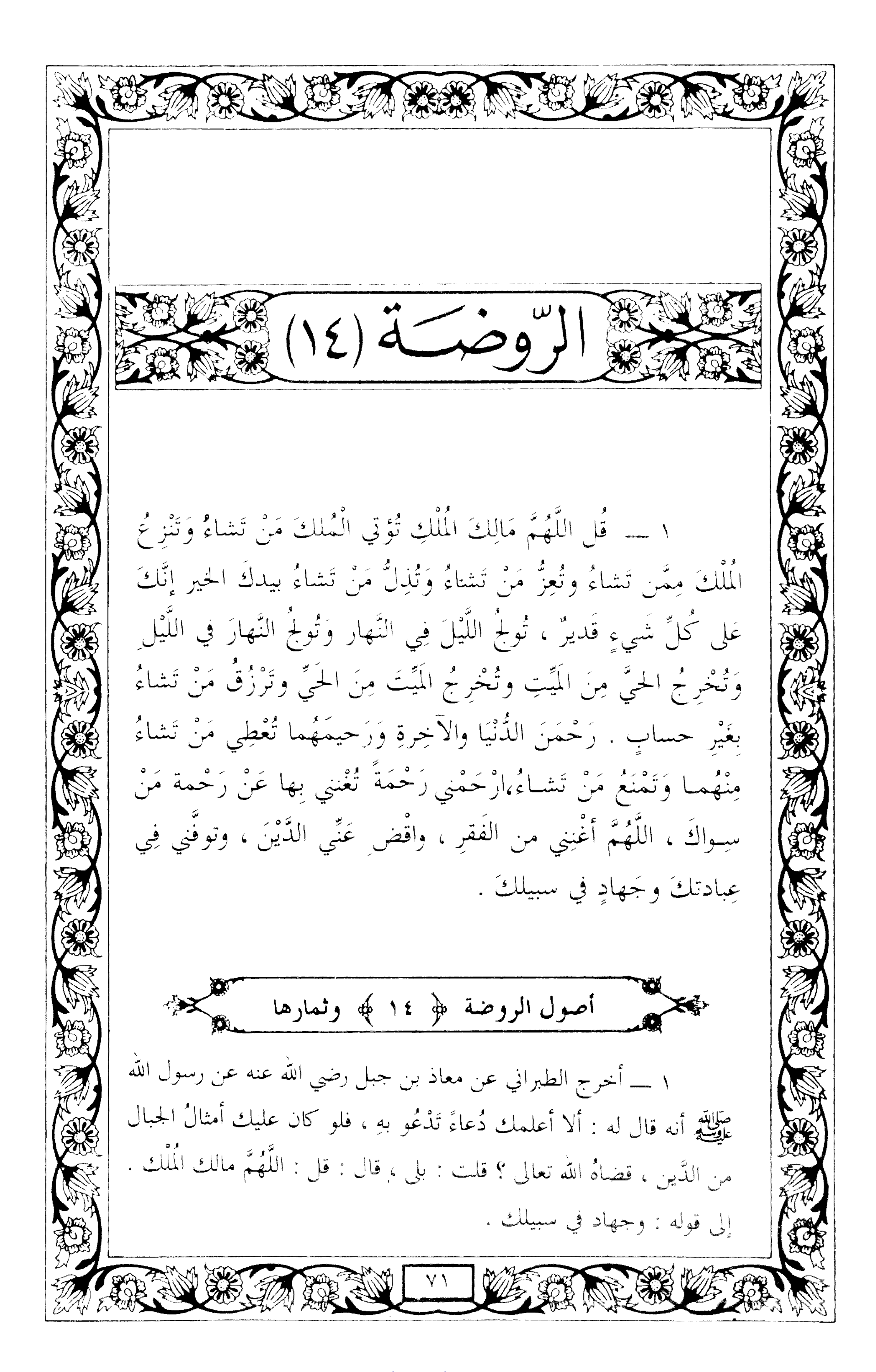
١٤ ــ اللَّهُمَّ إنَّ قُلُوبَنا وَجوارِحَنا بِيَدِكَ لَمْ تُمَلِّكْنا مِنْها شَيْئاً ، فَإذا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِنا فَكُنْ أنْتَ وَلِيَّها .

---

١٢ ــ أخرج حديث هذا الدعاء مسلم عن أبي صرمة رضي الله عنه .

١٣ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١٤ ــ أخرج حديث هذا الدعاء أبو نعيم عن جابر رضي الله عنه .

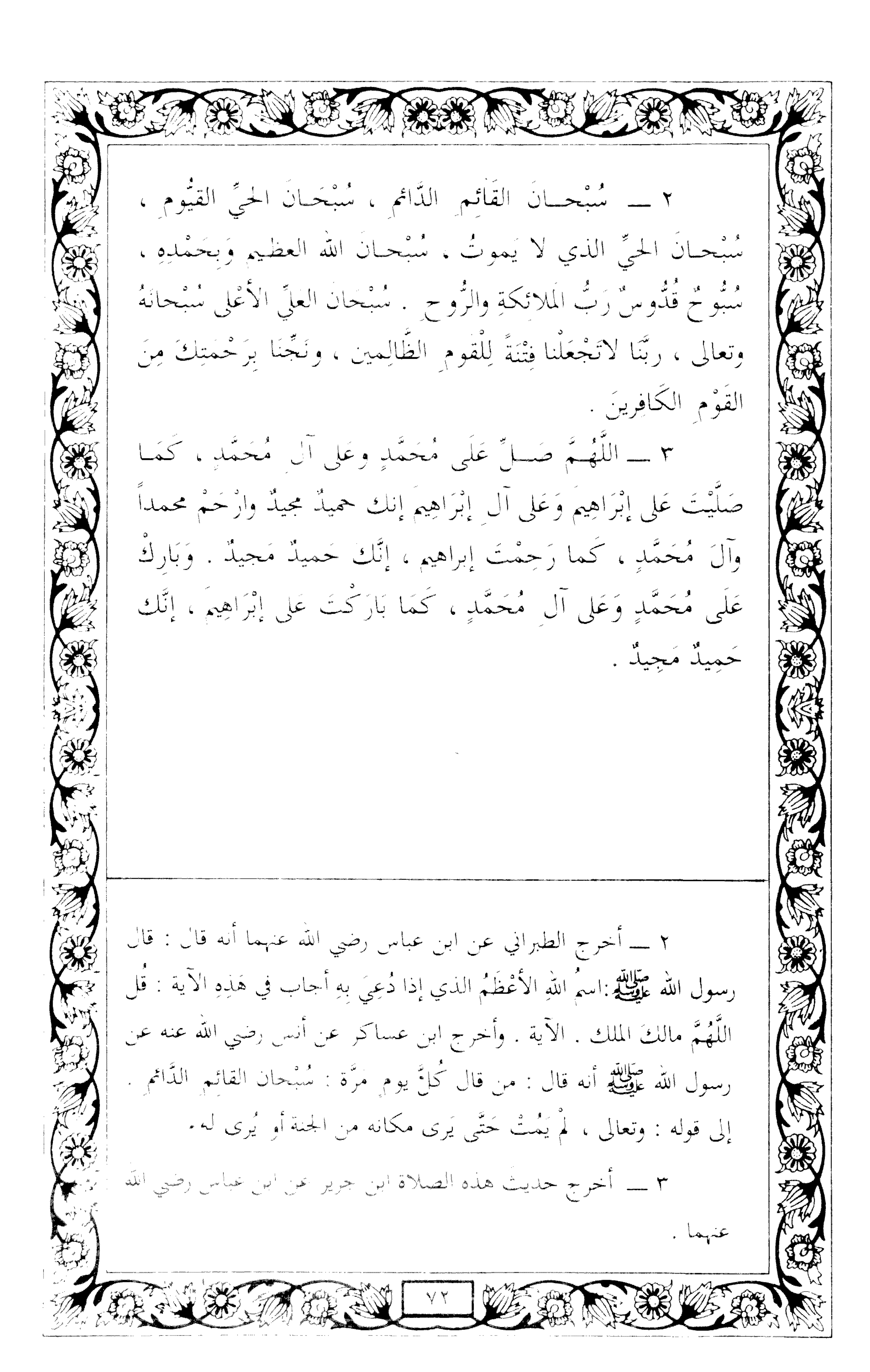


الرّوضة (١٤)

١ ــ قُل اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ تُؤتي المُلكَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّن تَشاءُ وتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بيدكَ الخير إنَّكَ على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهار وَتُولِجُ النَّهارَ في اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الحيَّ مِنَ المَيِّتِ وتُخرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حسابٍ . رَحْمَنَ الدُّنْيا والآخِرةِ وَرَحيمَهُما تُعْطِي مَنْ تَشاءُ مِنْهُما وَتَمْنَعُ مَنْ تَشاءُ،ارْحَمْني رَحْمَةً تُغْنِني بِها عَنْ رَحْمة مَنْ سِواكَ ، اللَّهُمَّ أغْنِني من الفَقرِ ، واقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وتوفَّني فِي عِبادتكَ وجَهادٍ في سبيلكَ .

أصول الروضة ﴿ ١٤ ﴾ وثمارها

١ ــ أخرج الطبراني عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال له : ألا أعلمك دُعاءً تَدْعُو بهِ ، فلو كان عليك أمثالُ الجبال من الدَّين ، قضاهُ الله تعالى ؟ قلت : بلى ، قال : قل : اللَّهُمَّ مالك المُلْك . إلى قوله : وجهاد في سبيلك .



٢ ـــ سُبْحَانَ القَائِمِ الدَّائِمِ ، سُبْحَانَ الحيِّ القيُّومِ ، سُبْحَانَ الحيِّ الذي لا يَموتُ ، سُبْحَانَ اللهِ العظيمِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الملائكةِ والرُّوحِ . سُبْحَانَ العليِّ الأعْلى سُبْحانَهُ وتعالى ، ربَّنا لاتَجْعَلْنا فِتْنَةً لِلقومِ الظَّالِمين ، ونَجِّنا بِرَحْمتِكَ مِنَ القَوْمِ الكَافِرينَ .

٣ ـــ اللَّهُـمَّ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلى إبْرَاهِيمَ وَعَلى آلِ إبْرَاهِيمَ إنكَ حَمِيدٌ مجيدٌ وارْحَمْ محمداً وآلَ مُحَمَّدٍ ، كَما رَحِمْتَ إبراهيمَ ، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ . وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلى إبْرَاهِيمَ ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

---

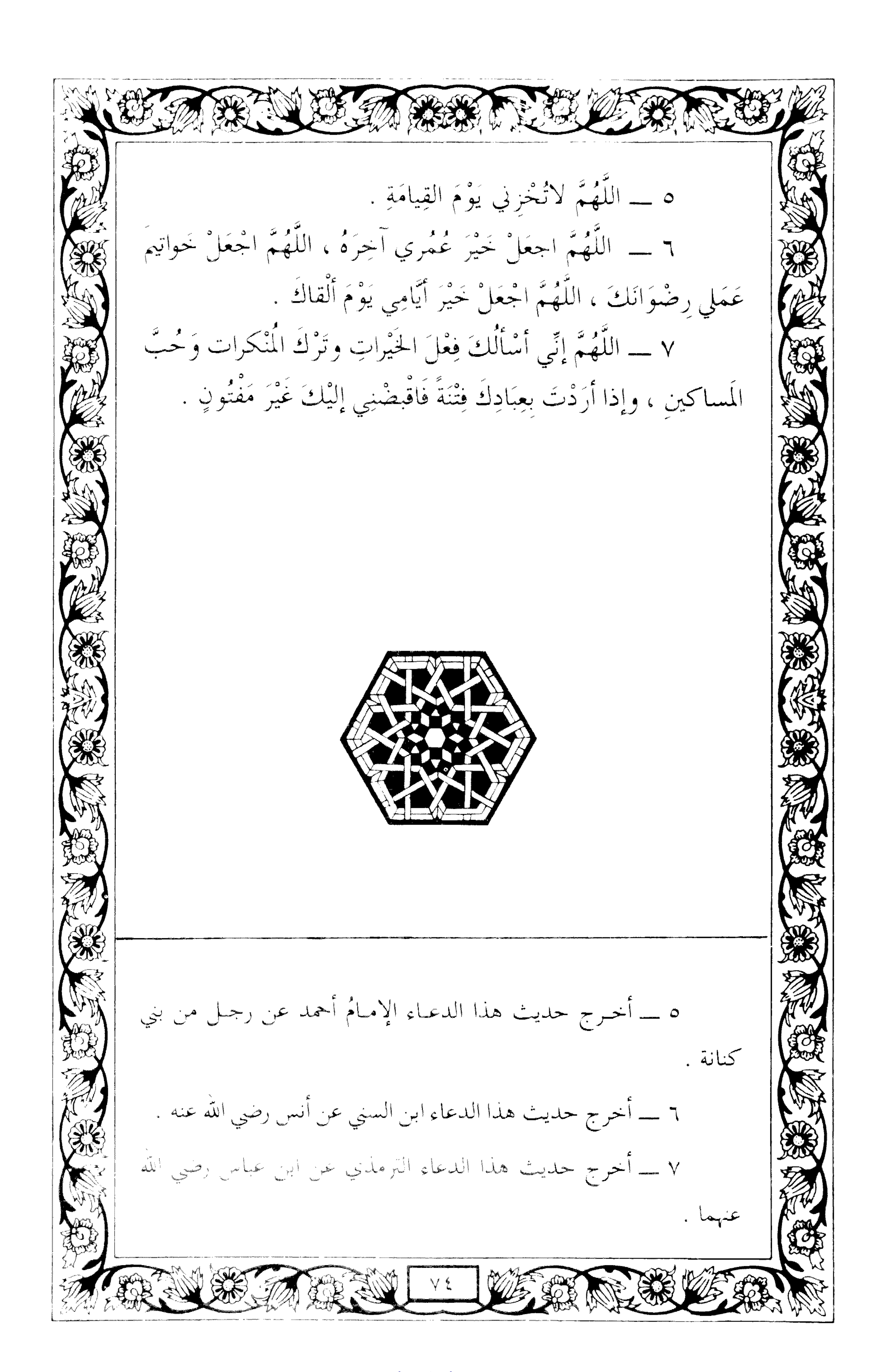
٢ ـــ أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : قال رسول الله ﷺ :اسمُ اللهِ الأعْظَمُ الذي إذا دُعِيَ بِهِ أجاب في هَذِهِ الآية : قُلِ اللَّهُمَّ مالكَ الملك . الآية . وأخرج ابن عساكر عن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : من قال كُلَّ يومٍ مرَّة : سُبْحان القائِمِ الدَّائِمِ . إلى قوله : وتعالى ، لمْ يَمُتْ حَتَّى يَرى مكانه من الجنة أو يُرى له .

٣ ـــ أخرج حديث هذه الصلاة ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٤ ــ اللَّهُــمَّ إنِّي أعوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ ، وَعَظَمةِ طَهَارَتكَ ، وبركَةِ جلالِكَ ، مِنْ كُلِّ آفة وعَاهَةٍ ، وَمِنْ طوارِقِ اللَّيْلِ والنَّهارِ ، إلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بخيرٍ ، يارحْمنُ ، أنْتَ غياثي فبِكَ أغُوثُ ، وأنْتَ مَلاذي فَبِكَ ألُوذُ ، وأنْتَ عِياذي فَبِكَ أعُوذُ ، يَامَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقابُ الجَبَابِرةِ ، وَخضَعَتْ لَهُ أعْنَاقُ الفَراعِنَةِ ، أعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيكَ وَكَشْفِ سِتْرِكَ ، ومِنْ نِسْيانِ ذِكْرِكَ والانصرافِ عَنْ شُكْرِك ، أنا فِي حِرْزِكَ ، لَيْلي ونَهاري ونَوْمي وَقراري وظَعْني وأسفاري ، ذِكْرك شِعَــاري ، وثَنَــاؤكَ دثاري ، لاإلهَ إلاَّ أنْتَ ، تَعْظِيماً لِوَجْهك ، وتَكْريماً لِسُبحَاتِكَ أجِرْني مِنْ خِزْيِكَ وَمِنْ شَرِّ عِبادِكَ ، واضْربْ عَلَيَّ سُرَادِقاتِ حِفْظِكَ ، وأَدْخِلْني فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ ، وعُدْ لي مِنْكَ بِخَيْرٍ يَاأرْحَمَ الرَّاحِمينَ .

---

٤ ــ روى أبو نعيم في « الحلية » أن رسول الله ﷺ دعا يوم الأحزاب بهذا الدعاء : اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِنُور قُدْسِكَ . إلى قوله : ياأرحم الراحمين . وقد دعا به الإمام الشافعي حين بعثَ إليه الرشيد ليلاً في شدة غضبه ، فتحول غضبه بالرضا وأكرمه إكراماً كثيراً . وهو يرويه عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ، وهو مجرَّب ومشهور بالبركة وتفريج الكروب ومعروف بدعاء الشافعي ، لقصته مع الرشيد .



٥ ــ اللَّهُمَّ لاتُخْزِني يَوْمَ القِيامَةِ .

٦ ــ اللَّهُمَّ اجعَلْ خَيْرَ عُمُري آخِرَهُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَواتِيمَ عَمَلي رِضْوَانَكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقاكَ .

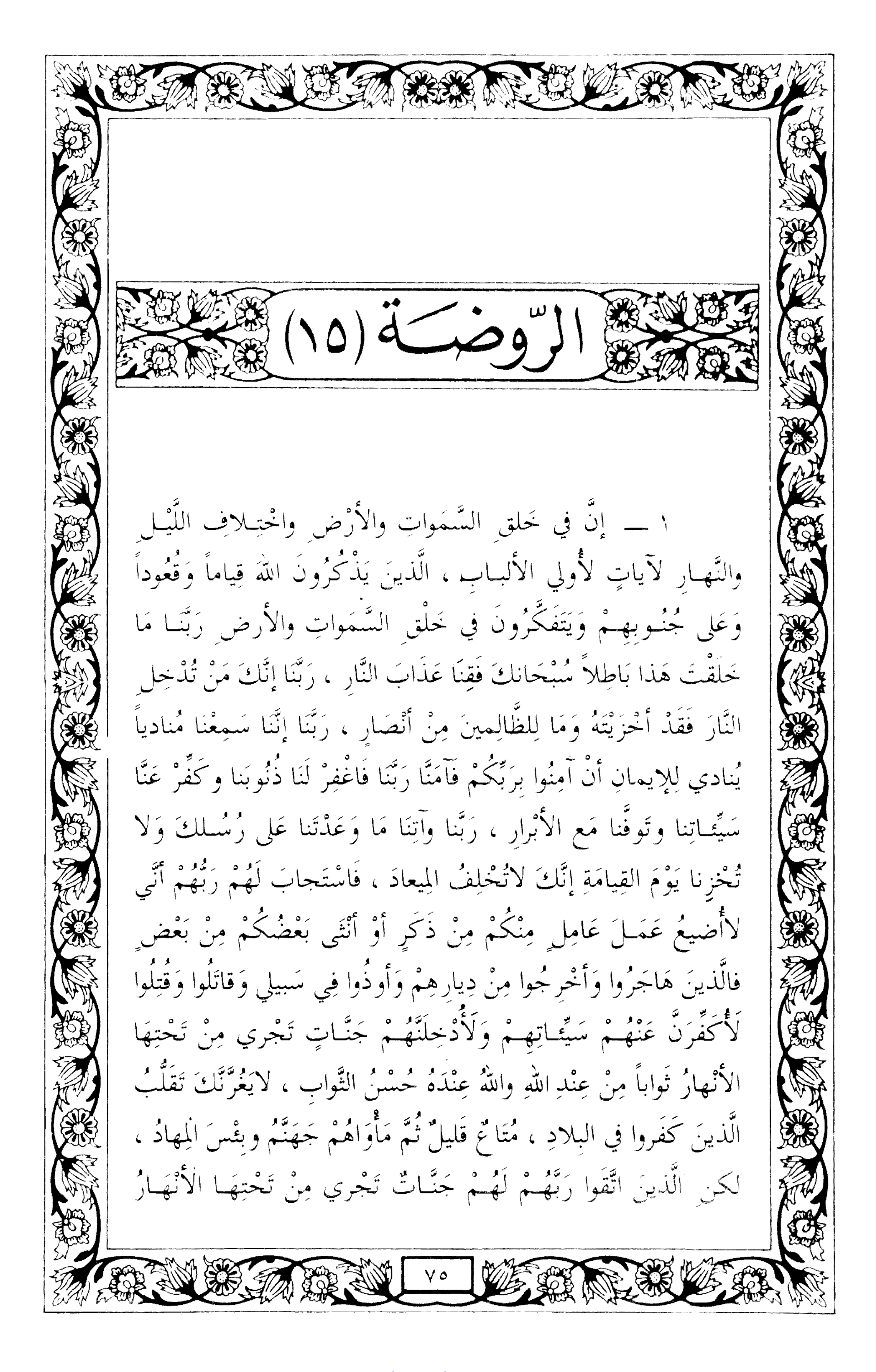
٧ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْراتِ وتَرْكَ المُنْكَرات وَحُبَّ المَساكينِ ، وإذا أَرَدْتَ بِعِبادِكَ فِتْنَةً فاقبِضْني إليْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ .

---

٥ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الإمامُ أحمد عن رجل من بني كنانة .

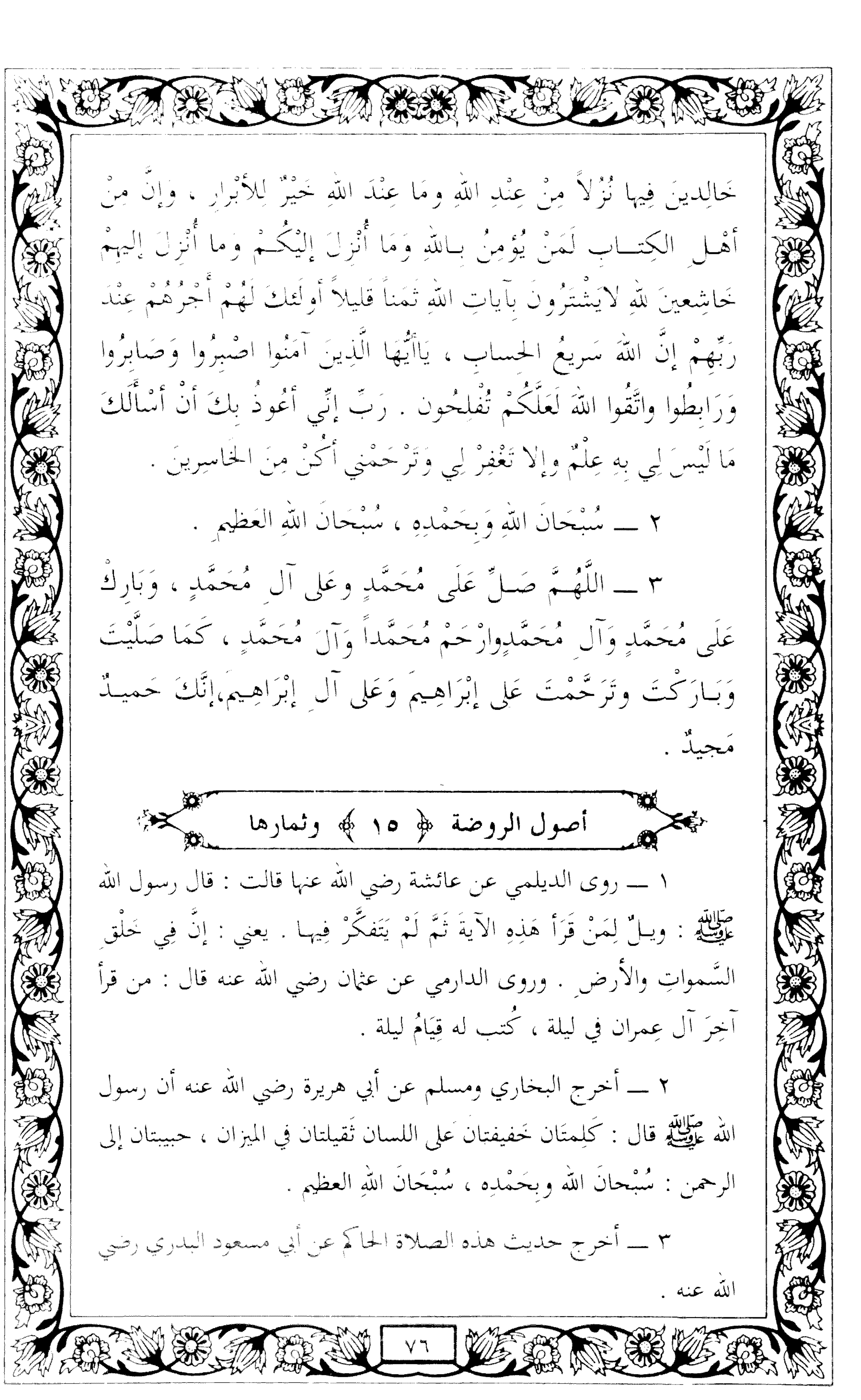
٦ ــ أخرج حديث هذا الدعاء ابن السني عن أنس رضي الله عنه .

٧ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما .



الرّوضَة (١٥)

١ ـــ إنَّ في خَلقِ السَّموات والأَرْضِ واخْتِلافِ اللَّيْلِ والنَّهارِ لآياتٍ لأُولي الألبابِ ، الَّذينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِياماً وَقُعُوداً وَعلى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ في خَلْقِ السَّمواتِ والأرضِ رَبَّنا مَا خَلَقْتَ هذا بَاطِلاً سُبْحانكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، رَبَّنا إنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمينَ مِنْ أَنْصارٍ ، رَبَّنا إنَّنا سَمِعْنا مُنادياً يُنادي لِلإيمانِ أنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئاتِنا وتَوفَّنا مَع الأبْرارِ ، رَبَّنا وآتِنا مَا وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنا يَوْمَ القِيامَةِ إنَّكَ لاتُخْلِفُ المِيعادَ ، فَاسْتَجابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أنّي لاأُضيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أوْ أُنْثى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فالَّذينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبيلي وَقاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْري مِنْ تَحْتِهَا الأنْهارُ ثَواباً مِنْ عِنْدِ اللهِ واللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ ، لايَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذينَ كَفَروا في البِلادِ ، مُتَاعٌ قَليلٌ ثُمَّ مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ وبِئْسَ المِهادُ ، لكنِ الَّذينَ اتَّقَوا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْري مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهارُ



خَالِدينَ فِيها نُزُلاً مِنْ عِنْدِ اللهِ وما عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِلأبْرارِ ، وإنَّ مِنْ أهْلِ الكِتابِ لَمَنْ يُؤمِنُ بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إليْكُمْ وما أُنْزِلَ إليهِمْ خاشِعينَ للهِ لايَشْتَرُونَ بآياتِ اللهِ ثَمَناً قَليلاً أولَئكَ لَهُمْ أجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إنَّ اللهَ سَريعُ الحِسابِ ، ياأيُّها الَّذينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصابِرُوا وَرَابِطُوا واتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُون . رَبِّ إنِّي أعُوذُ بِكَ أنْ أسْألَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وإلا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْني أكُنْ مِنَ الخاسِرينَ .

٢ ــ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحانَ اللهِ العَظيمِ .

٣ ــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍوارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وتَرَحَّمْتَ عَلى إبْراهِيمَ وَعَلى آلِ إبْراهِيمَ،إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ .

أصول الروضة ﴿ ١٥ ﴾ وثمارها

١ ــ روى الديلمي عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ويلٌ لِمَنْ قَرأ هَذِهِ الآيةَ ثَمَّ لَمْ يَتَفكَّرْ فِيها . يعني : إنَّ فِي خَلْقِ السَّمواتِ والأرضِ . وروى الدارمي عن عثمان رضي الله عنه قال : من قرأ آخِرَ آل عِمران في ليلة ، كُتب له قِيامُ ليلة .

٢ ــ أخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : كَلِمتَان خَفيفتانِ على اللسان ثَقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن : سُبْحانَ الله وبِحَمْدِه ، سُبْحَانَ اللهِ العظيم .

٣ ــ أخرج حديث هذه الصلاة الحاكم عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه .

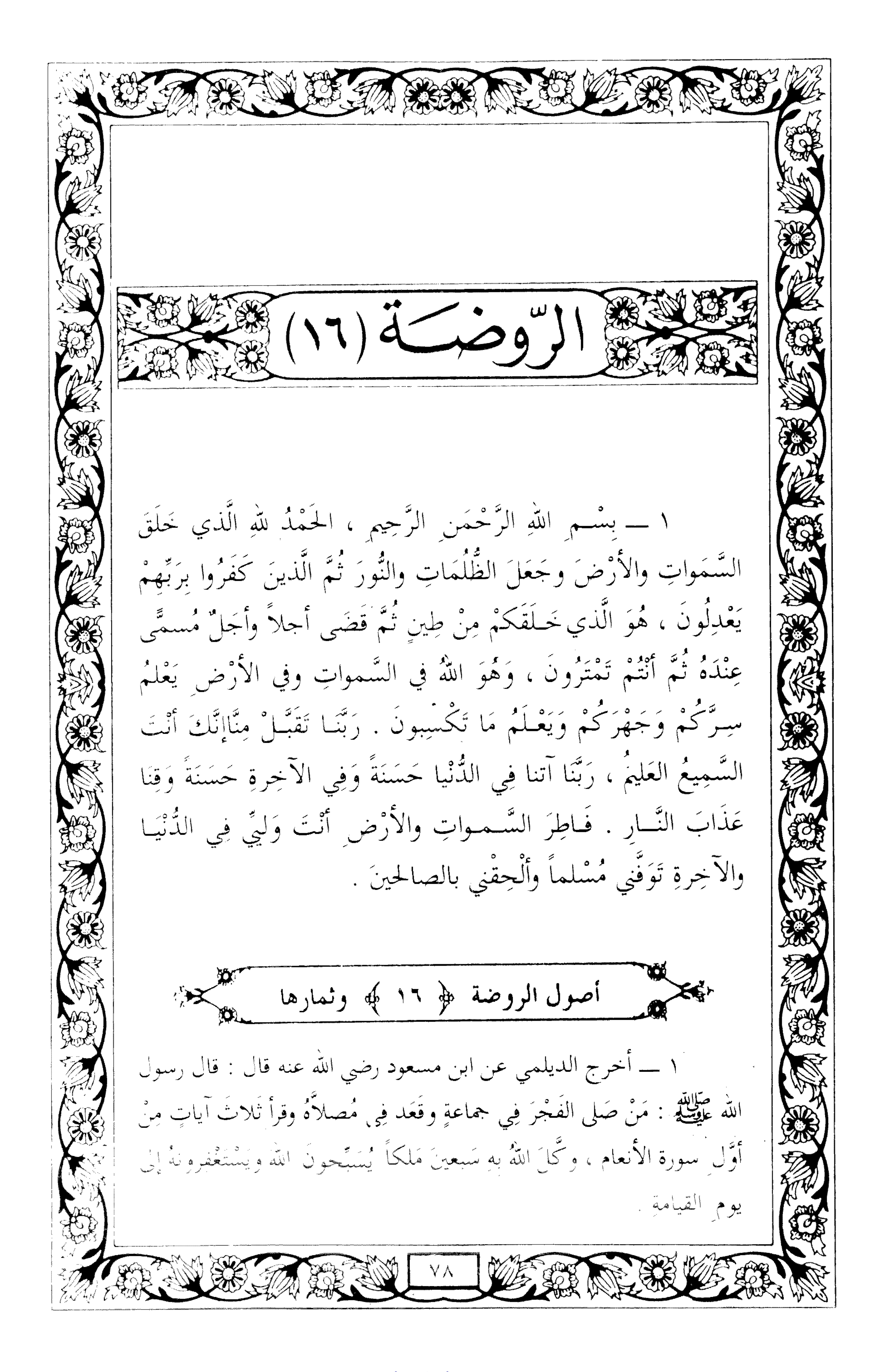
٤ ـــ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، ولا حوْلَ ولاقُوَّةَ إلا باللهِ العلي العَظيمِ . (ثلاثاً) . اللَّهُمَّ اهْدِني مِنْ عِنْدِكَ وأفِضْ عَليَّ مِنْ فضْلِكَ وأسْبِغْ عليَّ رَحْمَتكَ ، وَأنْزِلْ عَليَّ مِنْ بَركَاتِكَ .

٥ ـــ اللَّهُـمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي ، وخَطَئِي وَعَمْدِي ، وكُلُّ ذَلِكَ عِنْـدِي . اللَّهُـمَّ اغْفِرْ لِي مَاقَدَّمْتُ وَمَا أخَّرْتُ ، وَمَا أسْرَرْتُ وَمَا أعْلَنْتُ ، ومَا أنْتَ أعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أنْتَ المُقَدِّمُ وأنْتَ المُؤَخِّرُ ، وَأنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ ، والعَجْزِ والكَسَـلِ ، والجُبْنِ والبُخْـلِ ، وَضَـلَعِ الدَّيْنِ وغَلَبَةِ الرِّجَالِ .

---

٤ ـــ أخرج ابن السني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قدم قبيصة على رسول الله ﷺ ، فسلَّم فردَّ عليهِ السلامَ ورحَّب به ، ثم قال : ماجاء بِكَ ياقبيصـــة؟ قال : كبرت سني يا رسول الله ، ورقَّ جلدي ، وضَعُفَت قوتي ، وهنتُ على أهلي ، وعَجزتُ عن أشيـاء كنتُ أعملها ، فعلِّمْني كلماتٍ يَنْفعني اللهُ بهنَّ فأوجِزْ . فقال النبي ﷺ : ياقبيصةُ ، قُلْ ثَلاثَ مرَّاتٍ إذا صَلَّيْتَ الغَدَاةَ : سُبْحَانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ . إلى قوله : إلاَّ باللهِ ، فإنَّكَ إنْ قُلْتَ ذلكَ ، أمِنْتَ بإذن اللهِ مِنَ العَمَى والجُذَامِ والبَرصِ ، وقُلْ : اللَّهُمَّ اهْدِني مِنْ عنْدِكَ . إلى قوله : مِنْ بَركَاتِكَ .

٥ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء البخاري عن أنس رضي الله عنه .

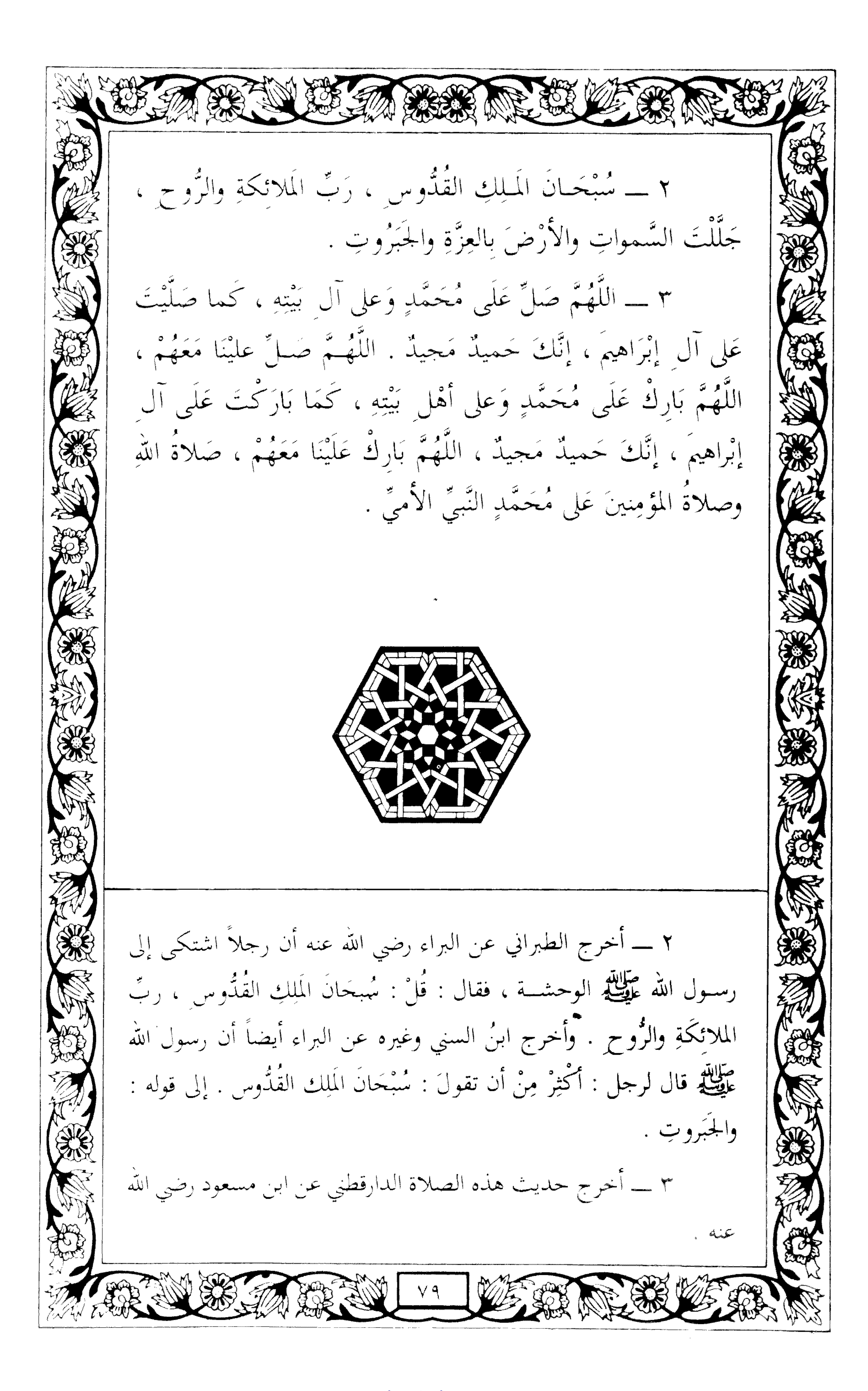


الرّوضة (١٦)

١ ـــ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، الحَمْدُ للهِ الَّذي خَلَقَ السَّمواتِ والأَرْضَ وجَعَلَ الظُّلُماتِ والنُّورَ ثُمَّ الَّذينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ، هُوَ الَّذي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أجلاً وأَجَلٌ مُسمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ، وَهُوَ اللهُ في السَّمواتِ وفي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبونَ . رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّاإنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ، رَبَّنَا آتنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذَابَ النَّارِ . فَاطِرَ السَّمواتِ والأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيا والآخِرةِ تَوَفَّني مُسْلماً وأَلْحِقْني بالصالحينَ .

أصول الروضة ﴿ ١٦ ﴾ وثمارها

١ ـــ أخرج الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ صَلى الفَجْرَ فِي جماعةٍ وقَعَد فِي مُصلاَّهُ وقرأ ثلاثَ آياتٍ مِنْ أوَّلِ سورة الأنعام ، وكَّلَ اللهُ بِهِ سَبعينَ مَلكاً يُسَبِّحونَ اللهَ ويَسْتَغْفِرونَهُ إلى يوم القيامةِ .



٢ ــ سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ ، رَبِّ المَلائِكةِ والرُّوحِ ، جَلَّلْتَ السَّمواتِ والأَرْضَ بِالعِزَّةِ والجَبَرُوتِ .

٣ ــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ بَيْتِهِ ، كَما صَلَّيْتَ عَلى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ . اللَّهُمَّ صَلِّ علَيْنا مَعَهُمْ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعلى أَهْلِ بَيْتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْراهِيمَ ، إِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْنا مَعَهُمْ ، صَلاةُ اللهِ وصلاةُ المؤمِنينَ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُميِّ .

---

٢ ــ أخرج الطبراني عن البراء رضي الله عنه أن رجلاً اشتكى إلى رسول الله ﷺ الوحشة ، فقال : قُلْ : سُبحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ ، ربِّ الملائِكَةِ والرُّوحِ . وأخرج ابنُ السني وغيره عن البراء أيضاً أن رسول الله ﷺ قال لرجل : أكْثِرْ مِنْ أن تقولَ : سُبْحَانَ المَلِك القُدُّوس . إلى قوله : والجَبَروتِ .

٣ ــ أخرج حديث هذه الصلاة الدارقطني عن ابن مسعود رضي الله عنه .

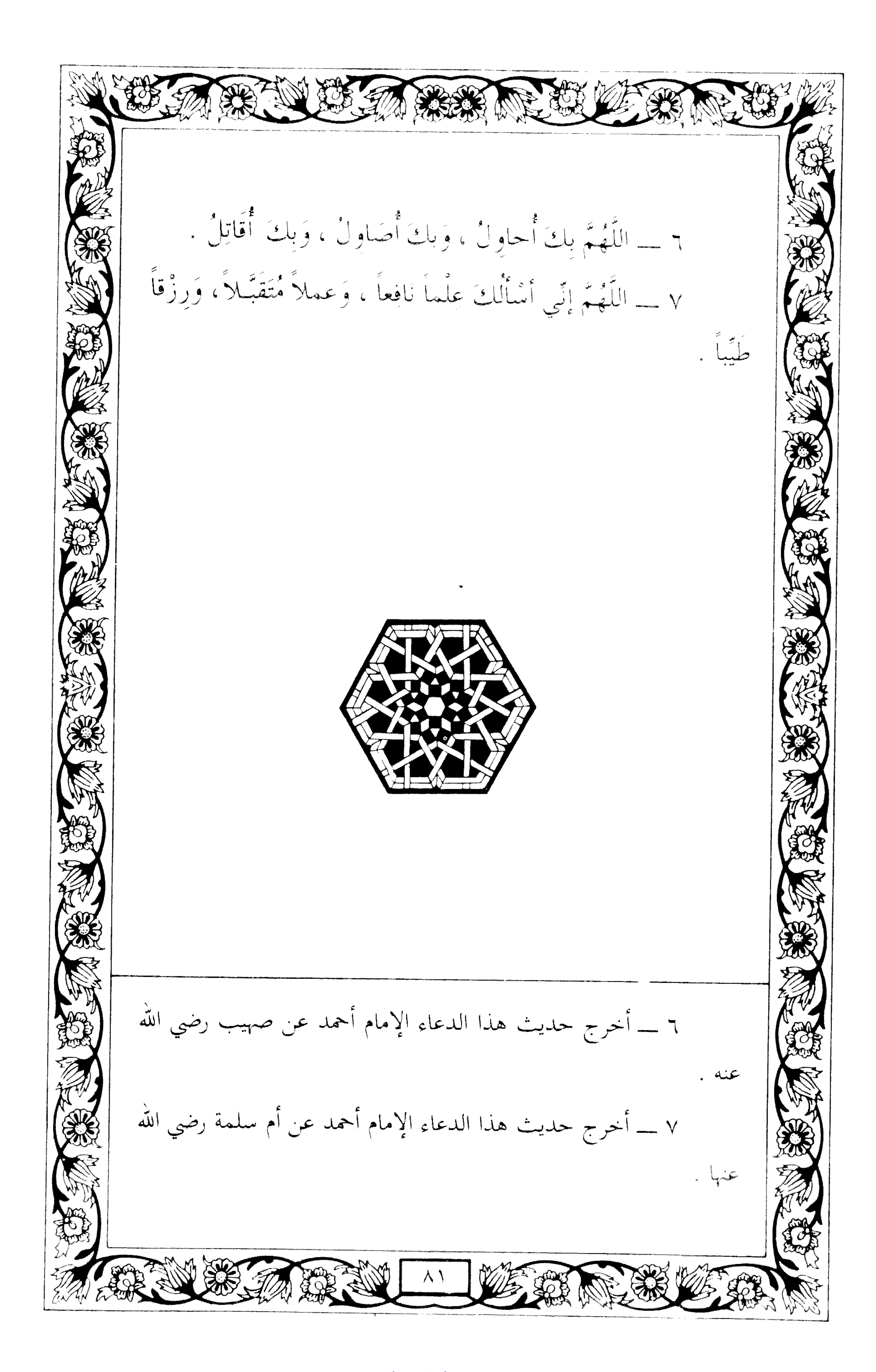
٤ ــ اللَّهُـــمَّ فَـاطِرَ السَّمَـواتِ والأرْضِ ، عَـالِمَ الغَيبِ والشَّهادةِ ، الرَّحْمنَ الرَّحِيمَ ، إنِّي أعْهَدُ إليكَ فِي هَذِهِ الحَياةِ الدُّنْيا بِأنَّكَ أنتَ اللهُ لا إلهَ إلا أنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، وأنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، فَلا تَكِلْني إلى نَفْسي ، فَإنَّكَ إنْ تَكِلْني إلى نَفْسي تُقَرِّبْني مِنَ الشَّرِّ وَتُباعِدْني مِنَ الخَيْرِ ، وإنِّي لا أثِقُ إلا بِرَحْمَتِكَ ، فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ لِي عَهْداً عِنْدَكَ تُؤَدِّيهِ إلَيَّ يومَ القِيامَةِ ، إنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعَادَ .

٥ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ طَمَعٍ يَهْدي إلى طَبَعٍ ، وَمِنْ طَمَعٍ إلى غَيْرِ مَطْمَعٍ ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيثُ لامَطْمَعَ .

---

٤ ــ أخرج الحكيم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ قالَ فِي دُبُرِ الصَّلاةِ بعدمَا يُسلِّمُ هؤلاءِ الكَلِماتِ ، كَتبها مَلكٌ في رَقٍّ ، فَختمَ بِخاتمٍ ثُمَّ رَفعَها إلى يَوْمِ القِيامةِ ، فإذا بَعَثَ اللهُ العَبْدَ مِنْ قَبْرِهِ ، جاءَهُ الملكُ ومَعَهُ الكِتابُ ، فيقول : أينَ أهلُ العُهُودِ حَتَّى تُدْفَعَ إلَيْهِـمْ ، والكلمـاتُ أن يقول : اللَّهُـمَّ فاطِرَ السَّمواتِ . إلى قوله : لاتُخْلِفُ الميعاد .

٥ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن معاذ رضي الله عنه .



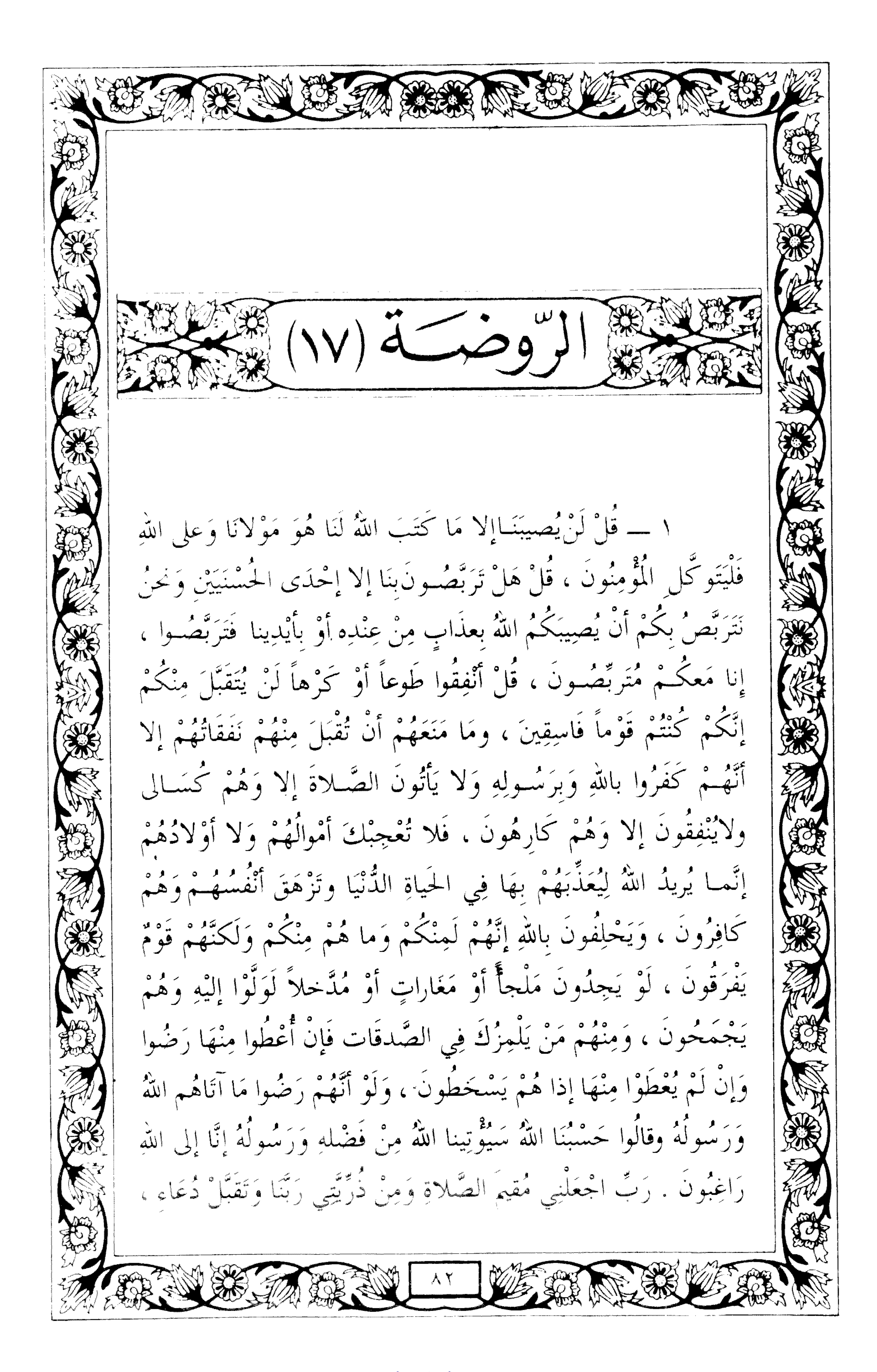
٦ ـــ اللَّهُمَّ بِكَ أُحاوِلُ ، وَبِكَ أُصاوِلُ ، وَبِكَ أُقاتِلُ .

٧ ـــ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نافِعاً ، وَعملاً مُتقَبَّلاً ، وَرِزْقاً طَيِّباً .

---

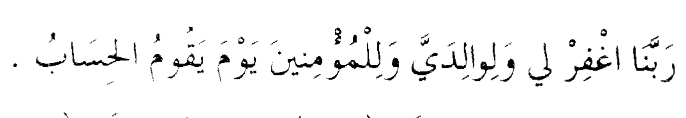
٦ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن صهيب رضي الله عنه .

٧ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن أم سلمة رضي الله عنها .



الرّوضة (١٧)

١ ـ قُلْ لَنْ يُصيبَنَا إلا مَا كَتَبَ اللهُ لَنا هُوَ مَوْلانا وعلى اللهِ فَلْيَتوكَّلِ المُؤْمِنُونَ ، قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إلا إحْدَى الحُسْنَيَيْنِ ونحنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أنْ يُصيبَكُمُ اللهُ بعذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أوْ بأيْدِينا فَتَرَبَّصُوا ، إنا مَعكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ، قُلْ أنْفِقُوا طَوعاً أوْ كَرْهاً لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْماً فَاسِقِينَ ، ومَا مَنَعَهُمْ أنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إلا أنَّهُمْ كَفَرُوا باللهِ وَبِرَسُولِهِ وَلا يَأتُونَ الصَّلاةَ إلا وَهُمْ كُسَالى ولا يُنْفِقُونَ إلا وَهُمْ كَارِهُونَ ، فَلا تُعْجِبْكَ أمْوالُهُمْ وَلا أوْلادُهُمْ إنَّما يُريدُ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الحَياةِ الدُّنْيَا وتَزْهَقَ أنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ، وَيَحْلِفُونَ باللهِ إنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَما هُمْ مِنْكُمْ وَلكنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ، لَوْ يَجِدُونَ مَلْجأً أوْ مَغَاراتٍ أوْ مُدَّخلاً لَوَلَّوْا إليْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدقَات فَإنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إذا هُمْ يَسْخَطُونَ ، وَلَوْ أنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُم اللهُ وَرَسُولُهُ وقالُوا حَسْبُنَا اللهُ سَيُؤْتِينا اللهُ مِنْ فَضْلهِ وَرَسُولُهُ إنَّا إلى اللهِ رَاغِبُونَ . رَبِّ اجْعَلْني مُقيمَ الصَّلاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتي رَبَّنا وَتقَبَّلْ دُعاءِ ،



رَبَّنا اغْفِرْ لي وَلِوالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الحِسَابُ .

٢ ــ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إليهِ .

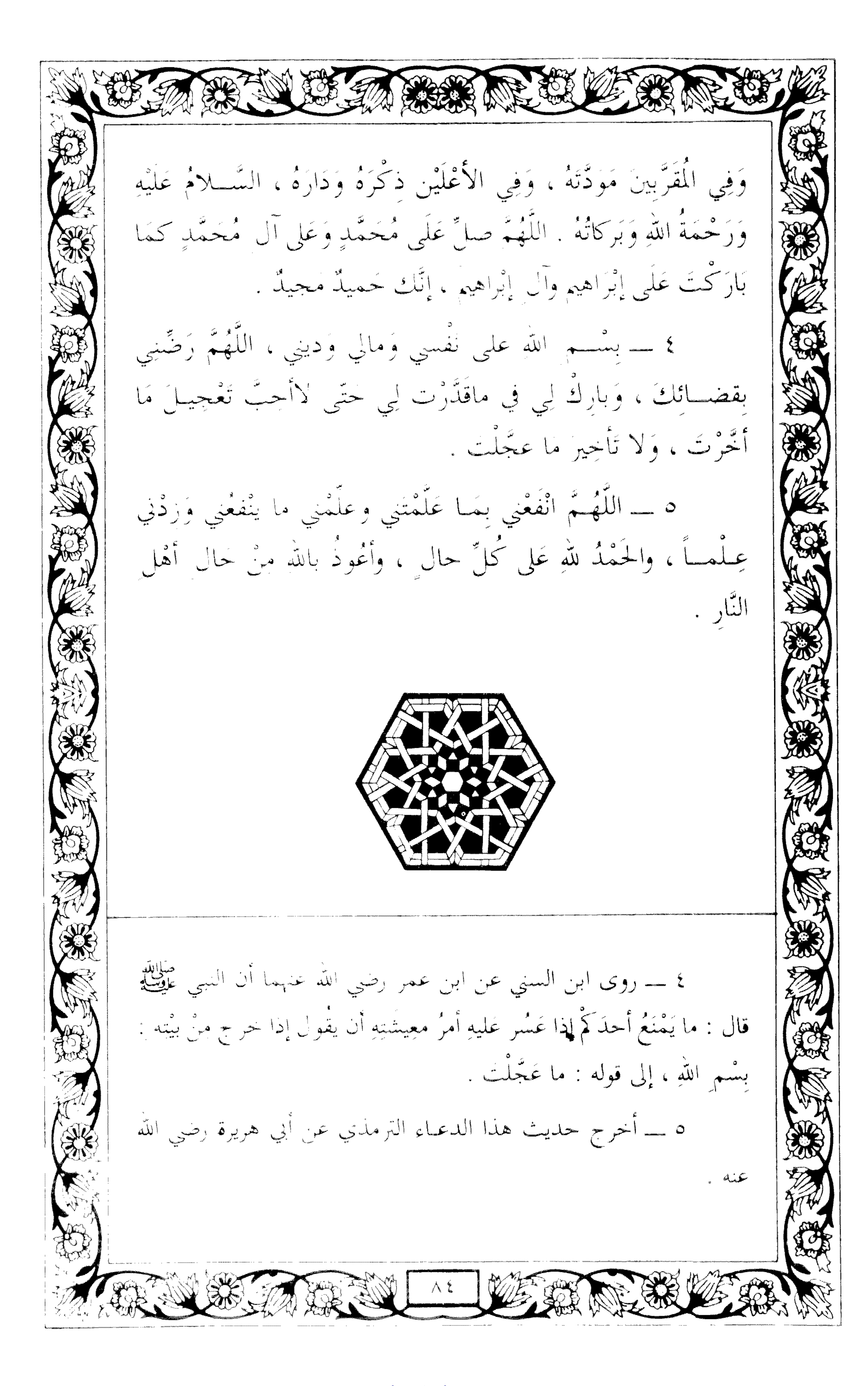
٣ ــ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلى سَيِّدِ المُرْسَلِينَ وَإِمَامِ المُتَّقِينَ وخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، إِمَامِ الخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ والآخِرُونَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُ الوَسِيلَةَ والدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ مِنَ الجَنَّةِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي المُصْطَفَينَ مَحَبَّتَهُ ،

أصول الروضة ﴿ ١٧ ﴾ وثمارها

١ ــ قال الشرحي في فوائدهِ : ورد في الحديث أن من قرأ هذه الآياتِ أو حملها ، لو نزل عليه العذاب مثل أحد لرفعه الله عنه ببركتها . ونقل لها عن علي رضي الله عنه وعن كعب الأحبار فوائدَ جليلةً ، وهي قوله تعالى في سورة التوبة : قُلْ لَنْ يُصِيبِنا إلاَّ ما كَتَبَ اللهُ لَنا . إلى قوله : إِنَّا إلى اللهِ رَاغِبُون .

٢ ــ أخرج البزار عن ابن عباس رضي الله عنهما : قال : قال رسول الله ﷺ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ العظِيمِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وأَتُوبُ إِلَيْهِ ، مَنْ قَالها كُتِبَتْ كَمَا قَالَها ، ثُمَّ عُلِّقَتْ بِالعَرْشِ لايَمْحوها ذَنْبٌ عَمِلَهُ صَاحِبُها حَتَّى يَلْقَى اللهَ تَعالى يَوْمَ القِيَامَةِ وَهِيَ مَخْتُومَةٌ .

٣ ــ أخرج حديث هذه الصلاة ابن أبي عاصم عن ابن مسعود رضي الله عنه .



وَفي الْمُقَرَّبِينَ مَوَدَّتَهُ ، وَفي الأَعْلَيْنَ ذِكْرَهُ وَدارَهُ ، السَّـلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلَى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ ، إِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ .

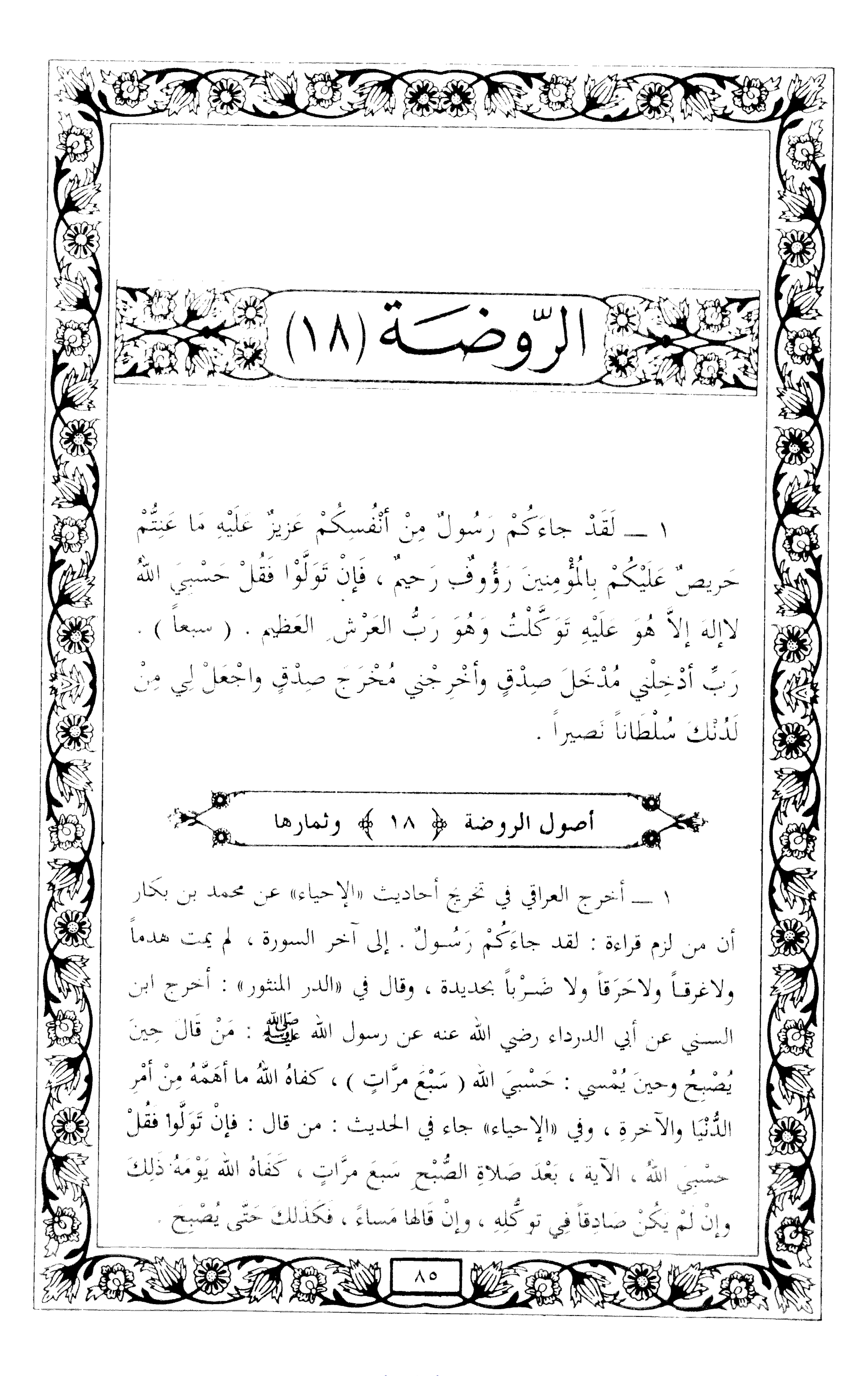
٤ ــ بِسْـمِ اللهِ على نَفْسي وَمالي وَديني ، اللَّهُمَّ رَضِّني بِقَضـائِكَ ، وَبارِكْ لِي في ماقَدَّرْتَ لِي حَتّى لاأُحِبَّ تَعْجِيلَ ما أَخَّرْتَ ، وَلا تَأْخِيرَ ما عَجَّلْتَ .

٥ ــ اللَّهُمَّ انْفَعْني بِمَا عَلَّمْتَني وعَلِّمْني ما يَنْفَعُني وَزِدْني عِلْمـاً ، والحَمْدُ للهِ عَلى كُلِّ حالٍ ، وأَعُوذُ باللهِ مِنْ حالِ أَهْلِ النَّارِ .

---

٤ ــ روى ابن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : ما يَمْنَعُ أحدَكُمْ إذا عَسُر عَليهِ أمرُ مَعيشَتِهِ أن يَقولَ إذا خرجَ مِنْ بيْتِه : بِسْمِ اللهِ ، إلى قوله : ما عَجَّلْتَ .

٥ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

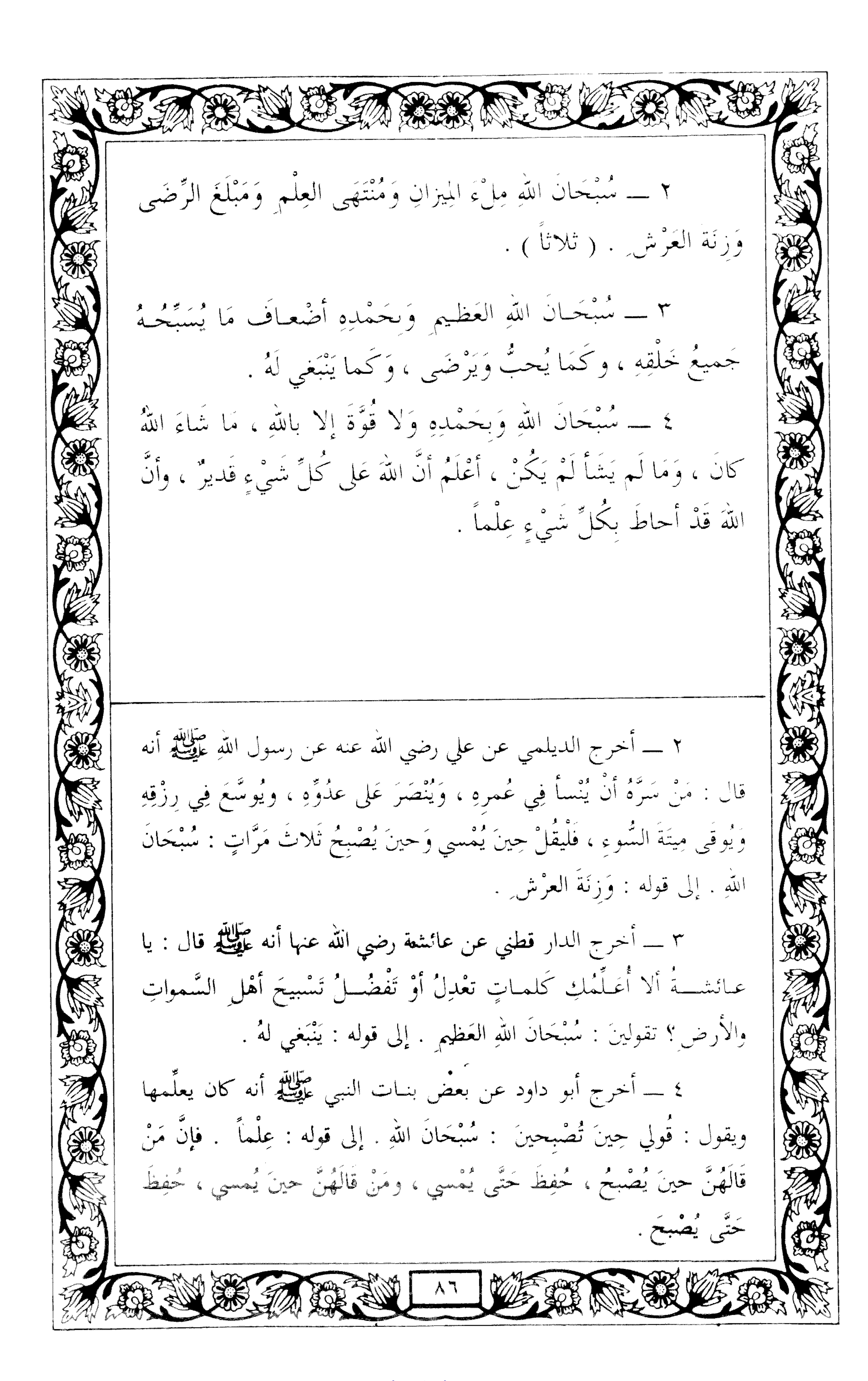


الرّوضة (١٨)

١ ـ لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لاإِلهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ . (سبعاً) . رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ واجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً .

أصول الروضة ﴿ ١٨ ﴾ وثمارها

١ ـ أخرج العراقي في تخريج أحاديث «الإحياء» عن محمد بن بكار أن من لزم قراءة : لقد جاءَكُمْ رَسُولٌ . إلى آخر السورة ، لم يمت هدماً ولاغرقاً ولاحَرَقاً ولا ضَرْباً بحديدة ، وقال في «الدر المنثور» : أخرج ابن السني عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ : مَنْ قالَ حِينَ يُصْبِحُ وحِينَ يُمْسِي : حَسْبِيَ اللهُ (سَبْعَ مرَّاتٍ) ، كفاهُ اللهُ ما أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا والآخرةِ ، وفي «الإحياء» جاء في الحديث : من قال : فإنْ تَوَلَّوا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ ، الآية ، بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ سَبعَ مرَّاتٍ ، كَفاهُ الله يَوْمَهُ ذَلِكَ وإِنْ لَمْ يَكُنْ صادِقاً فِي توكُّلِهِ ، وإِنْ قالها مَساءً ، فكَذلكَ حَتّى يُصْبِحَ .



٢ ــ سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ المِيزانِ وَمُنْتَهى العِلْمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَى وَزِنَةَ العَرْشِ . (ثلاثاً) .

٣ ــ سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ أضْعافَ مَا يُسَبِّحُهُ جَميعُ خَلْقِهِ ، وكَمَا يُحبُّ وَيَرْضَى ، وَكَما يَنْبَغي لَهُ .

٤ ــ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ وَلا قُوَّةَ إلا باللهِ ، مَا شَاءَ اللهُ كانَ ، وَمَا لَم يَشَأ لَمْ يَكُنْ ، أعْلَمُ أنَّ اللهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ ، وأنَّ اللهَ قَدْ أحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً .

---

٢ ــ أخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه عن رسول اللهِ ﷺ أنه قال : مَنْ سَرَّهُ أنْ يُنسأ فِي عُمرهِ ، وَيُنْصَرَ عَلى عدُوِّهِ ، ويُوسَّعَ فِي رِزْقِهِ وَيُوقَى مِيتَةَ السُّوءِ ، فَلْيَقُلْ حِينَ يُمْسي وَحينَ يُصْبِحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ : سُبْحَانَ اللهِ . إلى قوله : وَزِنَةَ العَرْشِ .

٣ ــ أخرج الدار قطني عن عائشة رضي الله عنها أنه ﷺ قال : يا عائشةُ ألا أُعَلِّمُكِ كَلماتٍ تعْدِلُ أوْ تَفْضُلُ تَسْبيحَ أهْلِ السَّمواتِ والأرضِ؟ تقولينَ : سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ . إلى قوله : يَنْبَغي لهُ .

٤ ــ أخرج أبو داود عن بعْض بنات النبي ﷺ أنه كان يعلّمها ويقول : قُولي حِينَ تُصْبِحينَ : سُبْحَانَ اللهِ . إلى قوله : عِلْماً . فإنَّ مَنْ قَالَهُنَّ حينَ يُصْبِحُ ، حُفِظَ حَتَّى يُمْسي ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حينَ يُمسي ، حُفِظَ حَتَّى يُصْبحَ .

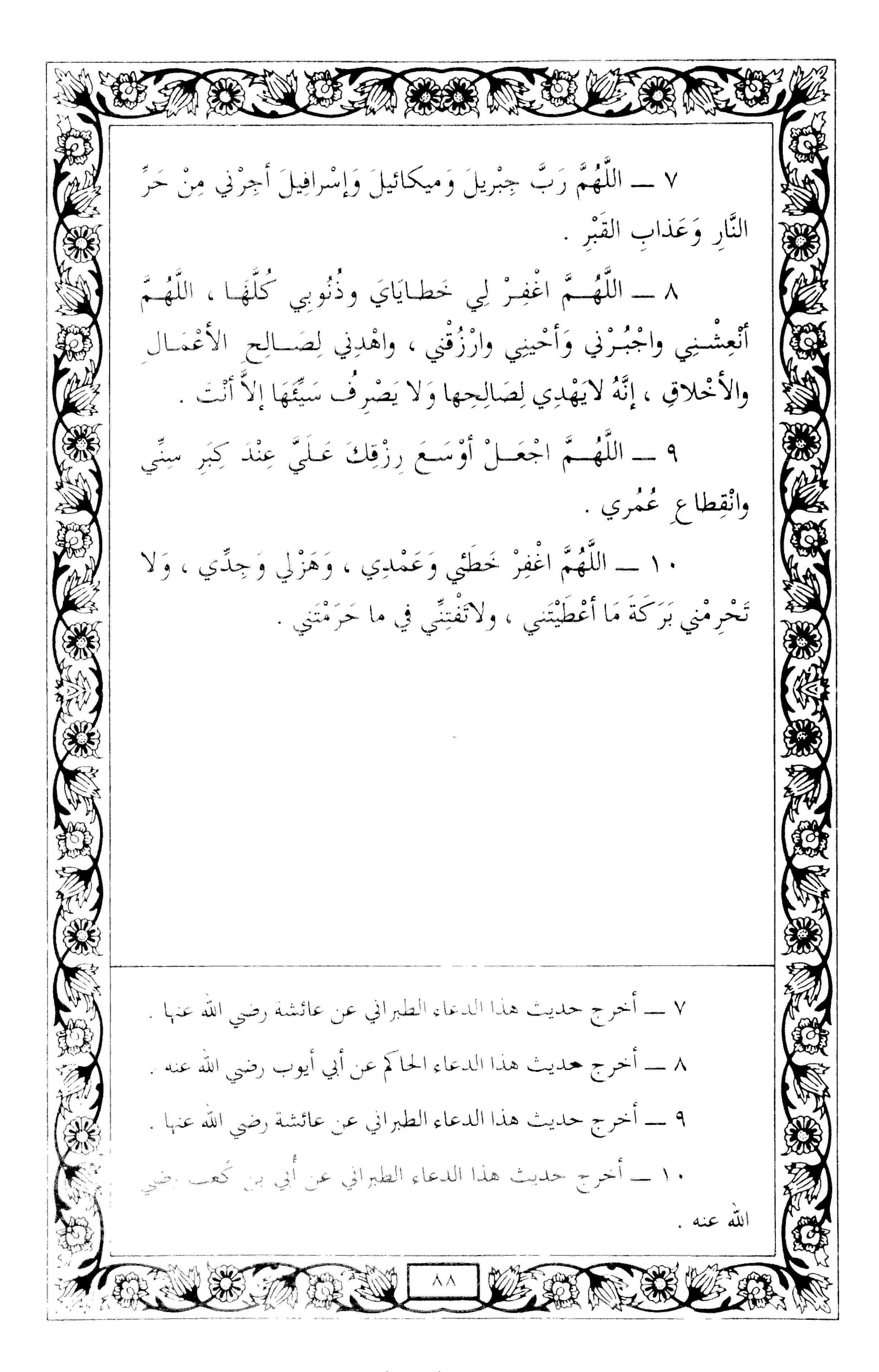
٥ ـــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَما صَلَّيْتَ وبَارَكْتَ عَلى آلِ إبراهيمَ ، إنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ .

٦ ـــ اللَّهُمَّ إليْكَ أشْكُو ضَعْفَ قُوَّتي ، وَقِلَّةَ حِيلَتي وَهوانِي عَلَى النَّاسِ ، يَاأرْحَمَ الرَّاحِمينَ ، أنْتَ أرْحَمُ بِي مِنْ أنْ تَكِلني إلى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي ، أوْ إلى قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أمْري ، إنْ لَمْ تَكُنْ سَاخِطاً عَلَيَّ فَلا أُبالي ، غَيْرَ أن عَافِيتكَ أوْسَعُ لِي ، أعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أمْرُ الدُّنْيا والآخِرةِ أنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ أوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ ، وَلَكَ العُتْبَى حَتَّى تَرْضَى ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِكَ .

---

٥ ـــ أخرج حديث هذه الصلاة النميري عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٦ ـــ أخرج الطبراني عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ دعا وهو راجع من الطائف إلى مكة محزوناً بعد أن لقي شدةً من أهل الطائفِ وسفهائهم بهذا الدعاء : اللَّهُمَّ إليْكَ أشْكُو ضَعْفَ قُوَّتي . إلى قوله : ولاَ حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بِكَ . فَأرْسَلَ اللهُ إليهِ مَلكَ الجبالِ يَسْأَلُهُ أن يُطبقَ عليهم ـــ أي عَلى كفار مكة ـــ الأخْشَبَيْنِ ، أي جبليها ، فقال : بَلْ أسْتَأني لعَلَّ اللهَ أنْ يُخْرِجَ مِنْ أصْلابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُهُ . قال المناوي : وهذا الدعاء يسمى دعاءَ الطائف .



٧ ـــ اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ أَجِرْنِي مِنْ حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ القَبْرِ .

٨ ـــ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وذُنُوبِي كُلَّهَا ، اللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي واجْبُرْنِي وَأَحْيِنِي وارْزُقْنِي ، واهْدِنِي لِصَالِحِ الأَعْمَالِ والأَخْلاقِ ، إِنَّهُ لايَهْدِي لِصَالِحِها وَلا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ .

٩ ـــ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وانْقِطاعِ عُمُري .

١٠ ـــ اللَّهُمَّ اغْفِرْ خَطَئِي وَعَمْدِي ، وَهَزْلِي وَجِدِّي ، وَلا تَحْرِمْنِي بَرَكَةَ مَا أَعْطَيْتَنِي ، ولاتَفْتِنِّي في ما حَرَمْتَنِي .

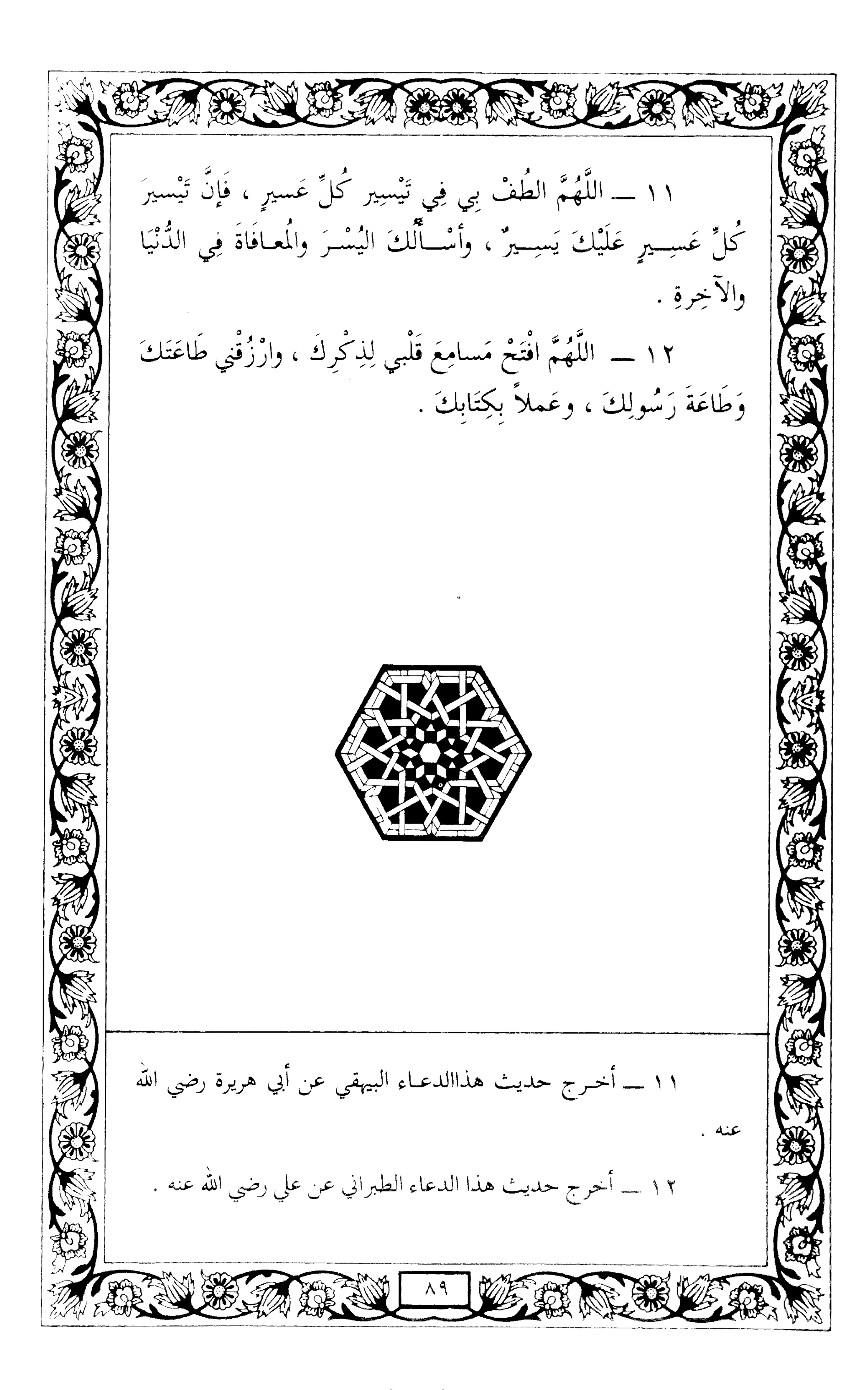
---

٧ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن عائشة رضي الله عنها .

٨ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن أبي أيوب رضي الله عنه .

٩ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن عائشة رضي الله عنها .

١٠ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن أبي بن كعب رضي الله عنه .



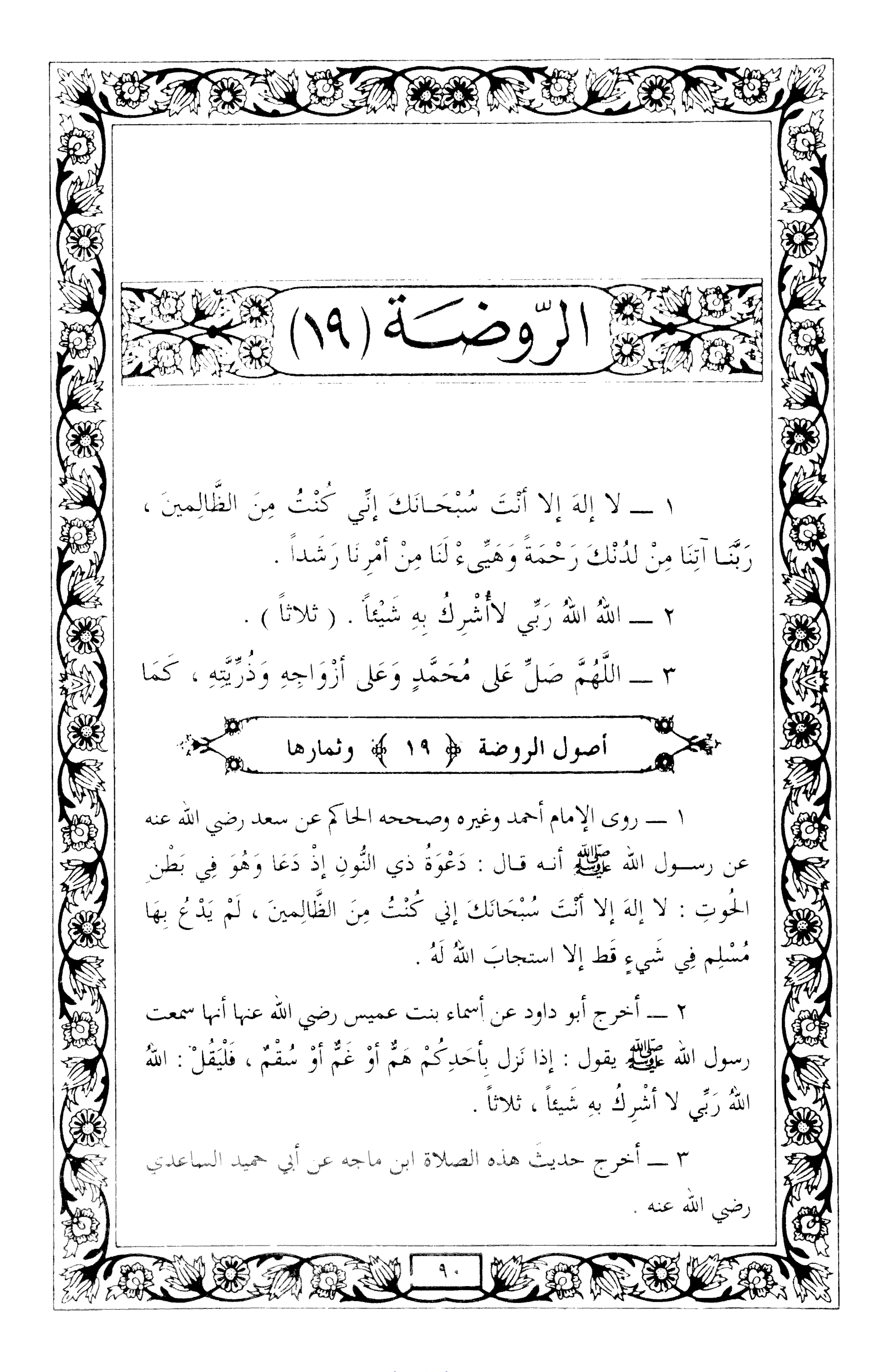
١١ ــ اللَّهُمَّ الطُفْ بِي فِي تَيْسِير كُلِّ عَسيرٍ ، فَإِنَّ تَيْسيرَ كُلِّ عَسِيرٍ عَلَيْكَ يَسِيرٌ ، وأَسْأَلُكَ اليُسْرَ والمُعافَاةَ فِي الدُّنْيا والآخِرةِ .

١٢ ــ اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسامِعَ قَلْبي لِذِكْرِكَ ، وارْزُقْني طَاعَتَكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ ، وعَملاً بِكِتَابِكَ .

---

١١ ــ أخرج حديث هذاالدعاء البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٢ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن علي رضي الله عنه .



الرّوضة (١٩)

١ ـــ لا إلهَ إلا أنْتَ سُبْحانَكَ إنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ ، رَبَّنا آتِنا مِنْ لدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّىءْ لَنا مِنْ أمْرِنا رَشَداً .

٢ ـــ اللهُ اللهُ رَبِّي لاأُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً . (ثلاثاً) .

٣ ـــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى أزْواجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَما

أصول الروضة ﴿ ١٩ ﴾ وثمارها

١ ـــ روى الإمام أحمد وغيره وصححه الحاكم عن سعد رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : دَعْوَةُ ذي النُّونِ إذْ دَعا وَهُوَ فِي بَطْنِ الحُوتِ : لا إلهَ إلا أنْتَ سُبْحانَكَ إني كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ ، لَمْ يَدْعُ بِها مُسْلِم فِي شَيءٍ قَط إلا استجابَ اللهُ لَهُ .

٢ ـــ أخرج أبو داود عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا نَزل بِأحَدِكُمْ هَمٌّ أوْ غَمٌّ أوْ سُقْمٌ ، فَلْيَقُلْ : اللهُ اللهُ رَبِّي لا أشْرِكُ بِهِ شَيئاً ، ثلاثاً .

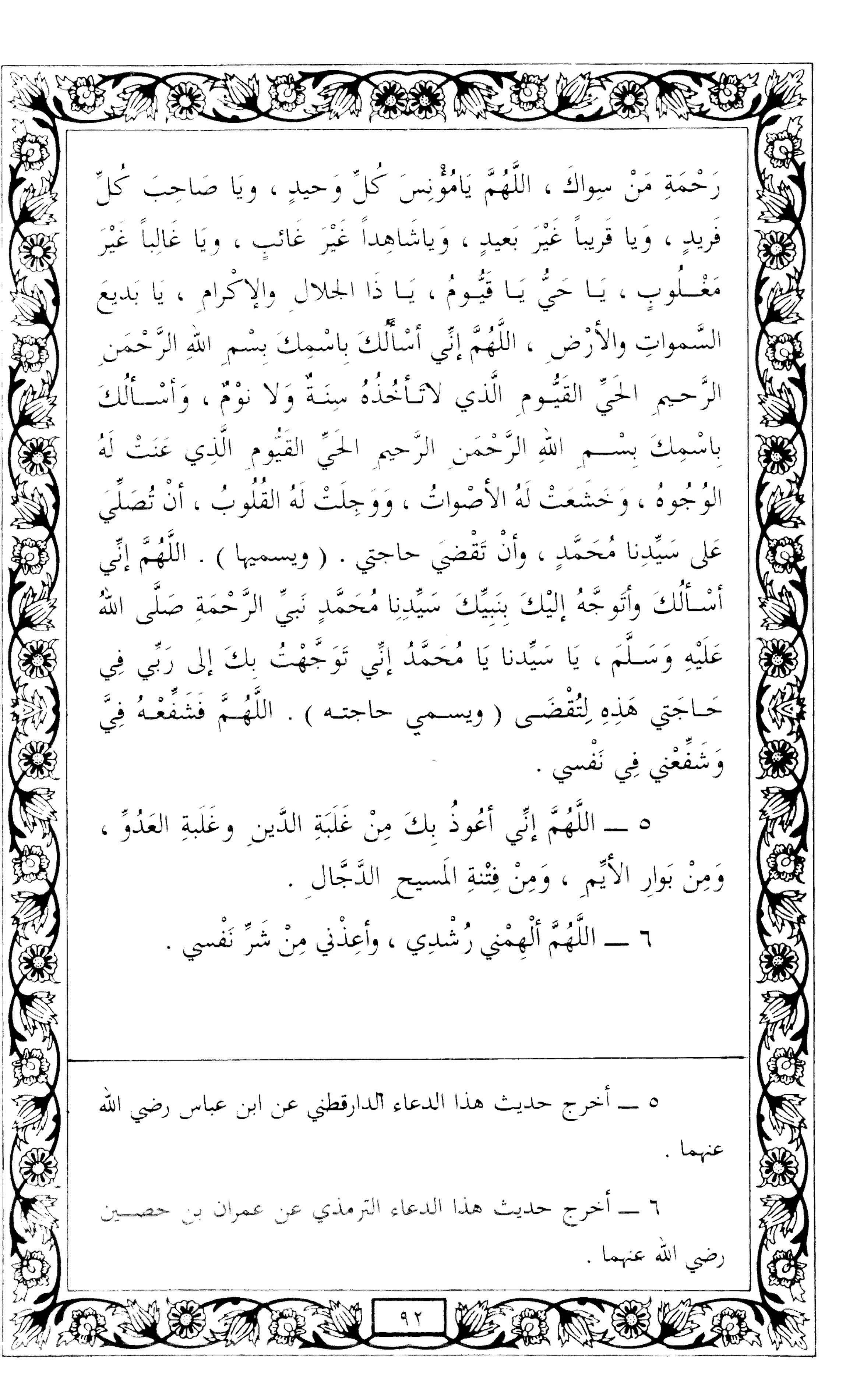
٣ ـــ أخرج حديثَ هذه الصلاة ابن ماجه عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه .

صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إبْراهيمَ ، وبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وأزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلى آلِ إبْراهيمَ ، فِي العالمينَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيد .

٤ ــ لاإلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاشَريكَ لَهُ العَلِيُّ العَظِيمُ ، لاإلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ الحَليمُ الكَريمُ ، بِسْمِ اللهِ الَّذي لاَ إلهَ إلا هُوَ الحَيُّ الحكيمُ ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظيمِ ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالمينَ . كَأنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مايُوْعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إلاَّ سَاعةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إلاَّ القَوْمُ الفَاسِقُونَ . كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إلا عَشِيَّةً أوْ ضُحَاها . اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، والغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ والسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إثْمٍ ، اللَّهُمَّ لاتَدَعْ لِي ذَنْباً إلا غَفَرْتَهُ ، وَلا هَمّاً إلاَّ فَرَّجْتَهُ ، وَلا دَيْناً إلا قَضيتَهُ ، وَلا حَاجَةً مِنْ حَوائجِ الدُّنْيَا والآخِرةِ إلا قَضَيْتَها بِرَحْمَتِكَ يا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ . اللَّهُمَّ أنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبادِكَ فِيما كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، لاإلهَ إلا اللهُ العَلِيُّ العَظيمُ ، لاإلهَ إلا اللهُ الحليمُ الكَريمُ ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمواتِ السَبْعِ وَرَبِّ العَرْشِ العَظيمِ ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالمينَ ، اللَّهُمَّ كَاشِفَ الغَمِّ ، مُفَرِّجَ الهَمِّ ، مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ إذا دَعَوْكَ ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا والآخِرةِ وَرَحِيمَهُما ، فَارْحَمْني فِي حَاجتي هَذِهِ بِقَضائِهَا وَنَجاحِهَا رَحْمَةً تُغْنني بِهَا عَنْ

---

٤ ــ روى الطبراني عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا طَلَبْتَ حاجةً فَأَحْبَبْتَ، أنْ تُنْجِحَ فَقُلْ : لاإلهَ إلاَّ الله وحَدهُ لاشَريكَ لَهُ . إلى قوله : وَشَفِّعني فِي نَفْسي .



رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ ، اللَّهُمَّ يامُؤْنِسَ كُلِّ وَحيدٍ ، ويَا صَاحِبَ كُلِّ فَريدٍ ، وَيا قَرِيباً غَيْرَ بَعيدٍ ، وَياشَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ ، ويَا غَالِباً غَيْرَ مَغْـلُوبٍ ، يَـا حَيُّ يَـا قَيُّـومُ ، يَـا ذَا الجلال والإِكْرام ، يَا بَديعَ السَّمواتِ والأَرْضِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ الحَيِّ القَيُّومِ الَّذي لاتَـأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ ، وَأَسْـأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ الحَيِّ القَيُّومِ الَّذي عَنَتْ لَهُ الوُجُوهُ ، وَخَشَعَتْ لَهُ الأَصْواتُ ، وَوَجِلَتْ لَهُ القُلُوبُ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ، وأَنْ تَقْضِيَ حاجَتي . (ويسميها) . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وأَتوجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَا سَيِّدنا يَا مُحَمَّدُ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلى رَبِّي فِي حَـاجَتي هَذِهِ لِتُقْضَـى (ويسـمي حاجتـه) . اللَّهُـمَّ فَشَفِّعْـهُ فِيَّ وَشَفِّعْني فِي نَفْسي .

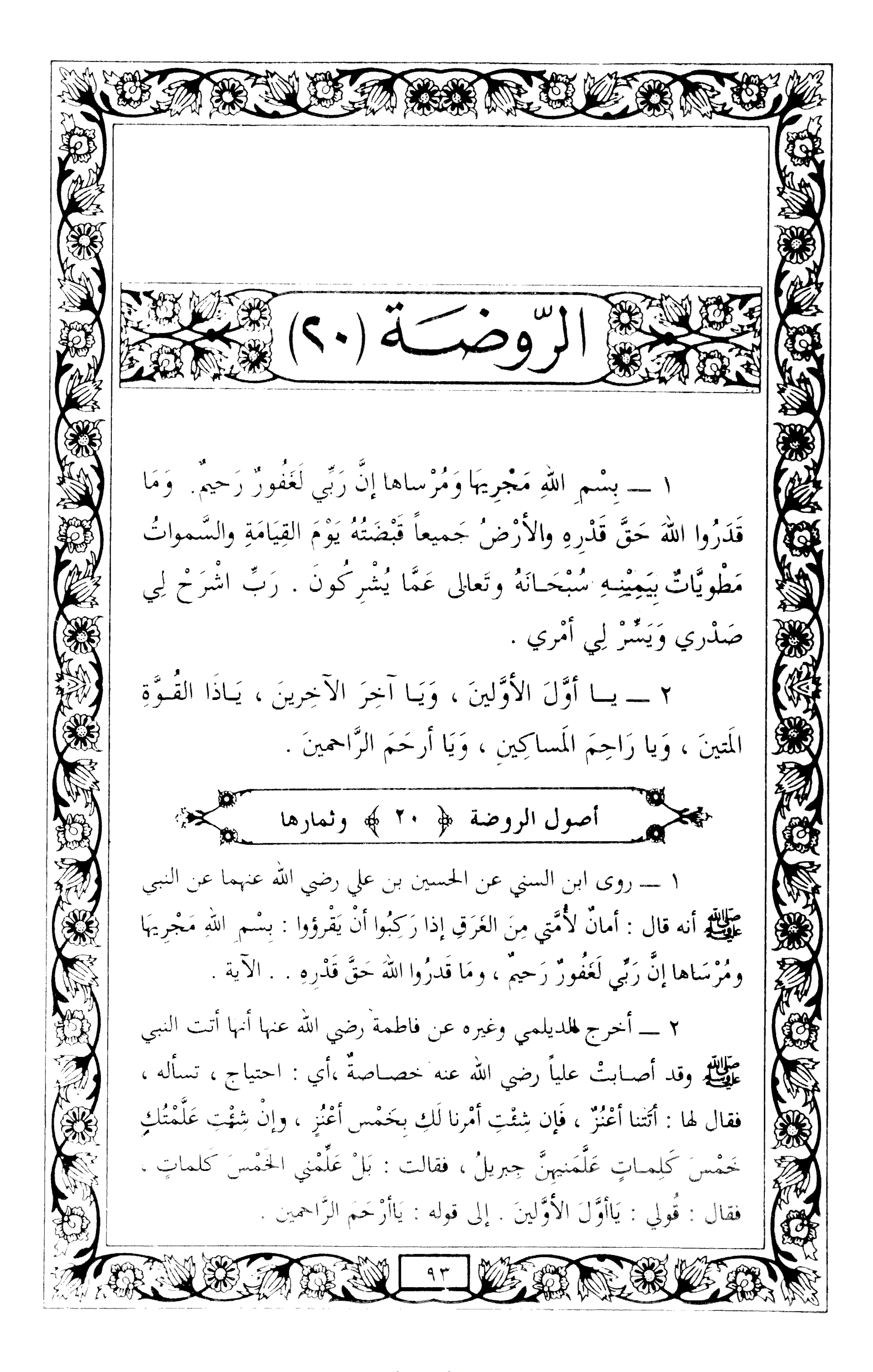
٥ ـــ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وغَلَبَةِ العَدُوِّ ، وَمِنْ بَوارِ الأَيِّمِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَسيحِ الدَّجَّالِ .

٦ ـــ اللَّهُمَّ أَلْهِمْني رُشْدِي ، وأَعِذْني مِنْ شَرِّ نَفْسي .

---

٥ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء الدارقطني عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٦ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن عمران بن حصين رضي الله عنهما .



الرّوضَــة (٢٠)

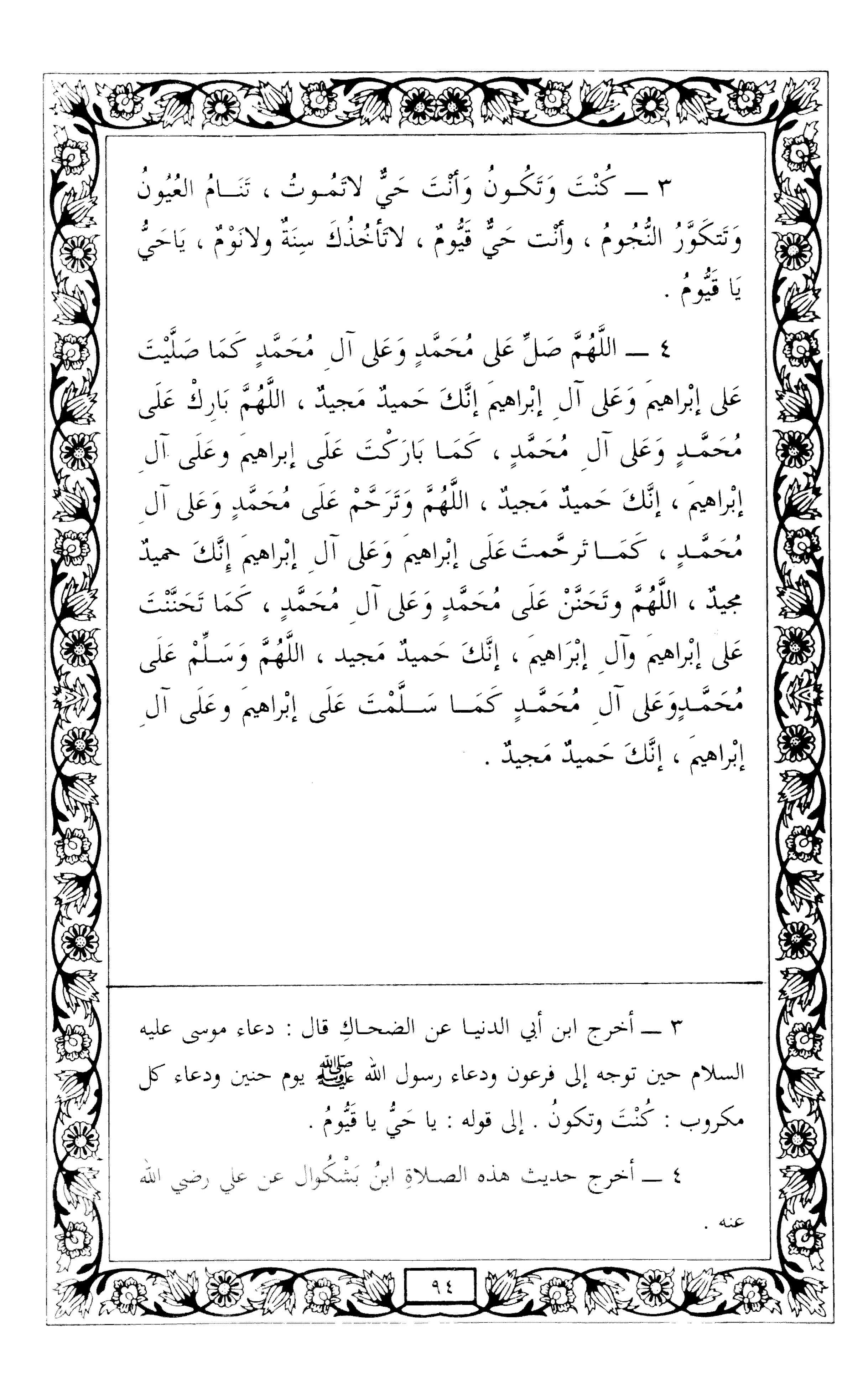
١ ــ بِسْمِ اللهِ مَجْرِيهَا وَمُرْساها إنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحيمٌ. وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ والأَرْضُ جميعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيامَةِ والسَّموات مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِيْنِهِ سُبْحَانَهُ وتَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ . رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْري وَيَسِّرْ لِي أَمْري .

٢ ــ يا أَوَّلَ الأَوَّلينَ ، وَيَا آخِرَ الآخِرينَ ، يَاذَا القُوَّةِ المَتينَ ، وَيا رَاحِمَ المَساكِينِ ، وَيَا أَرحَمَ الرَّاحمينَ .

أصول الروضة ﴿ ٢٠ ﴾ وثمارها

١ ــ روى ابن السني عن الحسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال : أمانٌ لأُمَّتي مِنَ الغَرَقِ إذا رَكِبُوا أنْ يَقْرؤوا : بِسْمِ اللهِ مَجْرِيهَا ومُرْسَاها إنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحيمٌ ، ومَا قَدرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ . . الآية .

٢ ــ أخرج الديلمي وغيره عن فاطمة رضي الله عنها أنها أتت النبي ﷺ وقد أصابتْ علياً رضي الله عنه خصاصةٌ ،أي : احتياج ، تسأله ، فقال لها : أَتتنا أَعْنُزٌ ، فَإن شِئْتِ أَمْرنا لَكِ بِخَمْس أَعْنُزٍ ، وإنْ شِئْتِ عَلَّمْتُكِ خَمْسَ كَلِماتٍ عَلَّمَنيهِنَّ جِبريلُ ، فقالت : بَلْ عَلِّمْني الخَمْسَ كلماتٍ ، فقال : قُولي : ياأَوَّلَ الأَوَّلينَ . إلى قوله : ياأَرْحَمَ الرَّاحمين .



٣ ــ كُنْتَ وَتَكُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ لاتَمُوتُ ، تَنَامُ العُيُونُ وَتَتَكَوَّرُ النُّجُومُ ، وأَنْت حَيٌّ قَيُّومٌ ، لاتَأْخُذُكَ سِنَةٌ ولانَوْمٌ ، يَاحَيُّ يَا قَيُّومُ .

٤ ــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلى إبْراهيمَ وَعَلى آلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبراهيمَ وعَلى آلِ إبْراهيمَ ، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ ، اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا ترحَّمتَ عَلَى إبْراهيمَ وَعَلى آلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ ، اللَّهُمَّ وتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلى إبْراهيمَ وآلِ إبْرَاهيمَ ، إنَّكَ حَميدٌ مَجيد ، اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍوَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إبْراهيمَ وعَلى آلِ إبْراهيمَ ، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ .

---

٣ ــ أخرج ابن أبي الدنيا عن الضحاكِ قال : دعاء موسى عليه السلام حين توجه إلى فرعون ودعاء رسول الله ﷺ يوم حنين ودعاء كل مكروب : كُنْتَ وتكونُ . إلى قوله : يا حَيُّ يا قَيُّومُ .

٤ ــ أخرج حديث هذه الصلاةِ ابنُ بَشْكُوال عن علي رضي الله عنه .

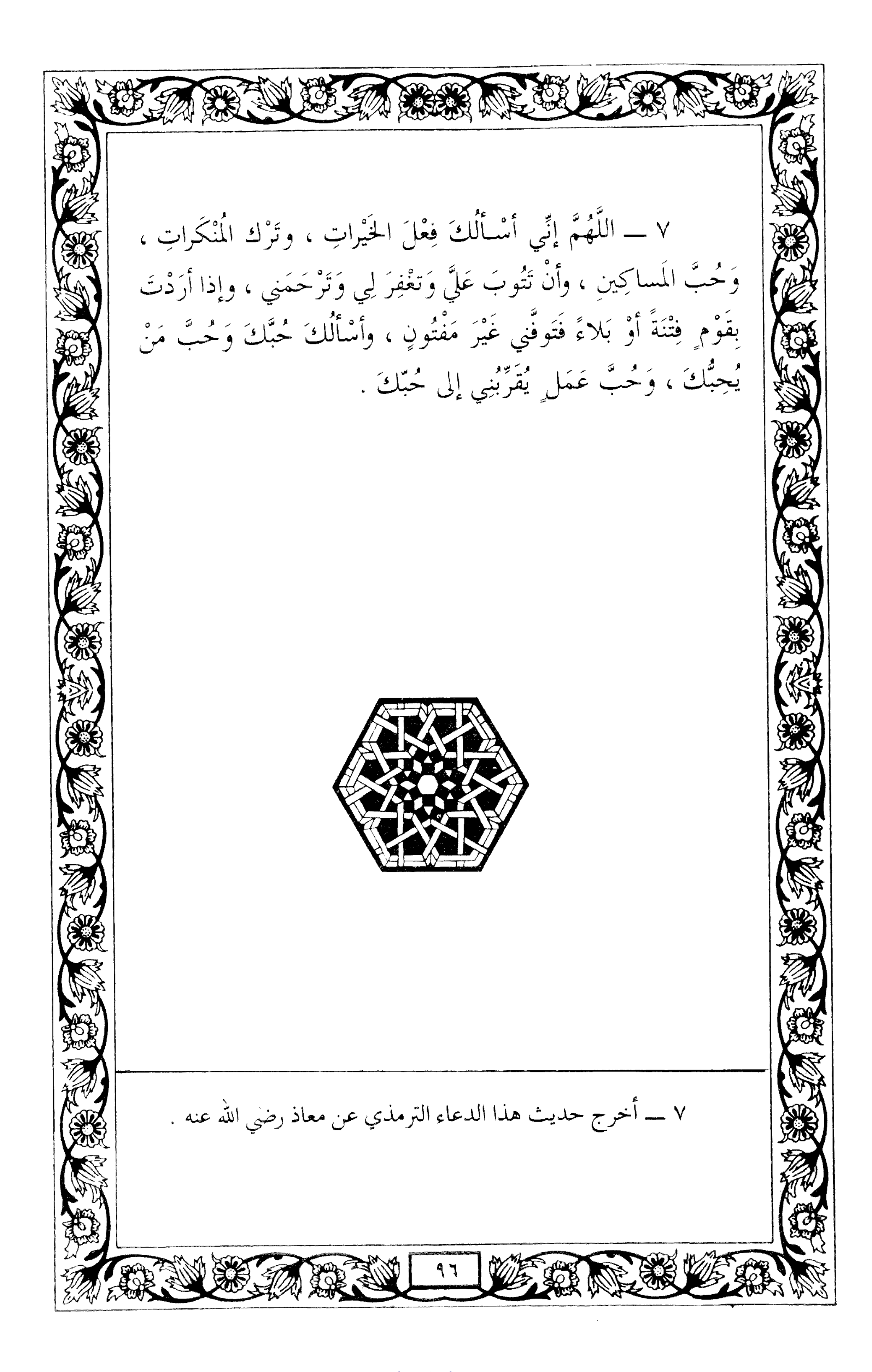
٥ ـ يَامَنْ لاتَراهُ العُيُونُ ، وَلاتُخالِطُهُ الظُّنُونُ ، ولايَصِفُهُ الوَاصِفونَ ، ولاتُغَيِّرُهُ الحوادِثُ ، وَلا يَخْشَى الدَّوائِرَ ، يَعْلَمُ مَثاقِيلَ الجبَالِ ، وَمكايِيلَ البِحَارِ ، وعَدَدَ قَطْرِ الأمْطَارِ ، وعَدَدَ وَرَقِ الأشْجَارِ ، وعَدَدَ مَا أظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وأشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ ، وَلاتُوارِي مِنْهُ سَمَاءٌ سماءً ، وَلا أرْضٌ أرْضاً ، وَلا بَحْرٌ مَا في قَعْرِهِ ، وَلاجبَلٌ مَا فِي وعْرِهِ ، اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَه ، وخَيْرَ عَمَلي خَواتِمَهُ ، وخَيْرَ أيَّامِي يَوْمَ ألْقاكَ .

٦ ـ اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ والهَرمِ والمَأثَمِ والمَغْرَم ، وَمِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ وَعَذابِ القَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذابِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الغِنى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الفَقْرِ وأعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسيحِ الدَّجَّالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنّي خَطايَايَ بِماءِ الثَّلْجِ والبَرَدِ ، وَنَقِّ قَلْبي مِنَ الخَطَايا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأبْيضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ .

---

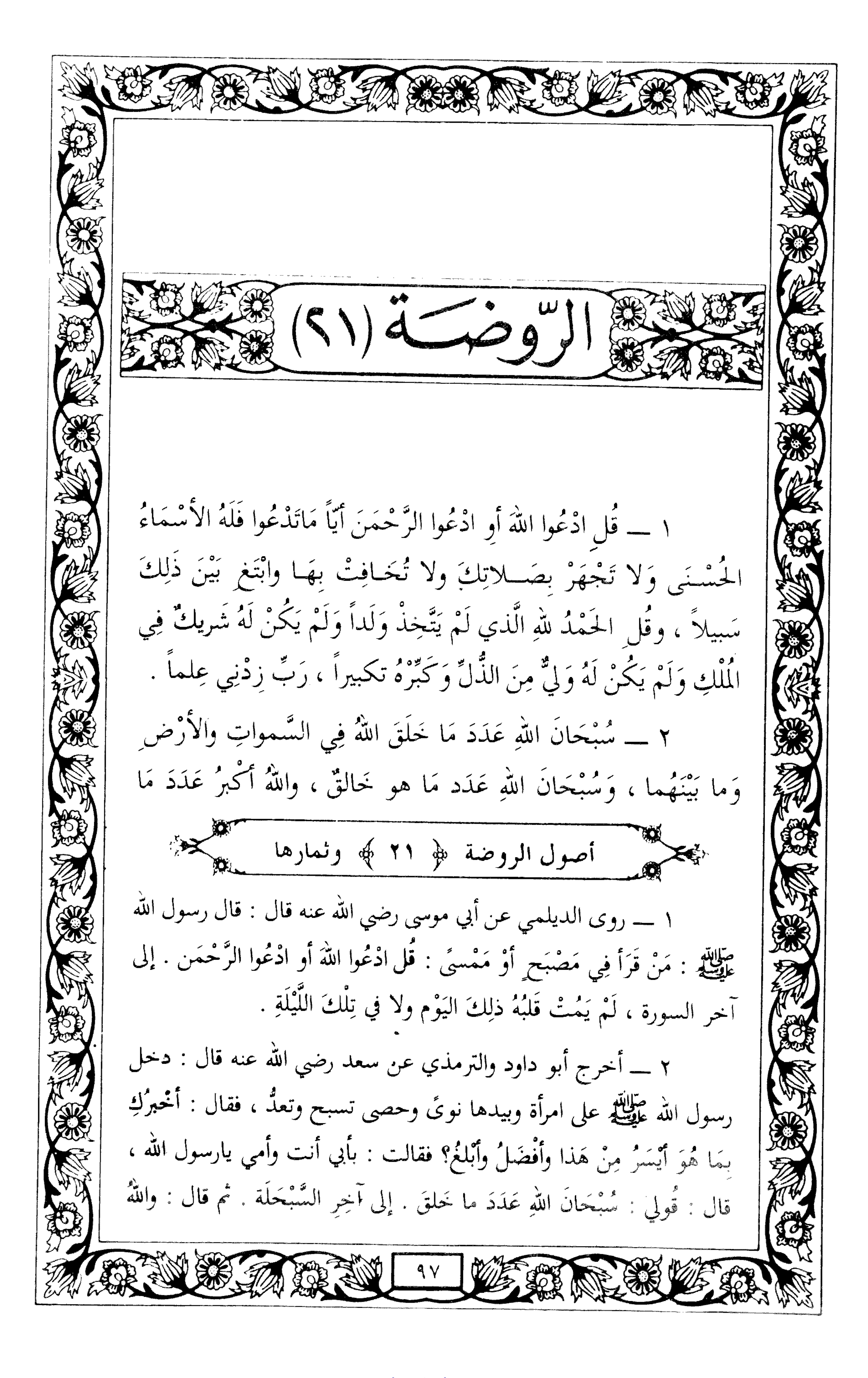
٥ ـ أخرج الطبراني بسند صحيح عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مرّ بأعرابي وهو يدعو في صلاته ويقول : يامَنْ لاتَرَاهُ العُيُونُ . إلى قوله : ألقَاكَ . فوكّل رسولُ الله ﷺ بالأعرابي رجلاً ، فقال : إذا صَلى فَأتِني بِهِ ، فَلما صلى أتاه ، وكان قد أهدي لرسول الله ﷺ ذهبٌ من بعض المعادن ، فلما أتاه الأعرابي ، وهب له الذهب وقال له : إني وَهَبْتُهُ لَكَ بِحُسْنِ ثَنائِكَ عَلى اللهِ عَزَّ وجَلَّ .

٦ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن عائشة رضي الله عنها .



٧ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْراتِ ، وتَرْكَ المُنْكَراتِ ، وَحُبَّ المَساكِينِ ، وأنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَتغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَني ، وإذا أرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أوْ بَلاءً فَتوفَّني غَيْرَ مَفْتُونٍ ، وأسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُني إلى حُبِّكَ .

٧ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن معاذ رضي الله عنه .



الرّوضة (٢١)

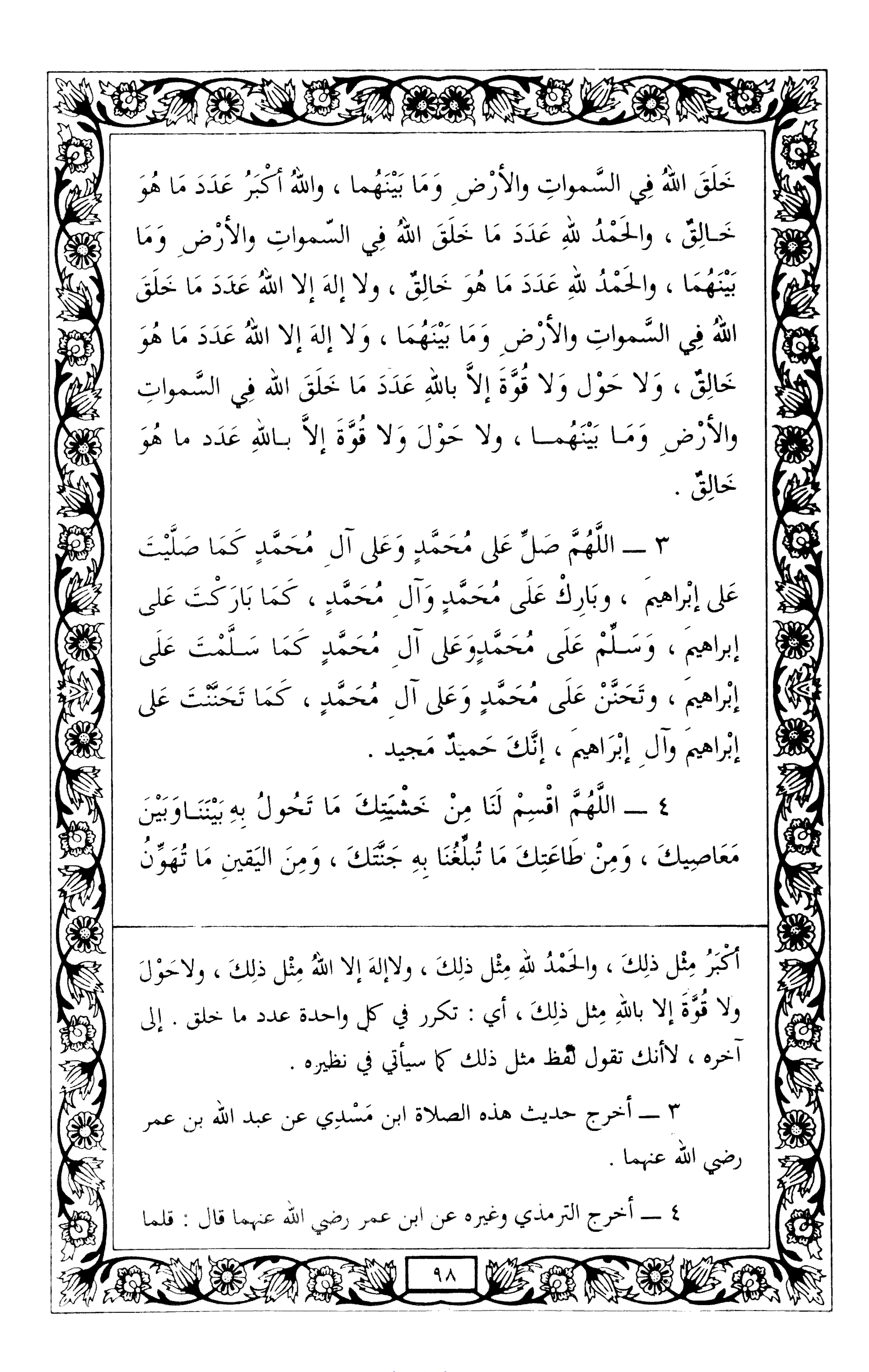
١ ـ قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيّاً مَاتَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ ولا تُخَافِتْ بِهَا وابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبيلاً ، وقُلِ الحَمْدُ للهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَليٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تكبيراً ، رَبِّ زِدْنِي عِلماً .

٢ ـ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللهُ فِي السَّمواتِ والأَرْضِ وَما بَيْنَهُما ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَد مَا هو خَالِقٌ ، واللهُ أَكْبرُ عَدَدَ مَا

أصول الروضة ﴿ ٢١ ﴾ وثمارها

١ ـ روى الديلمي عن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ قَرَأَ فِي مَصْبَحٍ أَوْ مَمْسىً : قُل ادْعُوا اللهَ أو ادْعُوا الرَّحْمَن . إلى آخر السورة ، لَمْ يَمُتْ قَلبُهُ ذلِكَ اليَوْم ولا في تِلْكَ اللَّيْلَةِ .

٢ ـ أخرج أبو داود والترمذي عن سعد رضي الله عنه قال : دخل رسول الله ﷺ على امرأة وبيدها نوىً وحصى تسبح وتعدُّ ، فقال : أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ هَذا وأَفْضَلُ وأَبْلَغُ؟ فقالت : بأبي أنت وأمي يارسول الله ، قال : قُولِي : سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ ما خَلقَ . إلى آخِرِ السَّبْحَلَة . ثم قال : والله



خَلَقَ اللهُ فِي السَّمواتِ والأَرْضِ وَمَا بَيْنَهما ، واللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا هُوَ خَـالِقٌ ، والحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللهُ فِي السّمواتِ والأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ، والحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، ولا إلهَ إلا اللهُ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللهُ فِي السَّمواتِ والأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ، وَلا إلهَ إلا اللهُ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، وَلا حَوْل وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللهُ فِي السَّمواتِ والأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمـا ، ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بـاللهِ عَدَد ما هُوَ خَالِقٌ .

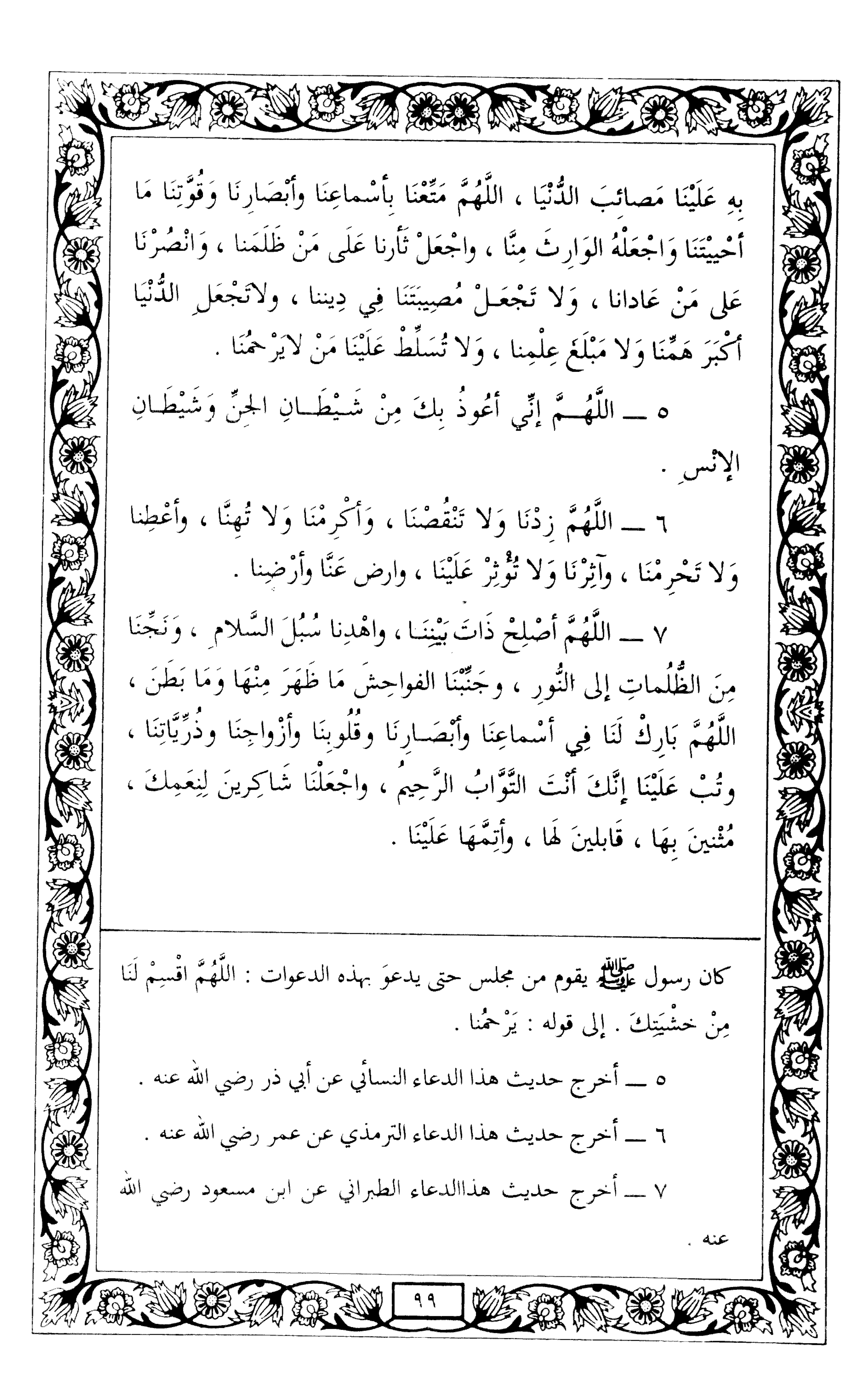
٣ ــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلى إبْراهيمَ ، وبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلى إبراهيمَ ، وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍوَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلى إبْراهيمَ ، وتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلى إبْراهيمَ وآلِ إبْرَاهيمَ ، إنَّكَ حَميدٌ مَجيد .

٤ ــ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَـاوَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ ، وَمِنَ اليَقينِ مَا تُهَوِّنُ

أَكْبَرُ مِثْل ذلِكَ ، والحَمْدُ للهِ مِثْل ذلِكَ ، ولاإلهَ إلا اللهُ مِثْل ذلِكَ ، ولاحَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ مِثل ذلِكَ ، أي : تكرر في كل واحدة عدد ما خلق . إلى آخره ، لاأنك تقول لفظ مثل ذلك كما سيأتي في نظيره .

٣ ــ أخرج حديث هذه الصلاة ابن مَسْدِي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

٤ ــ أخرج الترمذي وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قلما



بِهِ عَلَيْنَا مَصائِبَ الدُّنْيا ، اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْماعِنَا وأَبْصارِنَا وَقُوَّتِنا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا ، واجْعَلْ ثَأْرنا عَلَى مَنْ ظَلَمنا ، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادانا ، وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِيننا ، ولاتَجْعَلِ الدُّنْيا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنا ، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لايَرْحَمُنَا .

٥ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَيْطَانِ الجِنِّ وَشَيْطَانِ الإِنْسِ .

٦ ــ اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلا تَنْقُصْنا ، وَأَكْرِمْنَا وَلا تُهِنَّا ، وأَعْطِنا وَلا تَحْرِمْنَا ، وآثِرْنَا وَلا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا ، وارض عَنَّا وأَرْضِنا .

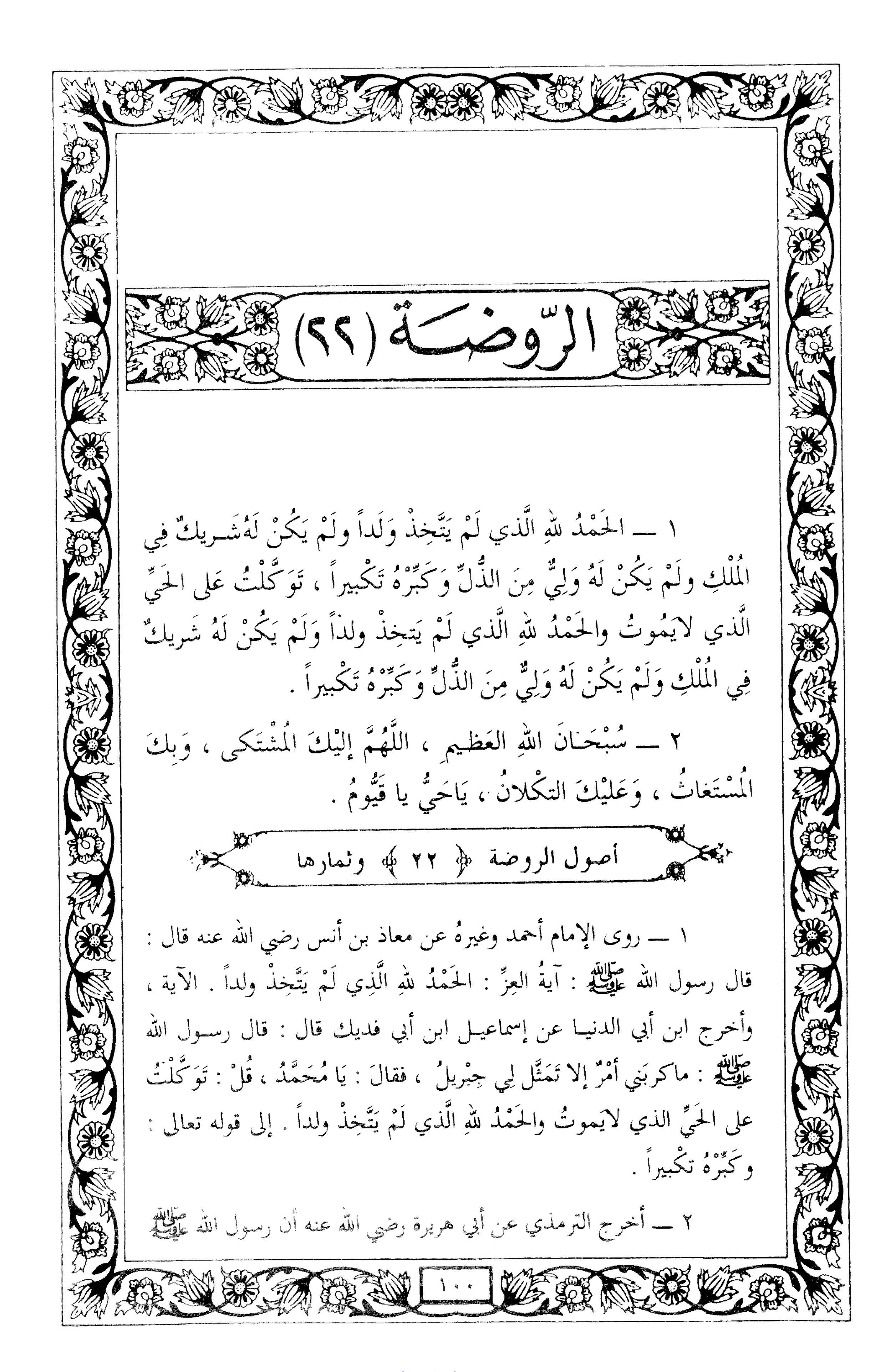
٧ ــ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، واهْدِنا سُبُلَ السَّلامِ ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُماتِ إلى النُّورِ ، وجَنِّبْنا الفواحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَسْماعِنَا وأَبْصَارِنَا وقُلُوبِنَا وأَزْواجِنَا وذُرِّيَّاتِنَا ، وتُبْ عَلَيْنَا إنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، واجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعَمِكَ ، مُثْنِينَ بِهَا ، قَابِلِينَ لَهَا ، وأَتِمَّهَا عَلَيْنَا .

كان رسول ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعوَ بهذه الدعوات : اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خشْيَتِكَ . إلى قوله : يَرْحَمُنا .

٥ ــ أخرج حديث هذا الدعاء النسائي عن أبي ذر رضي الله عنه .

٦ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن عمر رضي الله عنه .

٧ ــ أخرج حديث هذاالدعاء الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه .



الرّوضة (٢٢)

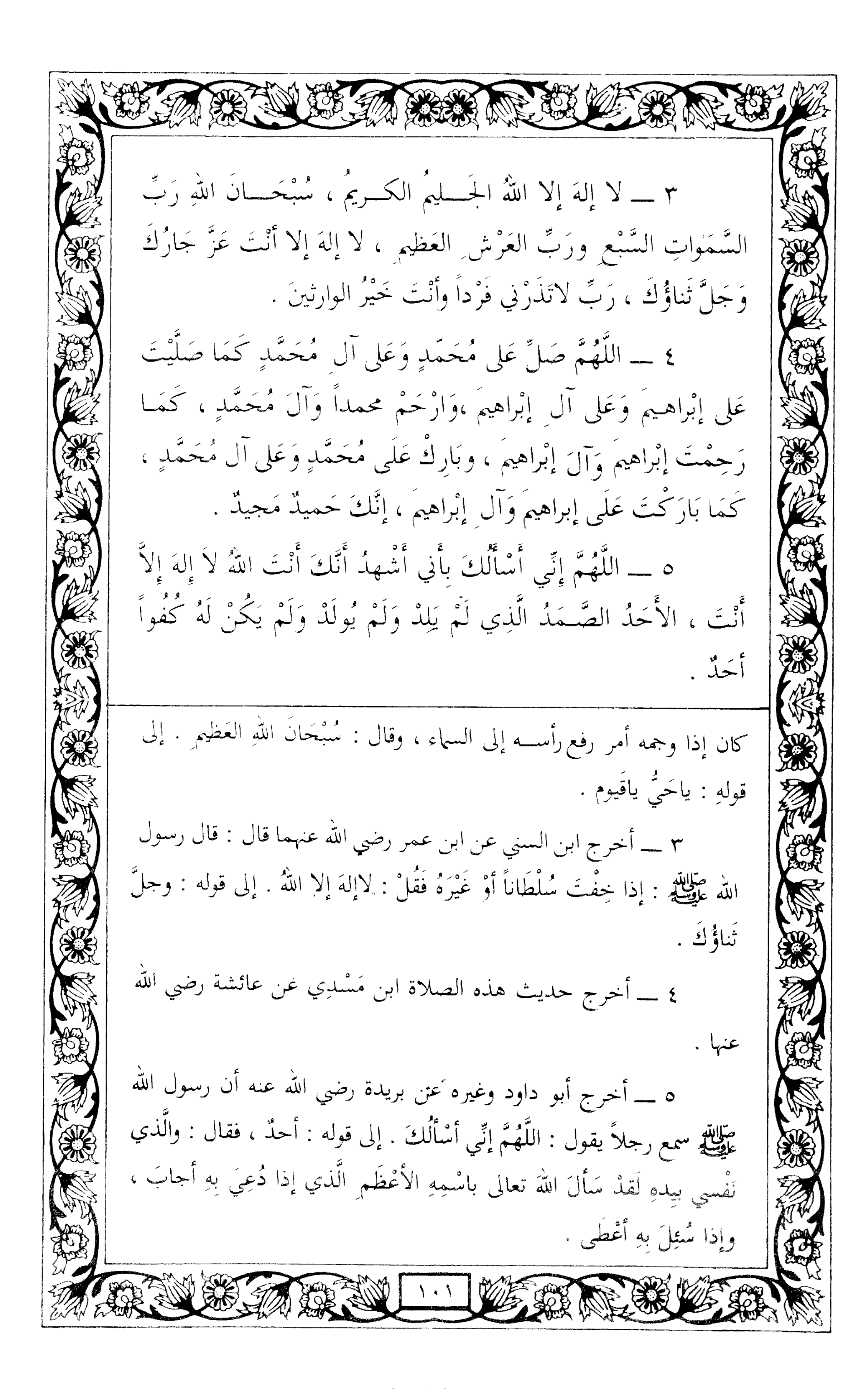
١ ــ الحَمْدُ للهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً ولَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي المُلْكِ ولَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيراً ، تَوَكَّلْتُ عَلى الحَيِّ الَّذي لايَموتُ والحَمْدُ للهِ الَّذي لَمْ يَتخِذْ ولداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيراً .

٢ ــ سُبْحَانَ اللهِ العَظيمِ ، اللَّهُمَّ إليْكَ المُشْتَكى ، وَبِكَ المُسْتَغاثُ ، وَعَلَيْكَ التكْلانُ ، يَاحَيُّ يا قَيُّومُ .

أصول الروضة ﴿ ٢٢ ﴾ وثمارها

١ ــ روى الإمام أحمد وغيرهُ عن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : آيةُ العِزِّ : الحَمْدُ للهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ ولداً . الآية ، وأخرج ابن أبي الدنيا عن إسماعيل ابن أبي فديك قال : قال رسول الله ﷺ : ماكربَني أمْرٌ إلا تمَثَّل لِي جِبْريلُ ، فقالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قُلْ : تَوَكَّلْتُ على الحَيِّ الذي لايموتُ والحَمْدُ للهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ ولداً . إلى قوله تعالى : وكَبِّرْهُ تكْبيراً .

٢ ــ أخرج الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ



٣ ــ لا إلهَ إلا اللهُ الحَليمُ الكريمُ ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ السَّمواتِ السَّبْعِ وربِّ العَرْشِ العَظيمِ ، لا إلهَ إلا أنْتَ عَزَّ جارُكَ وَجلَّ ثناؤُكَ ، رَبِّ لاتذَرْني فَرْداً وأنْتَ خَيْرُ الوارثين .

٤ ــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلى إبْراهيمَ وَعَلى آلِ إبْراهيمَ ،وَارْحَمْ محمداً وَآلَ مُحَمَّدٍ ، كَما رَحِمْتَ إبْراهيمَ وَآلَ إبْراهيمَ ، وبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَما بارَكْتَ عَلى إبراهيمَ وَآلِ إبْراهيمَ ، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ .

٥ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِأَني أَشْهدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إلهَ إلاَّ أَنْتَ ، الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ .

كان إذا وجمه أمر رفع رأسه إلى السماء ، وقال : سُبْحانَ اللهِ العَظيمِ . إلى قولهِ : ياحَيُّ ياقَيوم .

٣ ــ أخرج ابن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : إذا خِفْتَ سُلْطَاناً أوْ غَيْرَهُ فَقُلْ : لاإلهَ إلا اللهُ . إلى قوله : وجلَّ ثَناؤُكَ .

٤ ــ أخرج حديث هذه الصلاة ابن مَسْدِي عن عائشة رضي الله عنها .

٥ ــ أخرج أبو داود وغيره عن بريدة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول : اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ . إلى قوله : أحدٌ ، فقال : والَّذي نَفْسي بِيدِهِ لَقَدْ سَألَ اللهَ تعالى باسْمِهِ الأعْظَمِ الَّذي إذا دُعِيَ بِهِ أجابَ ، وإذا سُئِلَ بِهِ أعْطَى .

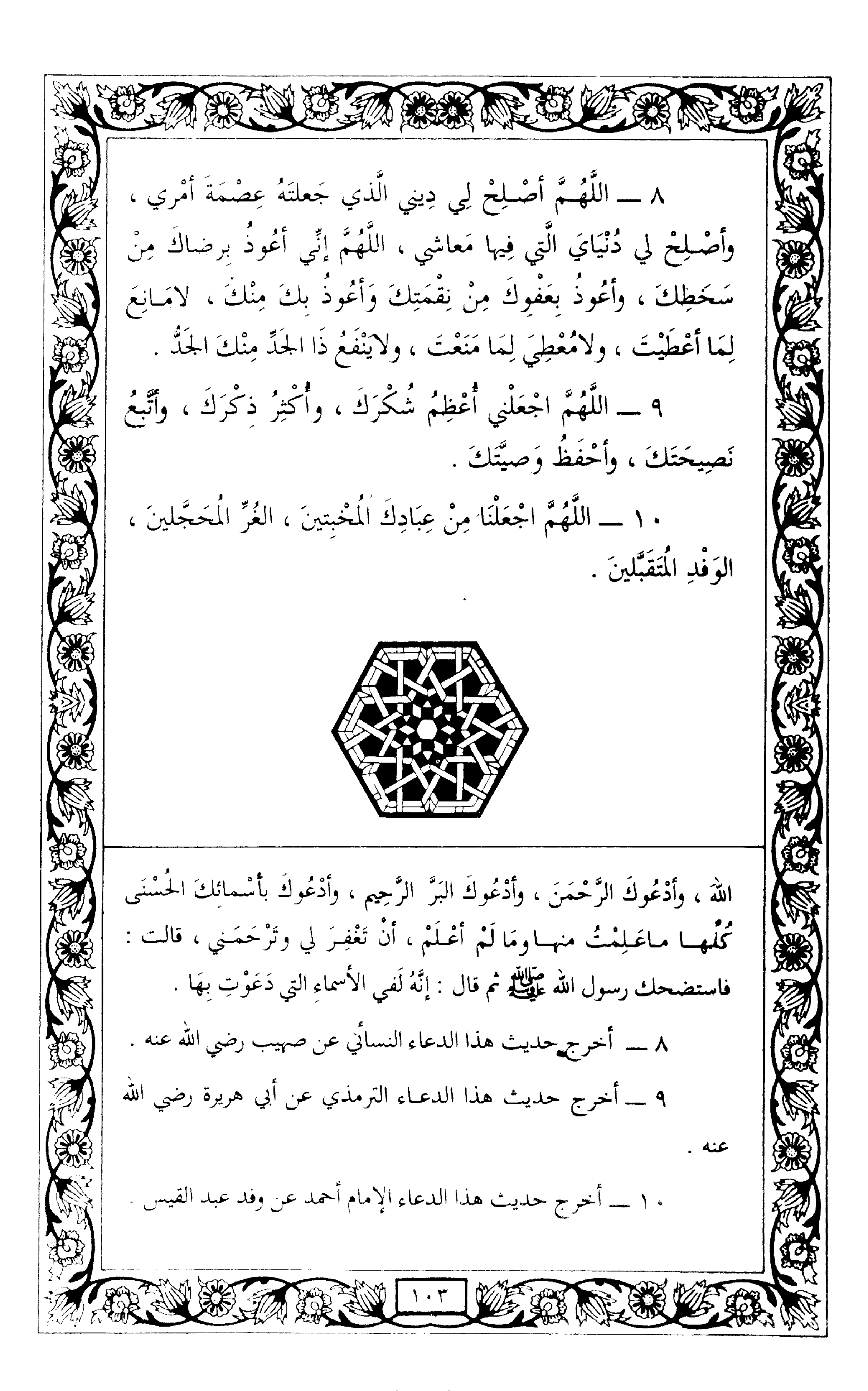
٦ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ ، فَإِنَّهُ لاَيَمْلِكُهُمَا إلاَّ أَنْتَ .

٧ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ الأَحَبِّ إلَيْكَ الَّذي إذا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وإذا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وإذا اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ وإذا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ ، اللَّهُمَّ إنِّي أَدْعُوكَ اللهَ وأَدْعُوكَ الرَّحمنَ وأَدْعُوكَ البَرَّ الرَّحِيمَ وأَدْعُوكَ بِأَسْمائِكَ الحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي .

---

٦ ــ أخرج الطبراني برجال الصحيح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : أضاق النبي ﷺ ، فأرسل إلى أزواجه يبتغي عندهن ، فلم يجد عند واحدة منهن شيئاً ، فقال : اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ . إلى قوله : إلا أَنْتَ ، فأهديت إليه شاةٌ مَصْلِيَّة ، فقال : هذه من فضل الله ونحن ننتظر الرحمة .

٧ ــ أخرج ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ . إلى قوله : فَرَّجْتَ ، قالت : فقال لي يوماً : ياعائشةُ ، هَلْ عَلِمْتِ أَنَّ اللهَ قَدْ دَلَّني على الاسمِ الذي إذا دُعِيَ بِهِ أجابَ؟ قالت : فقلت : بأبي أنت وأمي يارسول الله ، فعلِّمنيه ، قال : إنَّهُ لايَنْبَغي لَكِ ياعَائِشَةُ ، قالت : فتنحيت وجلست ساعة ، ثم قمت ، فقبلت رأسه ، ثم قلت : يارسول الله علمنيه ، قال : إنَّهُ لايَنْبَغي لَكِ ياعَائِشَةُ أنْ أُعلمَكِ ، إنَّهُ لايَنْبَغي أنْ تَسْأَلِي بِهِ شَيْئاً لِلدُّنْيَا ، قالت : فقمت فتوضأت وصليت ركعتين ، ثم قلت : اللَّهُمَّ إنِّي أَدْعُوكَ



٨ ــ اللَّهُمَّ أصْلِحْ لِي دِينِي الَّذي جَعلتَهُ عِصْمَةَ أمْرِي ، وأصْلِحْ لي دُنْيايَ الَّتي فِيها مَعاشي ، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِرضاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وأعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ وَأعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لامَانِعَ لِمَا أعْطَيْتَ ، ولامُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، ولايَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ .

٩ ــ اللَّهُمَّ اجْعَلْني أُعْظِمُ شُكْرَكَ ، وأُكْثِرُ ذِكْرَكَ ، وأتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ ، وأحْفَظُ وَصيَّتَكَ .

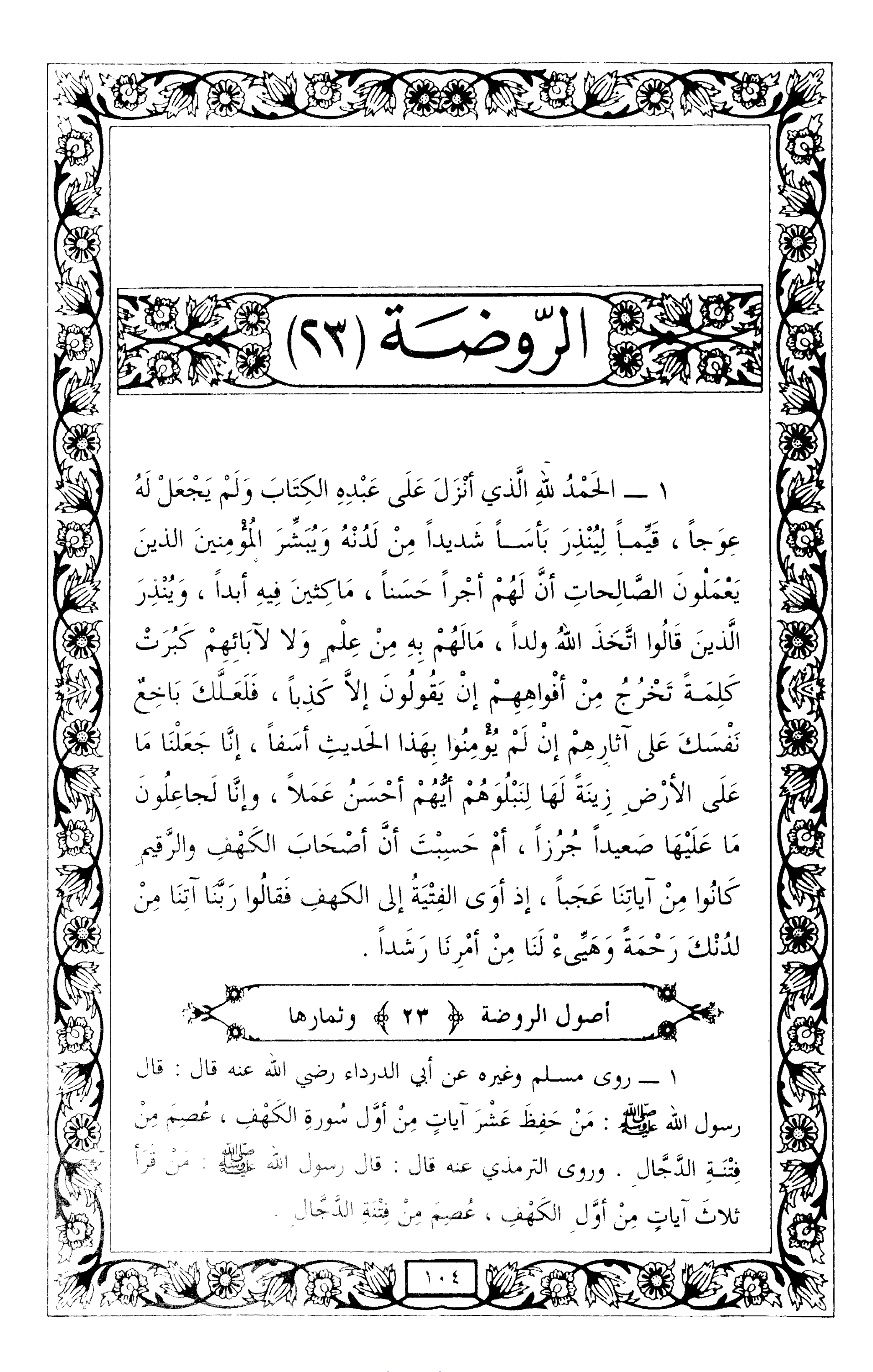
١٠ ــ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبادِكَ المُخْبِتِينَ ، الغُرِّ المُحَجَّلِينَ ، الوَفْدِ المُتَقَبَّلِينَ .

اللهَ ، وأدْعُوكَ الرَّحْمَنَ ، وأدْعُوكَ البَرَّ الرَّحِيم ، وأدْعُوكَ بأسْمائِكَ الحُسْنَى كُلِّها ماعَلِمْتُ منها ومَا لَمْ أعْلَمْ ، أنْ تَغْفِرَ لي وتَرْحَمَني ، قالت : فاستضحك رسول الله ﷺ ثم قال : إنَّهُ لَفي الأسْماءِ التي دَعَوْتِ بِهَا .

٨ ــ أخرج حديث هذا الدعاء النسائي عن صهيب رضي الله عنه .

٩ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٠ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن وفد عبد القيس .



الرّوضة (٢٣)

١ ــ الحَمْدُ للهِ الَّذي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً ، قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَديداً مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنينَ الذينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً ، مَاكِثينَ فِيهِ أَبداً ، وَيُنْذِرَ الَّذينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ ولداً ، مَالَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلا لآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْواهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِباً ، فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلى آثارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذا الحَديثِ أَسَفاً ، إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً ، وإِنَّا لَجاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعيداً جُرُزاً ، أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الكَهْفِ والرَّقيمِ كَانُوا مِنْ آياتِنَا عَجَباً ، إِذ أَوَى الفِتْيَةُ إِلى الكهفِ فَقالُوا رَبَّنَا آتِنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّىءْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً .

أصول الروضة ﴿ ٢٣ ﴾ وثمارها

١ ــ روى مسلم وغيره عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آياتٍ مِنْ أَوَّل سُورةِ الكَهْفِ ، عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ . وروى الترمذي عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ قَرَأَ ثلاثَ آياتٍ مِنْ أَوَّلِ الكَهْفِ ، عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ .

٢ ـــ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِماتِهِ . (ثلاثاً) ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ،سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ مِدادَ كَلِمَاتِه ، سُبْحَانَ اللهِ مِدادَ كَلِمَاتِهِ .

٣ ـــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلى إبْراهِيمَ وَعَلى آلِ إبْراهِيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ ، وبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبراهيمَ وعَلَى آلِ إبْراهيمَ ، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ .

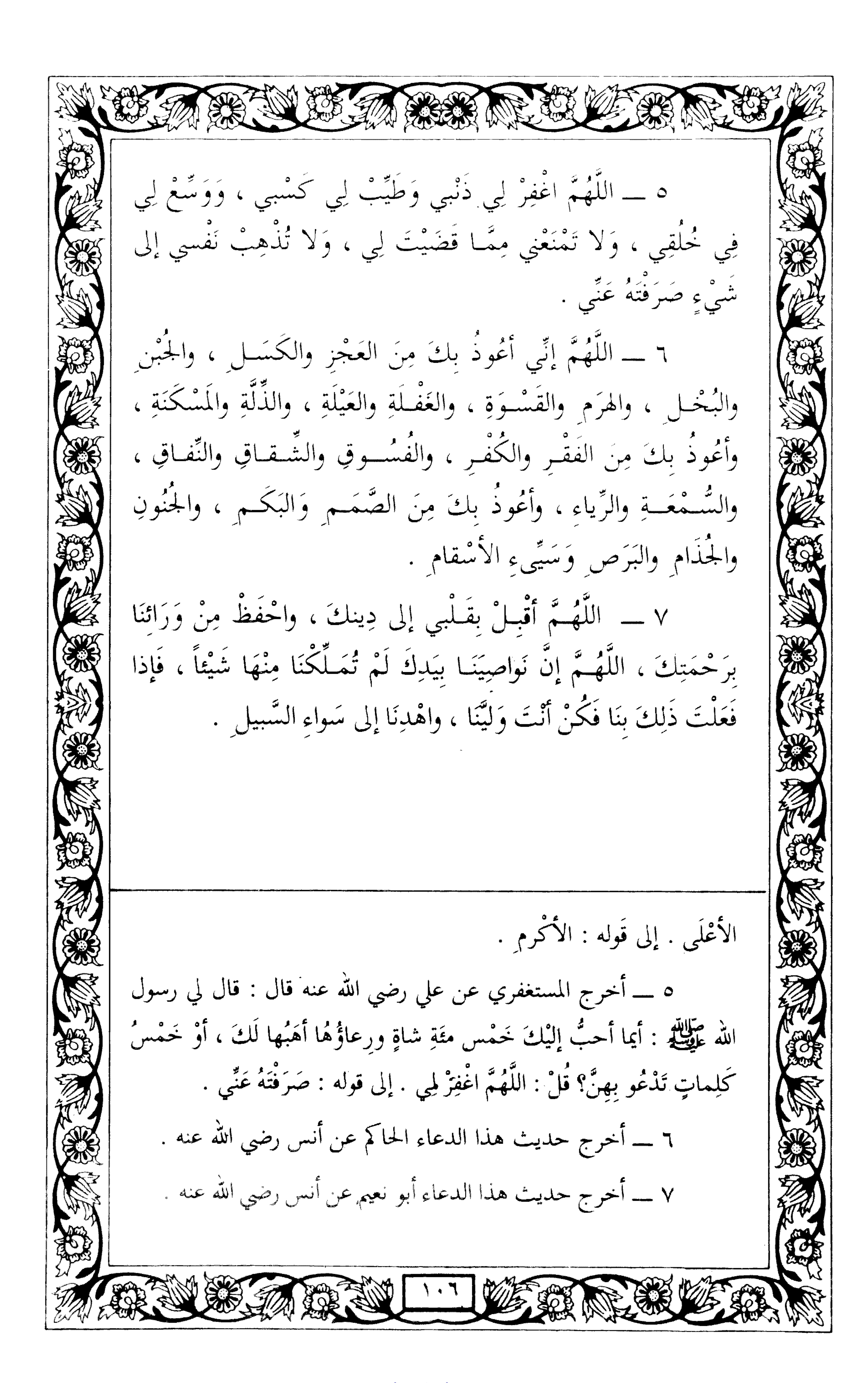
٤ ـــ أسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأعْلَى الأعزِّ الأجلِّ الأكْرَمِ .

---

٢ ـــ أخرج مسلم عن جويرية أم المؤمنين رضي الله عنها أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ، ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة ، فقال : مازِلْتِ على الحالةِ التي فَارَقْتُكِ عليها؟ قالت : نعمْ ، فقال النبي ﷺ : لَقَدْ قُلْتُ بَعْدكِ أرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ اليَوْمَ لوَزَنَتْهُنَّ : سُبْحَانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ عَدَد خَلْقِهِ ورِضَا نَفْسِهِ وزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ . ورواه الترمذي بلفظ : ألا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولينَها : سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ . إلى : مِدادَ كَلِمَاتِهِ ، بتكرار كل تسبيحة مرتين .

٣ ـــ أخرج حديث هذه الصلاة النسائي عن علي رضي الله عنه .

٤ ـــ أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً قال : يارسول الله ، هَلْ من الدعاء شيء لايرد؟ قال : نعم تقول : أسْأَلُكَ بِاسْمِكَ



٥ ـــ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبي وَطَيِّبْ لِي كَسْبي ، وَوَسِّعْ لِي فِي خُلُقِي ، وَلا تَمْنَعْني مِمَّا قَضَيْتَ لِي ، وَلا تُذْهِبْ نَفْسي إلى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي .

٦ ـــ اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ والكَسَلِ ، والجُبْنِ والبُخْلِ ، والهَرَمِ والقَسْوَةِ ، والغَفْلَةِ والعَيْلَةِ ، والذِّلَّةِ والمَسْكَنَةِ ، وأعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ والكُفْرِ ، والفُسُوقِ والشِّقَاقِ والنِّفَاقِ ، والسُّمْعَةِ والرِّياءِ ، وأعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالبَكَمِ ، والجُنُونِ والجُذَامِ والبَرَصِ وَسَيِّىءِ الأسْقامِ .

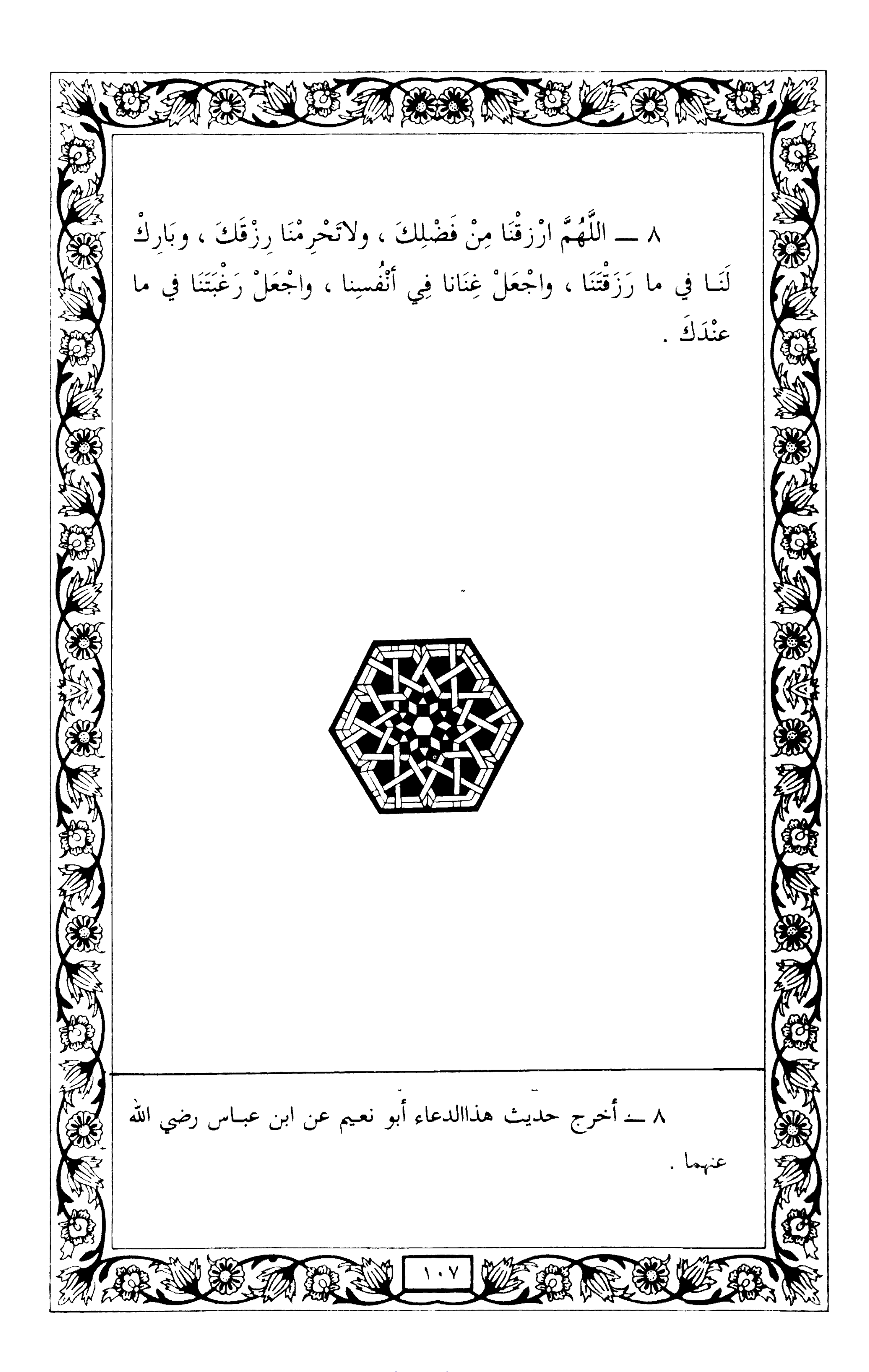
٧ ـــ اللَّهُمَّ أقْبِلْ بِقَلْبي إلى دِينكَ ، واحْفَظْ مِنْ وَرَائنَا بِرَحْمَتِكَ ، اللَّهُمَّ إنَّ نَواصِيَنَا بِيَدِكَ لَمْ تُمَلِّكْنَا مِنْهَا شَيْئاً ، فَإذا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِنَا فَكُنْ أنْتَ وَلِيَّنَا ، واهْدِنَا إلى سَواءِ السَّبيلِ .

الأعْلَى . إلى قَوله : الأكْرمِ .

٥ ـــ أخرج المستغفري عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : أيما أحبُّ إلَيْكَ خَمْس مئَةِ شاةٍ ورِعاؤُها أهَبُها لَكَ ، أوْ خَمْسُ كَلِماتٍ تَدْعُو بِهِنَّ؟ قُلْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي . إلى قوله : صَرَفْتَهُ عَنِّي .

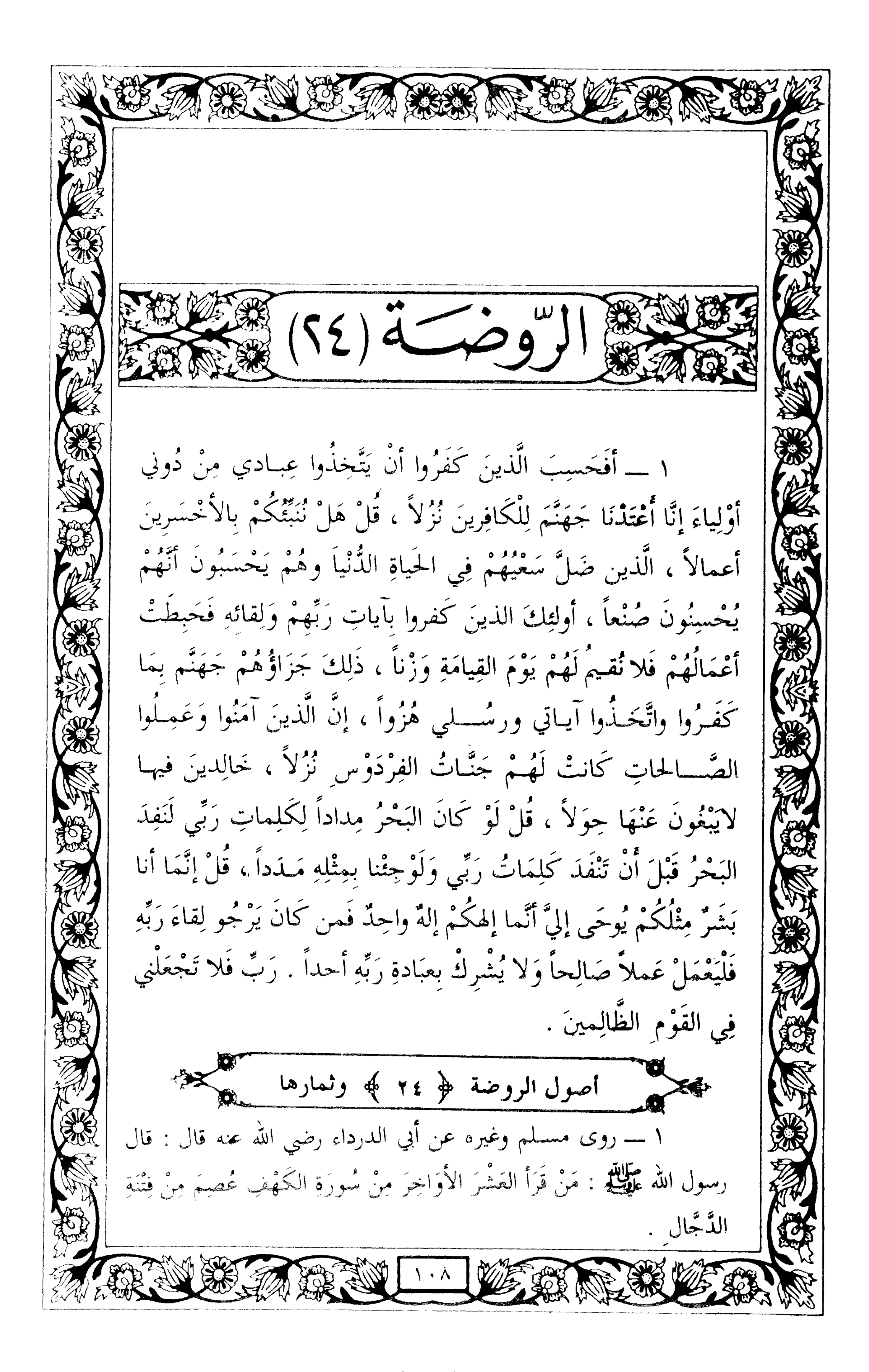
٦ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن أنس رضي الله عنه .

٧ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء أبو نعيم عن أنس رضي الله عنه .



٨ ـ اللَّهُمَّ ارْزقْنَا مِنْ فَضْلِكَ ، ولاتَحْرِمْنَا رِزْقَكَ ، وبَارِكْ لَنَـا في ما رَزَقْتَنَا ، واجْعَلْ غِنَانا فِي أنْفُسِنا ، واجْعَلْ رَغْبَتَنَا في ما عنْدَكَ .

٨ ـ أخرج حديث هذاالدعاء أبو نعيم عن ابن عبـاس رضي الله عنهما .



الرّوضة (٢٤)

١ ـ أفحسِبَ الَّذين كَفرُوا أنْ يَتَّخِذُوا عِبادي مِنْ دُوني أوْلِياءَ إنَّا أعْتَدْنا جهنَّمَ لِلْكافِرينَ نُزُلاً ، قُلْ هَلْ نُنبِّئُكُمْ بالأخْسَرينَ أعمالاً ، الَّذين ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الحَياةِ الدُّنْيا وهُمْ يَحْسَبُونَ أنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ، أولئِكَ الذينَ كفروا بآياتِ ربِّهِمْ ولِقائِه فَحبِطَتْ أعْمالُهُمْ فَلا نُقيمُ لَهُمْ يوْمَ القِيامَةِ وَزْناً ، ذَلِكَ جزاؤُهُمْ جهنَّم بِما كَفَرُوا واتَّخذُوا آياتي ورسُلي هُزُواً ، إنَّ الَّذينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالحاتِ كَانتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الفِرْدَوْسِ نُزُلاً ، خَالِدينَ فيها لايَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً ، قُلْ لَوْ كَانَ البَحْرُ مِداداً لِكَلِماتِ رَبِّي لَنَفِدَ البَحْرُ قَبْلَ أنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْجِئْنا بِمِثْلِهِ مَدَداً ، قُلْ إنَّما أنا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إليَّ أنَّما إلهُكُمْ إلهٌ واحِدٌ فَمن كَانَ يَرْجُو لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَملاً صَالِحاً وَلا يُشْرِكْ بِعبَادةِ رَبِّهِ أحداً . رَبِّ فَلا تَجْعَلْني فِي القَوْمِ الظَّالِمينَ .

أصول الروضة ﴿ ٢٤ ﴾ وثمارها

١ ـ روى مسلم وغيره عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ قرأ العَشْرَ الأوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ .

٢ ـــ سُبْحَانَ اللهِ عَدَد خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، الحَمْدُ للهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، الحَمْدُ للهِ رِضَا نَفْسِهِ ، الحَمْدُ للهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، لاَ إِلهَ إِلا اللهُ عَدَدَ خَلْقِهِ ، لاإِلهَ إِلا اللهُ رِضَا نَفْسِهِ ، لاإِلهَ إِلا اللهُ زِنَةَ عَرْشِهِ .

٣ ـــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنينَ وَذُرِّيَّتِهِ وأَهْلِ بَيْتِهِ .

---

٢ ـــ أخرج ابن عساكر عن أنس رضي الله عنه أنه ﷺ قال : مَنْ قالَ حينَ يُصلِّي الغَدَاةَ : سُبْحانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِه سُبْحَانَ اللهِ زِنَةِ عَرْشِهِ ، والحَمْدُ للهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، ولا إِلهَ إِلا اللهُ مِثْلَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْمَعَ مَا بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ ، ويَدْأب الملائِكَةُ يكتُبُونَ وَلا يُحْصُونَ ما قَالَ ، قال السيد زين العابدين باعلوي جمل الليل مفتي المدينة المنورة رحمه الله تعالى في كتابه «النشر الفياح حاشية ورده إحياء الأرواح» الذي جمع فيه الأذكار والأدعية المأثورة : قوله : والحمد لله مثل ذلك ، ولا إله إلا الله مثل ذلك ، أي : مثل ما سبق من قوله سبحان الله عدد خلقه ، إلخ ، كما يظهر من تتبع الروايات في نظائره من أحاديث التسبيح والتحميد،لا أن الذاكر يقول هذااللفظ ـــ يعني لفظ مثل ذلك ـــ قال : ثم رأيت المُلاَّ علي القاري رحمه الله تعالى ذكر مثل ذلك ، ونبه عليه في «شرح الحصن» فقال : والظاهر أن مثل هذا من تصرف الرواة على قصد الاختصار كما تدل عليه الأحاديث .

٣ ـــ أخرج حديث هذه الصلاة أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٤ ــ اللَّهُمَّ يَا عِمادَ مَنْ لا عِمَادَ لَهُ ، يَا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ ، يَا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ ، يَا غِياثَ مَنْ لا غِيَاثَ لَهُ ، يَا كَرِيمَ العَفْوِ ، يَاحَسَنَ التَّجاوزِ ، يَا كَاشِفَ البَلاءِ ، يَا عَظِيمَ الرَّجاءِ . يَا عَوْنَ الضُّعَفَاءِ ، يَا مُنْقِذَ الغَرْقَى ، يَامُنْجِيَ الهَلْكَى ، يَامُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ ، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ ، أَنْتَ الَّذي سَجَدَ لَكَ سَوادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ ، وَضَوْءِ القَمَرِ وَشُعاعُ الشَّمْسِ ، وَدَوِيُّ المَاءِ وَحَفيفُ الشَّجَرِ ، يَا اللهُ لاَ شَريكَ لَكَ ، يَارَبِّ يارَبِّ يَا رَبِّ (ثُمَّ تَدْعُو بِحاجتك) .

٥ ــ اللَّهُمَّ لَقِّنِّي حُجَّةَ الإِيمانِ عِنْدَ المَمَاتِ .

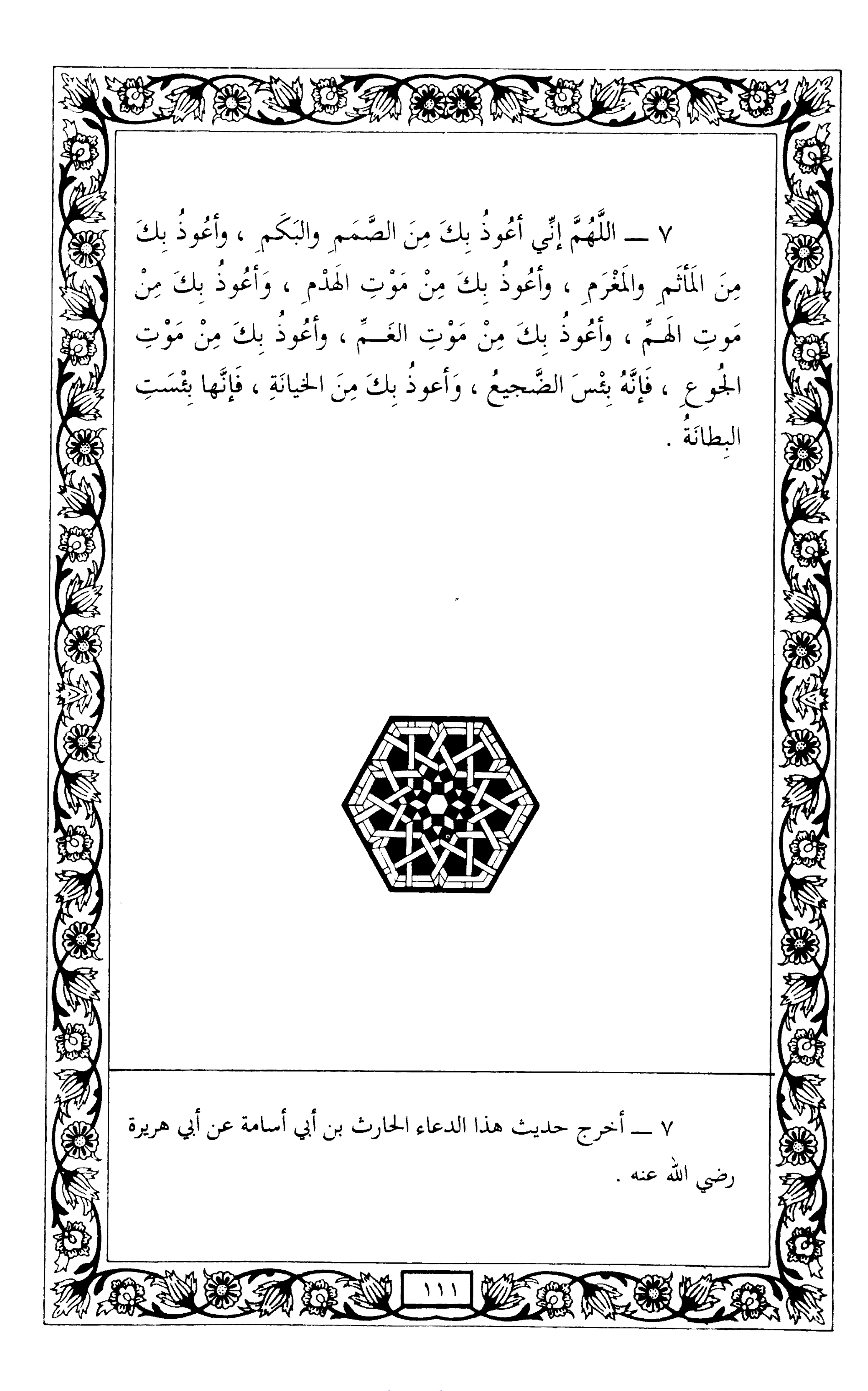
٦ ــ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وارْحَمْني واهْدِني وارْزُقْني .

---

٤ ــ أخرج أبو الفتح المقدسي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن علياً رضي الله عنه سأل رسول الله ﷺ شيئاً من الدنيا ، فقال : والَّذي بَعَثني بالحَقِّ نَبياً مَاعِنْدي قَليلٌ ولا كَثيرٌ ، ولَكِنْ أُعَلِّمُكَ شَيْئاً أتاني به جِبْريلُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ هَدِيَّةٌ مِنَ اللهِ تعالى إلَيْكَ لَمْ يُعْطَها أحدٌ قَبْلَكَ ، لايَدْعُو بِهَا مَلْهُوفٌ ولامَكْروبٌ ولا عَبْدٌ خائفٌ مِنْ سُلْطانٍ إلاَّ فَرَّجَ الله عَنْهُ : اللَّهُمَّ يَاعِمَادَ مَنْ لاَعِمَادَ لَهُ . إلى قَوْلِهِ : يَارَبِّ (ثلاثاً) ثُمَّ تَدْعُو بِحَاجَتِك . فلا تَقُومُ مِنْ مَقَامِكَ حَتَّى تُقْضَى لَكَ . ولا تُعَلِّموها السُّفَهاءَ .

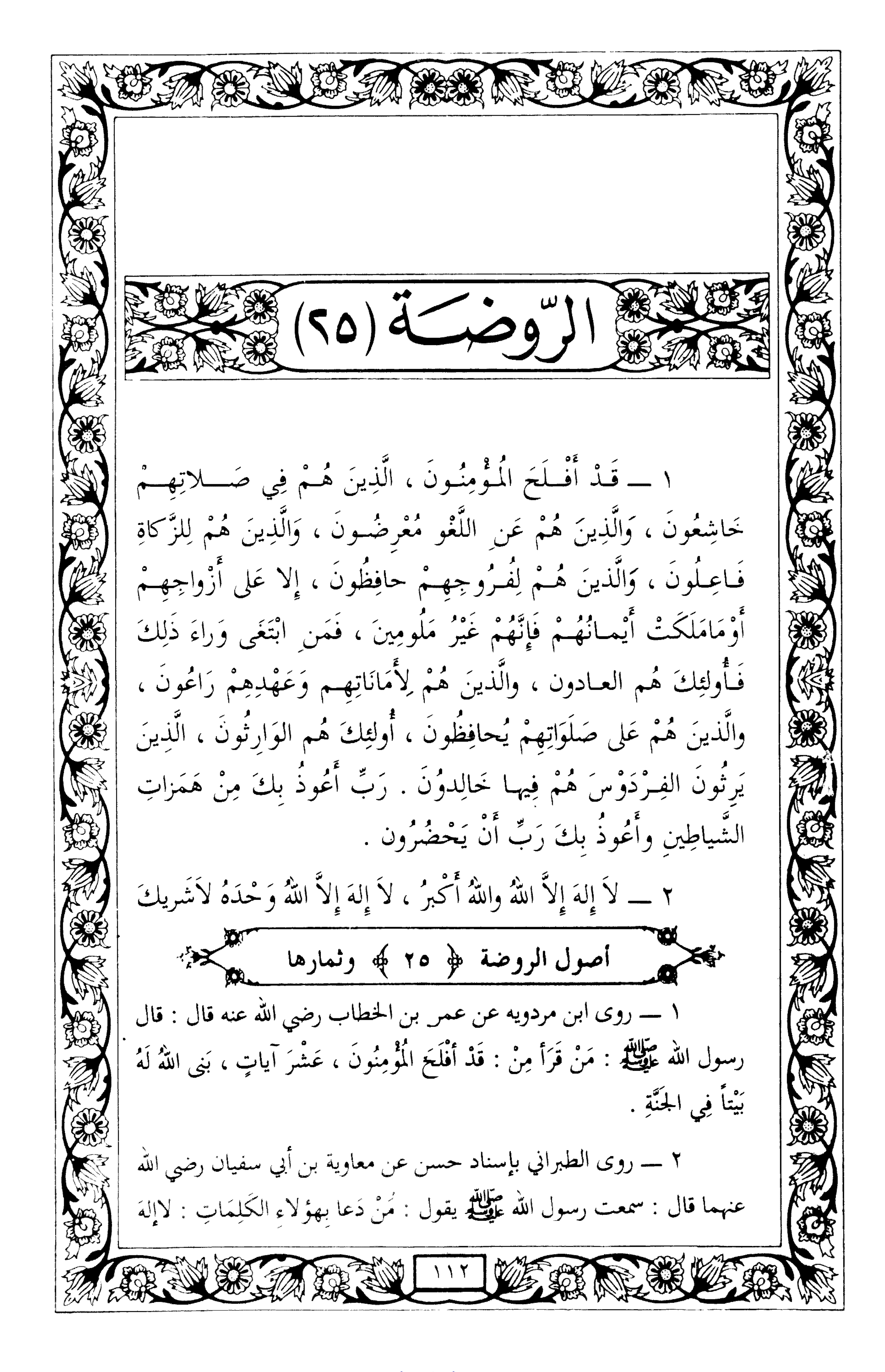
٥ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن عائشة رضي الله عنها .

٦ ــ أخرج حديث هذا الدعاء مسلم عن طارق الاشجعي رضي الله عنه..



٧ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ والبَكَمِ ، وأعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ والمَغْرَمِ ، وأعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الهَدْمِ ، وَأعُوذُ بِكَ مِنْ مَوتِ الهَمِّ ، وأعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الغَمِّ ، وأعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الجُوعِ ، فَإنَّهُ بِئْسَ الضَّجيعُ ، وَأعوذُ بِكَ مِنَ الخيانَةِ ، فَإنَّها بِئْسَتِ البِطانَةُ .

٧ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الحارث بن أبي أسامة عن أبي هريرة رضي الله عنه .



الرّوضة (٢٥)

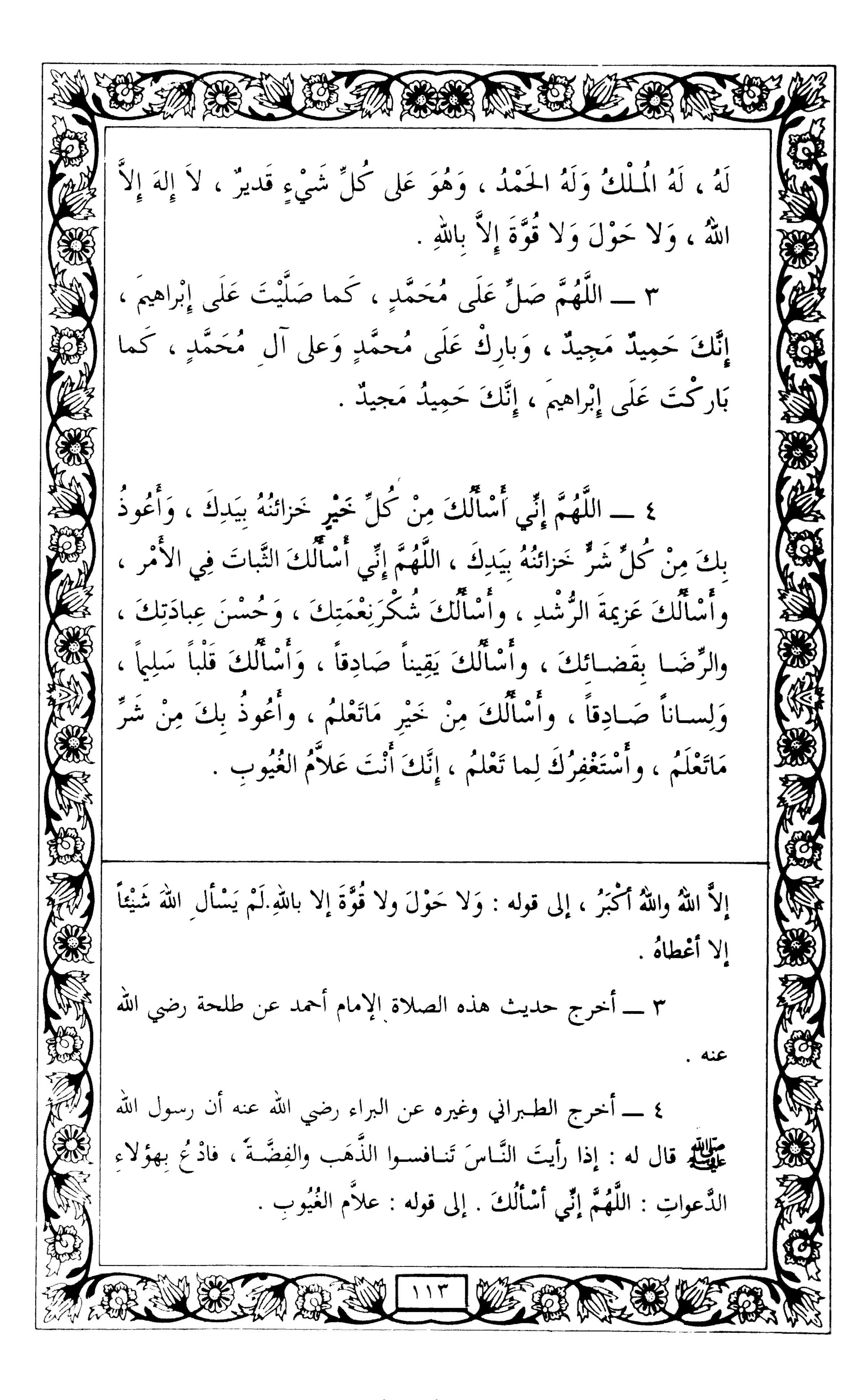
١ ـ قَدْ أَفْلَحَ المُؤْمِنُونَ ، الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ ، وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ، وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكاةِ فَاعِلُونَ ، وَالَّذينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حافِظُونَ ، إلا عَلى أَزْواجِهِمْ أَوْمَامَلَكَتْ أَيْمانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ، فَمَنِ ابْتَغَى وَراءَ ذَلِكَ فَأُولئِكَ هُم العادون ، والَّذينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِم وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ، والَّذينَ هُمْ عَلى صَلَوَاتِهِمْ يُحافِظُونَ ، أُولئِكَ هُم الوَارِثُونَ ، الَّذِينَ يَرِثُونَ الفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خَالِدُونَ . رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ وأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُون .

٢ ـ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ واللهُ أَكْبرُ ، لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَشَريكَ

أصول الروضة ﴿ ٢٥ ﴾ وثمارها

١ ـ روى ابن مردويه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ قَرَأ مِنْ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، عَشْرَ آياتٍ ، بَنى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ .

٢ ـ روى الطبراني بإسناد حسن عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مَنْ دَعا بِهؤلاءِ الكَلِماتِ : لاإِلهَ



لَهُ ، لَهُ المُـلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ ، لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ .

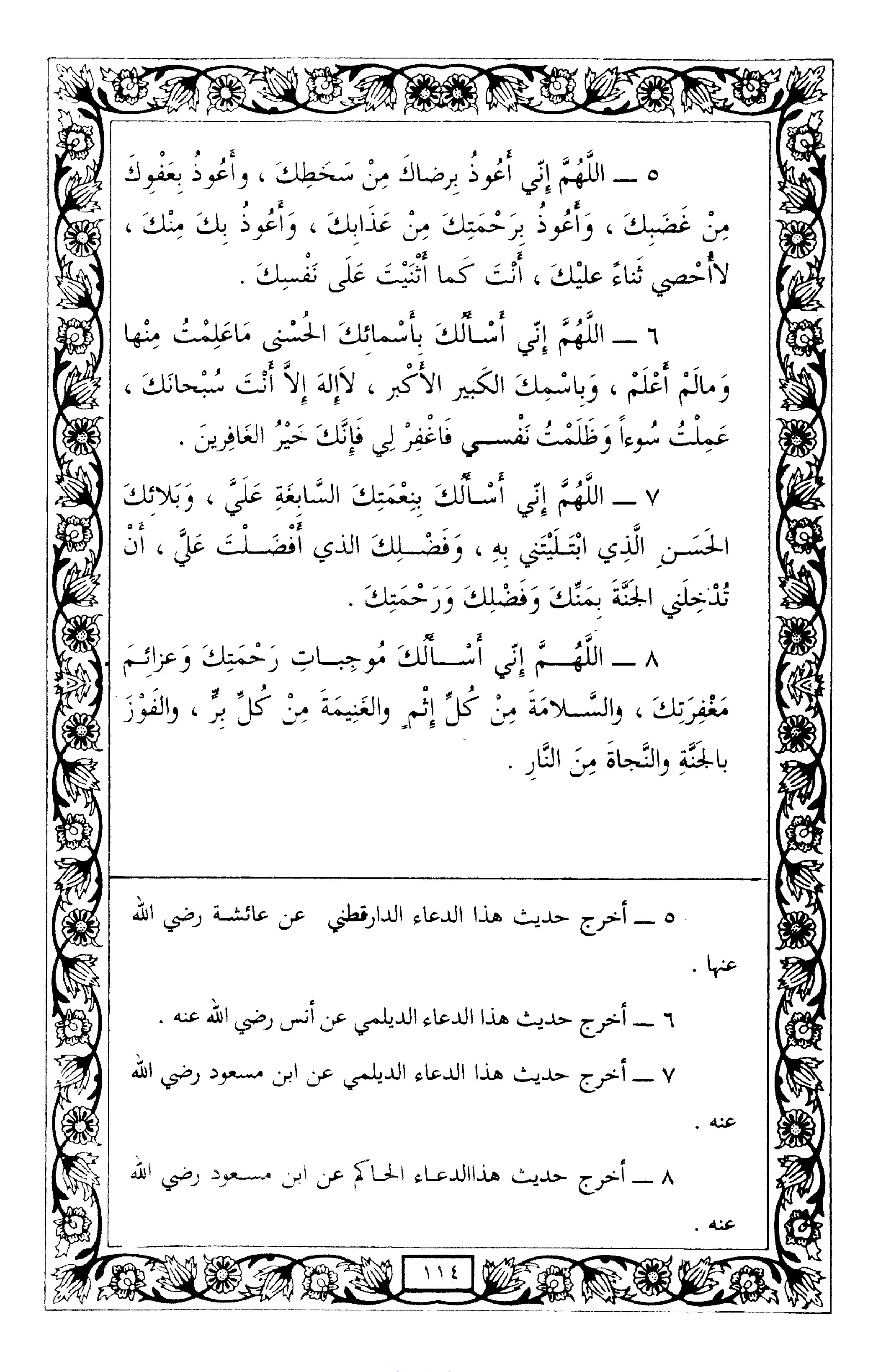
٣ ــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ ، كَما صَلَّيْتَ عَلَى إِبْراهيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبارِكْ عَلَى مُحمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَما بَارَكْتَ عَلَى إِبْراهيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجيدٌ .

٤ ــ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزائِنُهُ بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزائِنُهُ بِيَدِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّباتَ فِي الأَمْرِ ، وأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وأَسْأَلُكَ شُكْرَنِعْمَتِكَ ، وَحُسْنَ عِبادَتِكَ ، والرِّضَـا بِقَضـائِكَ ، وأَسْأَلُكَ يَقِيناً صَادِقاً ، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً ، وَلِسـاناً صَـادِقاً ، وأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَاتَعْلَمُ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَاتَعْلَمُ ، وأَسْتَغْفِرُكَ لِما تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ .

إلاَّ اللهُ واللهُ أَكْبَرُ ، إلى قوله : وَلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ.لَمْ يَسْألِ اللهَ شَيْئاً إلا أَعْطاهُ .

٣ ــ أخرج حديث هذه الصلاة الإمام أحمد عن طلحة رضي الله عنه .

٤ ــ أخرج الطبراني وغيره عن البراء رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال له : إذا رأيتَ النَّاسَ تَنافسوا الذَّهَب والفِضَّـةَ ، فادْعُ بِهؤلاءِ الدَّعواتِ : اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ . إلى قوله : علاَّم الغُيُوبِ .



٥ ــ اللَّهُمَّ إنّي أَعُوذُ بِرضاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ غَضَبِكَ ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لاأُحْصِي ثَناءً عليْكَ ، أَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ .

٦ ــ اللَّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ الحُسْنى مَاعَلِمْتُ مِنْها وَمالَمْ أَعْلَمْ ، وَبِاسْمِكَ الكَبيرِ الأَكْبرِ ، لاَإِلهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّكَ خَيْرُ الغَافِرينَ .

٧ ــ اللَّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بِنِعْمَتِكَ السَّابِغَةِ عَلَيَّ ، وَبَلائِكَ الحَسَنِ الَّذِي ابْتَلَيْتَني بِهِ ، وَفَضْلِكَ الذي أَفْضَلْتَ عَلَيَّ ، أَنْ تُدْخِلَني الجَنَّةَ بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ .

٨ ــ اللَّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ وَعزائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، والسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ والغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، والفَوْزَ بالجَنَّةِ والنَّجاةَ مِنَ النَّارِ .

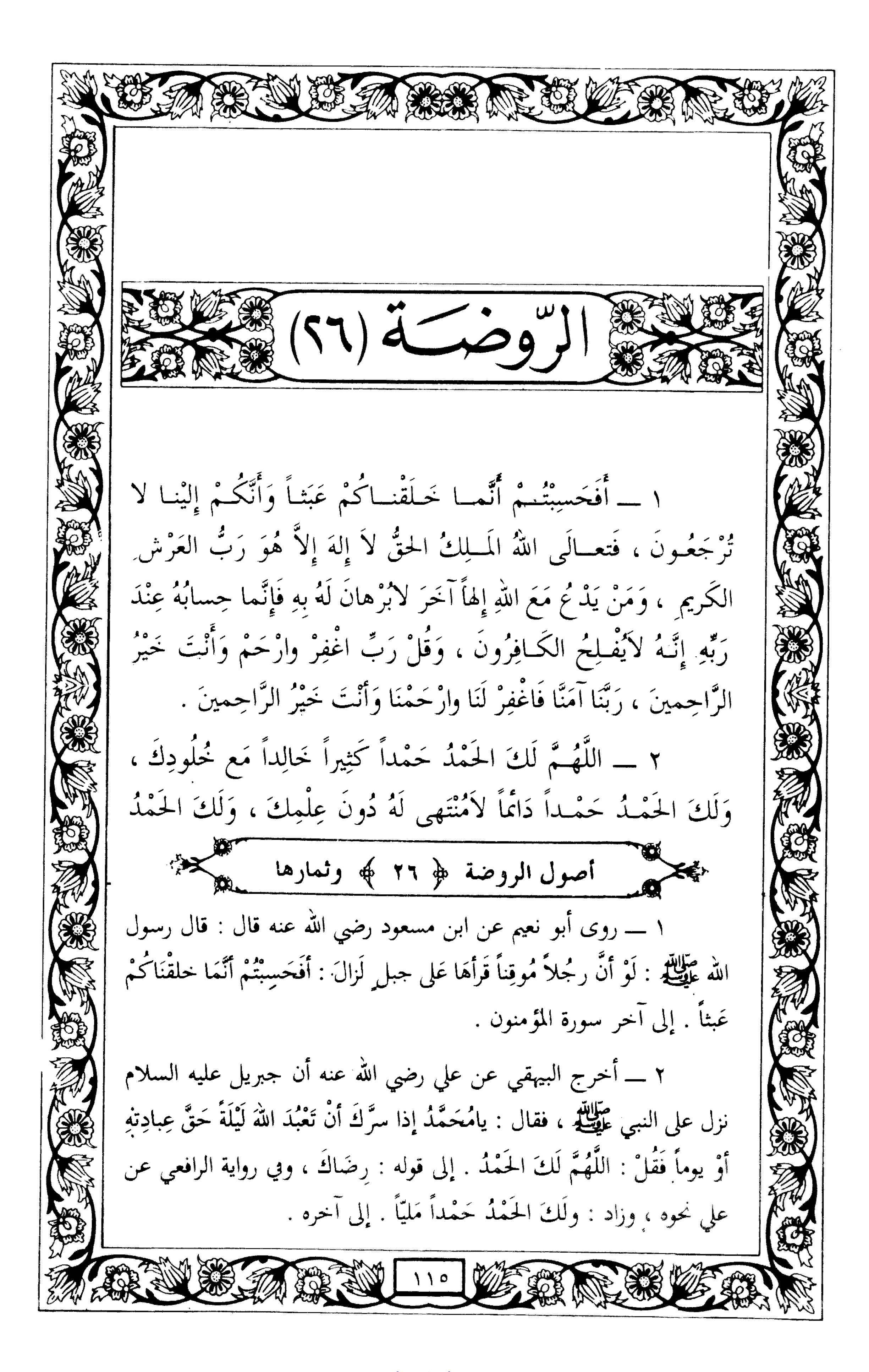
---

٥ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الدارقطني عن عائشة رضي الله عنها .

٦ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن أنس رضي الله عنه .

٧ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٨ ــ أخرج حديث هذاالدعاء الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه .



الرَّوضَة (٢٦)

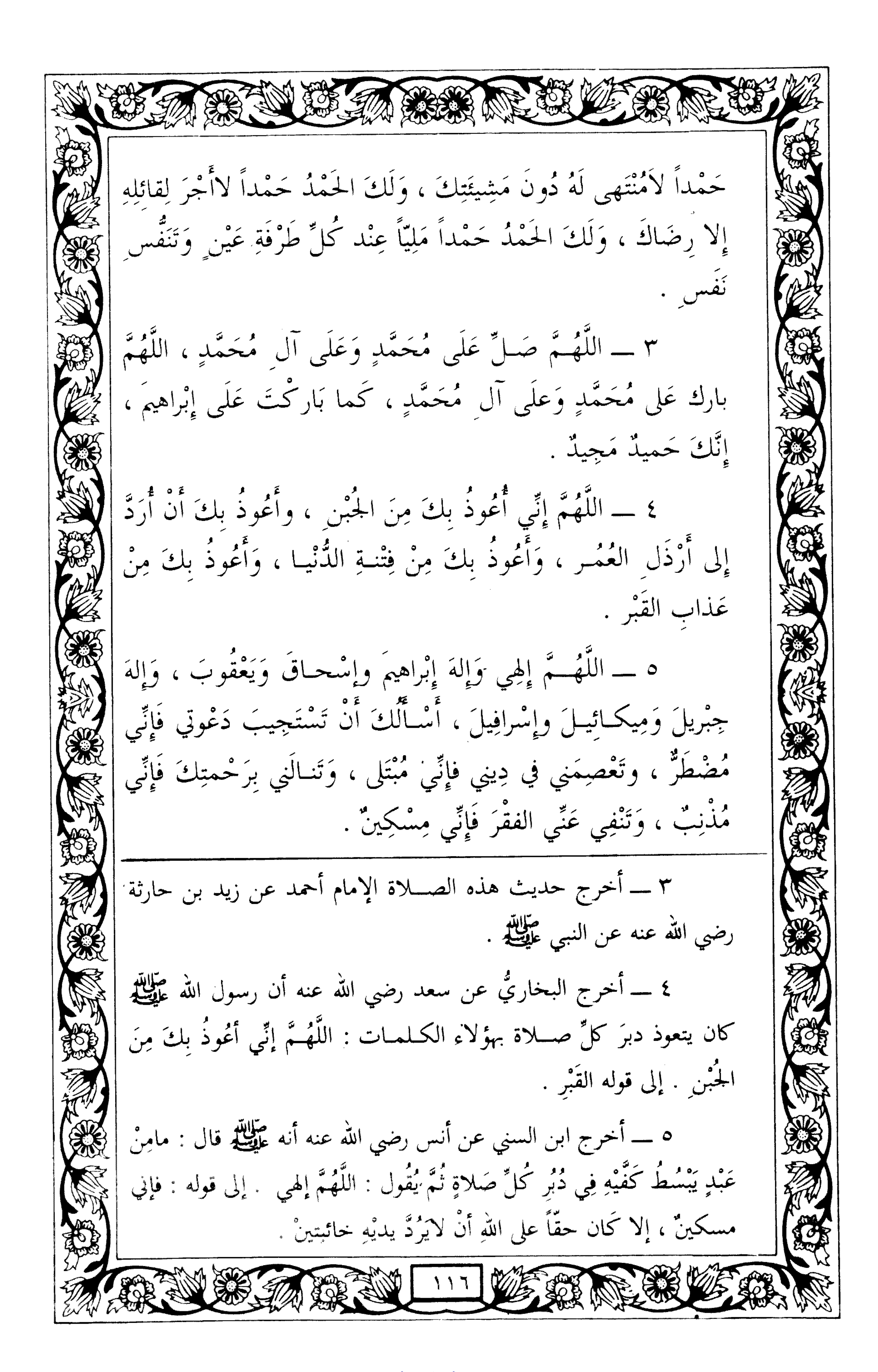
١ ـ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنا لا تُرْجَعُونَ ، فَتعالَى اللهُ المَلِكُ الحَقُّ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ ، وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللهِ إِلهاً آخَرَ لا بُرْهانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّما حِسابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الكافِرُونَ ، وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمينَ ، رَبَّنا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنا وارْحَمْنا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمينَ .

٢ ـ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً خالِداً مَع خُلُودِكَ ، وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً دائِماً لا مُنْتَهى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ ، وَلَكَ الحَمْدُ

أصول الروضة ﴿ ٢٦ ﴾ وثمارها

١ ـ روى أبو نعيم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لَوْ أنَّ رجُلاً مُوقِناً قرأَها عَلى جبلٍ لَزالَ : أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّما خلقْناكُمْ عَبثاً . إلى آخر سورة المؤمنون .

٢ ـ أخرج البيهقي عن علي رضي الله عنه أن جبريل عليه السلام نزل على النبي ﷺ ، فقال : يامُحَمَّدُ إذا سرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ لَيْلَةً حَقَّ عِبادَتِهِ أَوْ يوماً فَقُلْ : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ . إلى قوله : رِضَاكَ ، وفي رواية الرافعي عن علي نحوه ، وزاد : ولَكَ الحَمْدُ حَمْداً مَليّاً . إلى آخره .



حَمْداً لاَمُنْتَهى لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ ، وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً لاأَجْرَ لِقائِلِهِ إلا رِضَاكَ ، وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً مَلِيّاً عِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَتَنَفُّسِ نَفسٍ .

٣ ــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، اللَّهُمَّ بارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَما بَارَكْتَ عَلَى إبْراهِيمَ ، إنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ .

٤ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ ، وأَعُوذُ بِكَ أنْ أُرَدَّ إلى أَرْذَلِ العُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ القَبْرِ .

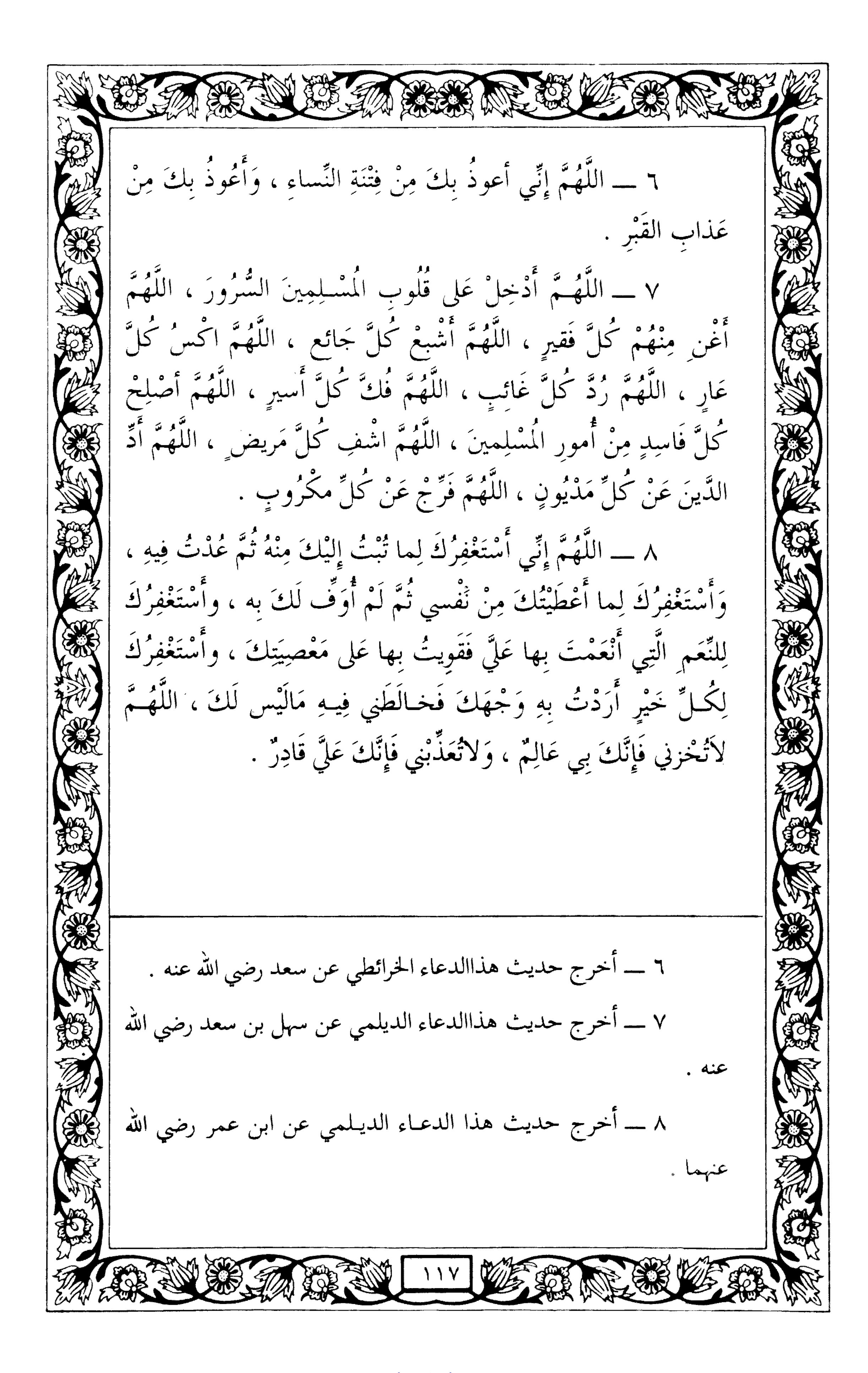
٥ ــ اللَّهُمَّ إلهِي وَإلهَ إبْراهِيمَ وإسْحاقَ وَيَعْقُوبَ ، وَإلهَ جِبْرِيلَ وَمِيكائِيلَ وإسْرافِيلَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ دَعْوَتي فَإنِّي مُضْطَرٌّ ، وتَعْصِمَني في دِيني فإنِّي مُبْتَلى ، وَتَنالَني بِرَحْمتِكَ فَإنِّي مُذْنِبٌ ، وَتَنْفِيَ عَنِّي الفقْرَ فَإنِّي مِسْكِينٌ .

---

٣ ــ أخرج حديث هذه الصلاة الإمام أحمد عن زيد بن حارثة رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

٤ ــ أخرج البخاريُّ عن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ دبرَ كلِّ صلاة بهؤلاءِ الكلمات : اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ . إلى قوله القَبْرِ .

٥ ــ أخرج ابن السني عن أنس رضي الله عنه أنه ﷺ قال : مامِنْ عَبْدٍ يَبْسُطُ كَفَّيْهِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ ثُمَّ يَقُول : اللَّهُمَّ إلهي . إلى قوله : فإني مسكينٌ ، إلا كَانَ حقّاً على اللهِ أنْ لايَرُدَّ يديْهِ خائبَتينْ .



٦ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النِّساءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ القَبْرِ .

٧ ــ اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلى قُلوبِ المُسْلِمِينَ السُّرُورَ ، اللَّهُمَّ أَغْنِ مِنْهُمْ كُلَّ فَقيرٍ ، اللَّهُمَّ أَشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ ، اللَّهُمَّ اكْسُ كُلَّ عَارٍ ، اللَّهُمَّ رُدَّ كُلَّ غَائِبٍ ، اللَّهُمَّ فُكَّ كُلَّ أَسيرٍ ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أُمورِ المُسْلِمينَ ، اللَّهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَريضٍ ، اللَّهُمَّ أَدِّ الدَّينَ عَنْ كُلِّ مَدْيُونٍ ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ .

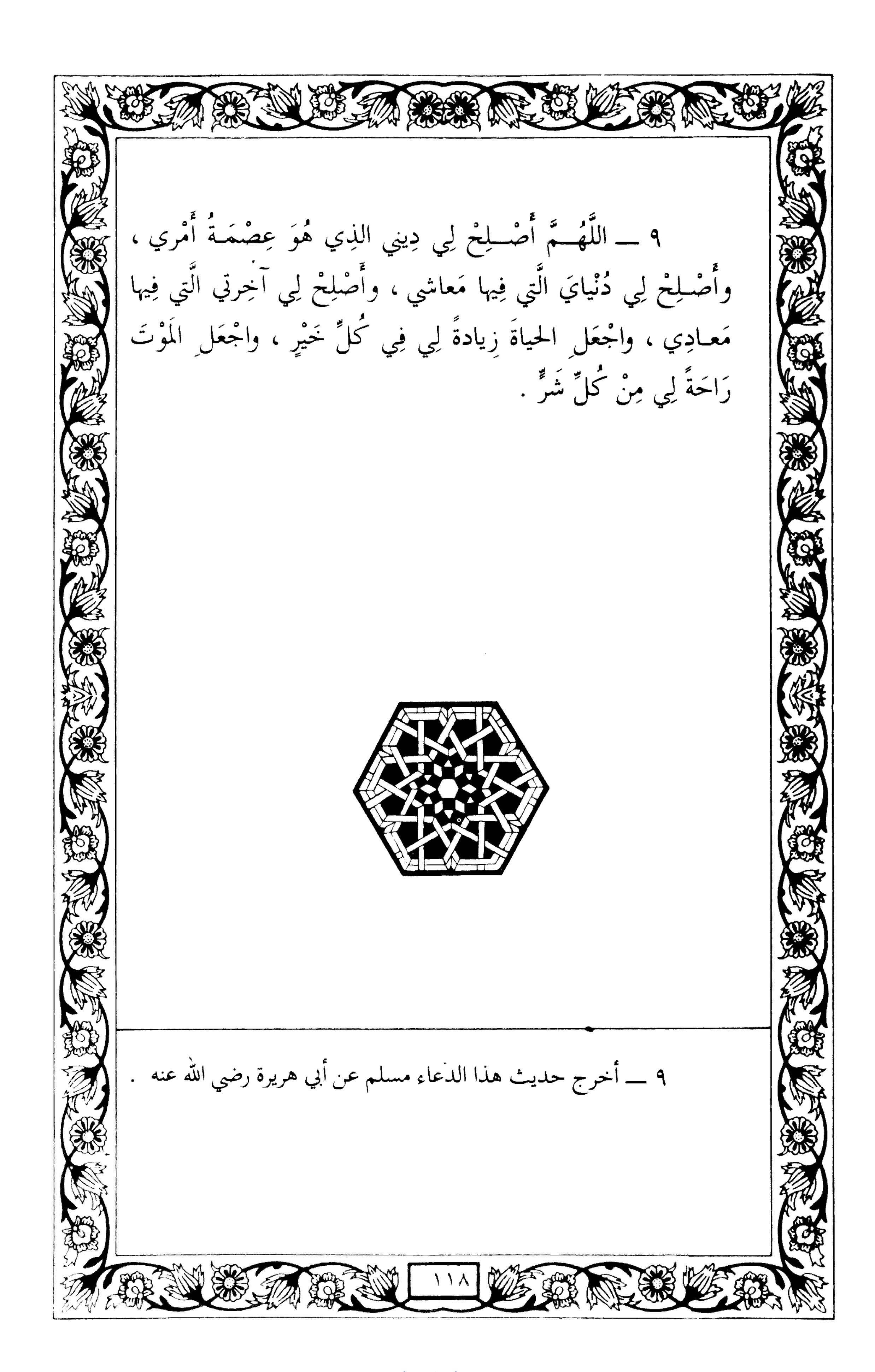
٨ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِما تُبْتُ إلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِما أَعْطَيْتُكَ مِنْ نَفْسي ثُمَّ لَمْ أُوَفِّ لَكَ بِهِ ، وأَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتي أَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ فَقَوِيتُ بِها عَلى مَعْصِيَتِكَ ، وأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخالَطَني فِيهِ مَالَيْس لَكَ ، اللَّهُمَّ لاتُخْزني فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ ، وَلاتُعَذِّبْني فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ .

---

٦ ــ أخرج حديث هذاالدعاء الخرائطي عن سعد رضي الله عنه .

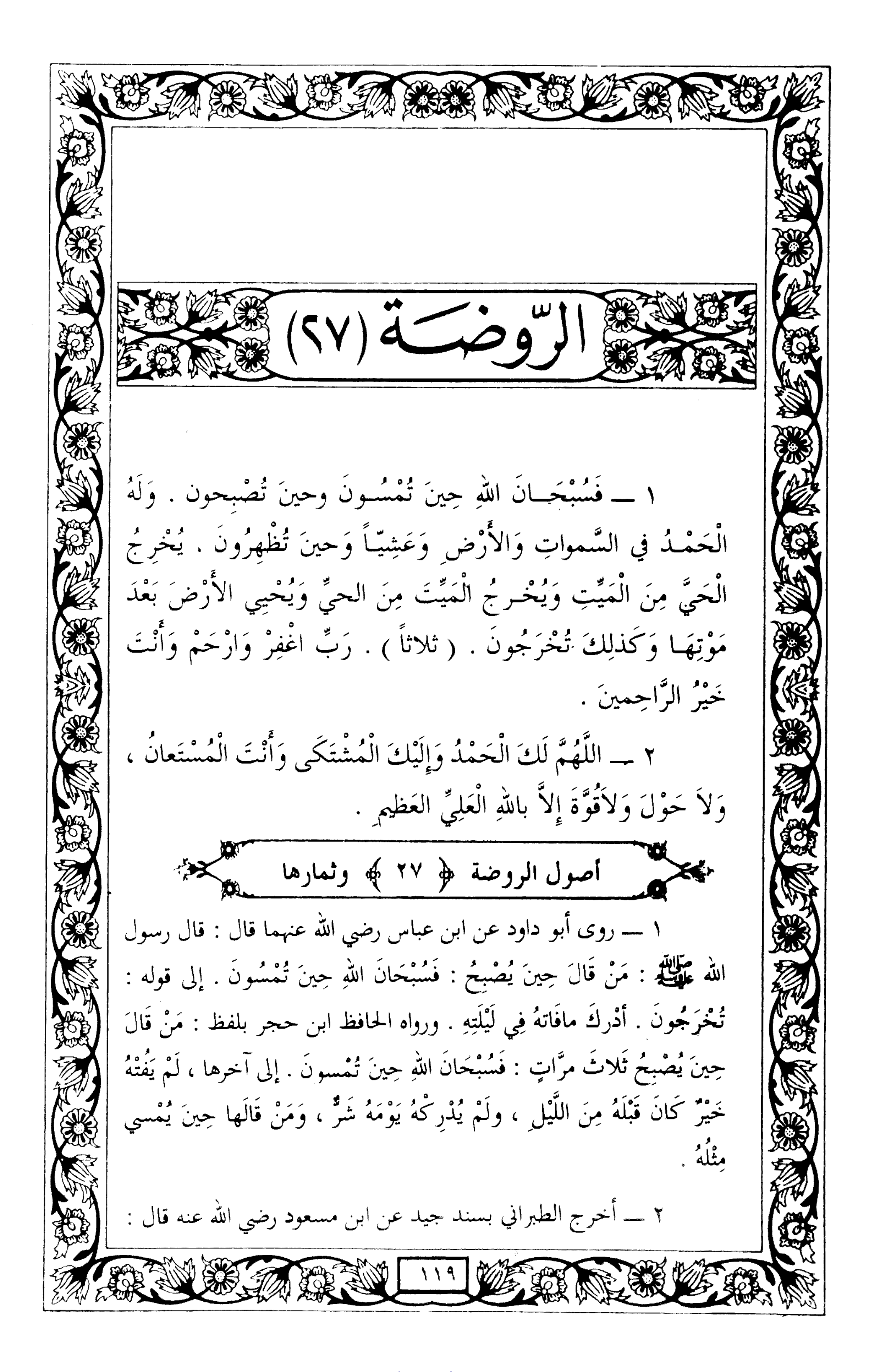
٧ ــ أخرج حديث هذاالدعاء الديلمي عن سهل بن سعد رضي الله عنه .

٨ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما .



٩ ــ اللَّهُـمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الذِي هُوَ عِصْمَـةُ أَمْرِي ، وأَصْلِحْ لِي دُنْيايَ الَّتي فِيها مَعاشي ، وأَصْلِحْ لِي آخِرتي الَّتي فِيها مَعادِي ، واجْعَلِ الحياةَ زِيادةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، واجْعَلِ المَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ .

٩ ــ أخرج حديث هذا الدعاء مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه .



الرّوضة (٢٧)

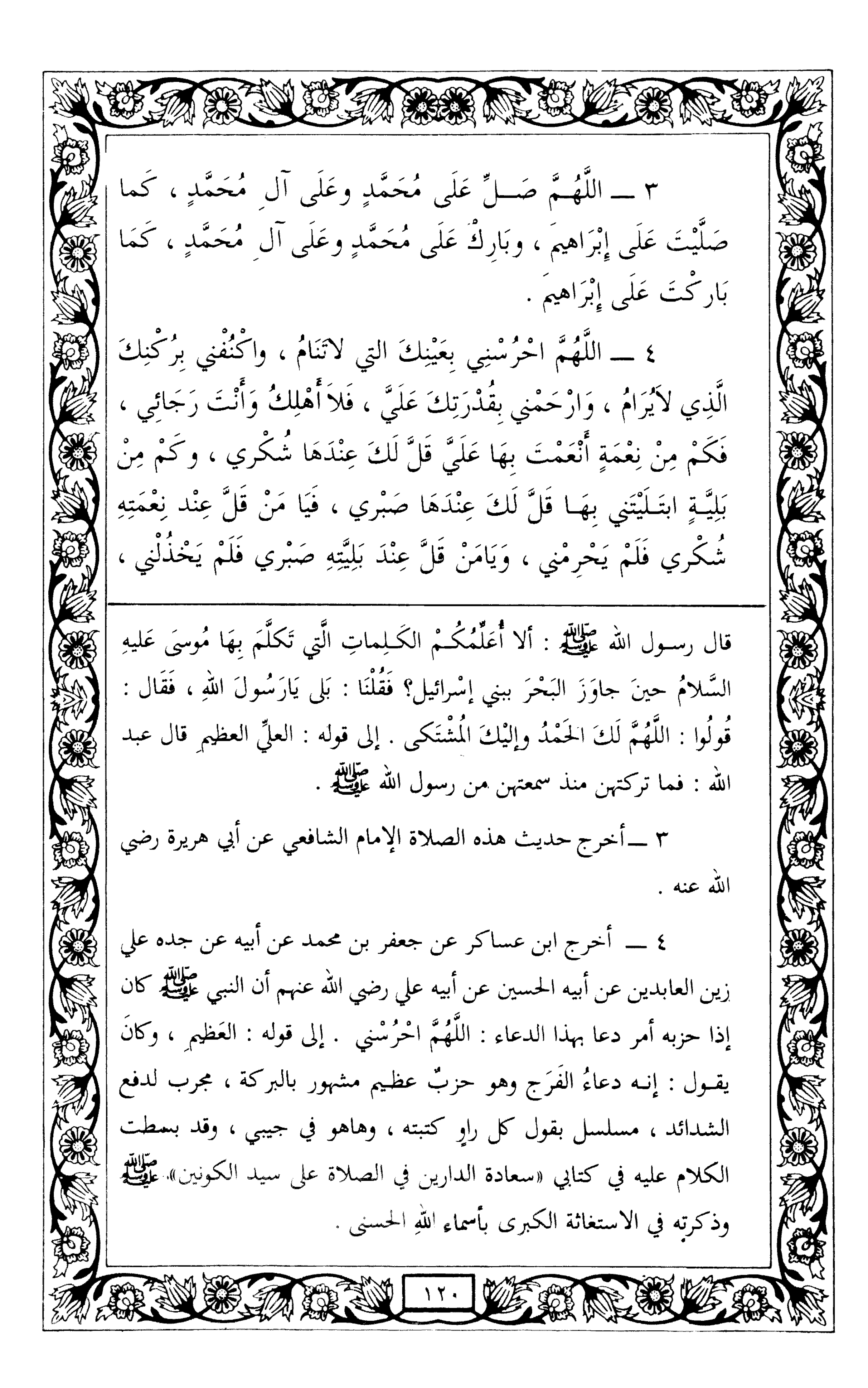
١ ــ فَسُبْحَــانَ اللهِ حِينَ تُمْسُــونَ وحينَ تُصْبِحون . وَلَهُ الْحَمْدُ في السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ . يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الحيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذلِكَ تُخْرَجُونَ . (ثلاثاً) . رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمينَ .

٢ ــ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ الْمُسْتَعانُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَقُوَّةَ إِلاَّ باللهِ الْعَلِيِّ العَظيمِ .

أصول الروضة ﴿ ٢٧ ﴾ وثمارها

١ ــ روى أبو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ . إلى قوله : تُخْرَجُونَ . أدْركَ مافَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ . ورواه الحافظ ابن حجر بلفظ : مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلاثَ مرَّاتٍ : فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسونَ . إلى آخرها ، لَمْ يَفُتْهُ خَيْرٌ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، ولَمْ يُدْرِكْهُ يَوْمَهُ شَرٌّ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسي مِثْلَهُ .

٢ ــ أخرج الطبراني بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال :



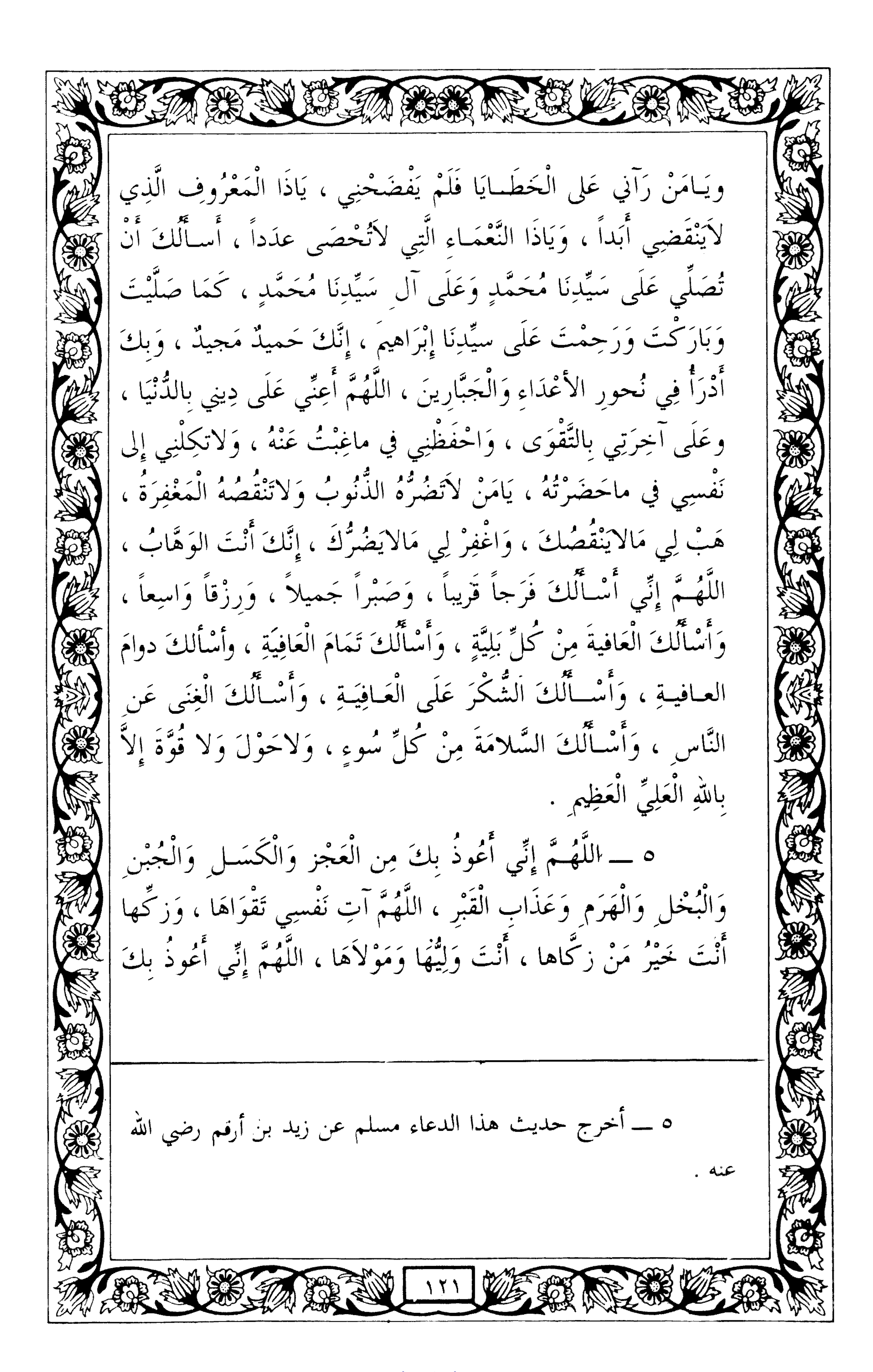
٣ ـــ اللَّهُـمَّ صَــلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَما صَلَّيْتَ عَلَى إبْرَاهيمَ ، وبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْرَاهيمَ .

٤ ـــ اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ التي لاتَنَامُ ، واكْنُفْني بِرُكْنِكَ الَّذي لايُرَامُ ، وَارْحَمْني بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ ، فَلاَ أَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَائِي ، فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي ، وكَمْ مِنْ بَلِيَّـةٍ ابتَـلَيْتَني بِهَـا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْري ، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْد نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْني ، وَيَامَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْري فَلَمْ يَخْذُلْني ،

قال رسـول الله ﷺ : ألا أُعَلِّمُكُـمْ الكَـلِماتِ الَّتي تَكلَّمَ بِهَا مُوسَى عَليهِ السَّلامُ حينَ جاوَزَ البَحْرَ ببني إسْرائيل؟ فَقُلْنَا : بَلى يَارَسُولَ اللهِ ، فَقَال : قُولُوا : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ وإليْكَ المُشْتَكى . إلى قوله : العليِّ العظيمِ قال عبد الله : فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ .

٣ ـــ أخرج حديث هذه الصلاة الإمام الشافعي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٤ ـــ أخرج ابن عساكر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي زين العابدين عن أبيه الحسين عن أبيه علي رضي الله عنهم أن النبي ﷺ كان إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء : اللَّهُمَّ احْرُسْني . إلى قوله : العَظيمِ ، وكانَ يقـول : إنـه دعاءُ الفَرَجِ وهو حزبٌ عظيم مشهور بالبركة ، مجرب لدفع الشدائد ، مسلسل بقول كل راوٍ كتبته ، وهاهو في جيبي ، وقد بسطت الكلام عليه في كتابي «سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين» ﷺ وذكرته في الاستغاثة الكبرى بأسماء اللهِ الحسنى .

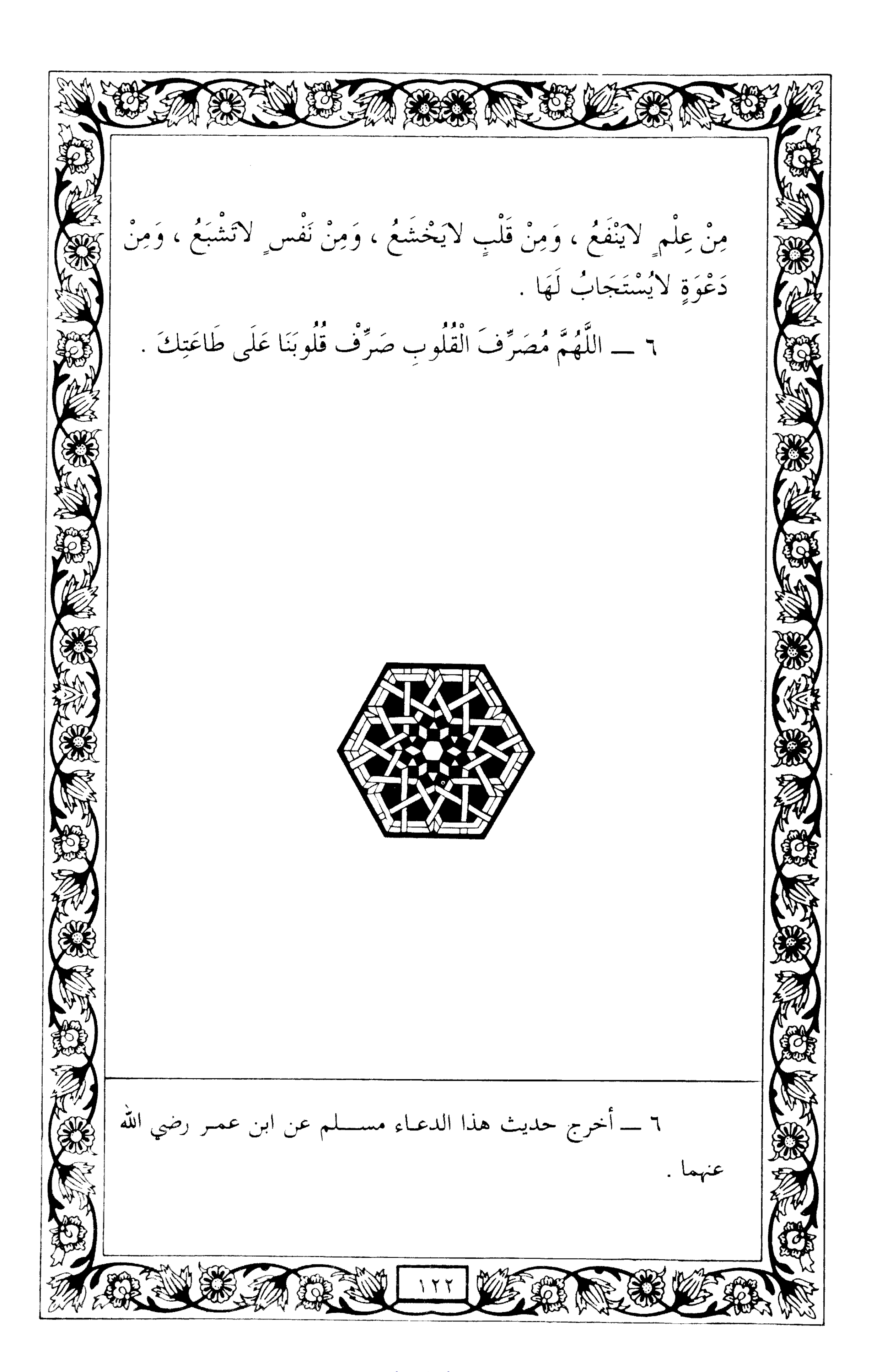


ويَـامَنْ رَآني عَلى الْخطَـايَا فَلَمْ يَفضَحْنِي ، يَاذَا الْمَعْرُوف الَّذي لاَيَنْقَضِي أَبَداً ، وَيَاذَا النَّعْمَـاءِ الَّتِي لاَتُحْصَى عدَداً ، أَسـأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ عَلَى سيِّدِنَا إبْرَاهيمَ ، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ ، وَبكَ أَدْرأُ فِي نُحورِ الأَعْدَاءِ وَالْجبَّارِينَ ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِالدُّنْيَا ، وعَلَى آخِرَتِي بِالتَّقْوَى ، وَاحْفَظْنِي في مَاغِبْتُ عَنْهُ ، وَلاتكِلْنِي إلى نَفْسِي في ماحَضَرْتُهُ ، يَامَنْ لاَتَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلاتَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ ، هَبْ لِي مَالاَيَنْقُصُكَ ، وَاغْفِرْ لِي مَالاَيَضُرُّكَ ، إنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ ، اللَّهُـمَّ إنِّي أَسْـأَلُكَ فَرَجاً قَرِيباً ، وَصَبْراً جَميلاً ، وَرِزْقاً وَاسِعاً ، وَأَسْأَلُكَ الْعَافيةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ ، وأَسْأَلكَ دوامَ العـافيـةِ ، وَأَسْـأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعـافِيَـةِ ، وَأَسْـأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ ، وَأَسْـأَلُكَ السَّلامَةَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، وَلاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

٥ ـــ اللَّهُـمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن الْعَجْزِ وَالْكَسَـلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّها أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاها ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا ، اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ

---

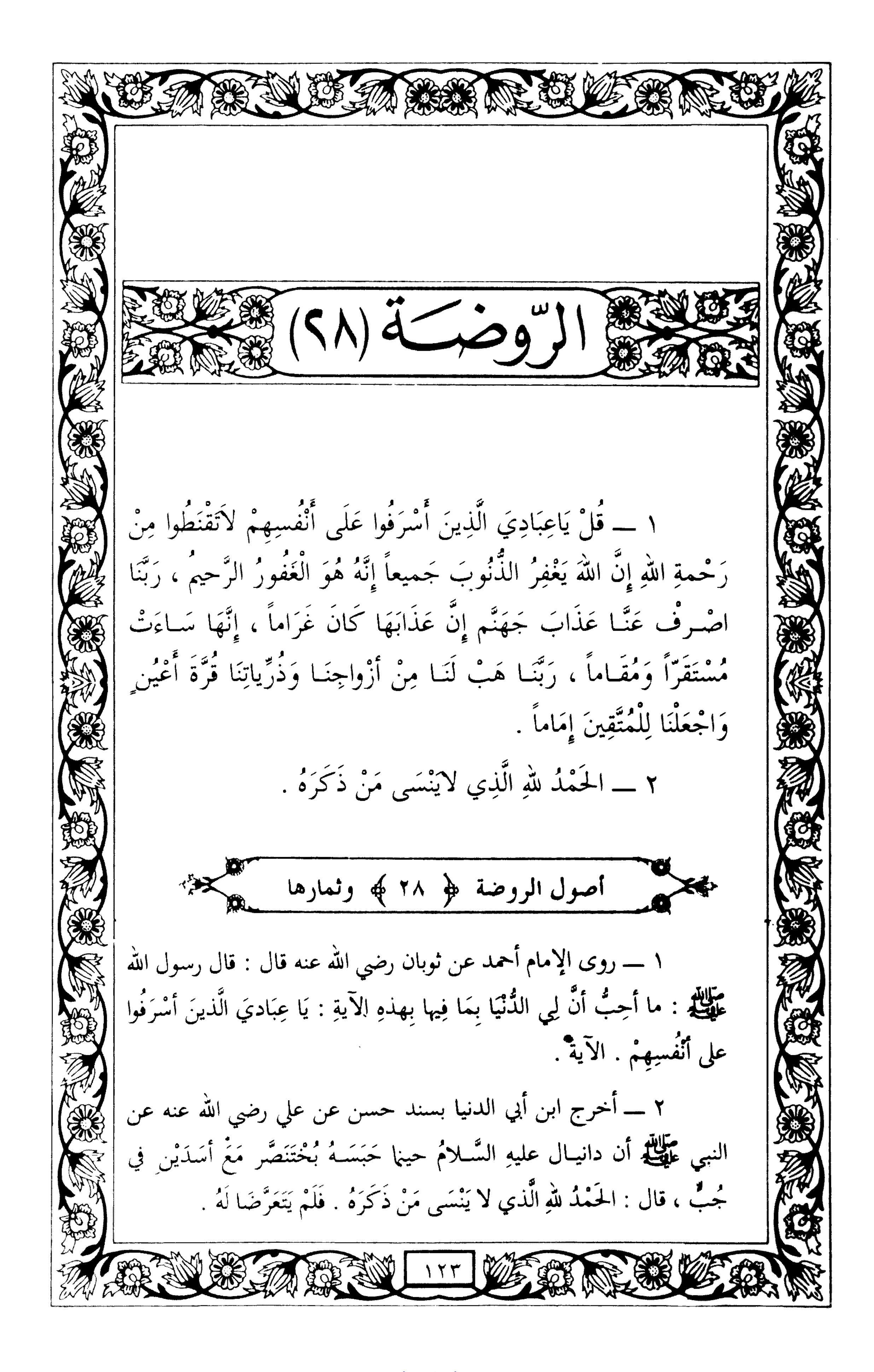
٥ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء مسلم عن زيد بن أرقم رضي الله عنه .



مِنْ عِلْمٍ لايَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لايَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لاتَشْبَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لايُسْتَجابُ لَهَا .

٦ ــ اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ .

٦ ــ أخرج حديث هذا الدعاء مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما .



الرّوضة (٢٨)

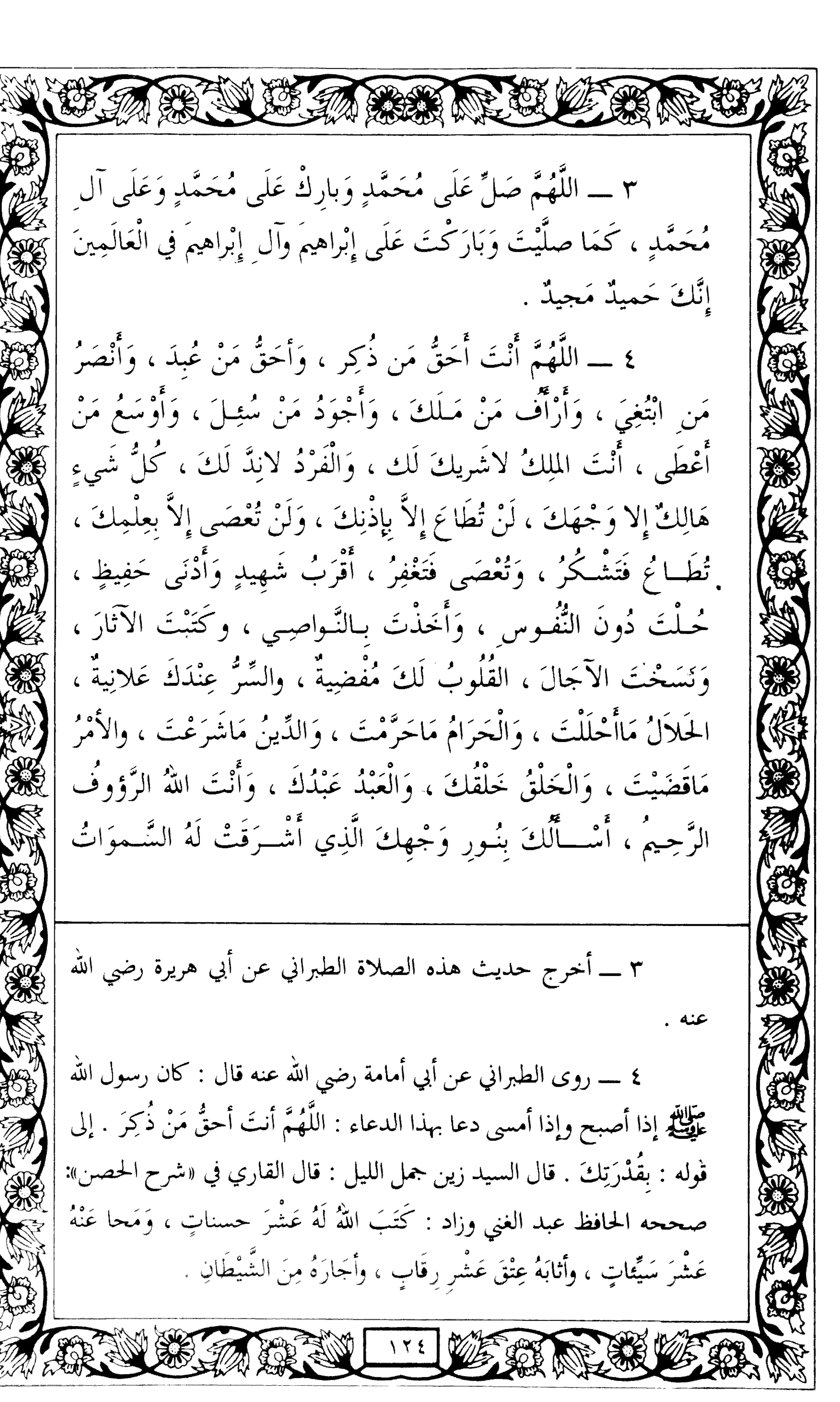
١ ــ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفسِهِمْ لاَتَقْنَطُوا مِنْ رَحْمةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّم إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً ، إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً ، رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً .

٢ ــ الحَمْدُ للهِ الَّذِي لايَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ .

أصول الروضة ﴿ ٢٨ ﴾ وثمارها

١ ــ روى الإمام أحمد عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما أحِبُّ أنَّ لِي الدُّنْيَا بِمَا فِيها بِهذهِ الآيةِ : يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا على أَنْفسِهِمْ . الآيةَ .

٢ ــ أخرج ابن أبي الدنيا بسند حسن عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ أن دانيال عليهِ السَّلامُ حينما حَبَسَهُ بُخْتَنَصَّر مَعَ أَسَدَيْنِ في جُبٍّ ، قال : الحَمْدُ للهِ الَّذي لا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ . فَلَمْ يَتعَرَّضَا لَهُ .



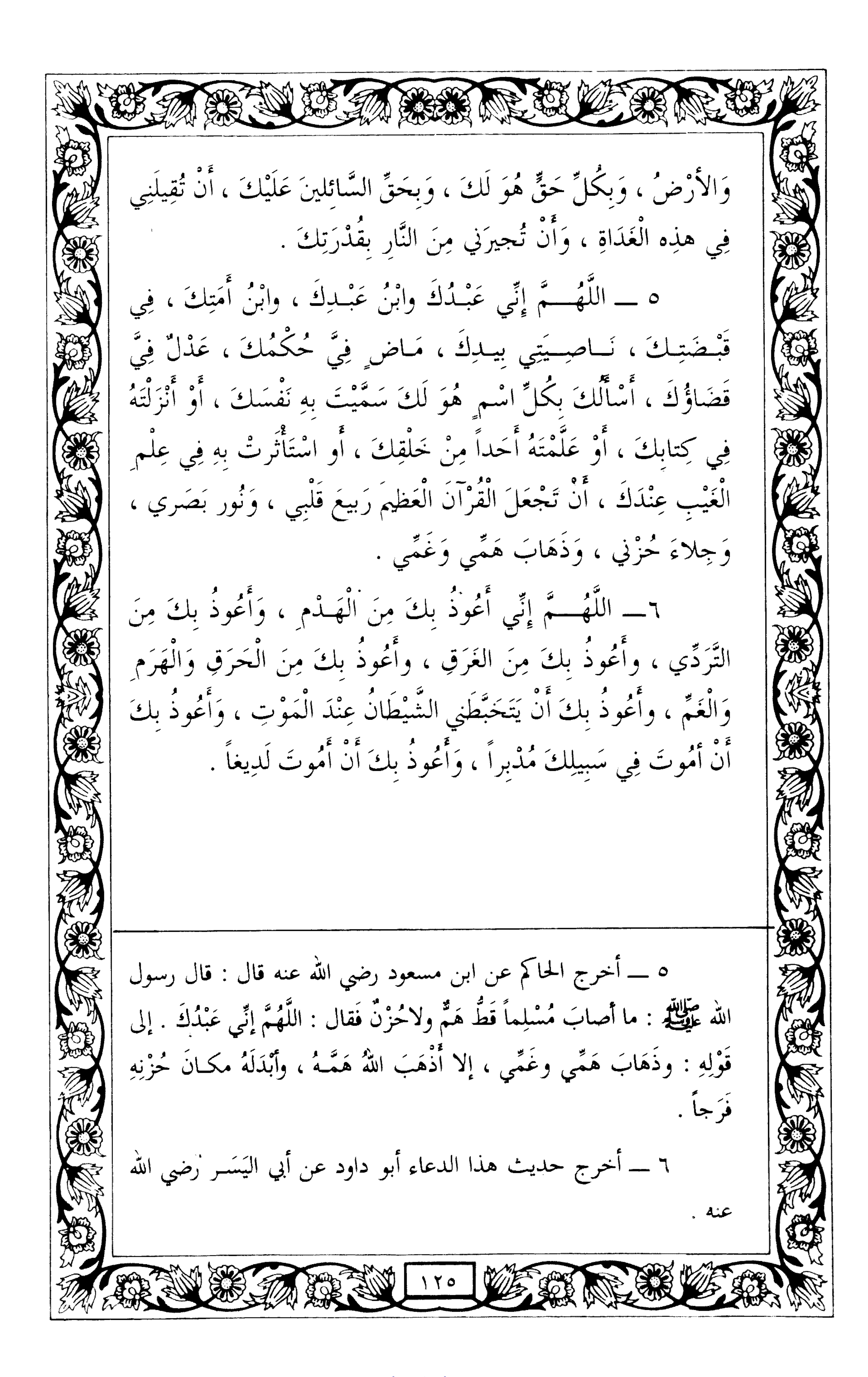
٣ ــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْراهيمَ وَآلِ إِبْراهيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ .

٤ ــ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَن ذُكِر ، وَأحَقُّ مَنْ عُبِدَ ، وَأَنْصَرُ مَنِ ابْتُغِيَ ، وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ ، وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ ، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى ، أَنْتَ المِلكُ لاشَريكَ لَك ، وَالْفَرْدُ لانِدَّ لَكَ ، كُلُّ شَيءٍ هَالِكٌ إلا وَجْهَكَ ، لَنْ تُطَاعَ إلاَّ بِإذْنِكَ ، وَلَنْ تُعْصَى إلاَّ بِعِلْمِكَ ، تُطَاعُ فَتَشْكُرُ ، وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ ، أَقْرَبُ شَهِيدٍ وَأَدْنَى حَفِيظٍ ، حُلْتَ دُونَ النُّفُوسِ ، وَأَخَذْتَ بِالنَّواصِي ، وكَتَبْتَ الآثارَ ، وَنَسَخْتَ الآجالَ ، القُلُوبُ لَكَ مُفْضِيةٌ ، والسِّرُّ عِنْدَكَ عَلانِيةٌ ، الحَلاَلُ مَاأَحْلَلْتَ ، وَالْحَرامُ مَاحَرَّمْتَ ، وَالدِّينُ مَاشَرَعْتَ ، والأَمْرُ مَاقَضَيْتَ ، وَالْخَلْقُ خَلْقُكَ ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ ، وَأَنْتَ اللهُ الرَّؤوفُ الرَّحِيمُ ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّموَاتُ

---

٣ ــ أخرج حديث هذه الصلاة الطبراني عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٤ ــ روى الطبراني عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا أصبح وإذا أمسى دعا بهذا الدعاء : اللَّهُمَّ أنتَ أحقُّ مَنْ ذُكِرَ . إلى قوله : بِقُدْرَتِكَ . قال السيد زين جمل الليل : قال القاري في «شرح الحصن»: صححه الحافظ عبد الغني وزاد : كَتَبَ اللهُ لَهُ عَشْرَ حسناتٍ ، وَمَحا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئاتٍ ، وأثابَهُ عِتْقَ عَشرِ رِقَابٍ ، وأَجارَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ .



وَالأَرْضُ ، وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ ، أَنْ تُقِيلَنِي فِي هذِهِ الْغَدَاةِ ، وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ .

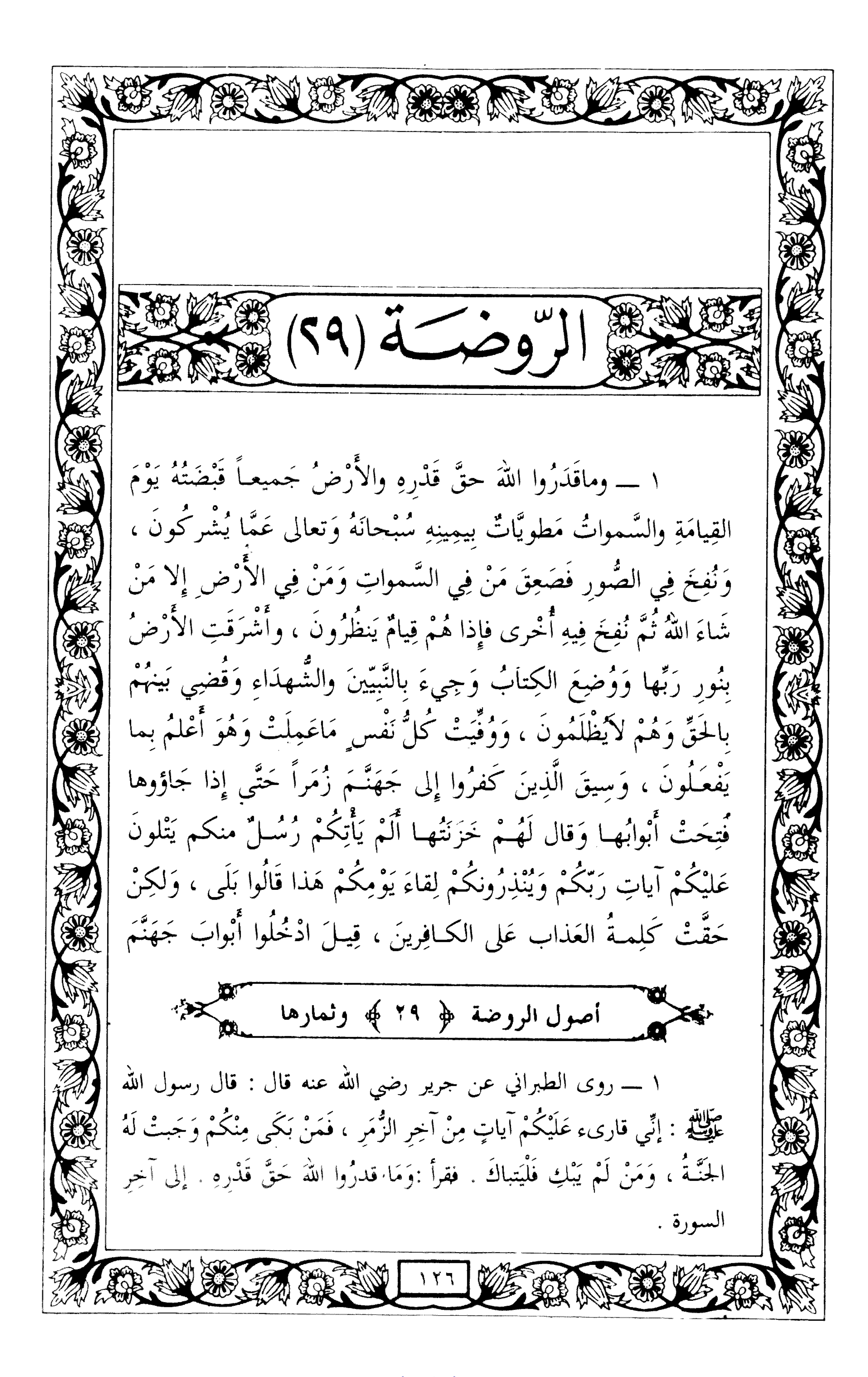
٥ ــ اللَّهُــمَّ إِنِّي عَبْـدُكَ وابْنُ عَبْـدِكَ ، وابْنُ أَمَتِكَ ، فِي قَبْـضَتِـكَ ، نَـاصِـيَتِي بِيَـدِكَ ، مَـاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَو اسْتَأْثَرتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُور بَصَرِي ، وَجِلاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي وَغَمِّي .

٦ــ اللَّهُــمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَـدْمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الغَرَقِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَرَقِ وَالْهَرَمِ وَالْغَمِّ ، وأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِراً ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغاً .

---

٥ ــ أخرج الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما أصابَ مُسْلِماً قَطُّ هَمٌّ ولاحُزْنٌ فقال : اللَّهُمَّ إنِّي عَبْدُكَ . إلى قَوْلِهِ : وذَهَابَ هَمِّي وغَمِّي ، إلا أَذْهَبَ اللهُ هَمَّـهُ ، وأَبْدَلَهُ مكـانَ حُزْنِهِ فَرَجاً .

٦ ــ أخرج حديث هذا الدعاء أبو داود عن أبي اليَسَر رضي الله عنه .

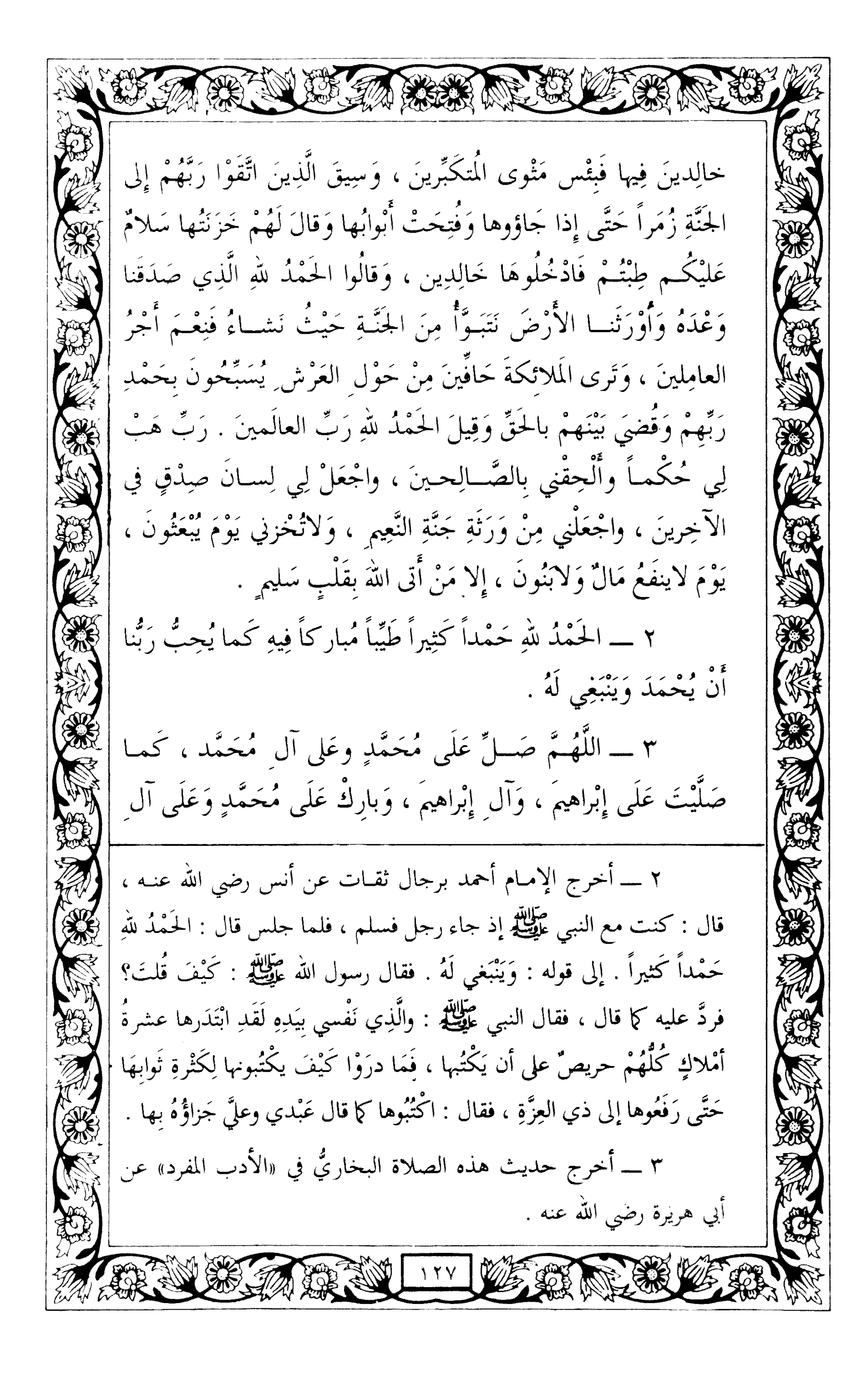


الرّوضَـة (٢٩)

١ ـ وماقَدَرُوا اللهَ حقَّ قَدْرِهِ والأَرْضُ جميعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيامَةِ والسَّمواتُ مَطويَّاتٌ بِيمِينِهِ سُبْحانَهُ وَتعالى عَمَّا يُشرِكُونَ ، وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمواتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إلا مَنْ شَاءَ اللهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخرى فإِذا هُمْ قِيامٌ يَنظُرُونَ ، وأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّها وَوُضِعَ الكِتابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ والشُّهداءِ وَقُضِي بَينَهُمْ بِالحَقِّ وَهُمْ لايُظْلَمُونَ ، وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ ماعَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِما يَفْعَلُونَ ، وَسِيقَ الَّذِينَ كَفرُوا إلى جَهَنَّمَ زُمَراً حَتَّى إِذا جَاؤُوها فُتِحَتْ أَبْوابُها وَقال لَهُمْ خَزَنَتُها أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ منكم يَتْلونَ عَليْكُمْ آياتِ رَبّكُمْ وَيُنْذِرُونكُمْ لِقاءَ يَوْمِكُمْ هَذا قالُوا بَلَى ، وَلكِنْ حَقَّتْ كَلِمةُ العَذاب عَلى الكافِرينَ ، قِيلَ ادْخُلوا أَبْوابَ جَهَنَّمَ

أصول الروضة ﴿ ٢٩ ﴾ وثمارها

١ ـ روى الطبراني عن جرير رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنِّي قارىء عَلَيْكُمْ آياتٍ مِنْ آخِرِ الزُّمَرِ ، فَمَنْ بَكَى مِنْكُمْ وَجبتْ لَهُ الجَنَّةُ ، وَمَنْ لَمْ يَبْكِ فَلْيَتباكَ . فقرأ :وَمَا قدرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ . إلى آخِرِ السورة .



خالِدينَ فِيها فَبِئْس مَثْوى المُتكبِّرينَ ، وَسِيقَ الَّذينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إلى الجَنَّةِ زُمَراً حَتَّى إذا جَاؤوها وَفُتِحَتْ أَبْوابُها وَقالَ لَهُمْ خَزَنَتُها سَلامٌ عَلَيْكُم طِبْتُمْ فَادْخُلُوها خَالِدِين ، وَقالُوا الحَمْدُ للهِ الَّذي صَدَقَنا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنا الأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الجَنَّةِ حَيْثُ نَشاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ العامِلينَ ، وَتَرى المَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهمْ بالحَقِّ وَقِيلَ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ . رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وأَلْحِقْني بِالصَّالِحينَ ، واجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ في الآخِرينَ ، واجْعَلْني مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ، وَلاتُخْزني يَوْمَ يُبْعَثُونَ ، يَوْمَ لاينفَعُ مَالٌ وَلابَنُونَ ، إلا مَنْ أَتى اللهَ بِقَلْبٍ سَليمٍ .

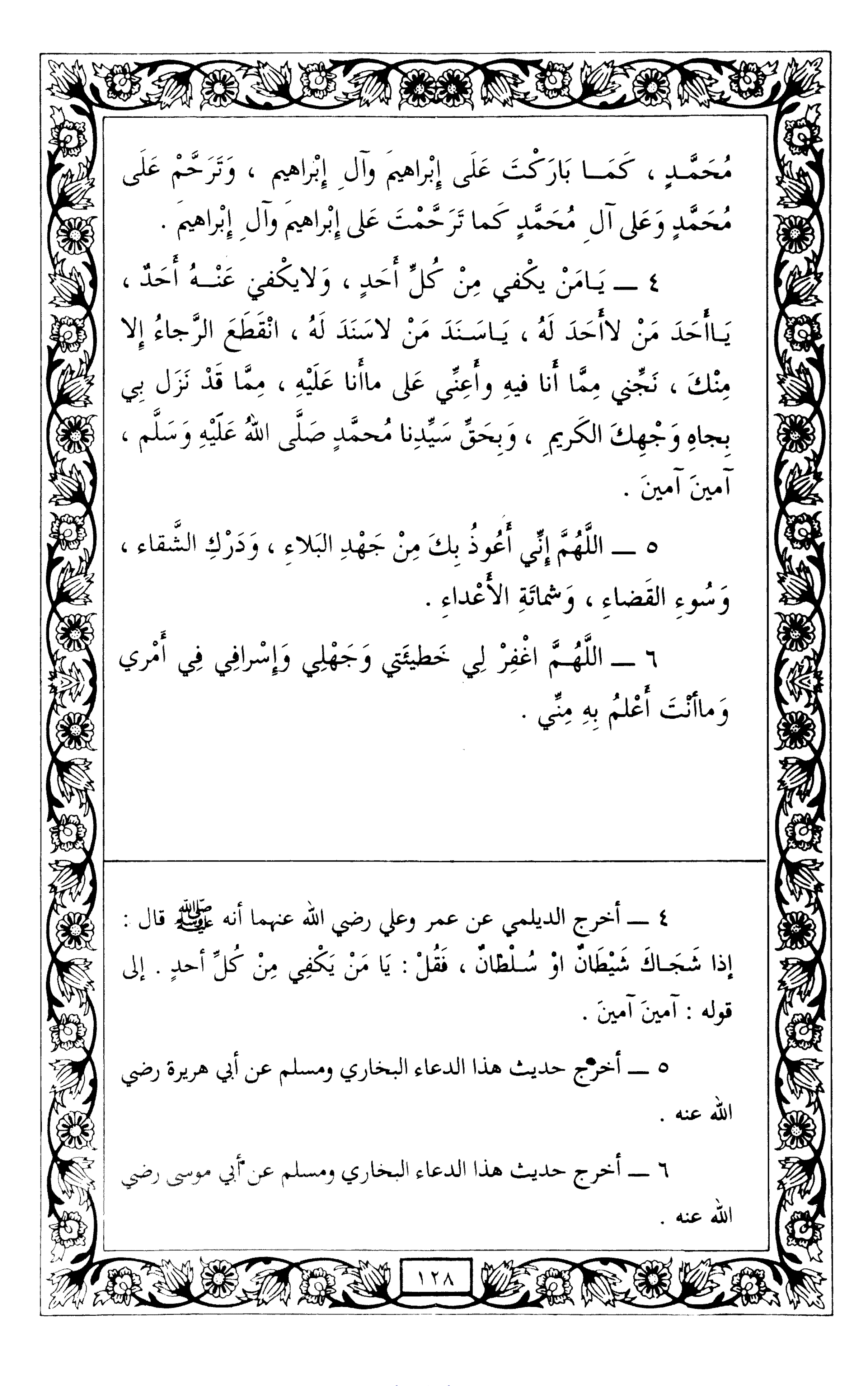
٢ ــ الحَمْدُ للهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُباركاً فِيهِ كَما يُحِبُّ رَبُّنا أَنْ يُحْمَدَ وَيَنْبَغِي لَهُ .

٣ ــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّد ، كَما صَلَّيْتَ عَلَى إِبْراهيمَ ، وَآلِ إِبْراهيم ، وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

---

٢ ــ أخرج الإمام أحمد برجال ثقات عن أنس رضي الله عنه ، قال : كنت مع النبي ﷺ إذ جاء رجل فسلم ، فلما جلس قال : الحَمْدُ للهِ حَمْداً كَثيراً . إلى قوله : وَيَنْبَغي لَهُ . فقال رسول الله ﷺ : كَيْفَ قُلتَ؟ فردَّ عليه كما قال ، فقال النبي ﷺ : والَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ لَقَدِ ابْتَدَرها عشرةُ أَمْلاكٍ كُلُّهُمْ حريصٌ على أن يَكْتُبها ، فَمَا درَوْا كَيْفَ يكْتُبونها لِكَثْرةِ ثوابِهَا حَتَّى رَفَعُوها إلى ذي العِزَّةِ ، فقال : اكْتُبُوها كما قال عَبْدي وعليَّ جزاؤُهُ بِها .

٣ ــ أخرج حديث هذه الصلاة البخاريُّ في «الأدب المفرد» عن أبي هريرة رضي الله عنه .



مُحَمَّـدٍ ، كَمَـا بَارَكْتَ عَلَى إِبْراهيمَ وآلِ إِبْراهيم ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما تَرَحَّمْتَ عَلى إِبْراهيمَ وآلِ إِبْراهيمَ .

٤ ـــ يَامَنْ يكْفي مِنْ كُلِّ أَحدٍ ، وَلايكْفِي عَنْـهُ أَحَدٌ ، يَاأَحَدَ مَنْ لاأَحَدَ لَهُ ، يَاسَنَدَ مَنْ لاسَنَدَ لَهُ ، انْقَطَعَ الرَّجاءُ إلا مِنْكَ ، نَجِّني مِمَّا أَنا فيهِ وأَعِنِّي عَلى ماأَنا عَلَيْهِ ، مِمَّا قَدْ نَزَل بي بِجاهِ وَجْهِكَ الكَريمِ ، وَبِحَقِّ سَيِّدِنا مُحمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ، آمينَ آمينَ .

٥ ـــ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلاءِ ، وَدَرْكِ الشَّقاء ، وَسُوءِ القَضاءِ ، وَشماتَةِ الأَعْداءِ .

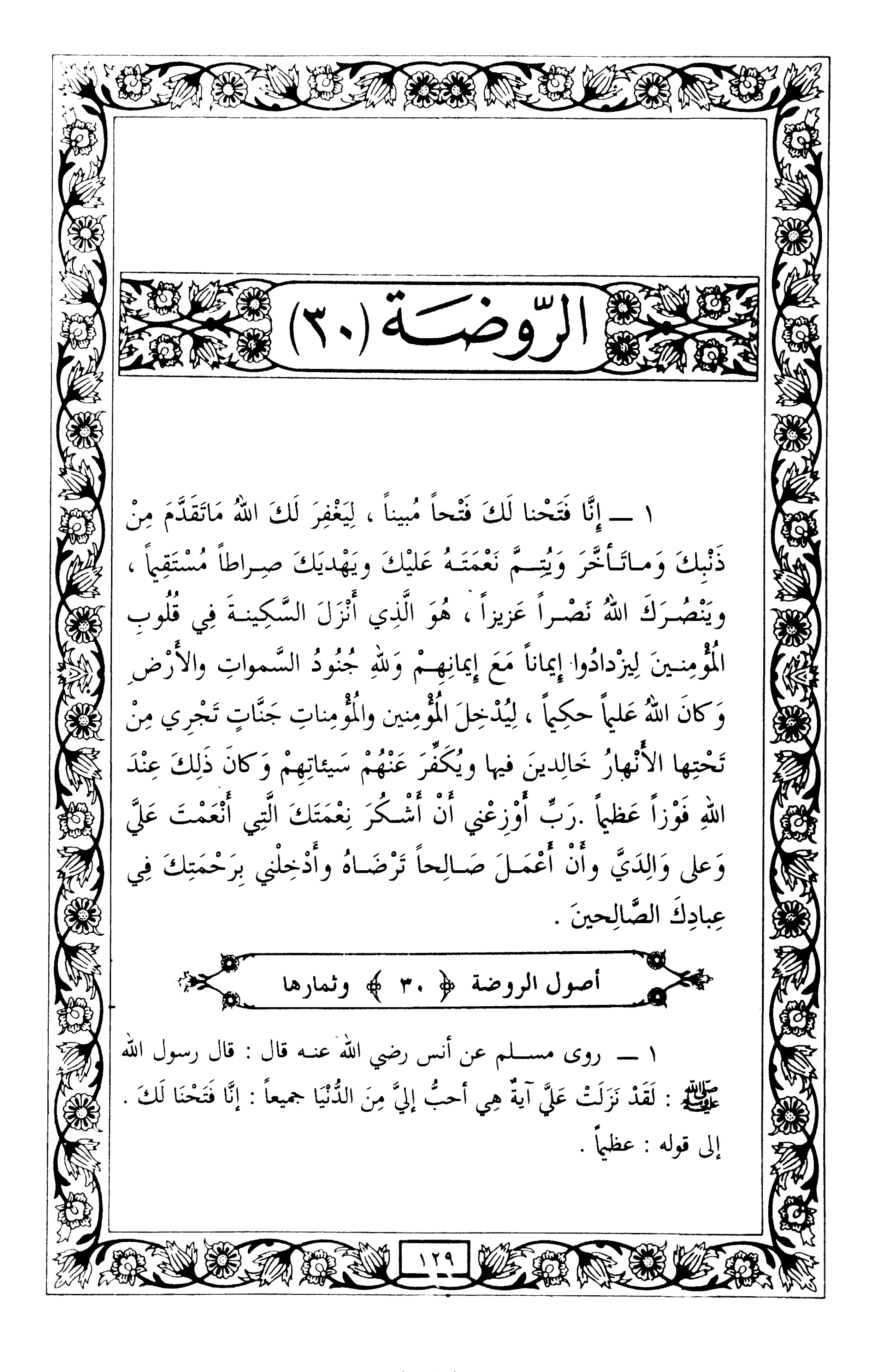
٦ ـــ اللَّهُـمَّ اغْفِرْ لِي خَطيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرافِي فِي أَمْري وَماأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي .

---

٤ ـــ أخرج الديلمي عن عمر وعلي رضي الله عنهما أنه ﷺ قال : إذا شَجَاكَ شَيْطَانٌ اوْ سُلْطَانٌ ، فَقُلْ : يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ أحدٍ . إلى قوله : آمينَ آمينَ .

٥ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٦ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء البخاري ومسلم عن أبي موسى رضي الله عنه .

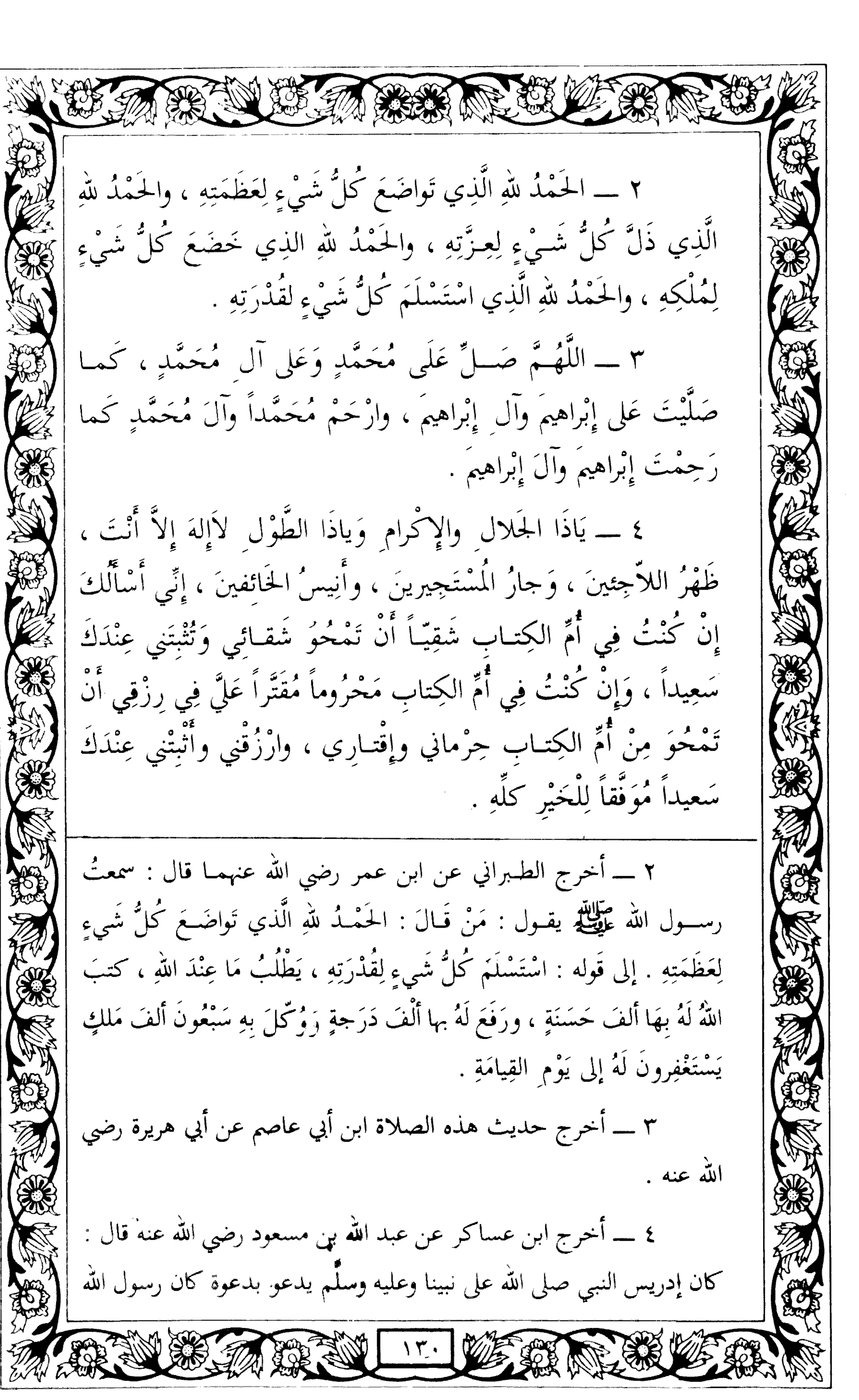


الرّوضة (٣٠)

١ ـ إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبيناً ، لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ ماتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَماتَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نَعْمَتَهُ عَلَيْكَ ويَهْدِيَكَ صِراطاً مُسْتَقِيماً ، ويَنْصُرَكَ اللهُ نَصْراً عَزيزاً ، هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ المُؤْمِنِينَ لِيَزْدادُوا إِيماناً مَعَ إِيمانِهِمْ وَللهِ جُنُودُ السَّمواتِ والأَرْضِ وَكانَ اللهُ عَلِيماً حكِيماً ، لِيُدْخِلَ المُؤْمِنين والمُؤْمِناتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِها الأَنْهارُ خالِدينَ فيها ويُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيئاتِهِمْ وَكانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللهِ فَوْزاً عَظيماً .رَبِّ أَوْزِعْني أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعلى وَالِدَيَّ وأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وأَدْخِلْني بِرَحْمَتِكَ فِي عِبادِكَ الصَّالِحينَ .

أصول الروضة ﴿ ٣٠ ﴾ وثمارها

١ ـ روى مسلم عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ آيةٌ هِي أحبُّ إليَّ مِنَ الدُّنْيا جميعاً : إنَّا فَتَحْنا لَكَ . إلى قوله : عظيماً .



٢ ـ الحَمْدُ للهِ الَّذِي تَواضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ ، والحَمْدُ للهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ ، والحَمْدُ للهِ الذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ ، والحَمْدُ للهِ الَّذِي اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ .

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَما صَلَّيْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ ، وارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَما رَحِمْتَ إِبْراهِيمَ وَآلَ إِبْراهِيمَ .

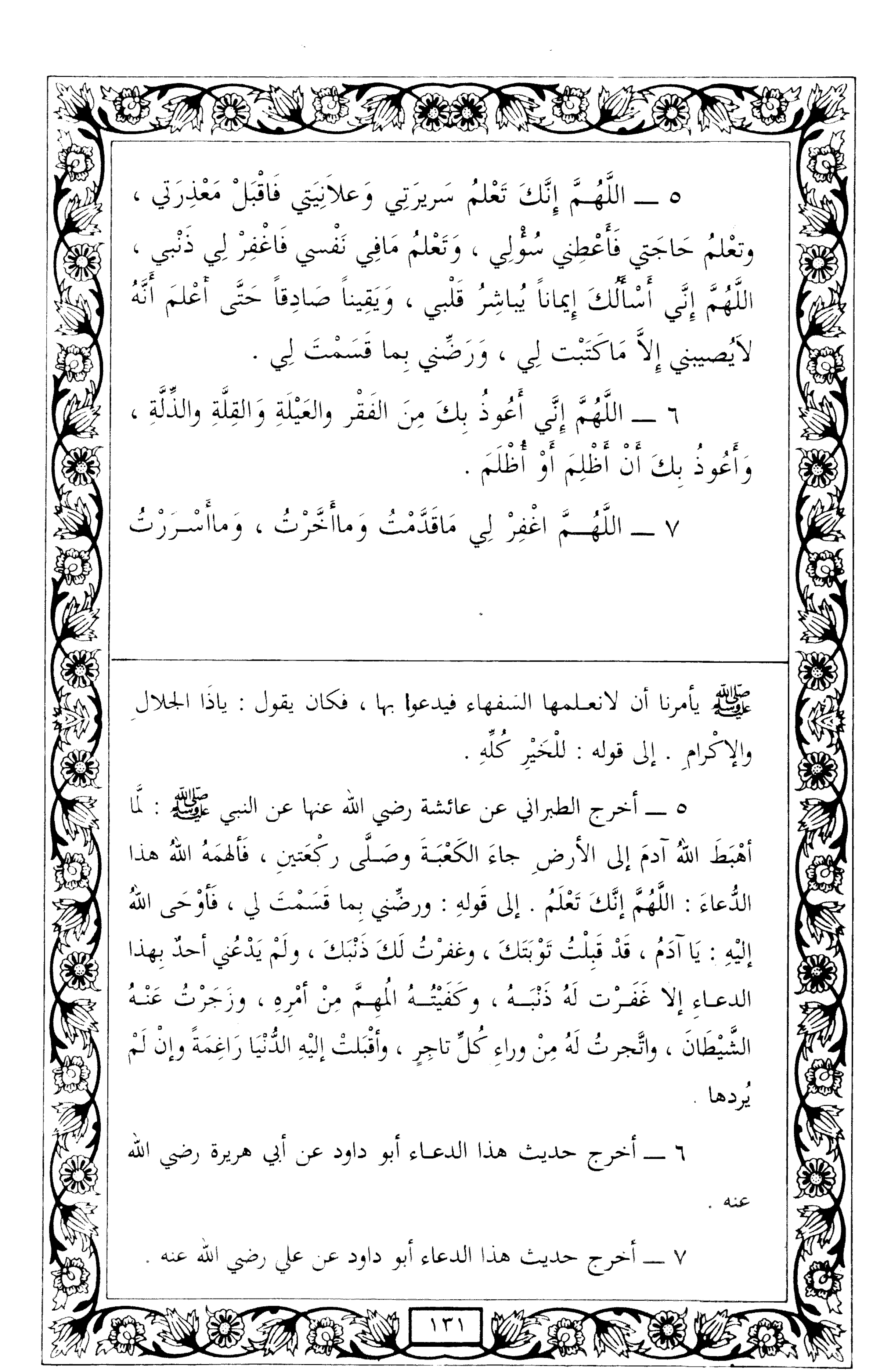
٤ ـ يَاذَا الجَلالِ والإِكْرامِ وَيَاذَا الطَّوْلِ لاَإِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ، ظَهْرُ اللاَّجِئِينَ ، وَجارُ المُسْتَجِيرِينَ ، وأَنِيسُ الخَائِفِينَ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ إِنْ كُنْتُ فِي أُمِّ الكِتابِ شَقِيّاً أَنْ تَمْحُوَ شَقائِي وَتُثْبِتَنِي عِنْدَكَ سَعِيداً ، وَإِنْ كُنْتُ فِي أُمِّ الكِتابِ مَحْرُوماً مُقَتَّراً عَلَيَّ فِي رِزْقِي أَنْ تَمْحُوَ مِنْ أُمِّ الكِتابِ حِرْمانِي وإِقْتارِي ، وارْزُقْنِي وأَثْبِتْنِي عِنْدَكَ سَعِيداً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرِ كُلِّهِ .

---

٢ ـ أخرج الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : مَنْ قَالَ : الحَمْدُ للهِ الَّذِي تَواضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ . إلى قوله : اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ ، يَطْلُبُ مَا عِنْدَ اللهِ ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا أَلفَ حَسَنَةٍ ، ورَفَعَ لَهُ بِها أَلْفَ دَرَجَةٍ ، وَوُكِّلَ بِهِ سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ .

٣ ـ أخرج حديث هذه الصلاة ابن أبي عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٤ ـ أخرج ابن عساكر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : كان إدريس النبي صلى الله على نبينا وعليه وسلّم يدعو بدعوة كان رسول الله



٥ ـــ اللَّهُـمَّ إنَّكَ تعْلمُ سَريرَتِي وَعلانِيَتِي فاقْبَلْ مَعْذِرَتي ، وتعْلمُ حاجَتِي فَأَعْطِني سُؤْلِي ، وَتَعْلمُ مَافِي نَفْسي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبي ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ إيماناً يُباشِرُ قَلْبي ، وَيَقِيناً صادِقاً حتَّى أعْلمَ أنَّهُ لايُصيبني إلاَّ ماكَتَبْت لِي ، وَرَضِّني بِما قَسَمْتَ لِي .

٦ ـــ اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْر والعَيْلَةِ وَالقِلَّةِ والذِّلَّةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ .

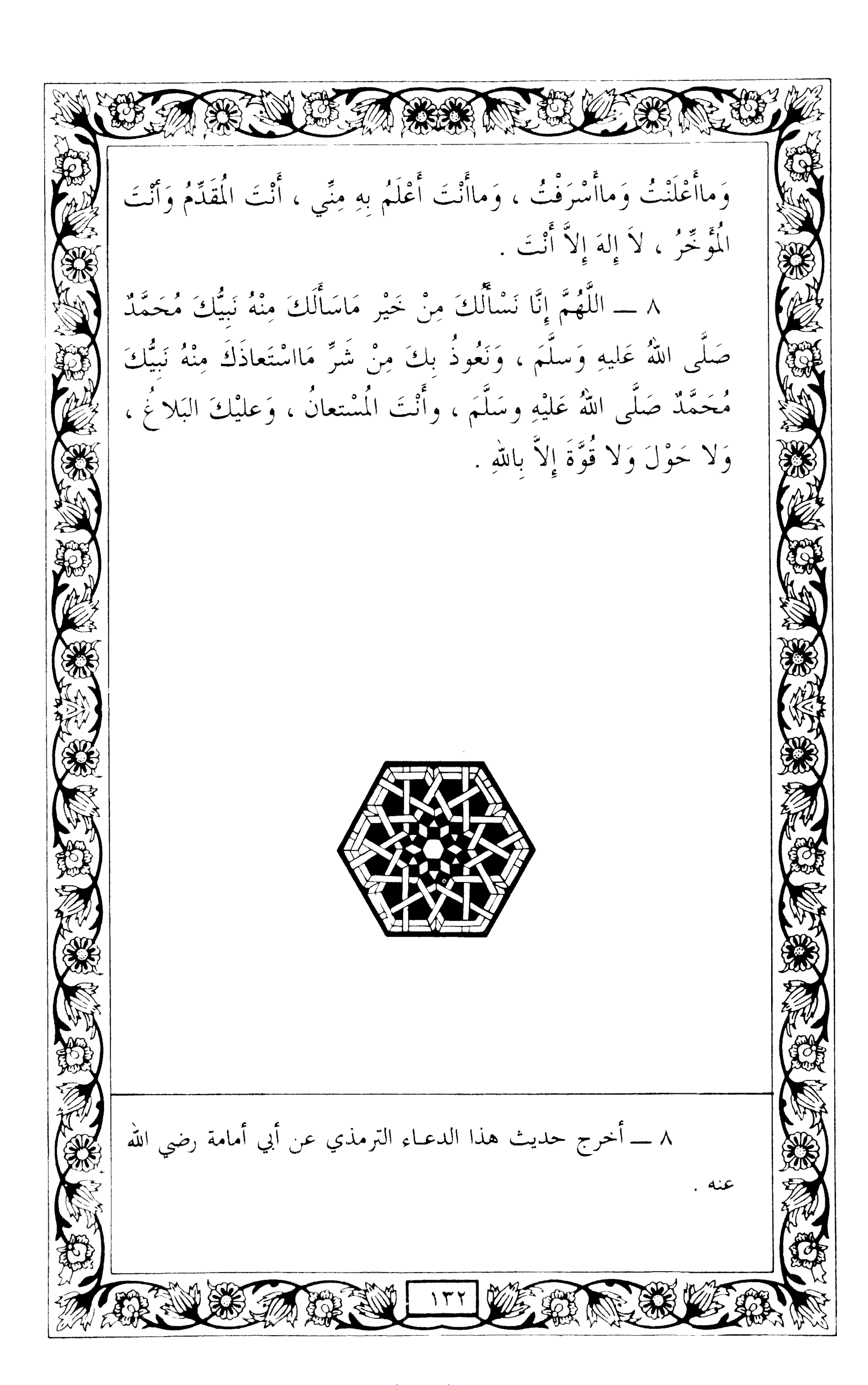
٧ ـــ اللَّهُـمَّ اغفِرْ لِي مَاقَدَّمْتُ وَماأَخَّرْتُ ، وَماأَسْـرَرْتُ

ﷺ يأمرنا أن لانعلمها السفهاء فيدعوا بها ، فكان يقول : ياذا الجلالِ والإكْرامِ . إلى قوله : للْخَيْرِ كُلِّهِ .

٥ ـــ أخرج الطبراني عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ : لَمَّا أهْبَطَ اللهُ آدمَ إلى الأرضِ جاءَ الكَعْبَةَ وصَلَّى ركْعَتينِ ، فَألهمَهُ اللهُ هذا الدُّعاءَ : اللَّهُمَّ إنَّكَ تَعْلَمُ . إلى قَولِهِ : ورضِّني بما قَسَمْتَ لي ، فَأوْحَى اللهُ إليْهِ : يا آدَمُ ، قَدْ قَبِلْتُ تَوْبَتَكَ ، وغفرْتُ لَكَ ذَنْبَكَ ، ولَمْ يَدْعُني أحدٌ بِهذا الدعاءِ إلا غَفَرْت لَهُ ذَنْبَهُ ، وكَفَيْتُهُ الُمهِمَّ مِنْ أمْرِهِ ، وزَجَرْتُ عَنْهُ الشَّيْطَانَ ، واتَّجرتُ لَهُ مِنْ وراءِ كُلِّ تاجِرٍ ، وأقْبَلتْ إليْهِ الدُّنْيا راغِمَةً وإنْ لَمْ يُردها .

٦ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه .

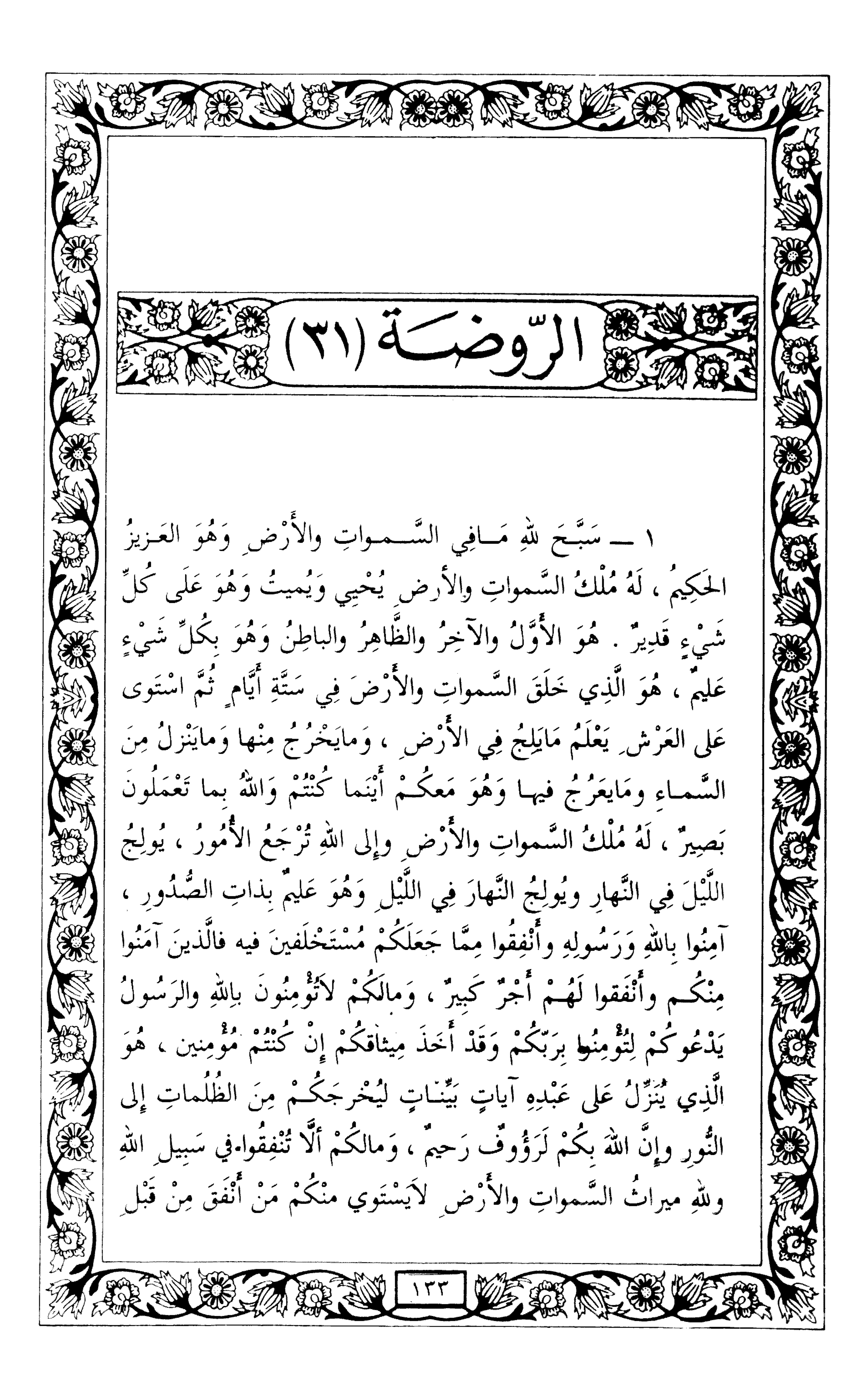
٧ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء أبو داود عن علي رضي الله عنه .



وَماأَعْلَنْتُ وَماأَسْرَفْتُ ، وَماأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ .

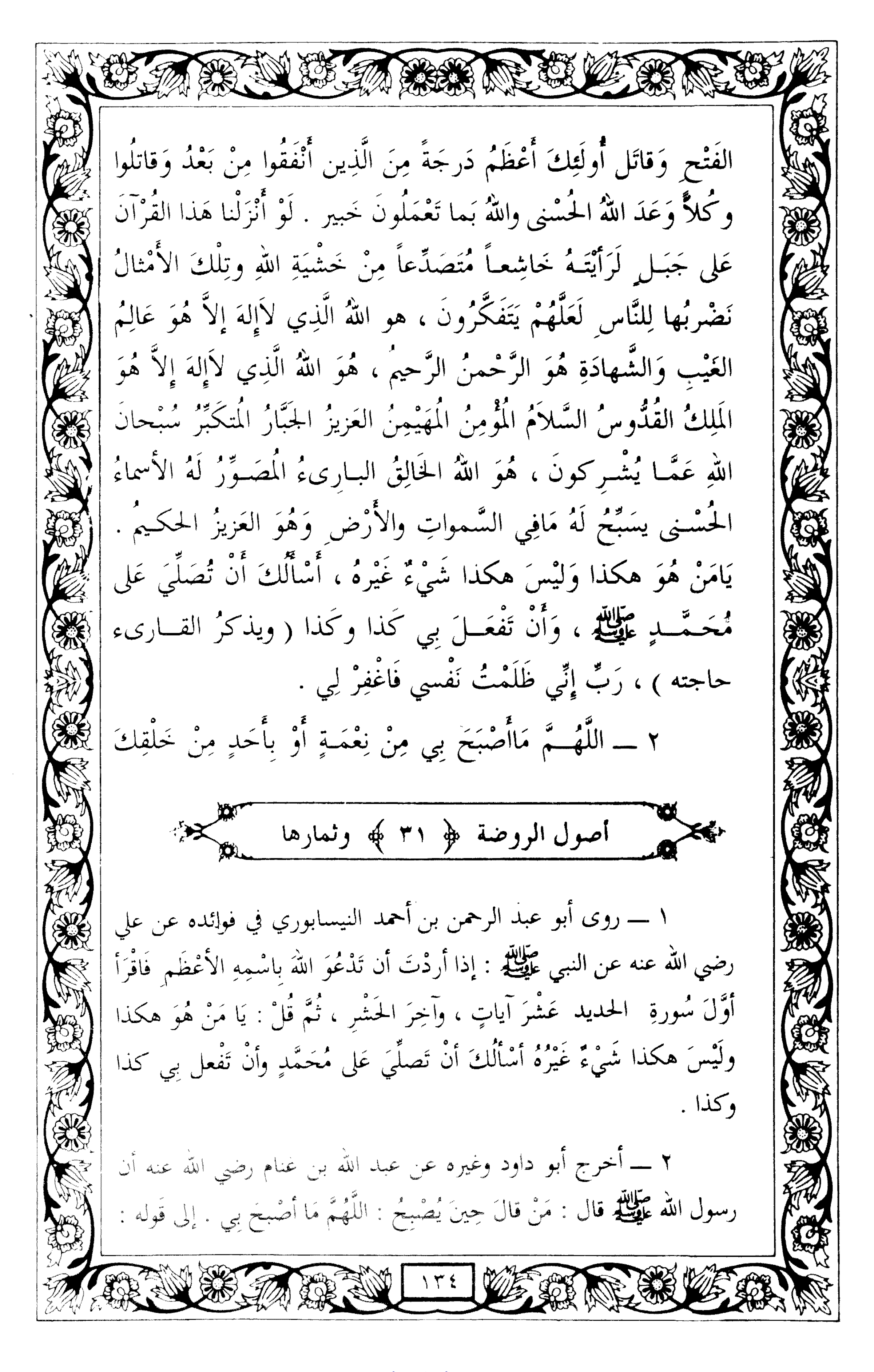
٨ ــ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَاسَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَااسْتَعاذَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَليْهِ وسَلَّمَ ، وأَنْتَ المُسْتعانُ ، وَعليْكَ البَلاغُ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ .

٨ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن أبي أمامة رضي الله عنه .



الرّوضة (٣١)

١ ـــ سَبَّحَ للهِ مَـافِي السَّـمـواتِ والأَرْضِ وَهُوَ العَـزيزُ الحَكِيمُ ، لَهُ مُلْكُ السَّمواتِ والأرضِ يُحْيي وَيُميتُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . هُوَ الأَوَّلُ والآخِرُ والظَّاهِرُ والباطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ ، هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمواتِ والأَرْضَ فِي سَتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلى العَرْشِ يَعْلَمُ مَايَلِجُ فِي الأَرْضِ ، وَمايَخْرُجُ مِنْها وَماينْزلُ مِنَ السَّمـاءِ وَمَايَعْرُجُ فيهـا وَهُوَ مَعكُـمْ أَيْنَما كُنْتُمْ وَاللهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ، لَهُ مُلْكُ السَّمواتِ والأَرْضِ وإلى اللهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ ، يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ ويُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَليمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ ، آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فيه فالَّذينَ آمَنُوا مِنْكُـم وأَنْفَقوا لَهُـمْ أَجْرٌ كَبيرٌ ، وَمالَكُمْ لاتُؤْمِنُونَ بِاللهِ والرَسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثاقَكُمْ إنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنين ، هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلى عَبْدِهِ آياتٍ بَيِّنَـاتٍ لِيُخْرِجَكُـمْ مِنَ الظُّلُماتِ إلى النُّورِ وإِنَّ اللهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحيمٌ ، وَمالَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وللهِ ميراثُ السَّمواتِ والأَرْضِ لايَسْتَوي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ



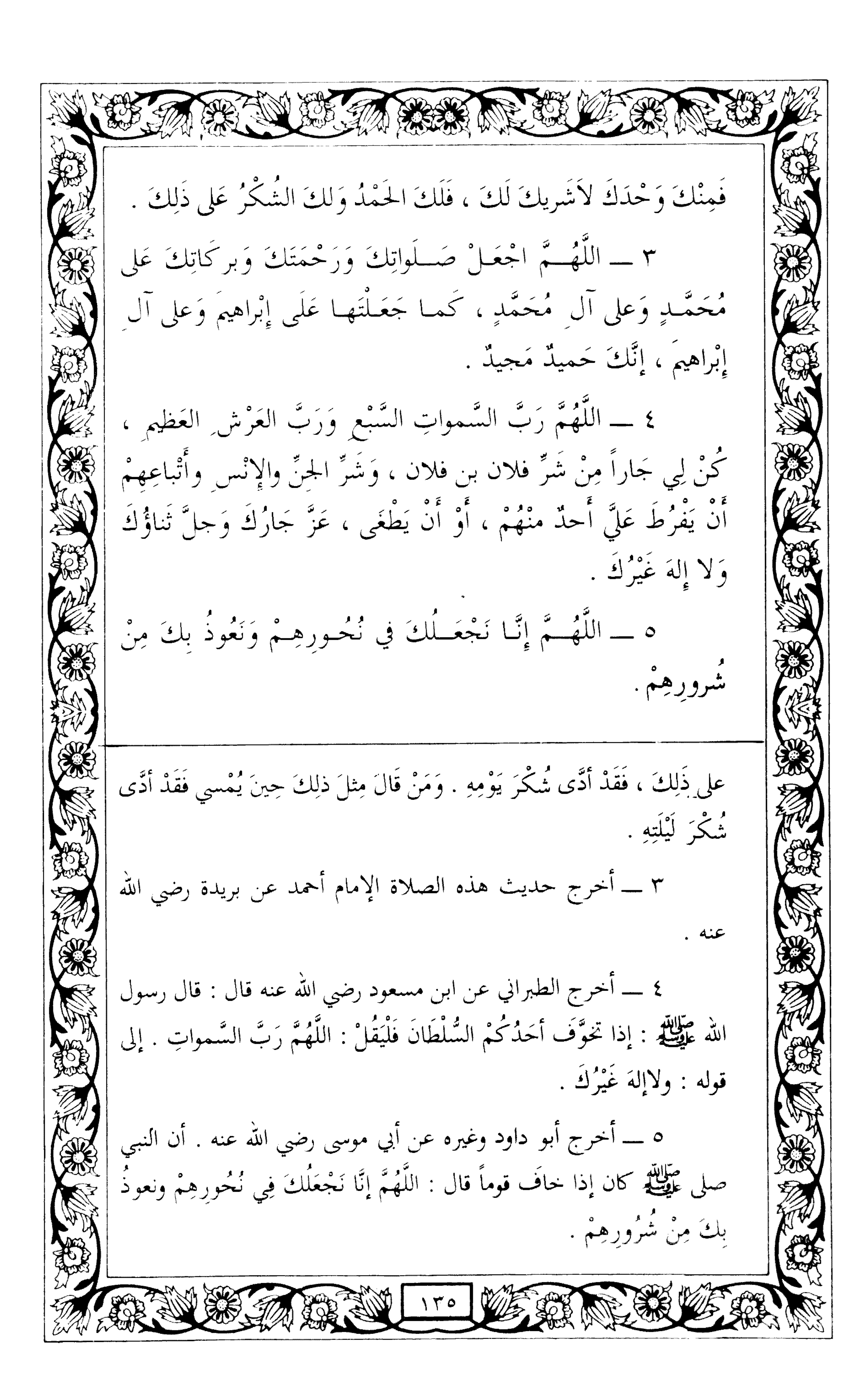
الفَتْحِ وَقاتَل أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرجَةً مِنَ الَّذِين أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقاتَلُوا وكُلاًّ وَعَدَ اللهُ الحُسْنى واللهُ بَما تَعْمَلُونَ خَبير . لَوْ أَنْزَلْنا هَذا القُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وتِلْكَ الأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتفَكَّرُونَ ، هو اللهُ الَّذِي لاَإلهَ إلاَّ هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ ، هُوَ اللهُ الَّذِي لاَإلهَ إلاَّ هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلاَمُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزيزُ الجَبَّارُ المُتكَبِّرُ سُبْحانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكونَ ، هُوَ اللهُ الخَالِقُ البارِىءُ المُصَوِّرُ لَهُ الأسماءُ الحُسْنى يسَبِّحُ لَهُ مَافِي السَّمواتِ والأَرْضِ وَهُوَ العَزيزُ الحكيمُ . يَامَنْ هُوَ هكذا وَلَيْسَ هكذا شَيْءٌ غَيْرُهُ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وكَذا (ويذكرُ القارىء حاجته) ، رَبِّ إنِّي ظَلَمْتُ نَفْسي فَاغْفِرْ لِي .

٢ ـ اللَّهُمَّ مَاأَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ

أصول الروضة ﴿ ٣١ ﴾ وثمارها

١ ـ روى أبو عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري في فوائده عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ : إذا أردْتَ أن تَدْعُوَ اللهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ فَاقْرَأْ أَوَّلَ سُورةِ الحديد عَشْرَ آياتٍ ، وآخِرَ الحَشْرِ ، ثُمَّ قُلْ : يا مَنْ هُوَ هكذا ولَيْسَ هكذا شَيْءٌ غَيْرُهُ أسْأَلُكَ أنْ تَصلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وأنْ تَفْعل بِي كذا وكذا .

٢ ـ أخرج أبو داود وغيره عن عبد الله بن غنام رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : مَنْ قالَ حِينَ يُصْبِحُ : اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي . إلى قوله :



فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَشَرِيكَ لَكَ ، فَلَكَ الحَمْدُ وَلكَ الشُكْرُ عَلى ذَلِكَ .

٣ ــ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبرَكَاتِكَ عَلى مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَما جَعَلْتَها عَلَى إبْراهيمَ وَعلى آلِ إبْراهيمَ ، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ .

٤ ــ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ فلان بن فلان ، وَشَرِّ الجِنِّ والإنْسِ وأَتْباعِهِمْ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحدٌ مِنْهُمْ ، أَوْ أَنْ يَطْغَى ، عَزَّ جَارُكَ وَجلَّ ثَناؤُكَ وَلا إلهَ غَيْرُكَ .

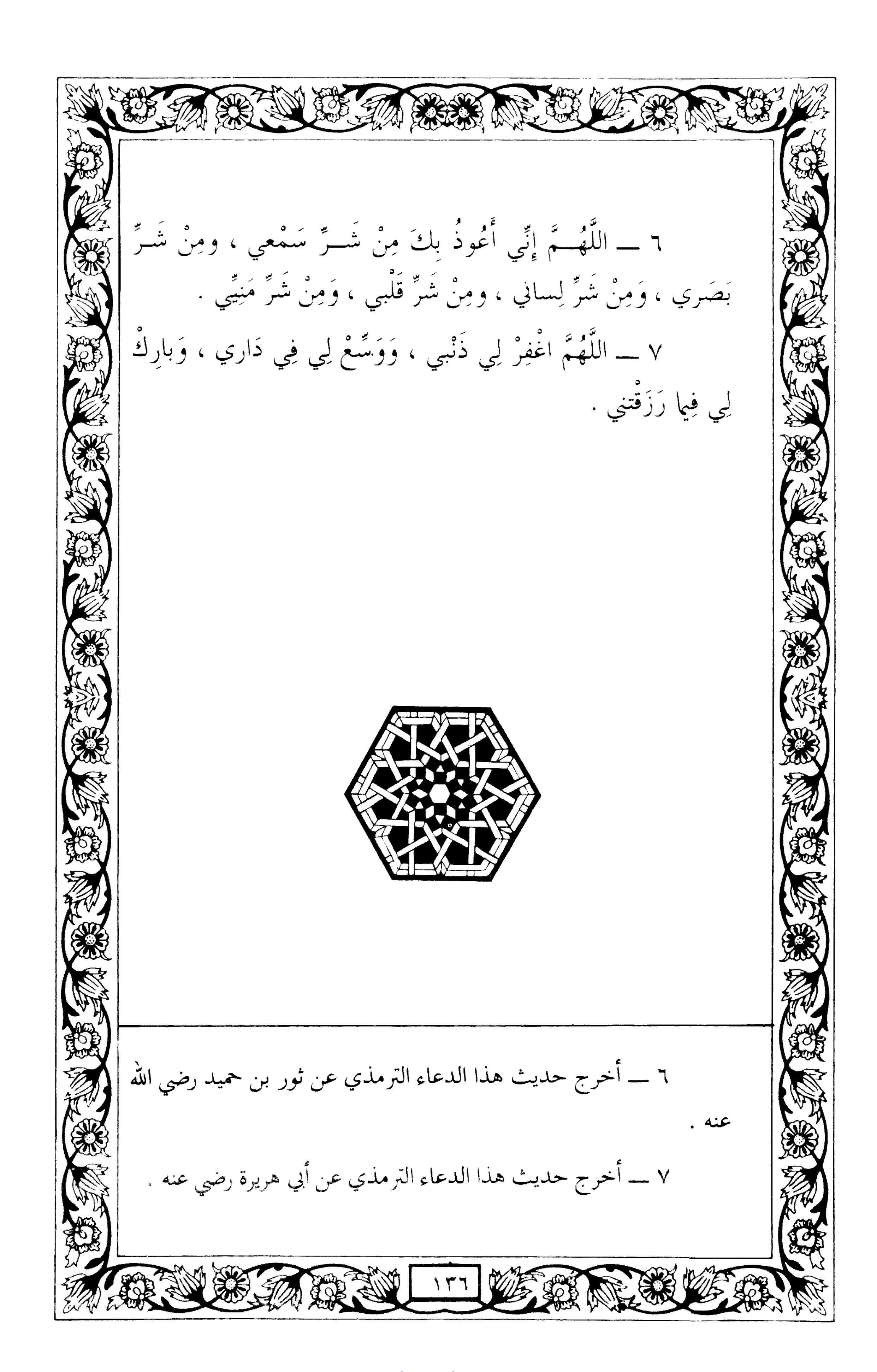
٥ ــ اللَّهُمَّ إنَّا نَجْعَلُكَ في نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرورِهِمْ .

على ذَلِكَ ، فَقَدْ أدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ . وَمَنْ قَالَ مِثلَ ذلِكَ حِينَ يُمْسي فَقَدْ أدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ .

٣ ــ أخرج حديث هذه الصلاة الإمام أحمد عن بريدة رضي الله عنه .

٤ ــ أخرج الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا تخوَّف أحدُكُمْ السُّلْطَانَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ . إلى قوله : ولاإلهَ غَيْرُكَ .

٥ ــ أخرج أبو داود وغيره عن أبي موسى رضي الله عنه . أن النبي صلى ﷺ كان إذا خاف قوماً قال : اللَّهُمَّ إنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ ونعوذ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ .

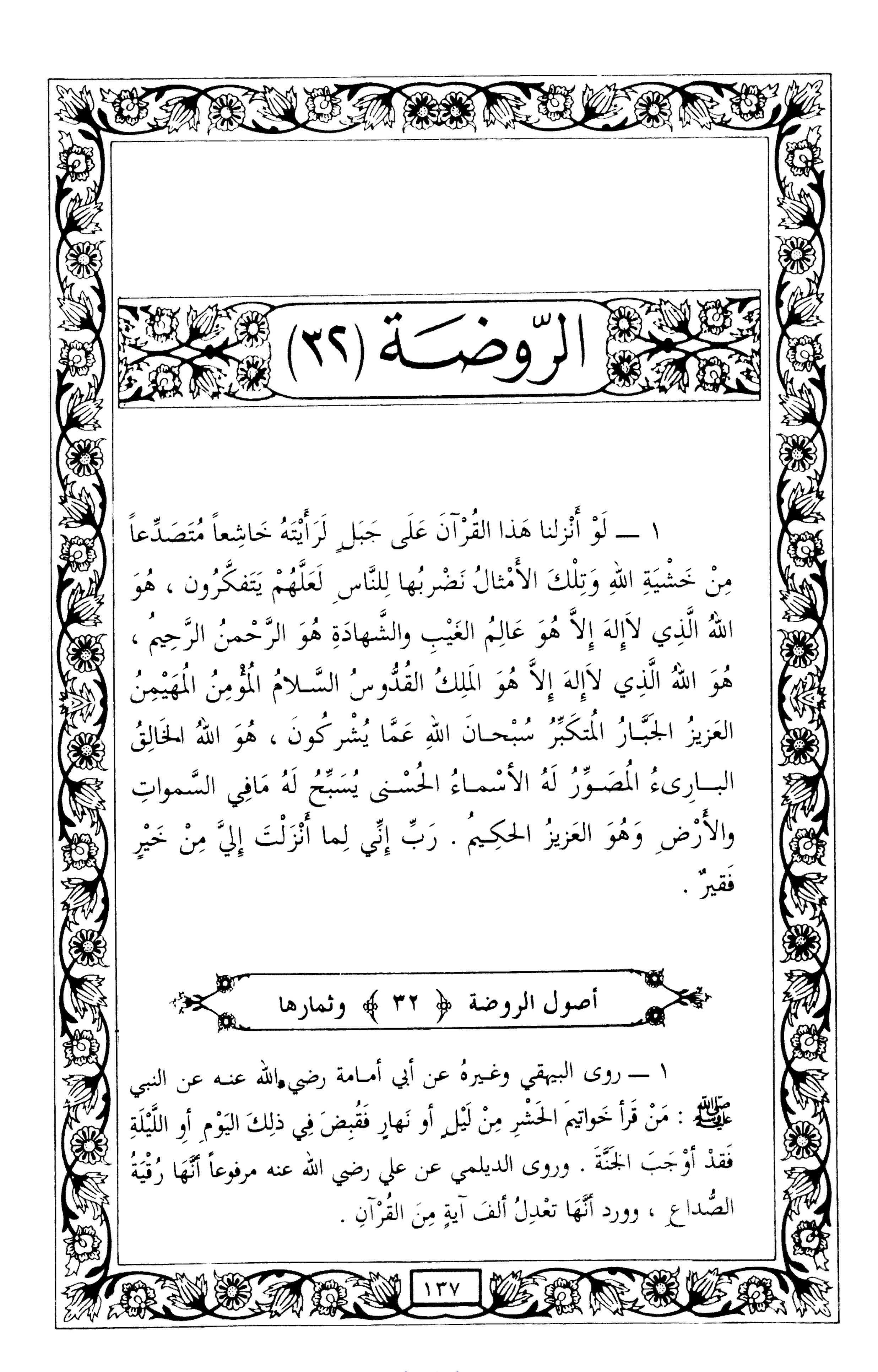


٦ ــ اللَّهُــمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَــرِّ سَمْعِي ، وَمِنْ شَــرِّ بَصَري ، وَمِنْ شَرِّ لِساني ، وَمِنْ شَرِّ قَلْبي ، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي .

٧ ــ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَاري ، وَبارِكْ لِي فِيما رَزَقْتَني .

٦ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن ثور بن حميد رضي الله عنه .

٧ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن أبي هريرة رضي عنه .

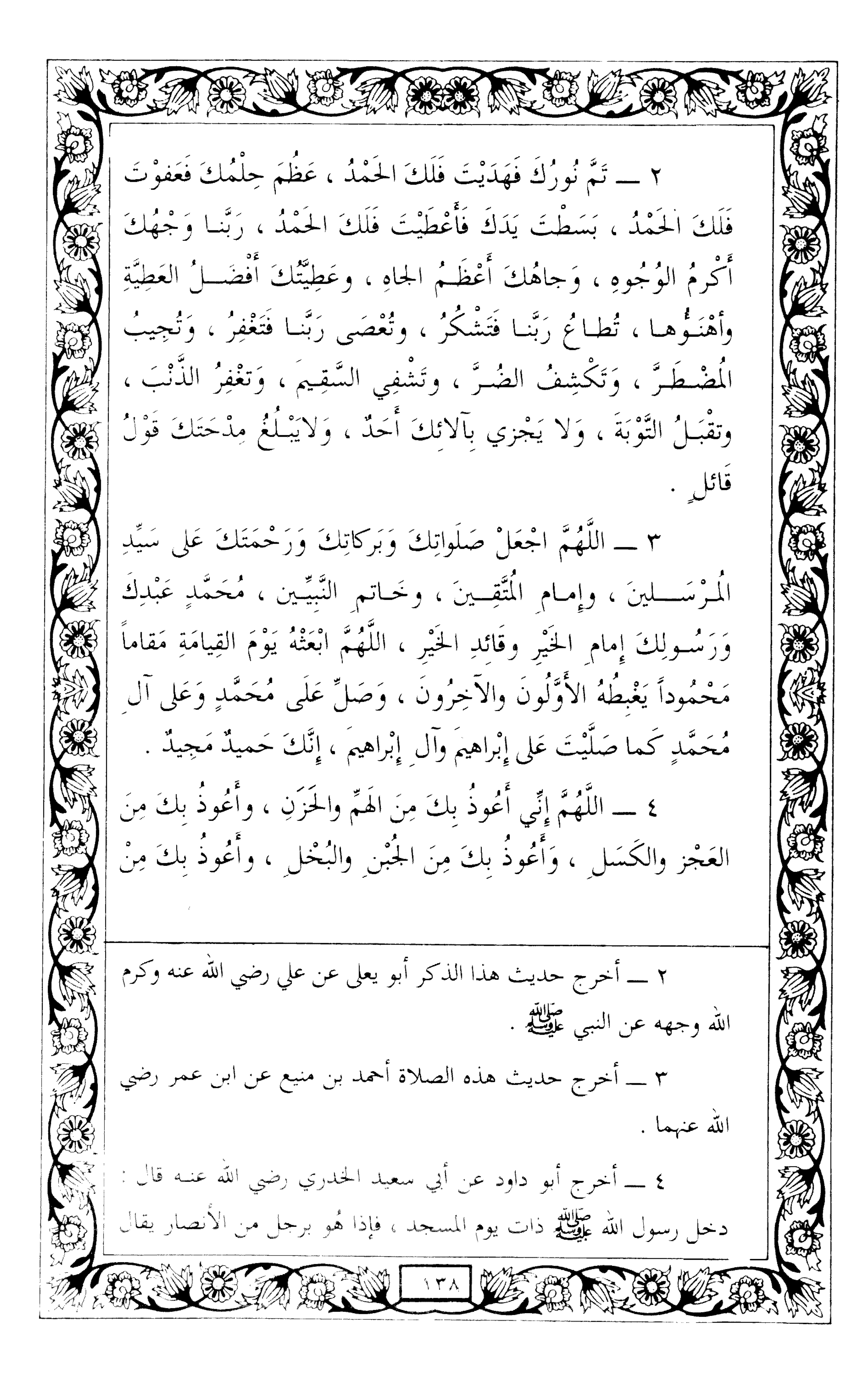


الرّوضة (٣٢)

١ ــ لَوْ أَنْزلنا هذا القُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَتِلْكَ الأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُون ، هُوَ اللهُ الَّذِي لاَإِلهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ والشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ ، هُوَ اللهُ الَّذِي لاَإِلهَ إِلاَّ هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ، هُوَ اللهُ الخَالِقُ البَارِىءُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْماءُ الحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ مَافِي السَّمواتِ والأَرْضِ وَهُوَ العَزيزُ الحَكِيمُ . رَبِّ إِنِّي لِما أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ .

أصول الروضة ﴿ ٣٢ ﴾ وثمارها

١ ــ روى البيهقي وغيرهُ عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ : مَنْ قرأ خَواتِيمَ الحَشْرِ مِنْ لَيْلٍ أو نَهارٍ فَقُبِضَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَوِ اللَّيْلَةِ فَقَدْ أَوْجَبَ الجَنَّةَ . وروى الديلمي عن علي رضي الله عنه مرفوعاً أَنَّهَا رُقْيَةُ الصُّداعِ ، وورد أَنَّهَا تَعْدِلُ أَلفَ آيةٍ مِنَ القُرْآنِ .



٢ ـــ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الحَمْدُ ، عَظُمَ حِلْمُكَ فَعفَوْتَ فَلَكَ الحَمْدُ ، بَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الحَمْدُ ، رَبَّنا وَجْهُكَ أَكْرَمُ الوُجُوهِ ، وَجاهُكَ أَعْظَمُ الجاهِ ، وعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ العَطِيَّةِ وأَهْنَؤُها ، تُطاعُ رَبَّنا فَتَشْكُرُ ، وتُعْصَى رَبَّنا فَتَغْفِرُ ، وَتُجِيبُ المُضْطَرَّ ، وَتَكْشِفُ الضُرَّ ، وتَشْفِي السَّقِيمَ ، وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وتَقْبَلُ التَّوْبَةَ ، وَلا يَجْزي بِآلائِكَ أَحَدٌ ، وَلا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائلٍ .

٣ ـــ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِكَ وَبَرَكاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلى سَيِّدِ المُرْسَلينَ ، وإِمامِ المُتَّقِينَ ، وخَاتِمِ النَّبِيِّين ، مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إمامِ الخَيْرِ وقَائِدِ الخَيْرِ ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ يَوْمَ القِيامَةِ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ الأَوَّلُونَ والآخِرُونَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وآلِ إِبْراهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

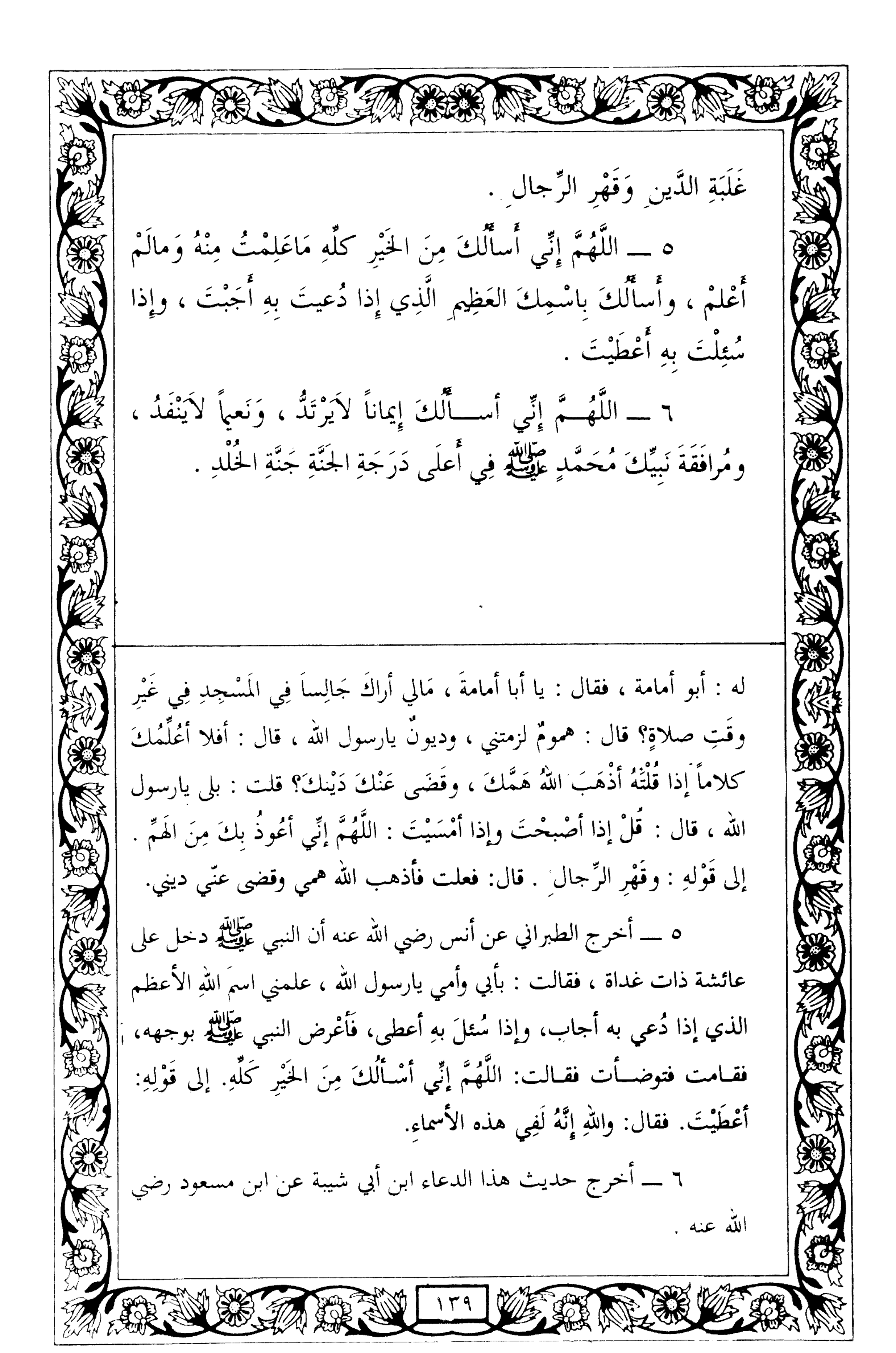
٤ ـــ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ والكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ والبُخْلِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ

---

٢ ـــ أخرج حديث هذا الذكر أبو يعلى عن علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه عن النبي ﷺ .

٣ ـــ أخرج حديث هذه الصلاة أحمد بن منيع عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٤ ـــ أخرج أبو داود عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : دخل رسول الله ﷺ ذات يوم المسجد ، فإذا هو برجل من الأنصار يقال



غَلَبَةِ الدَّينِ وَقَهْرِ الرِّجالِ .

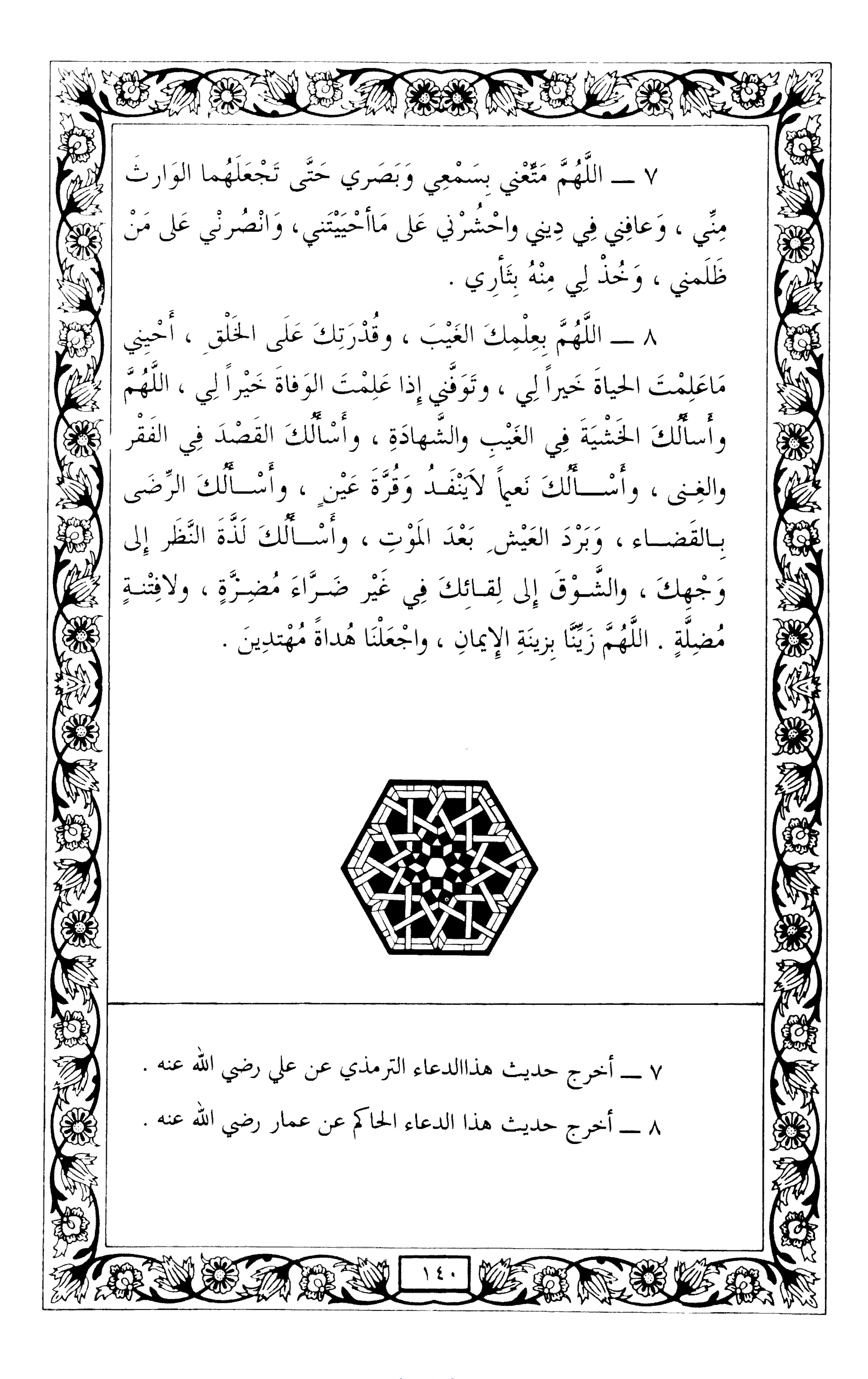
٥ ــ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كلِّهِ مَاعَلِمْتُ مِنْهُ وَمالَمْ أَعْلمْ ، وأَسأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ الَّذِي إِذا دُعيتَ بِهِ أَجَبْتَ ، وإِذا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ .

٦ ــ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ إِيماناً لاَيَرْتَدُّ ، وَنَعيماً لاَيَنْفَدُ ، ومُرافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعلَى دَرَجَةِ الجَنَّةِ جَنَّةِ الخُلْدِ .

له : أبو أمامة ، فقال : يا أبا أمامةَ ، مَالي أراكَ جَالِساً فِي المَسْجِدِ فِي غَيْرِ وقَتِ صلاةٍ؟ قال : همومٌ لزمتني ، وديونٌ يارسول الله ، قال : أفلا أُعَلِّمُكَ كلاماً إذا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللهُ هَمَّكَ ، وقَضَى عَنْكَ دَيْنكَ؟ قلت : بلى يارسول الله ، قال : قُلْ إذا أصْبحْتَ وإذا أمْسَيْتَ : اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ . إلى قَوْلِهِ : وقَهْرِ الرِّجالِ . قال: فعلت فأذهب الله همي وقضى عنّي ديني.

٥ ــ أخرج الطبراني عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ دخل على عائشة ذات غداة ، فقالت : بأبي وأمي يارسول الله ، علمني اسمَ اللهِ الأعظم الذي إذا دُعي به أجابَ، وإذا سُئلَ بهِ أعطى، فَأَعْرض النبي ﷺ بوجهه، فقامت فتوضأت فقالت: اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كَلِّهِ. إلى قَوْلِهِ: أعْطَيْتَ. فقال: واللهِ إنَّهُ لَفِي هذه الأسماءِ.

٦ ــ أخرج حديث هذا الدعاء ابن أبي شيبة عن ابن مسعود رضي الله عنه .



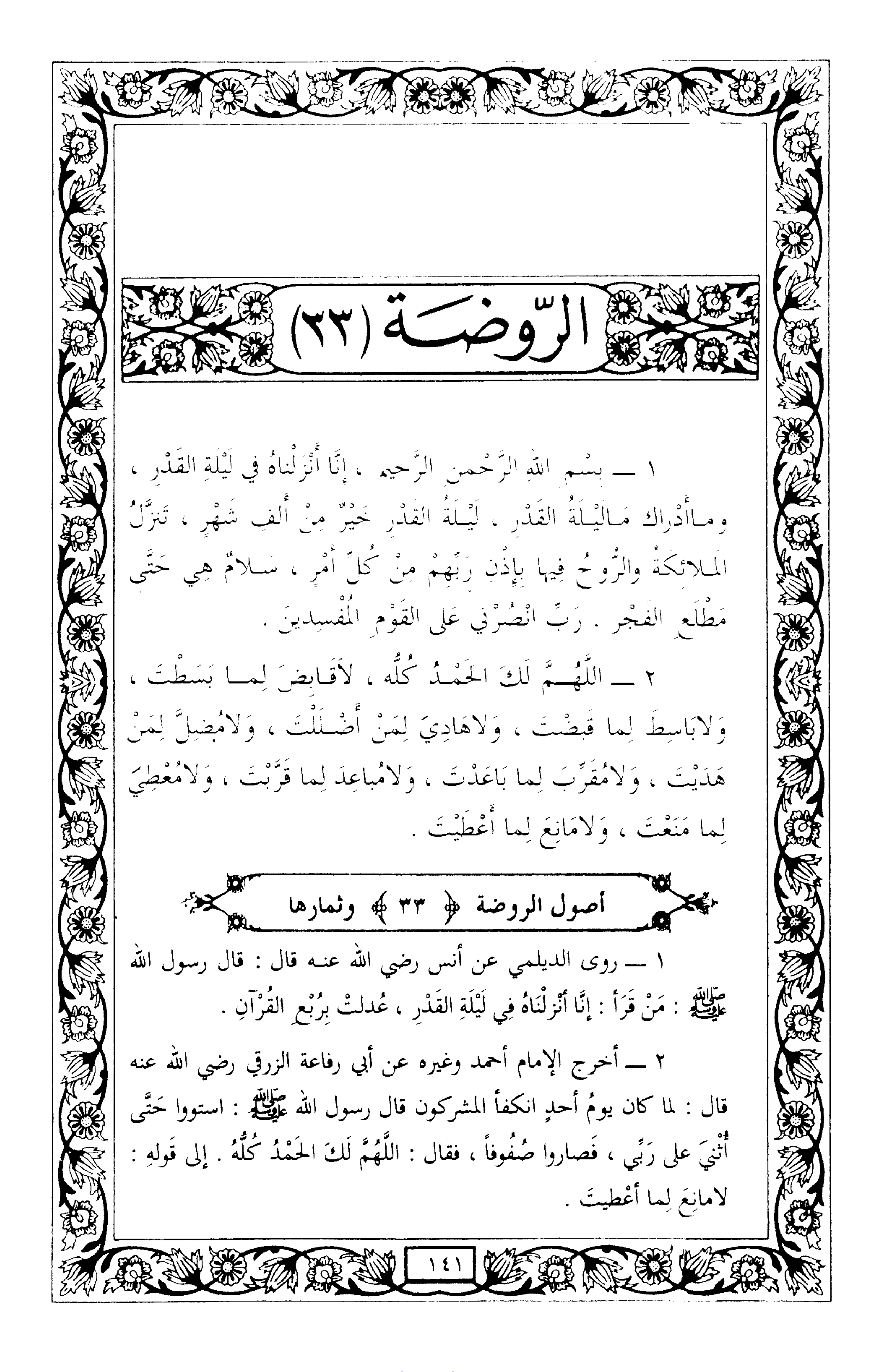
٧ ــ اللَّهُمَّ مَتِّعْني بِسَمْعِي وَبَصَري حَتَّى تَجْعَلَهُما الوَارِثَ مِنِّي ، وَعافِني فِي دِيني واحْشُرْني عَلى مَاأحْيَيْتَني، وَانْصُرْني عَلى مَنْ ظَلَمني ، وَخُذْ لِي مِنْهُ بِثَأرِي .

٨ ــ اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الغَيْبَ ، وقُدْرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ ، أَحْيِني مَاعَلِمْتَ الحياةَ خَيراً لِي ، وتَوَفَّني إذا عَلِمْتَ الوَفاةَ خَيْراً لِي ، اللَّهُمَّ وأَسأَلُكَ الخَشْيَةَ فِي الغَيْبِ والشَّهادَةِ ، وأَسْأَلُكَ القَصْدَ فِي الفَقْر والغِنى ، وأَسْأَلُكَ نَعيماً لاَيَنْفَدُ وَقُرَّةَ عَيْنٍ ، وأَسْأَلُكَ الرِّضَى بِالقَضاءِ ، وَبَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ ، وأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إلى وَجْهِكَ ، والشَّوْقَ إلى لِقائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ، ولافِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ . اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزينَةِ الإيمانِ ، واجْعَلْنا هُداةً مُهْتدِينَ .

---

٧ ــ أخرج حديث هذاالدعاء الترمذي عن علي رضي الله عنه .

٨ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن عمار رضي الله عنه .



الرّوضة (٣٢)

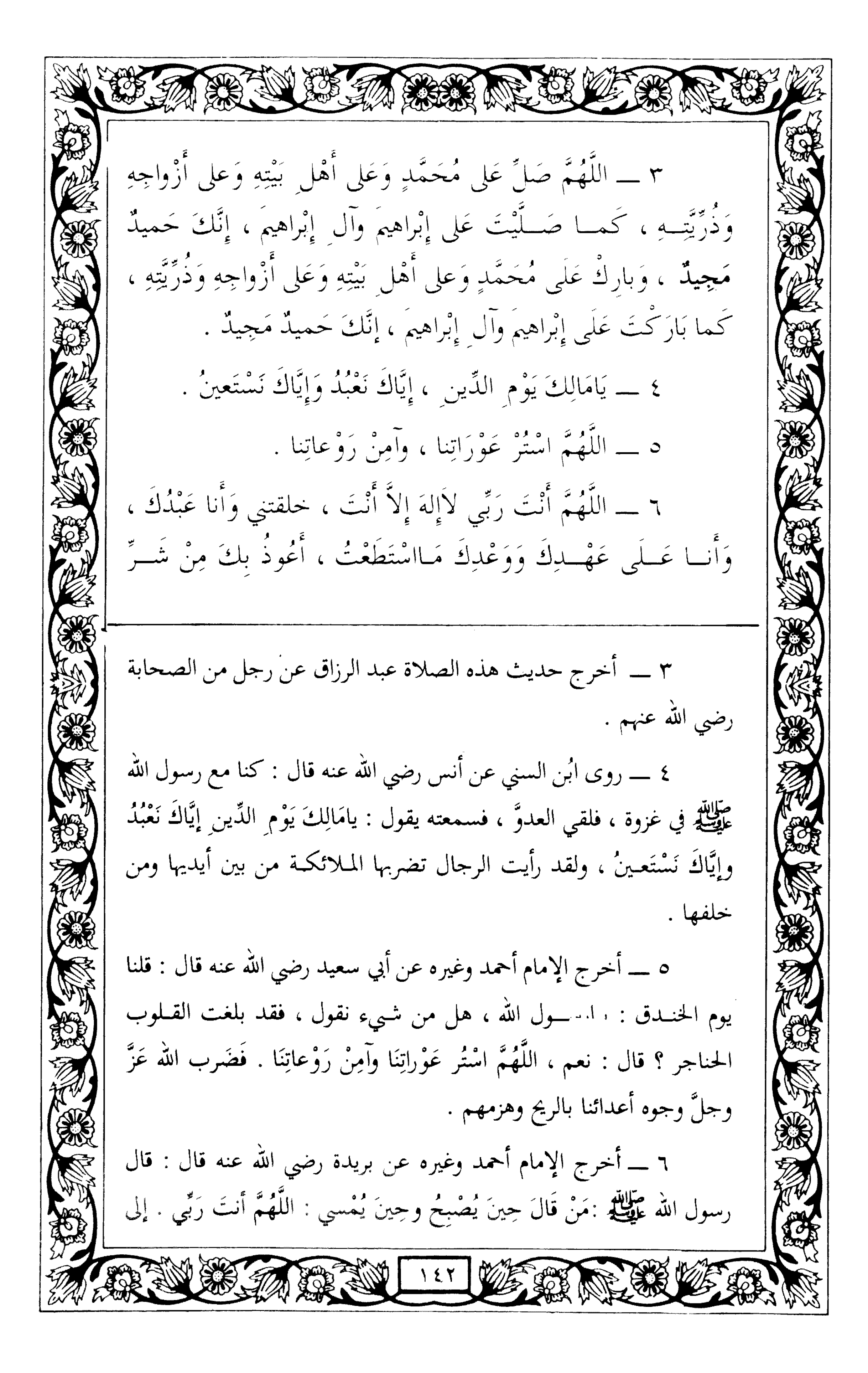
١ ــ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ ، إِنَّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ القَدْرِ ، وماأَدْراكَ مَالَيْلَةُ القَدْرِ ، لَيْلَةُ القدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلفِ شَهْرٍ ، تَنَزَّلُ المَلائِكَةُ والرُّوحُ فِيها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ، سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ . رَبِّ انْصُرْني عَلى القَوْمِ المُفْسِدينَ .

٢ ــ اللَّهُـمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّه ، لاَقابِضَ لِما بَسَطْتَ ، وَلابَاسِطَ لِما قَبضْتَ ، وَلاهَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ ، وَلامُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ ، وَلامُقَرِّبَ لِما بَاعَدْتَ ، وَلامُباعِدَ لِما قَرَّبْتَ ، وَلامُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ ، وَلامَانِعَ لِما أَعْطَيْتَ .

أصول الروضة ﴿ ٣٢ ﴾ وثمارها

١ ــ روى الديلمي عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ قَرَأَ : إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ ، عُدلتْ بِرُبْعِ القُرْآنِ .

٢ ــ أخرج الإمام أحمد وغيره عن أبي رفاعة الزرقي رضي الله عنه قال : لما كان يومُ أحدٍ انكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ : استووا حَتَّى أُثْنيَ على رَبِّي ، فَصاروا صُفُوفاً ، فقال : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ . إلى قَولِهِ : لامانِعَ لِما أَعْطيتَ .



٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعلى أَزْواجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمـا صَلَّيْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وآلِ إِبْراهِيمَ ، إِنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ ، وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعلى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلى أَزْواجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَما بَارَكْتَ عَلَى إِبْراهِيمَ وآلِ إِبْراهِيمَ ، إِنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ .

٤ ـ يَامَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ .

٥ ـ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنا ، وآمِنْ رَوْعاتِنا .

٦ ـ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَإِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خلقتني وَأَنا عَبْدُكَ ، وَأَنـا عَـلَى عَهْـدِكَ وَوَعْدِكَ مَـااسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَـرِّ

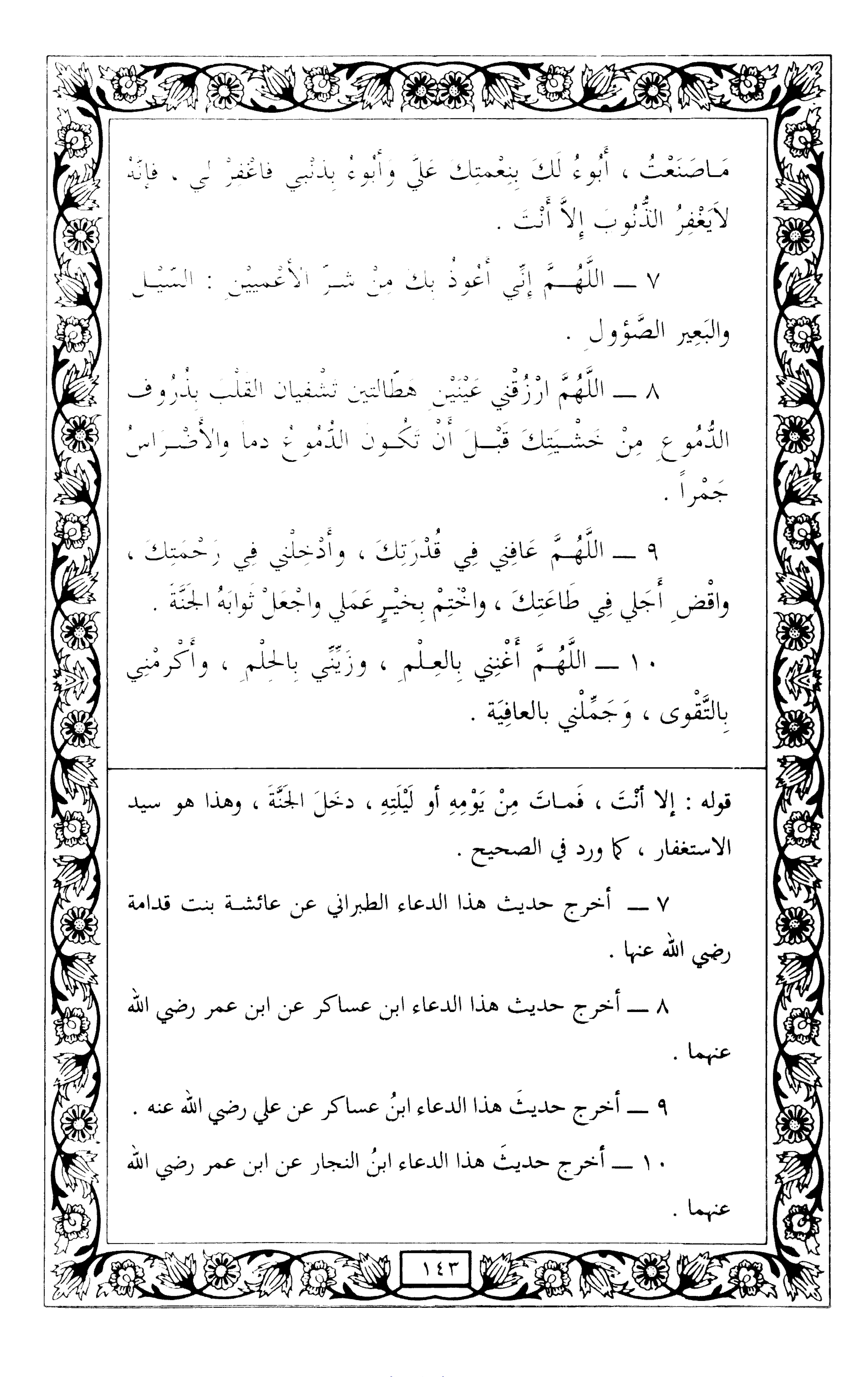
---

٣ ـ أخرج حديث هذه الصلاة عبد الرزاق عن رجل من الصحابة رضي الله عنهم .

٤ ـ روى ابُن السني عن أنس رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ، فلقي العدوَّ ، فسمعته يقول : يامَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، ولقد رأيت الرجال تضربها الملائكة من بين أيديها ومن خلفها .

٥ ـ أخرج الإمام أحمد وغيره عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قلنا يوم الخندق : يا رسول الله ، هل من شيء نقول ، فقد بلغت القلوب الحناجر ؟ قال : نعم ، اللَّهُمَّ اسْتُر عَوْراتِنَا وآمِنْ رَوْعاتِنَا . فَضَرب الله عَزَّ وجلَّ وجوه أعدائنا بالريح وهزمهم .

٦ ـ أخرج الإمام أحمد وغيره عن بريدة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وحِينَ يُمْسي : اللَّهُمَّ أنتَ رَبِّي . إلى



مَـاصَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لاَيَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ .

٧ ــ اللَّهُـمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الأَعْمَيَيْنِ : السَّيْلِ والبَعِيرِ الصَّؤُولِ .

٨ ــ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ تَشْفِيَانِ القَلْبَ بِذُرُوفِ الدُّمُوعِ مِنْ خَشْيَتِكَ قَبْـلَ أَنْ تَكُـونَ الدُّمُوعُ دَماً والأَضْـرَاسُ جَمْراً .

٩ ــ اللَّهُـمَّ عَافِنِي فِي قُدْرَتِكَ ، وأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ ، واقْضِ أَجَلِي فِي طَاعَتِكَ ، واخْتِمْ بِخَيْـرِ عَمَلِي واجْعَلْ ثَوابَهُ الجَنَّةَ .

١٠ ــ اللَّهُـمَّ أَغْنِنِي بِالعِـلْمِ ، وزَيِّنِّي بِالحِلْمِ ، وأَكْرِمْنِي بِالتَّقْوى ، وَجَمِّلْنِي بالعافِيَة .

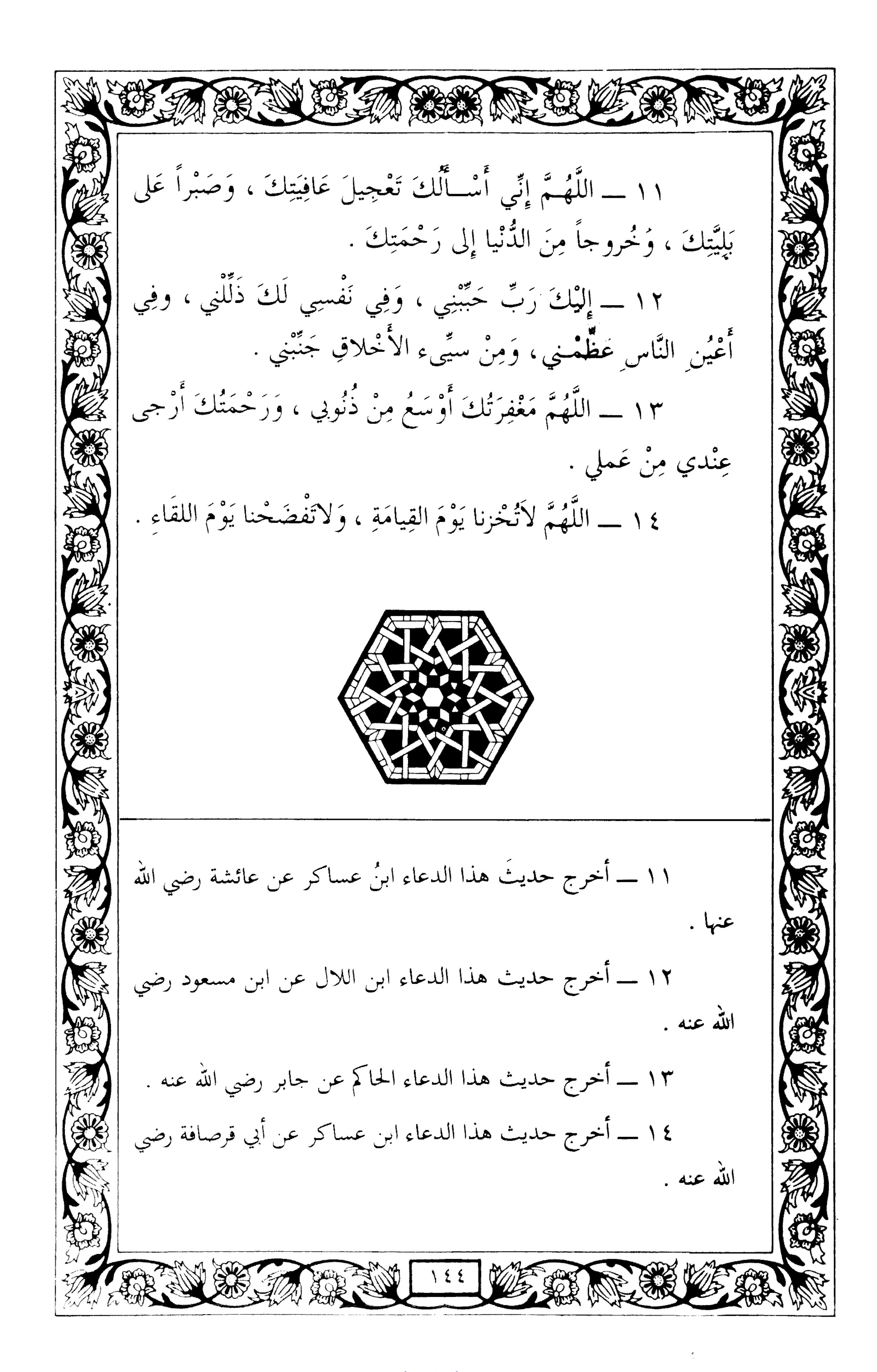
قوله : إلا أنْتَ ، فَمـاتَ مِنْ يَوْمِهِ أو لَيْلَتِهِ ، دخَلَ الجَنَّةَ ، وهذا هو سيد الاستغفار ، كما ورد في الصحيح .

٧ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن عائشـة بنت قدامة رضي الله عنها .

٨ ــ أخرج حديث هذا الدعاء ابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٩ ــ أخرج حديثَ هذا الدعاء ابنُ عساكر عن علي رضي الله عنه .

١٠ ــ أخرج حديثَ هذا الدعاء ابنُ النجار عن ابن عمر رضي الله عنهما .



١١ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْــأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ ، وَصَبْراً عَلى بَلِيَّتِكَ ، وَخُروجاً مِنَ الدُّنْيا إلى رَحْمَتِكَ .

١٢ ــ إلَيْكَ رَبِّ حَبِّبْنِي ، وَفِي نَفْسِي لَكَ ذَلِّلْنِي ، وفِي أَعْيُنِ النَّاسِ عَظِّمْنِي ، وَمِنْ سَيِّىءِ الأَخْلاقِ جَنِّبْنِي .

١٣ ــ اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي ، وَرَحْمَتُكَ أَرْجى عِنْدي مِنْ عَملي .

١٤ ــ اللَّهُمَّ لاتُخْزنا يَوْمَ القِيامَةِ ، وَلاتَفْضَحْنا يَوْمَ اللقَاءِ .

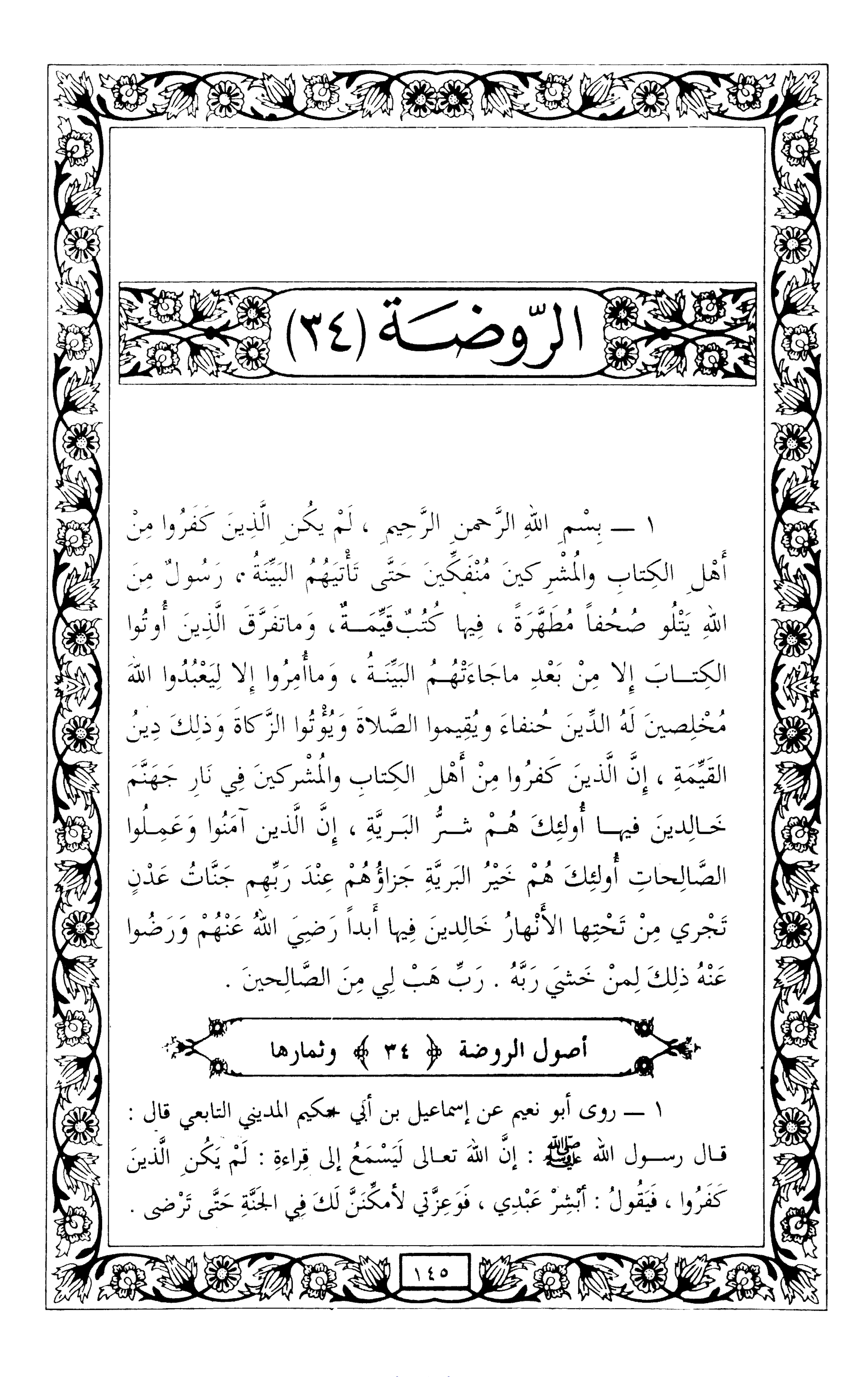
---

١١ ــ أخرج حديثَ هذا الدعاء ابنُ عساكر عن عائشة رضي الله عنها .

١٢ ــ أخرج حديث هذا الدعاء ابن اللال عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٣ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن جابر رضي الله عنه .

١٤ ــ أخرج حديث هذا الدعاء ابن عساكر عن أبي قرصافة رضي الله عنه .

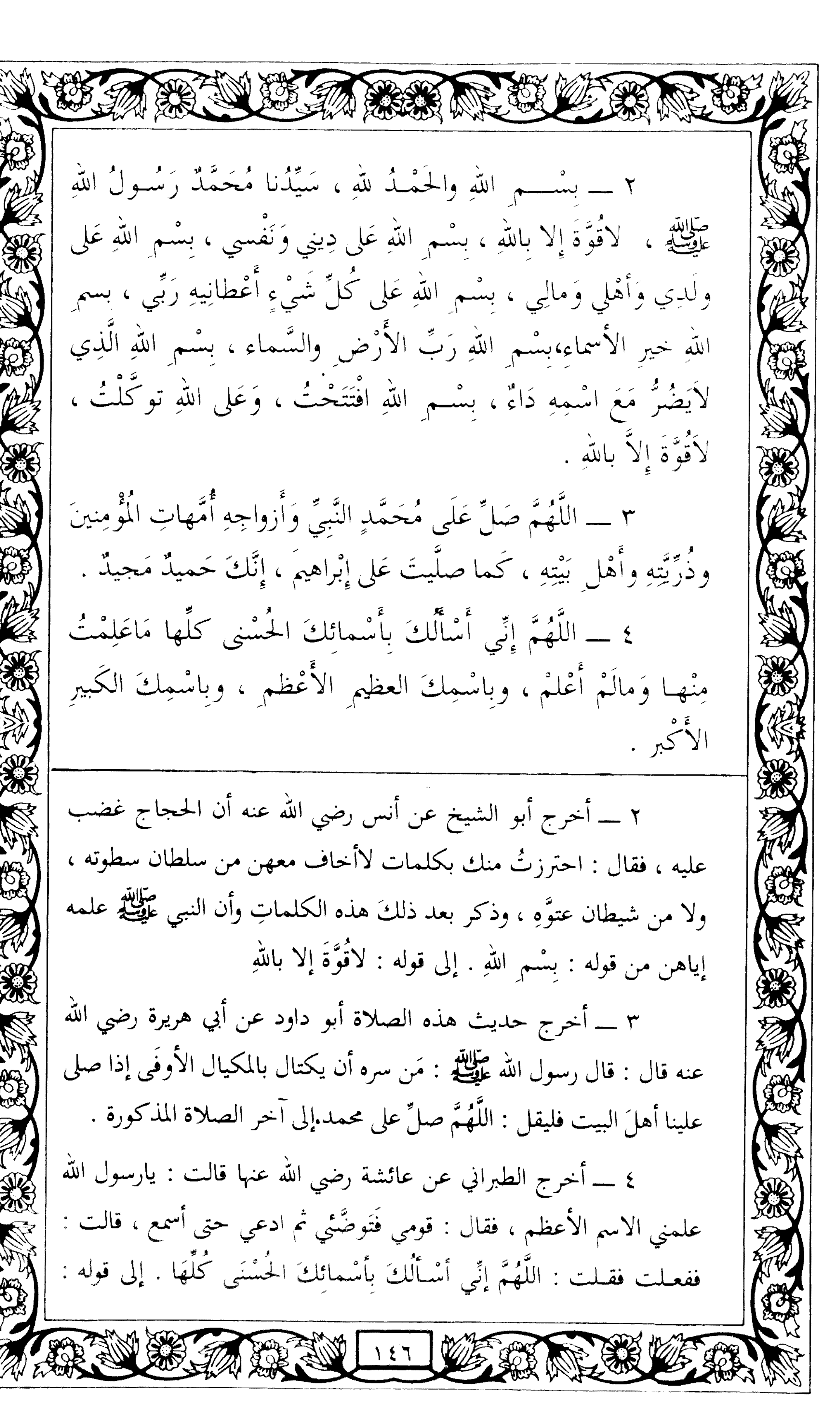


الرّوضة (٣٤)

١ ـــ بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ ، لَمْ يكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتابِ والمُشْرِكينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ البيِّنَةُ ، رَسُولٌ مِنَ اللهِ يَتْلُو صُحُفاً مُطَهَّرَةً ، فِيها كُتُبٌ قَيِّمَـةٌ ، وَماتفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتـابَ إلا مِنْ بَعْدِ ماجاءَتْهُـمُ البَيِّنَـةُ ، وَماأُمِرُوا إلا لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصينَ لَهُ الدِّينَ حُنفاءَ ويُقِيموا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكاةَ وَذلِكَ دِينُ القَيِّمَةِ ، إنَّ الَّذينَ كَفرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتابِ والمُشْرِكينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَـالِدينَ فيهـا أُولئِكَ هُـمْ شَـرُّ البَـرِيَّةِ ، إنَّ الَّذين آمَنُوا وَعَمِـلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ البَرِيَّةِ جَزاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِم جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْري مِنْ تَحْتِها الأَنْهارُ خَالِدِينَ فِيها أَبداً رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذلِكَ لِمنْ خَشِيَ رَبَّهُ . رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحينَ .

أصول الروضة ﴿ ٣٤ ﴾ وثمارها

١ ـــ روى أبو نعيم عن إسماعيل بن أبي حكيم المديني التابعي قال : قـال رســول الله ﷺ : إنَّ اللهَ تعـالى لَيَسْمَعُ إلى قِراءةِ : لَمْ يَكُنِ الَّذينَ كَفرُوا ، فَيقُولُ : أَبْشِرْ عَبْدِي ، فَوَعِزَّتي لأُمكِّنَنَّ لَكَ فِي الجَنَّةِ حَتَّى تَرْضى .



٢ ــ بِسْــمِ اللهِ والحَمْـدُ للهِ ، سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، لاقُوَّةَ إلا باللهِ ، بِسْمِ اللهِ عَلى دِيني وَنَفْسي ، بِسْمِ اللهِ عَلى ولَدِي وَأَهْلي وَمالِي ، بِسْمِ اللهِ عَلى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطانِيهِ رَبِّي ، بسمِ اللهِ خيرِ الأسماءِ،بِسْمِ اللهِ رَبِّ الأَرْضِ والسَّماء ، بِسْمِ اللهِ الَّذِي لايَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ ، بِسْـمِ اللهِ افْتَتَحْتُ ، وَعَلى اللهِ توكَّلْتُ ، لاَقُوَّةَ إلاَّ باللهِ .

٣ ــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزواجِهِ أُمَّهاتِ المُؤْمِنينَ وذُرِّيَّتِهِ وأَهْلِ بَيْتِهِ ، كَما صلَّيتَ عَلى إِبْراهيمَ ، إِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ .

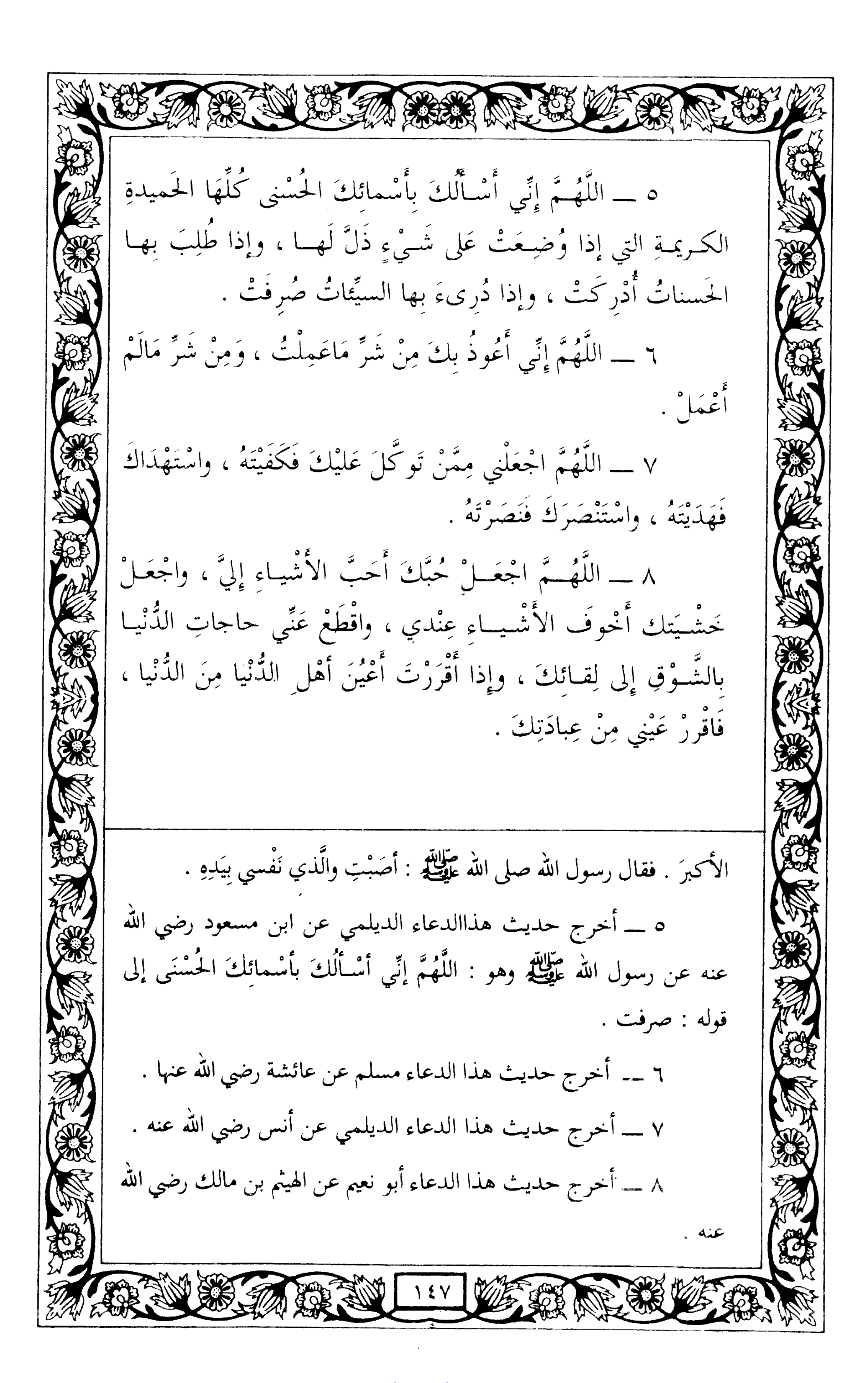
٤ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ الحُسْنى كلِّها مَاعَلِمْتُ مِنْها وَمالَمْ أَعْلَمْ ، وبِاسْمِكَ العظيمِ الأَعْظمِ ، وبِاسْمِكَ الكَبيرِ الأَكْبر .

---

٢ ــ أخرج أبو الشيخ عن أنس رضي الله عنه أن الحجاج غضب عليه ، فقال : احترزتُ منك بكلمات لأخاف معهن من سلطان سطوته ، ولا من شيطان عتوِّهِ ، وذكر بعد ذلكَ هذه الكلماتِ وأن النبي ﷺ علمه إياهن من قوله : بِسْمِ اللهِ . إلى قوله : لاقُوَّةَ إلا باللهِ

٣ ــ أخرج حديث هذه الصلاة أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَن سره أن يكتال بالمكيال الأوفَى إذا صلى علينا أهلَ البيت فليقل : اللَّهُمَّ صلِّ على محمد.إلى آخر الصلاة المذكورة .

٤ ــ أخرج الطبراني عن عائشة رضي الله عنها قالت : يارسول الله علمني الاسم الأعظم ، فقال : قومي فَتوضَّئي ثم ادعي حتى أسمع ، قالت : ففعلت فقلت : اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ الحُسْنَى كُلِّهَا . إلى قوله :



٥ ــ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ الحُسْنى كُلِّهَا الحَميدةِ الكَريمةِ التي إذا وُضِعَتْ عَلى شَيْءٍ ذَلَّ لَهـا ، وإذا طُلِبَ بِهـا الحَسناتُ أُدْرِكَتْ ، وإذا دُرِىءَ بِها السيِّئاتُ صُرِفَتْ .

٦ ــ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَاعَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَالَمْ أَعْمَلْ .

٧ ــ اللَّهُمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ تَوكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ ، واسْتَهْدَاكَ فَهَدَيْتَهُ ، واسْتَنْصَرَكَ فَنَصَرْتَهُ .

٨ ــ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الأَشْياءِ إِلَيَّ ، واجْعَلْ خَشْيَتك أَخْوفَ الأَشْياءِ عِنْدي ، واقْطَعْ عَنِّي حاجاتِ الدُّنْيا بِالشَّوْقِ إلى لِقائِكَ ، وإذا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ الدُّنْيا مِنَ الدُّنْيا ، فَاقْرِرْ عَيْني مِنْ عِبادَتِكَ .

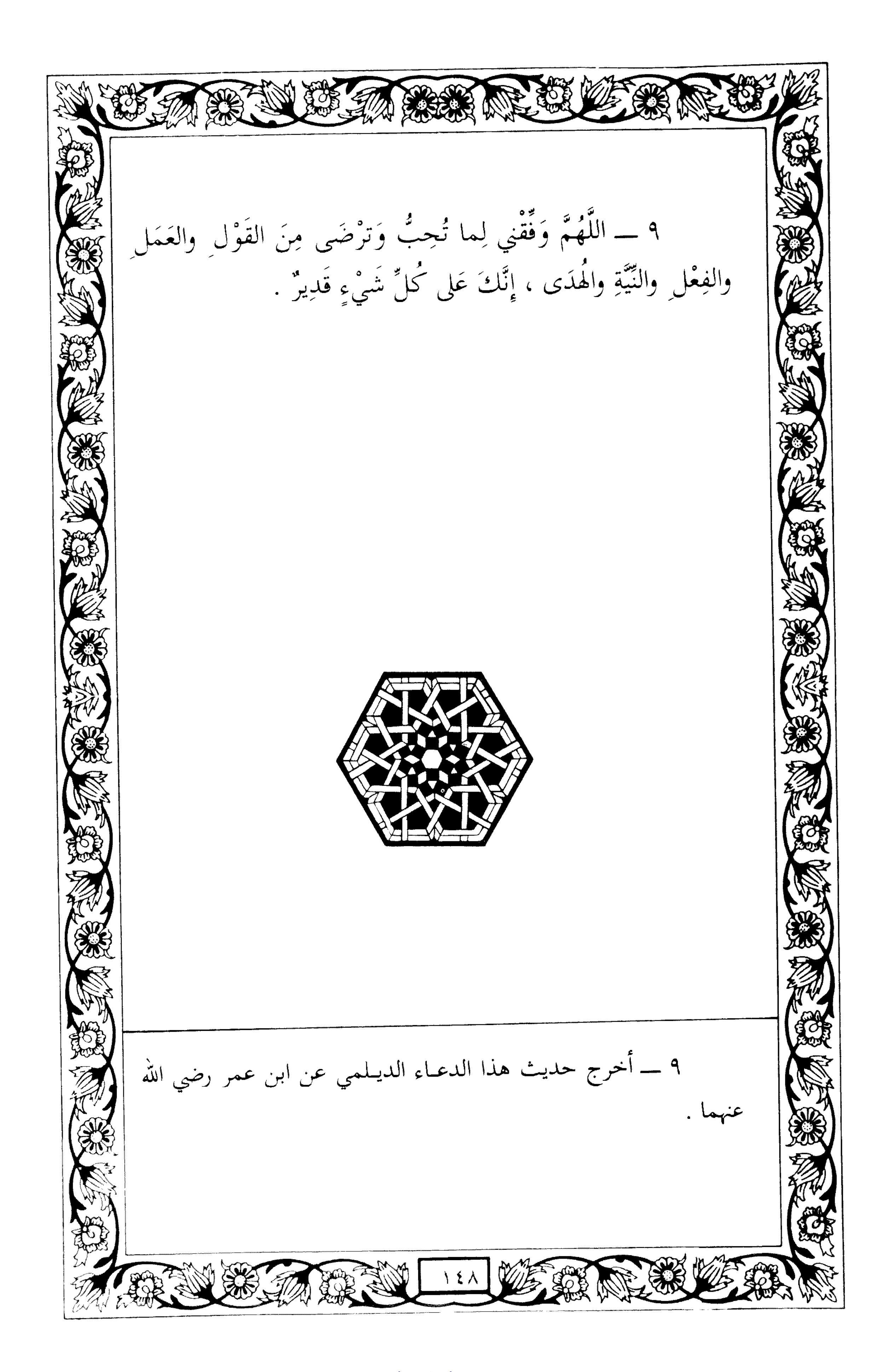
الأكبرَ . فقال رسول الله صلى الله ﷺ : أَصَبْتِ والَّذي نَفْسي بِيَدِهِ .

٥ ــ أخرج حديث هذاالدعاء الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ وهو : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بأَسْمائِكَ الحُسْنَى إلى قوله : صرفت .

٦ ــ أخرج حديث هذا الدعاء مسلم عن عائشة رضي الله عنها .

٧ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن أنس رضي الله عنه .

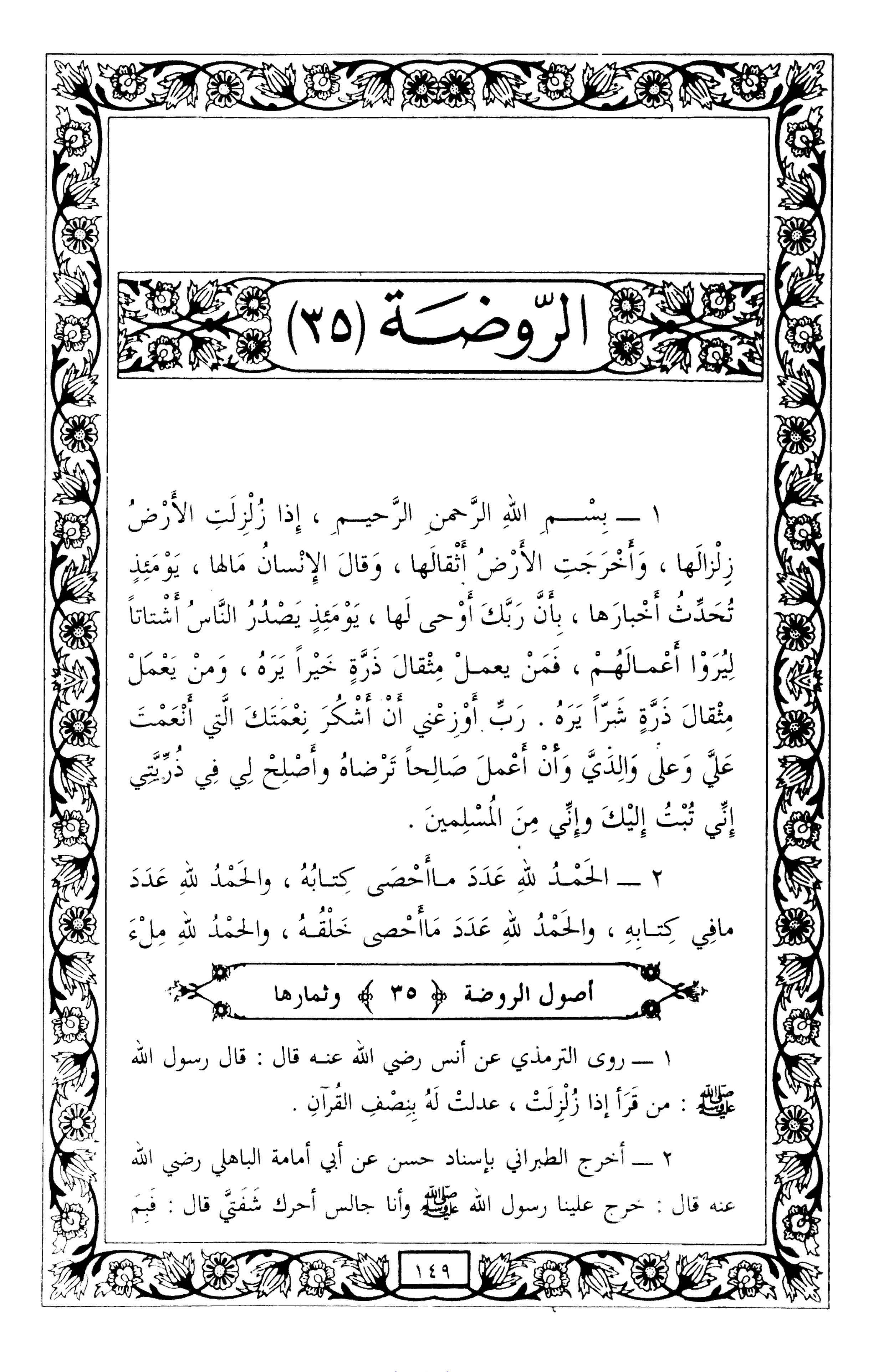
٨ ــ أخرج حديث هذا الدعاء أبو نعيم عن الهيثم بن مالك رضي الله عنه .



٩ ـــ اللَّهُمَّ وَفِّقْني لِما تُحِبُّ وَترْضَى مِنَ القَوْلِ والعَملِ والفِعْلِ والنِّيَّةِ والهُدَى ، إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

---

٩ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما .



الرّوضة (٣٥)

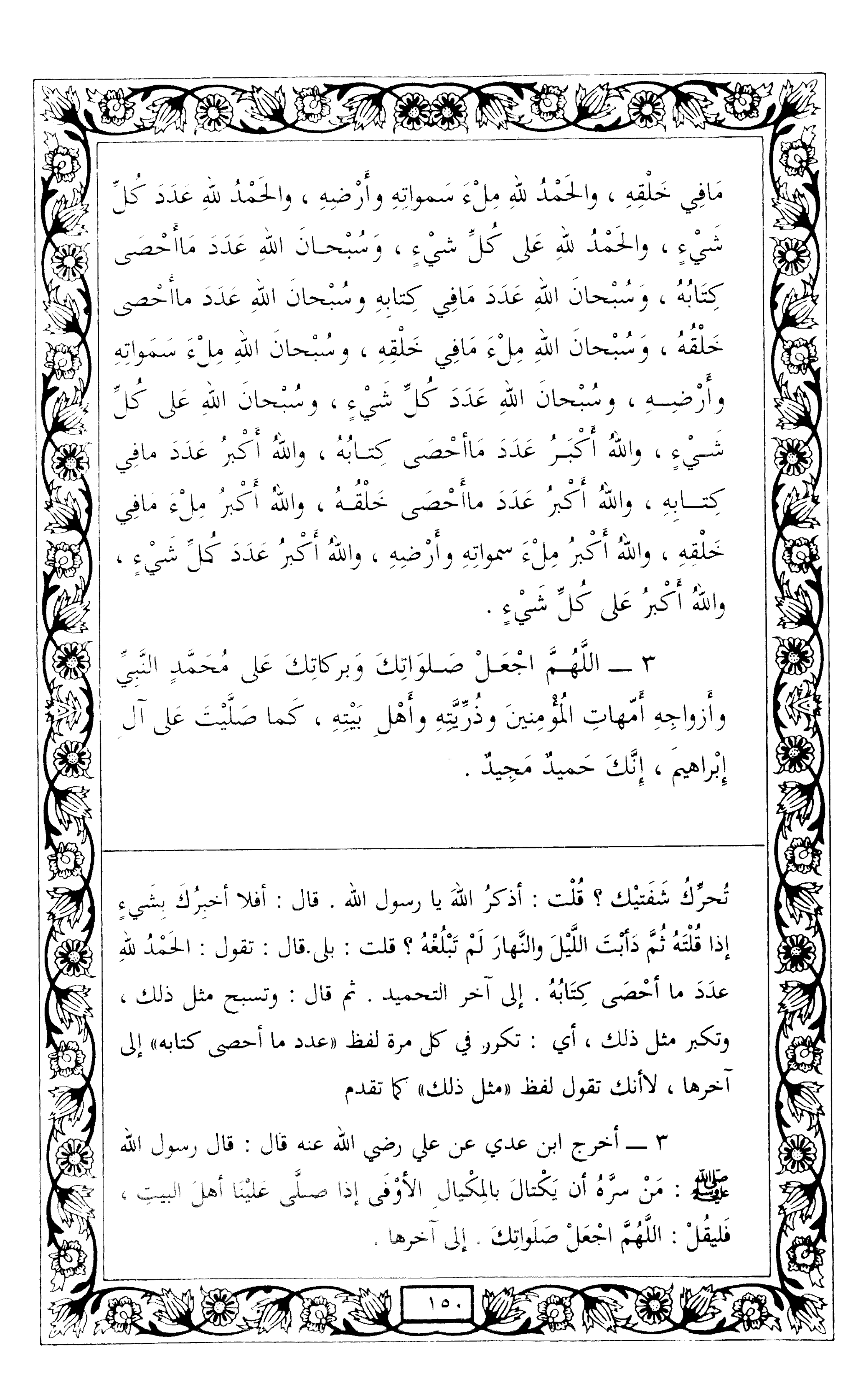
١ ـ بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ ، إذا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزالَها ، وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقالَها ، وَقالَ الإنْسانُ مَالها ، يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبارَها ، بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحى لَها ، يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتاتاً لِيُرَوْا أَعْمالَهُمْ ، فَمَنْ يعملْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ . رَبِّ أَوْزِعْني أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعلى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْملَ صَالِحاً تَرْضاهُ وأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وإِنِّي مِنَ المُسْلِمينَ .

٢ ـ الحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَاأَحْصَى كِتابُهُ ، والحَمْدُ للهِ عَدَدَ مافِي كِتابِهِ ، والحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَاأَحْصى خَلْقُهُ ، والحَمْدُ للهِ مِلْءَ

أصول الروضة ﴿ ٣٥ ﴾ وثمارها

١ ـ روى الترمذي عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من قَرَأَ إذا زُلْزِلَتْ ، عدلتْ لَهُ بِنِصْفِ القُرآنِ .

٢ ـ أخرج الطبراني بإسناد حسن عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ وأنا جالس أحرك شَفَتَيَّ قال : فَبِمَ

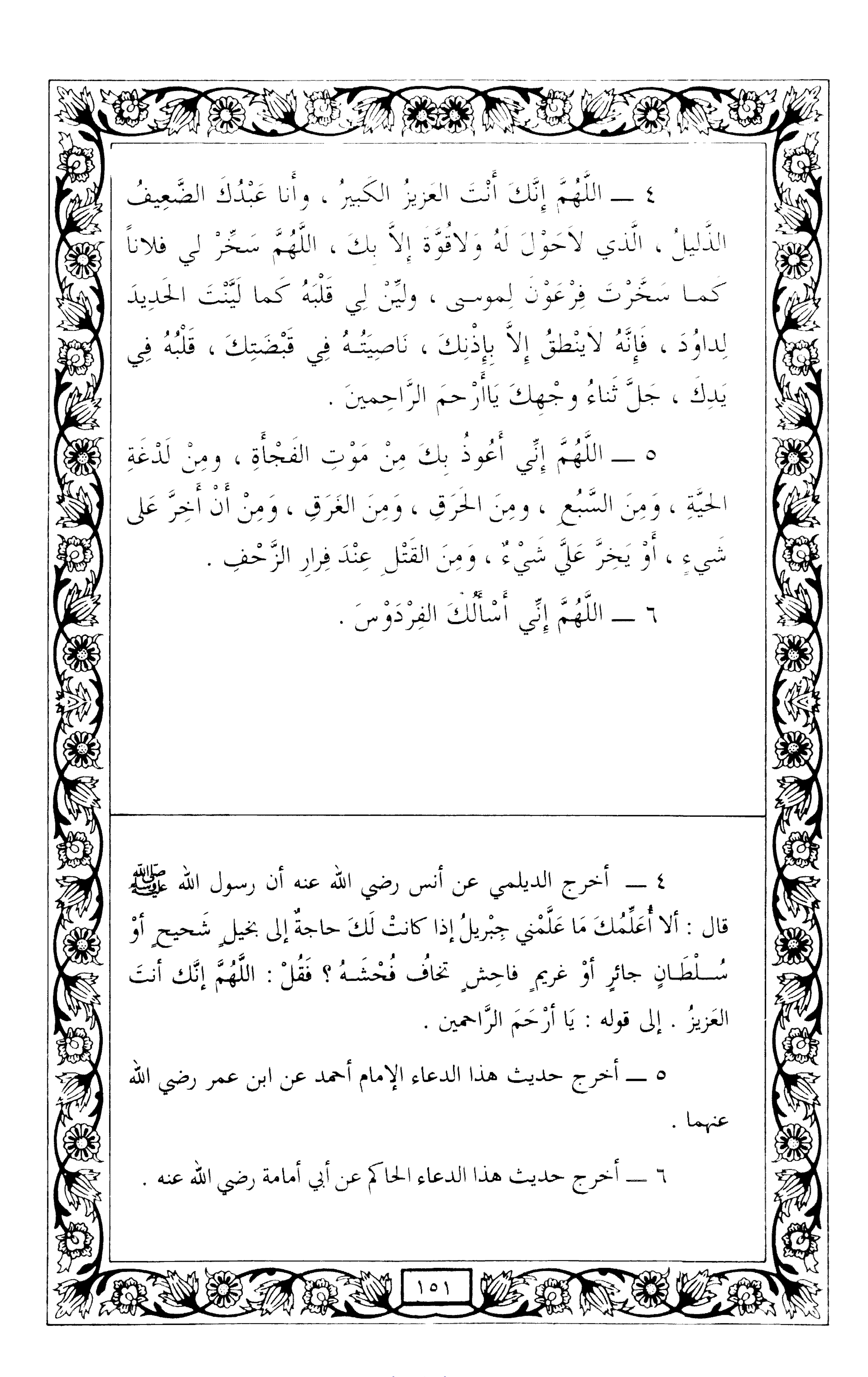


مَافِي خَلْقِهِ ، والحَمْدُ للهِ مِلْءَ سمواتِهِ وأَرْضِهِ ، والحَمْدُ للهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، والحَمْدُ للهِ عَلى كُلِّ شيْءٍ ، وَسُبْحانَ اللهِ عَدَدَ مَاأَحْصَى كِتَابُهُ ، وَسُبْحانَ اللهِ عَدَدَ مَافِي كِتابِهِ وسُبْحانَ اللهِ عَدَدَ ماأَحْصى خَلْقُهُ ، وَسُبْحانَ اللهِ مِلْءَ مَافِي خَلْقِهِ ، وسُبْحانَ اللهِ مِلْءَ سَمَواتِهِ وأَرْضِهِ ، وسُبْحانَ اللهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وسُبْحانَ اللهِ عَلى كُلِّ شَيْءٍ ، واللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَاأَحْصَى كِتابُهُ ، واللهُ أَكْبرُ عَدَدَ مافِي كِتابِهِ ، واللهُ أَكْبرُ عَدَدَ ماأَحْصَى خَلْقُهُ ، واللهُ أَكْبرُ مِلْءَ مَافِي خَلْقِهِ ، واللهُ أَكْبرُ مِلْءَ سمواتِهِ وأَرْضِهِ ، واللهُ أَكْبرُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، واللهُ أَكْبرُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ .

٣ ــ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلوَاتِكَ وَبركاتِكَ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وأَزواجِهِ أُمّهاتِ المُؤْمنينَ وذُرِّيَّتِهِ وأَهْلِ بَيْتِهِ ، كَما صَلَّيْتَ عَلى آلِ إِبْراهيمَ ، إِنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ .

تُحرِّكُ شَفَتيْك ؟ قُلْت : أذكرُ اللهَ يا رسول الله . قال : أفلا أخبرُكَ بِشَيءٍ إذا قُلْتَهُ ثُمَّ دَأَبْتَ اللَّيْلَ والنَّهارَ لَمْ تَبْلُغْهُ ؟ قلت : بلى.قال : تقول : الحَمْدُ للهِ عدَدَ ما أحْصَى كِتَابُهُ . إلى آخر التحميد . ثم قال : وتسبح مثل ذلك ، وتكبر مثل ذلك ، أي : تكرر في كل مرة لفظ «عدد ما أحصى كتابه» إلى آخرها ، لاأنك تقول لفظ «مثل ذلك» كما تقدم

٣ ــ أخرج ابن عدي عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ سرَّهُ أن يَكْتالَ بالمِكْيالِ الأوْفى إذا صلَّى علَيْنا أهلَ البيتِ ، فَليقُلْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ . إلى آخرها .



٤ ـــ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ العَزيزُ الكَبيرُ ، وأَنا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّليلُ ، الَّذي لاَحَوْلَ لَهُ وَلاقُوَّةَ إلاَّ بِكَ ، اللَّهُمَّ سَخِّرْ لي فلاناً كَما سَخَّرْتَ فِرْعَوْنَ لِموسى ، ولَيِّنْ لِي قَلْبَهُ كَما لَيَّنْتَ الحَدِيدَ لِداوُدَ ، فَإِنَّهُ لاَينْطقُ إلاَّ بإِذْنِكَ ، نَاصِيَتُهُ فِي قَبْضَتِكَ ، قَلْبُهُ فِي يَدِكَ ، جَلَّ ثَناءُ وجْهِكَ ياأَرْحمَ الرَّاحِمينَ .

٥ ـــ اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الفَجْأَةِ ، ومِنْ لَدْغَةِ الحيَّةِ ، وَمِنَ السَّبُعِ ، ومِنَ الحَرَقِ ، وَمِنَ الغَرَقِ ، وَمِنْ أَنْ أَخِرَّ عَلى شَيءٍ ، أَوْ يَخِرَّ عَلَيَّ شَيْءٌ ، وَمِنَ القَتْلِ عِنْدَ فِرارِ الزَّحْفِ .

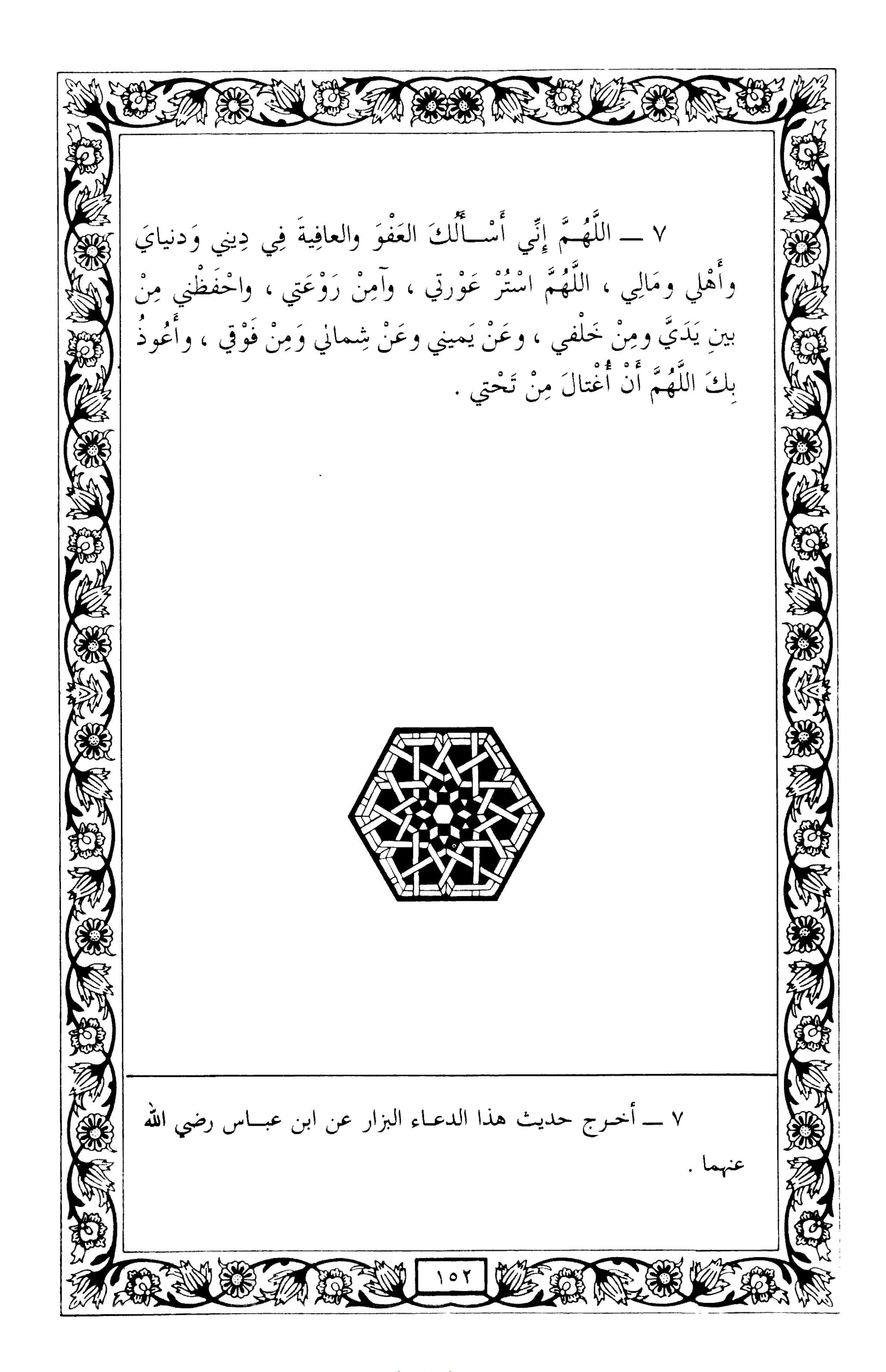
٦ ـــ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ الفِرْدَوْسَ .

---

٤ ـــ أخرج الديلمي عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ألا أُعَلِّمُكَ مَا عَلَّمْني جِبْريلُ إذا كانتْ لَكَ حاجةٌ إلى بخيلٍ شَحيحٍ أوْ سُلْطَانٍ جائرٍ أوْ غريمٍ فاحِشٍ تخافُ فُحْشَهُ ؟ فَقُلْ : اللَّهُمَّ إنَّك أنتَ العَزيزُ . إلى قوله : يَا أرْحَمَ الرَّاحمين .

٥ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن ابن عمر رضي الله عنهما .

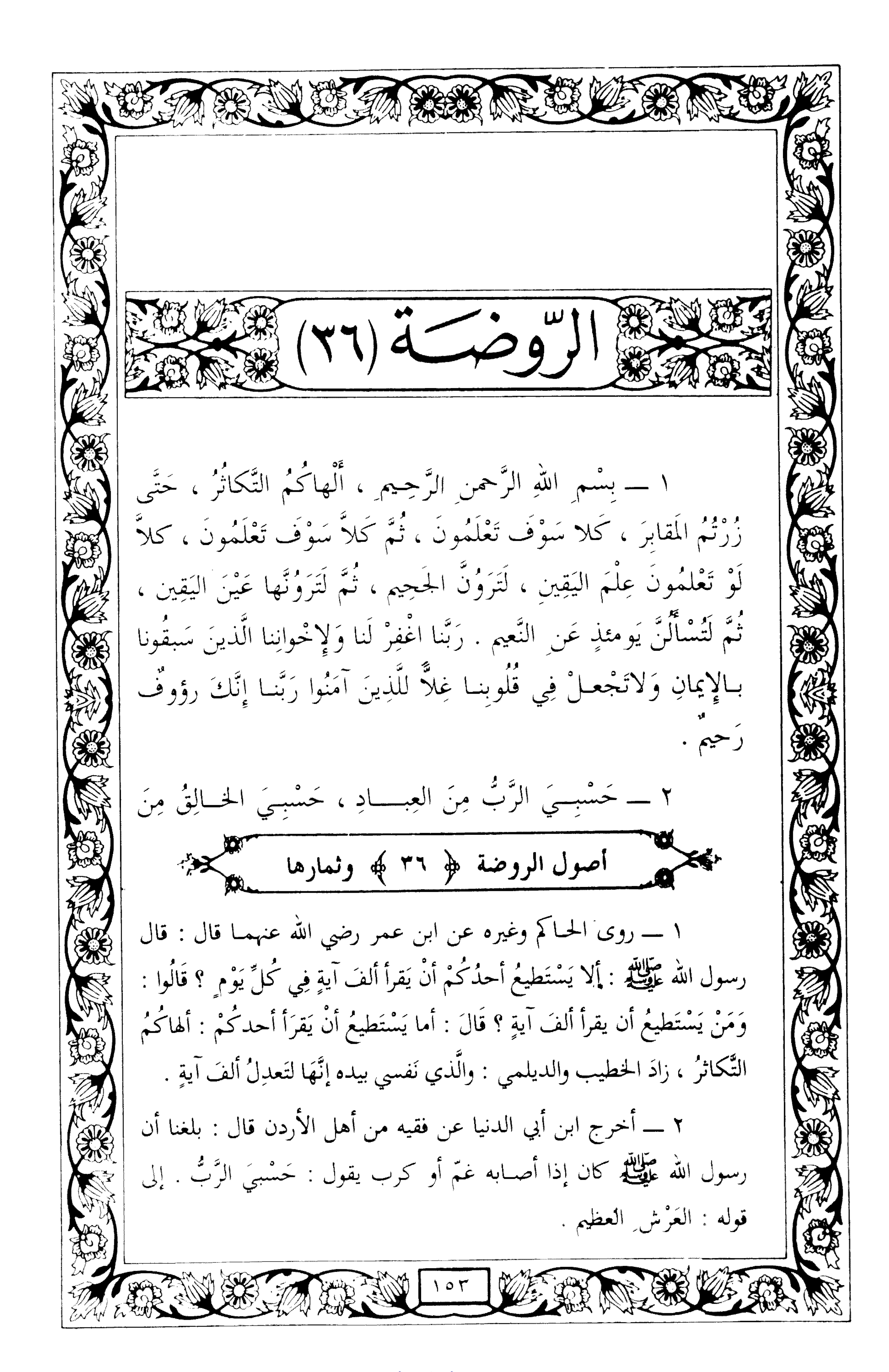
٦ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن أبي أمامة رضي الله عنه .



٧ ــ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْــأَلُكَ العَفْوَ والعافِيةَ فِي دِيني وَدنيايَ وأَهْلي ومَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرتي ، وآمِنْ رَوْعَتي ، واحْفَظْني مِنْ بينِ يَدَيَّ ومِنْ خَلْفي ، وعَنْ يَميني وعَنْ شِمالي وَمِنْ فَوْقي ، وأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أُغْتالَ مِنْ تَحْتي .

---

٧ ــ أخرج حديث هذا الدعاء البزار عن ابن عبــاس رضي الله عنهما .



الرّوضة (٣٦)

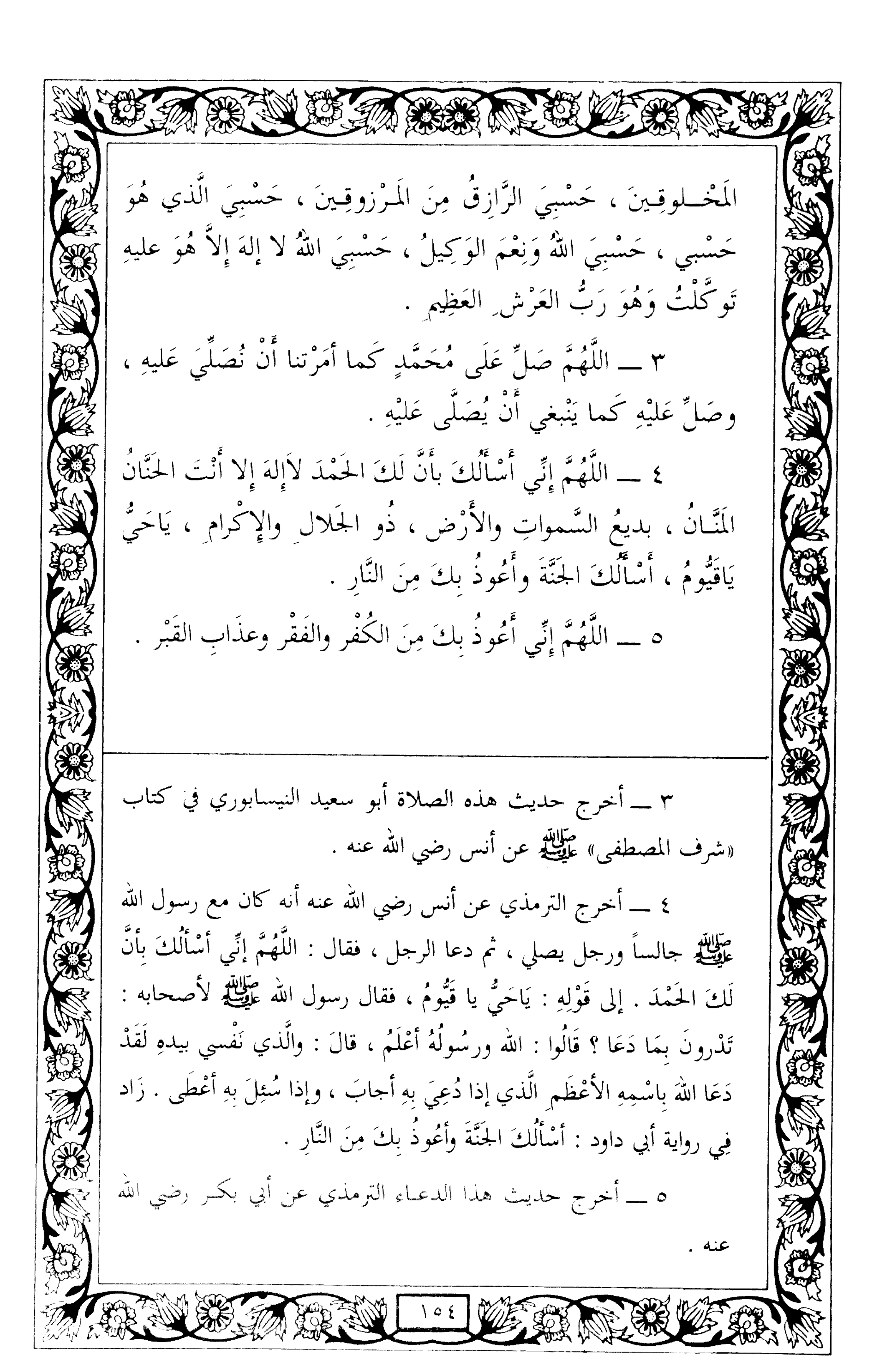
١ ــ بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ ، أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ ، حَتَّى زُرْتُمُ المَقابِرَ ، كَلا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ، ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ، كلاَّ لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ اليَقِينِ ، لَتَرَوُنَّ الجَحِيمَ ، ثُمَّ لَتَرَوُنَّها عَيْنَ اليَقِينِ ، ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يومئذٍ عَنِ النَّعيم . رَبَّنا اغْفِرْ لَنا وَلإِخْوانِنا الَّذينَ سَبقُونا بالإيمانِ وَلاتَجْعلْ فِي قُلُوبِنا غِلاًّ للَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إنَّكَ رؤوفٌ رَحيمٌ .

٢ ــ حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ العِبادِ ، حَسْبِيَ الخالِقُ مِن

أصول الروضة ﴿ ٣٦ ﴾ وثمارها

١ ــ روى الحاكم وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : إلا يَسْتَطيعُ أحدُكُمْ أنْ يَقرأ ألفَ آيةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ ؟ قَالُوا : وَمَنْ يَسْتَطيعُ أن يقرأ ألفَ آيةٍ ؟ قَالَ : أما يَسْتَطيعُ أنْ يَقرَأ أحدكُمْ : ألهاكُمُ التَّكاثرُ ، زادَ الخطيب والديلمي : والَّذي نَفسي بيده إنَّها لتَعدِلُ ألفَ آيةٍ .

٢ ــ أخرج ابن أبي الدنيا عن فقيه من أهل الأردن قال : بلغنا أن رسول الله ﷺ كان إذا أصابه غمّ أو كرب يقول : حَسْبيَ الرَّبُّ . إلى قوله : العَرْشِ العظيم .



المَخْـلوقِـينَ ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ المَـرْزوقِـينَ ، حَسْبِيَ الَّذي هُوَ حَسْبي ، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ ، حَسْبِيَ اللهُ لا إلهَ إلاَّ هُوَ عليهِ تَوكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ .

٣ ـــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَما أمَرْتنا أَنْ نُصَلِّيَ عَليهِ ، وصَلِّ عَليْهِ كَما يَنْبغي أَنْ يُصَلَّى عَليْهِ .

٤ ـــ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بأَنَّ لَكَ الحَمْدَ لاإلهَ إلا أَنْتَ الحَنَّانُ المَنَّانُ ، بديعُ السَّمواتِ والأَرْض ، ذُو الجَلالِ والإِكْرامِ ، يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ ، أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ .

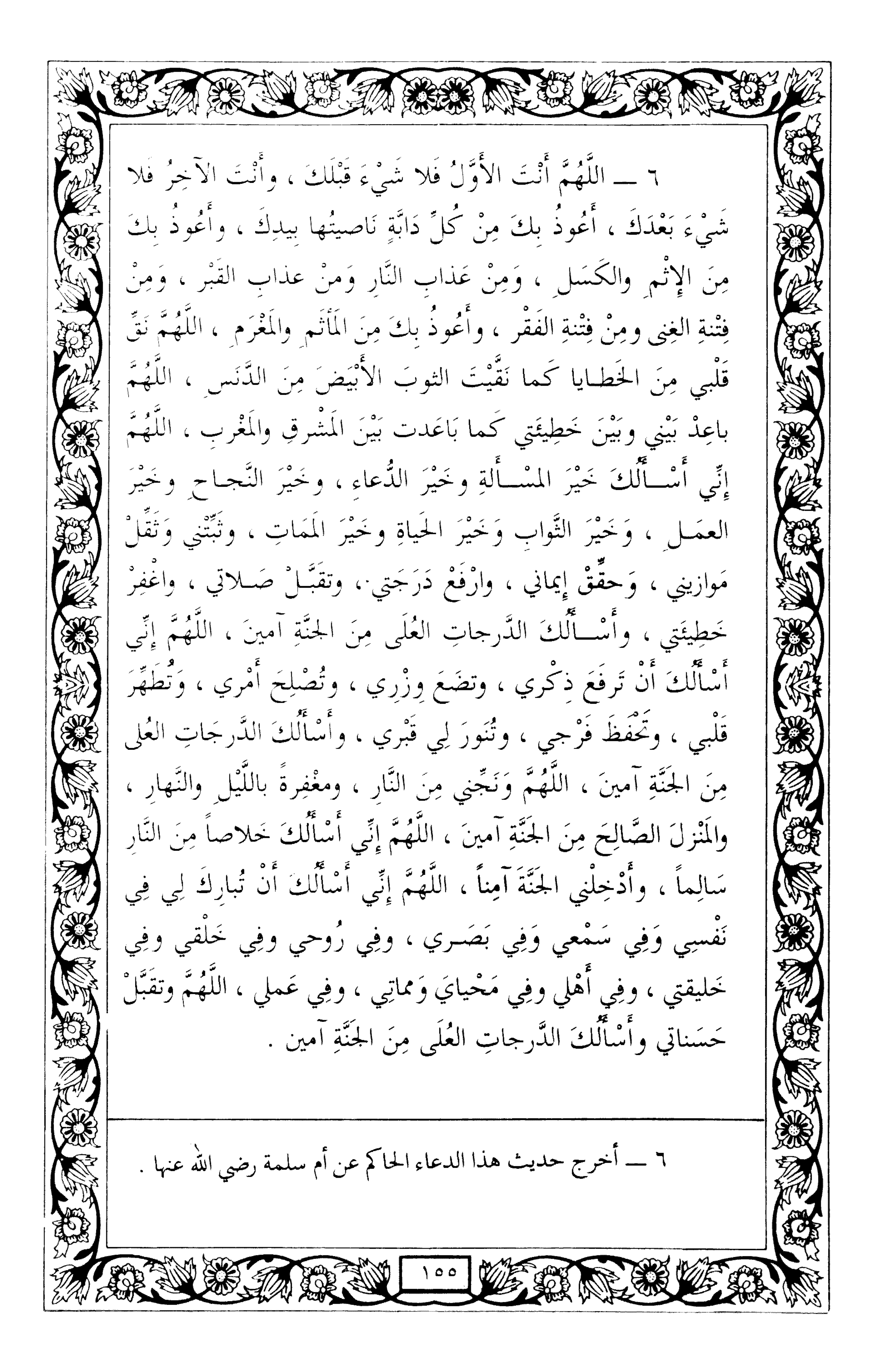
٥ ـــ اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ والفَقْرِ وعذَابِ القَبْرِ .

---

٣ ـــ أخرج حديث هذه الصلاة أبو سعيد النيسابوري في كتاب «شرف المصطفى» ﷺ عن أنس رضي الله عنه .

٤ ـــ أخرج الترمذي عن أنس رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله ﷺ جالساً ورجل يصلي ، ثم دعا الرجل ، فقال : اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدَ . إلى قَوْلِهِ : يَاحَيُّ يا قَيُّومُ ، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : تَدْرونَ بِمَا دَعَا ؟ قالُوا : الله ورسُولُهُ أعْلَمُ ، قالَ : والَّذي نَفْسي بيدِهِ لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الأعْظَمِ الَّذي إذا دُعِيَ بِهِ أجابَ ، وإذا سُئِلَ بِهِ أعْطَى . زَاد فِي رواية أبي داود : أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ .

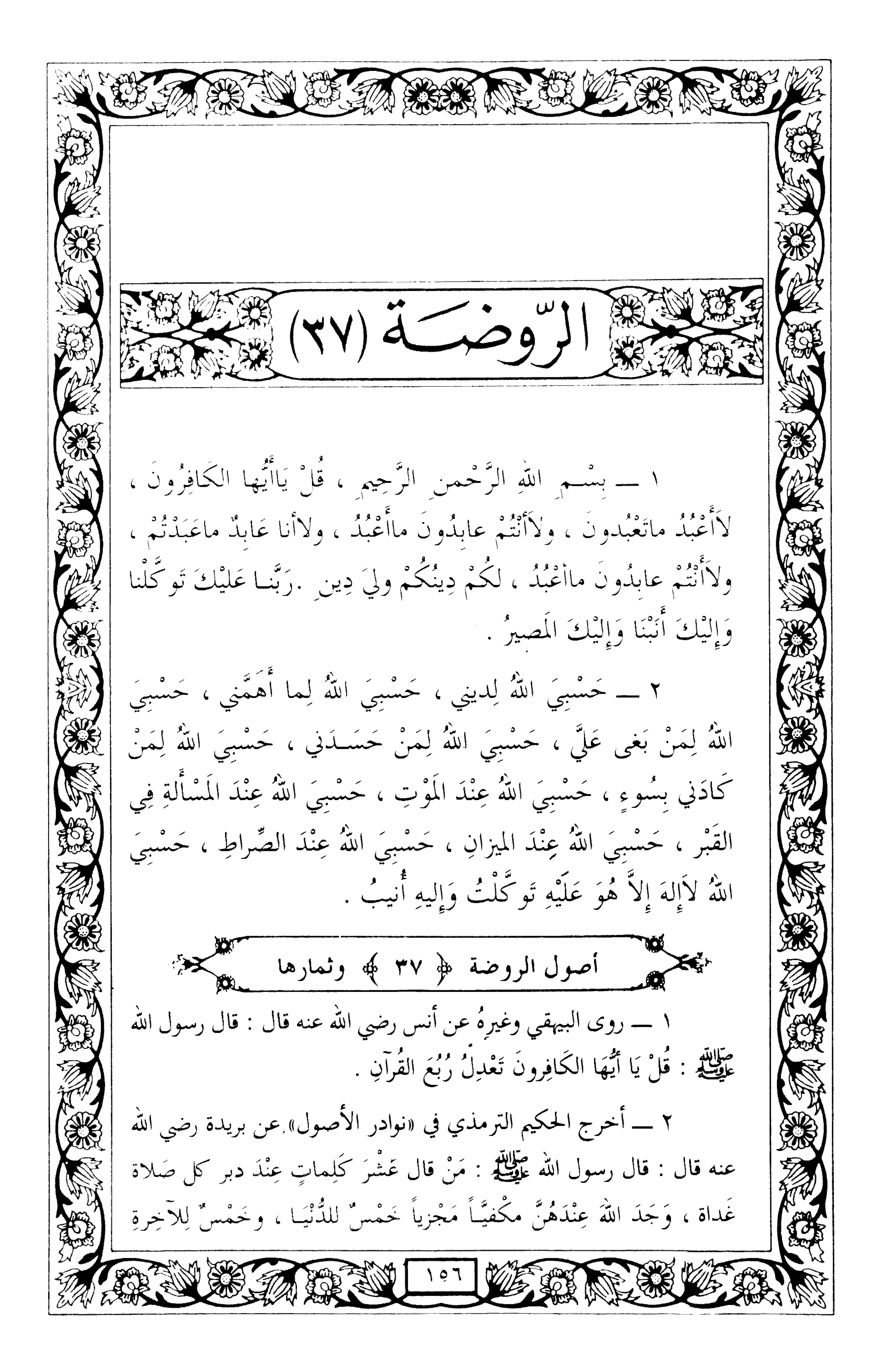
٥ ـــ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن أبي بكر رضي الله عنه .



٦ ــ اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلا شَيْءَ قَبْلَكَ ، وأَنْتَ الآخِرُ فَلا شَيْءَ بَعْدَكَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصيتُها بِيدِكَ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الإِثْمِ والكَسَلِ ، وَمِنْ عَذابِ النَّارِ وَمِنْ عذابِ القَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنةِ الغِنى ومِنْ فِتْنةِ الفقْرِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ والمَغْرَمِ ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبي مِنَ الخَطايا كَما نَقَّيْتَ الثوبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، اللَّهُمَّ باعِدْ بَيْني وبَيْنَ خَطِيئَتي كَما بَاعَدت بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ المَسْأَلةِ وخَيْرَ الدُّعاءِ ، وخَيْرَ النَّجاحِ وخَيْرَ العَمَلِ ، وَخَيْرَ الثَّوابِ وَخَيْرَ الحَياةِ وخَيْرَ المَماتِ ، وثَبِّتْني وَثَقِّلْ مَوازيني ، وَحقِّقْ إِيماني ، وارْفَعْ دَرَجَتي ، وتقَبَّلْ صَلاتي ، واغْفِرْ خَطِيئَتي ، وأَسْأَلُكَ الدَّرجاتِ العُلَى مِنَ الجَنَّةِ آمينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرفَعَ ذِكْري ، وتضَعَ وِزْري ، وتُصْلِحَ أَمْري ، وَتُطَهِّرَ قَلْبي ، وتَحْفَظَ فَرْجي ، وتُنورَ لِي قَبْري ، وأَسْأَلُكَ الدَّرَجاتِ العُلى مِنَ الجَنَّةِ آمينَ ، اللَّهُمَّ وَنَجِّني مِنَ النَّارِ ، ومغْفِرةً باللَّيْلِ والنَّهارِ ، والمَنْزِلَ الصَّالِحَ مِنَ الجَنَّةِ آمينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَلاصاً مِنَ النَّارِ سَالِماً ، وأَدْخِلْني الجَنَّةَ آمِناً ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبارِكَ لِي فِي نَفْسِي وَفِي سَمْعي وَفِي بَصَري ، وفِي رُوحي وفِي خَلْقي وفِي خَليقتي ، وفِي أَهْلي وفِي مَحْيايَ وَمماتِي ، وفِي عَملي ، اللَّهُمَّ وتقَبَّلْ حَسَناتي وأَسْأَلُكَ الدَّرجاتِ العُلَى مِنَ الجَنَّةِ آمين .

---

٦ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن أم سلمة رضي الله عنها .



الرّوضة (٣٧)

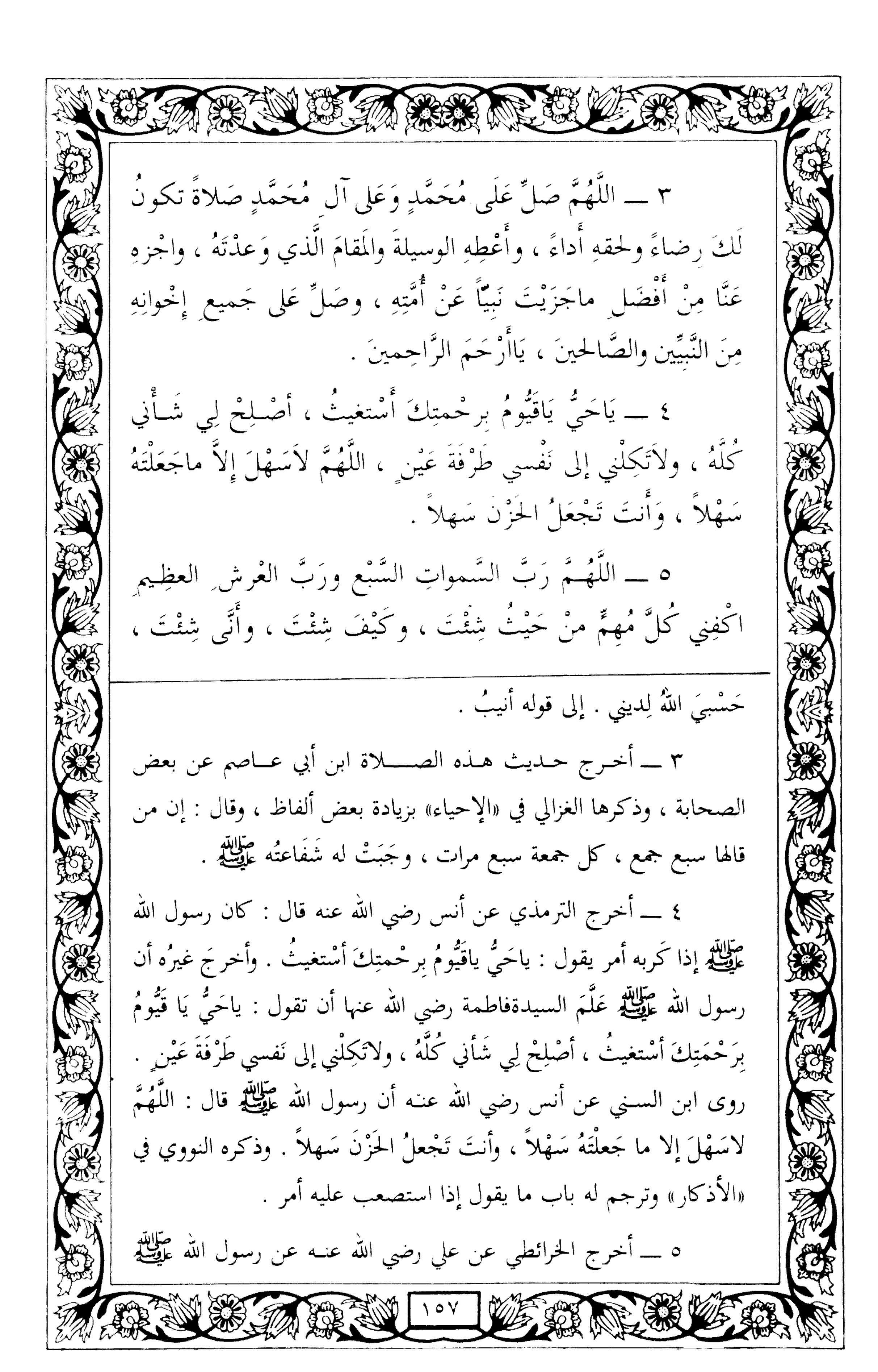
١ ــ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، قُلْ يَاأَيُّها الكَافِرُونَ ، لاَأَعْبُدُ ماتَعْبُدونَ ، ولاَأَنْتُمْ عابِدُونَ ماأَعْبُدُ ، ولاأنا عَابِدٌ ماعَبَدْتُمْ ، ولاَأَنْتُمْ عابِدُونَ ماأعْبُدُ ، لكُمْ دِينُكُمْ وليَ دِينِ .رَبَّنا عَلَيْكَ تَوكَّلْنا وَإليْكَ أَنَبْنا وَإليْكَ المَصِيرُ .

٢ ــ حَسْبِيَ اللهُ لِديني ، حَسْبِيَ اللهُ لِما أَهَمَّني ، حَسْبِيَ اللهُ لِمَنْ بَغى عَلَيَّ ، حَسْبِيَ اللهُ لِمَنْ حَسَدَني ، حَسْبِيَ اللهُ لِمَنْ كَادَني بِسُوءٍ ، حَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ المَوْتِ ، حَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ المَسْأَلَةِ فِي القَبْر ، حَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الميزانِ ، حَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الصِّراطِ ، حَسْبِيَ اللهُ لاَإِلهَ إلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوكَّلْتُ وَإليهِ أُنيبُ .

أصول الروضة ﴿ ٣٧ ﴾ وثمارها

١ ــ روى البيهقي وغيرهُ عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرونَ تَعْدِلُ رُبُعَ القُرآنِ .

٢ ــ أخرج الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» عن بريدة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ قال عَشْرَ كَلِماتٍ عِنْدَ دبر كل صَلاة غَداة ، وَجَدَ اللهَ عِنْدَهُنَّ مكْفيَّاً مَجْزياً خَمسٌ للدُّنْيا ، وخَمْسٌ لِلآخِرةِ



٣ ـــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً تكونُ لَكَ رِضاءً ولحقهِ أَداءً ، وأَعْطِهِ الوسيلةَ والمَقامَ الَّذي وَعدْتَهُ ، واجْزهِ عَنَّا مِنْ أَفْضَلِ ماجَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ ، وصَلِّ عَلى جَميعِ إِخْوانِهِ مِنَ النَّبِيِّين والصَّالحينَ ، ياأَرْحَمَ الرَّاحِمينَ .

٤ ـــ يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ بِرحْمتِكَ أَسْتغيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْني كُلَّهُ ، ولاَتَكِلْني إلى نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، اللَّهُمَّ لاَسَهْلَ إِلاَّ ماجَعَلْتَهُ سَهْلاً ، وَأَنتَ تَجْعَلُ الحَزْنَ سَهلاً .

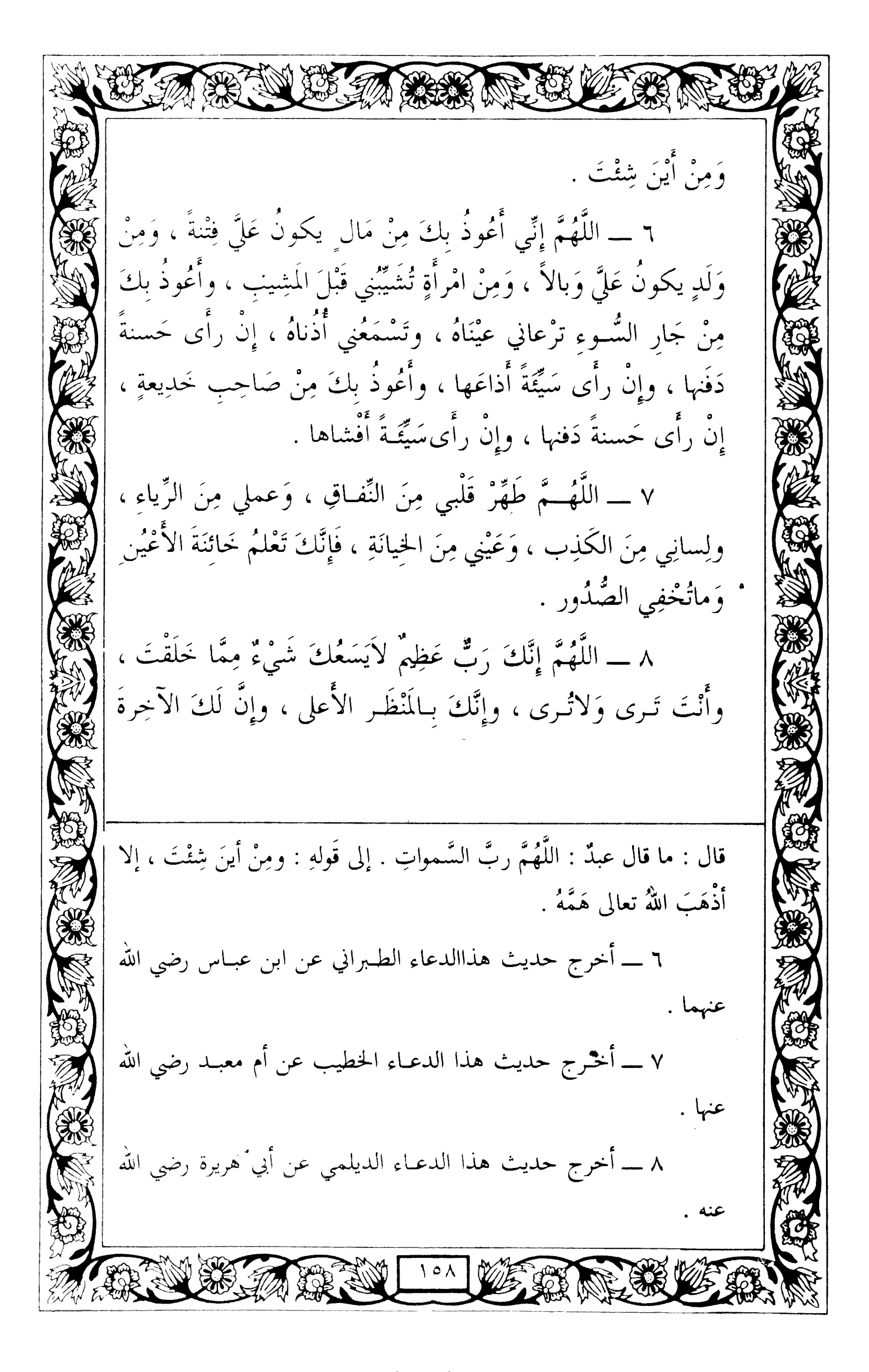
٥ ـــ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ ورَبَّ العَرْشِ العظِيمِ اكْفِني كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ ، وكَيْفَ شِئْتَ ، وأَنَّى شِئْتَ ،

حَسْبيَ اللهُ لِديني . إلى قوله أنيبُ .

٣ ـــ أخرج حديث هذه الصلاة ابن أبي عاصم عن بعض الصحابة ، وذكرها الغزالي في «الإحياء» بزيادة بعض ألفاظ ، وقال : إن من قالها سبع جمع ، كل جمعة سبع مرات ، وجَبَتْ له شَفَاعتُه ﷺ .

٤ ـــ أخرج الترمذي عن أنس رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا كَربه أمر يقول : ياحَيُّ ياقَيُّومُ بِرحْمتِكَ أَسْتغيثُ . وأخرجَ غيرُه أن رسول الله ﷺ عَلَّمَ السيدةفاطمة رضي الله عنها أن تقول : ياحَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتغيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْني كُلَّهُ ، ولاتَكِلْني إلى نَفسي طَرْفَةَ عَيْنٍ . روى ابن السني عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : اللَّهُمَّ لاسَهْلَ إلا ما جَعلْتَهُ سَهْلاً ، وأنتَ تَجْعلُ الحَزْنَ سَهلاً . وذكره النووي في «الأذكار» وترجم له باب ما يقول إذا استصعب عليه أمر .

٥ ـــ أخرج الخرائطي عن علي رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ



وَمِنْ أَيْنَ شِئْتَ .

٦ ــ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يكونُ عَلَيَّ فِتْنةً ، وَمِنْ وَلَدٍ يكونُ عَلَيَّ وَبالاً ، وَمِنْ امْرأَةٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ المَشِيبِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ ترْعاني عيْنَاهُ ، وتَسْمَعُني أُذُناهُ ، إِنْ رأى حَسنةً دَفَنها ، وإِنْ رأَى سَيِّئَةً أَذاعَها ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبِ خَدِيعةٍ ، إِنْ رأَى حَسنةً دَفنها ، وإِنْ رأَى سَيِّئَةً أَفْشاها .

٧ ــ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبي مِنَ النِّفاقِ ، وَعملي مِنَ الرِّياءِ ، ولِساني مِنَ الكَذِب ، وَعَيْني مِنَ الخِيانَةِ ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَماتُخْفِي الصُّدُور .

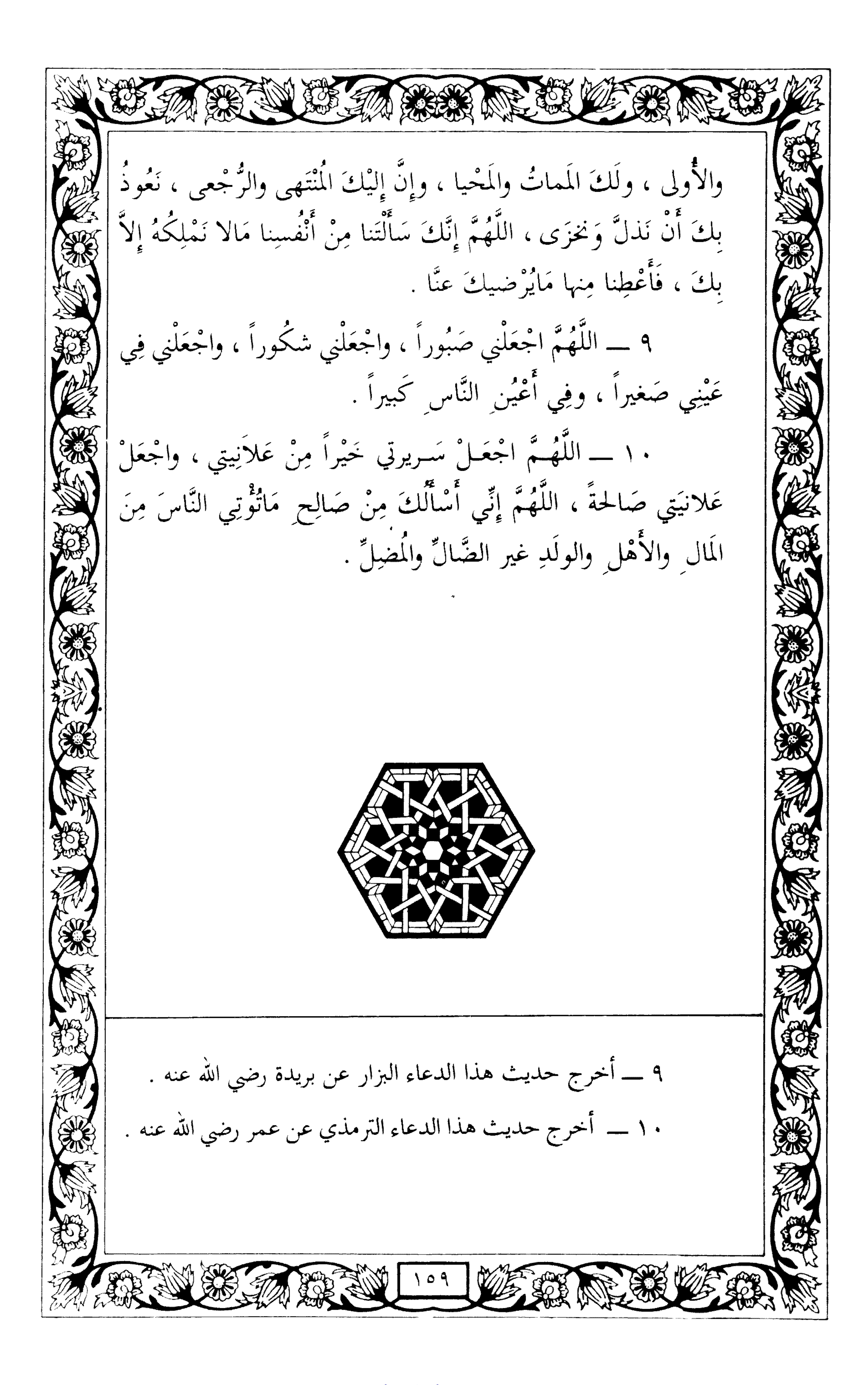
٨ ــ اللَّهُمَّ إِنَّكَ رَبٌّ عَظِيمٌ لاَيَسَعُكَ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ ، وأَنْتَ تَرى وَلاتُرى ، وإِنَّكَ بِالمَنْظَرِ الأَعلى ، وإِنَّ لَكَ الآخِرةَ

قال : ما قال عبدٌ : اللَّهُمَّ ربَّ السَّمواتِ . إلى قَولهِ : ومِنْ أينَ شِئْتَ ، إلا أذْهَبَ اللهُ تعالى هَمَّهُ .

٦ ــ أخرج حديث هذاالدعاء الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٧ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الخطيب عن أم معبد رضي الله عنها .

٨ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه .



والأُولى ، ولَكَ المَماتُ والمَحْيا ، وإنَّ إلَيْكَ المُنْتَهى والرُّجْعى ، نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذِلَّ وَنخزَى ، اللَّهُمَّ إنَّكَ سَأَلْتَنا مِنْ أَنْفُسِنا مَالا نَمْلِكُهُ إلاَّ بِكَ ، فَأَعْطِنا مِنها مَايُرْضيكَ عنَّا .

٩ ــ اللَّهُمَّ اجْعَلْني صَبُوراً ، واجْعَلْني شكُوراً ، واجْعَلْني فِي عَيْنِي صَغيراً ، وفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبيراً .

١٠ ــ اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَريرتي خَيْراً مِنْ عَلاَنِيتي ، واجْعَلْ عَلانيَتي صَالحةً ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَاتُؤْتي النَّاسَ مِنَ المَالِ والأَهْلِ والولَدِ غير الضَّالِّ والمُضِلِّ .

---

٩ ــ أخرج حديث هذا الدعاء البزار عن بريدة رضي الله عنه .

١٠ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن عمر رضي الله عنه .



الرّوضة (٣٨)

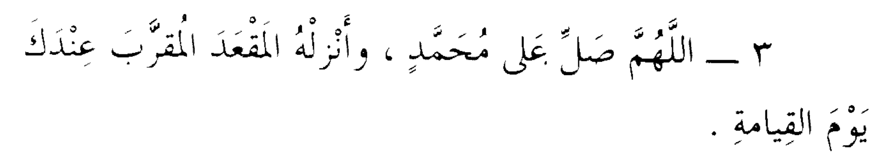
١ ــ بِسْــمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، إذا جَاءَ نَصْرُ اللهِ والفَتْحُ ، ورأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ في دينِ اللهِ أَفْواجاً ، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ واسْتَغْفِرْهُ إنَّهُ كَان تَوَّاباً . رَبَّنـا لاتَجْعلنَا فِتْنةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا واغْفِرْ لَنا رَبَّنا إنك أَنْتَ العَزِيزُ الحكيمُ .

٢ ــ سُبْحَــانَ اللهِ والحَمْـدُ للهِ وَلاإِلهَ إلاَّ اللهُ واللهُ أَكْبرُ ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ، وَتبارَكَ اللهُ .

أصول الروضة ﴿ ٣٨ ﴾ وثمارها

١ ــ روى البيهقي عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : إذا جاءَ نَصْرُ اللهِ والفَتْحُ ، تَعْدِلُ رُبْعَ القُرْآنِ .

٢ ــ روى الطبراني بسند صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ، فقال : خُذُوا جُنَّتَكُمْ . قلنا : يارسول الله أمِن عدوٍّ حضر ؟ فقال : خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ ، قُولُوا : سُبْحانَ اللهِ والحَمْدُ للهِ ولا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبر ، ولاحَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ ، فإنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ القِيامةِ مُسْتَقْدِماتٍ مُنْجِياتٍ ومُجَنِّباتٍ ، وَهُنَّ الباقياتُ الصَّالِحاتُ . وأخرج أبو نعيم عن أنس رضي الله عنـه أنه ﷺ قال : من قالَ : سُبْحَانَ اللهِ . إلى



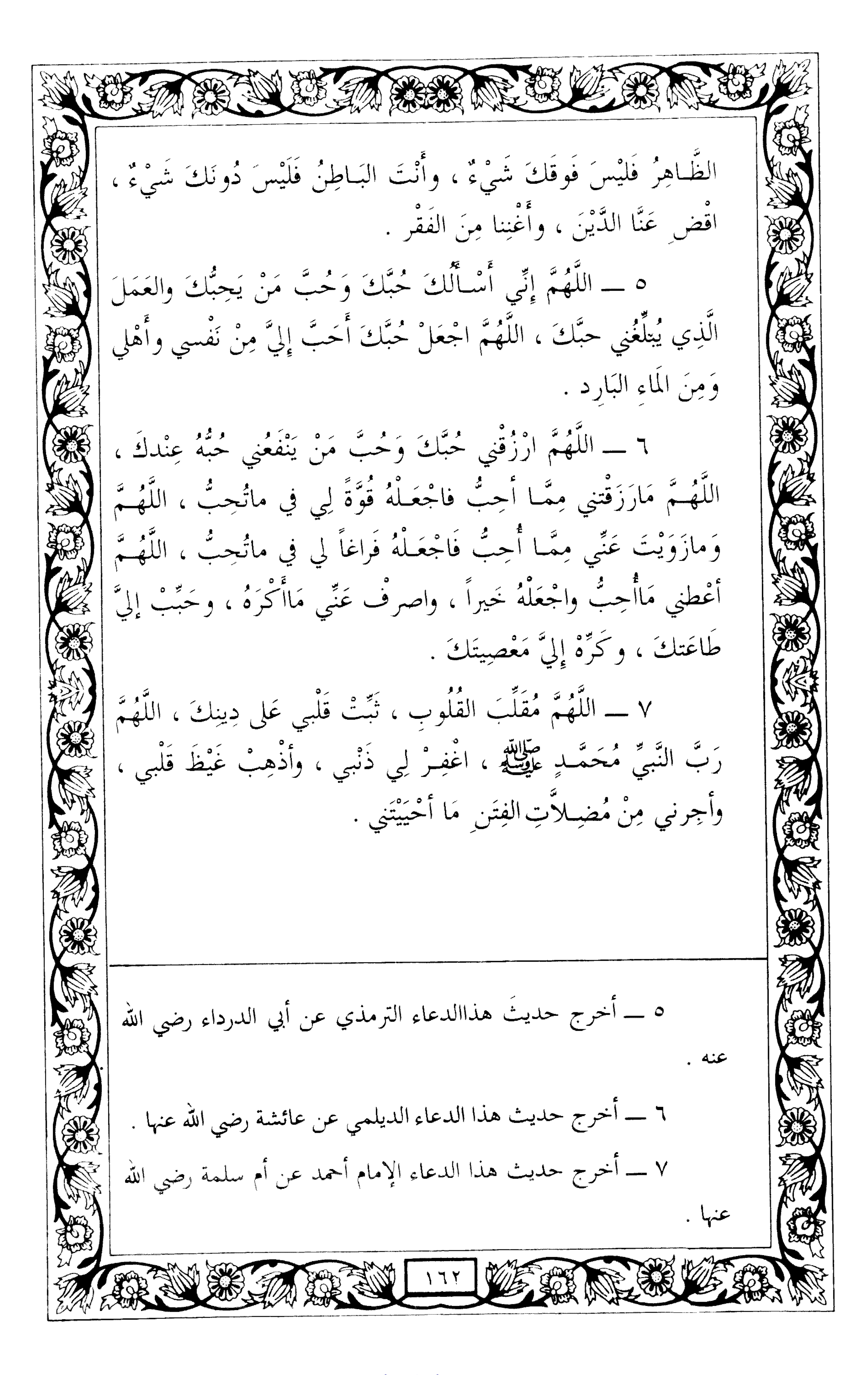
٣ ــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ ، وأَنْزِلْهُ المَقْعَدَ المُقرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ القِيامةِ .

٤ ــ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ ورَبَّ العَرْشِ العظيمِ ، رَبَّنا وَربَّ كَلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التوراةِ والإنْجيلِ والفُرْقانِ ، فَالِقَ الحَبِّ والنَّوى ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِهِ ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَليس قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وأَنْتَ القادِرُ فَليسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وأَنْتَ

آخرها ، وزادَ : العَلِّي العظيمِ ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ولَوْ كَانتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ . وروى الديلمي عن معاذ رضي الله عنه بدل الحِوقلة وتبارك الله ، وفي رواية : فإنَّهُنَّ خَمسٌ لايَعْدِلُهُنَّ شيءٌ ، عَلَيْهِنَّ فَطرَ اللهُ ملائِكَتَهُ ، ومِنْ أَجْلِهِنَّ رَفَعَ سَماءَهُ ودَحا أَرْضَهُ ، وَبِهِنَّ جَبَلَ إنْسَهُ وَجِنَّهُ ، وفَرَضَ عَلَيْهِمْ فَرائِضَهُ . وقد ورد الأمر بالإكثار منهن بأسانيد صحيحة وحسنة ، وورد في فضائلهن أحاديث كثيرة ، منها أفضلُ الكلامِ بعد القرآنِ ، وهُنَّ مِنَ القُرْآنِ أَرْبَعٌ ، لايَضُرُّكَ بَأيهنَّ بَدَأتَ . وذكرهن .

٣ ــ أخرج الإمام أحمد عن رويفع بن ثابت رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ قال : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ . إلى آخرها ، وجبتْ لَهُ شَفَاعتي .

٤ ــ أخرج القزويني عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أتت فاطمة النبي ﷺ تسأله خادماً ، فقال : الَّذي سألتِ أحبُّ إليكِ أم مَاهُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ؟ فقالت : ما هو خير منه . قال : قولي اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ . إلى قَوْلِهِ : وأَغْنِنَا مِنَ الفَقْرِ .



الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوقَكَ شَيْءٌ ، وأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ ، وأَغْنِنا مِنَ الفَقْرِ .

٥ ــ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَحِبُّكَ والعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حبَّكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِليَّ مِنْ نَفْسِي وأَهْلِي وَمِنَ المَاءِ البَارِدِ .

٦ ــ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ ، اللَّهُمَّ مَارَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي في ماتُحِبُّ ، اللَّهُمَّ وَمازَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَراغاً لي في ماتُحِبُّ ، اللَّهُمَّ أَعْطِني مَاأُحِبُّ واجْعَلْهُ خيراً ، واصرِفْ عَنِّي مَاأَكْرَهُ ، وحَبِّبْ إِليَّ طَاعَتَكَ ، وكَرِّهْ إِليَّ مَعْصِيَتَكَ .

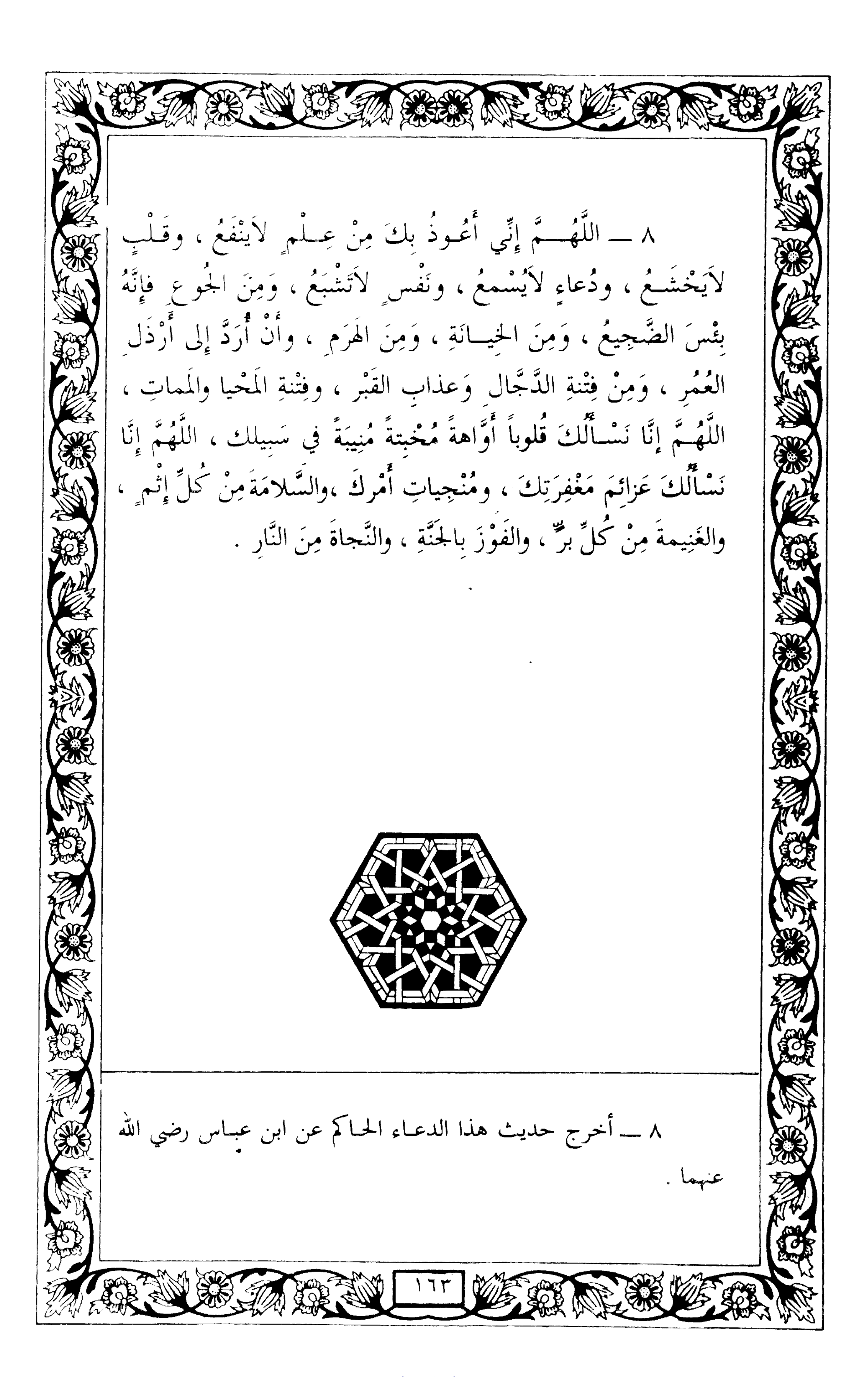
٧ ــ اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ القُلُوبِ ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلى دِينِكَ ، اللَّهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي ، وأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الفِتَنِ مَا أَحْيَيْتَنِي .

---

٥ ــ أخرج حديث هذاالدعاء الترمذي عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

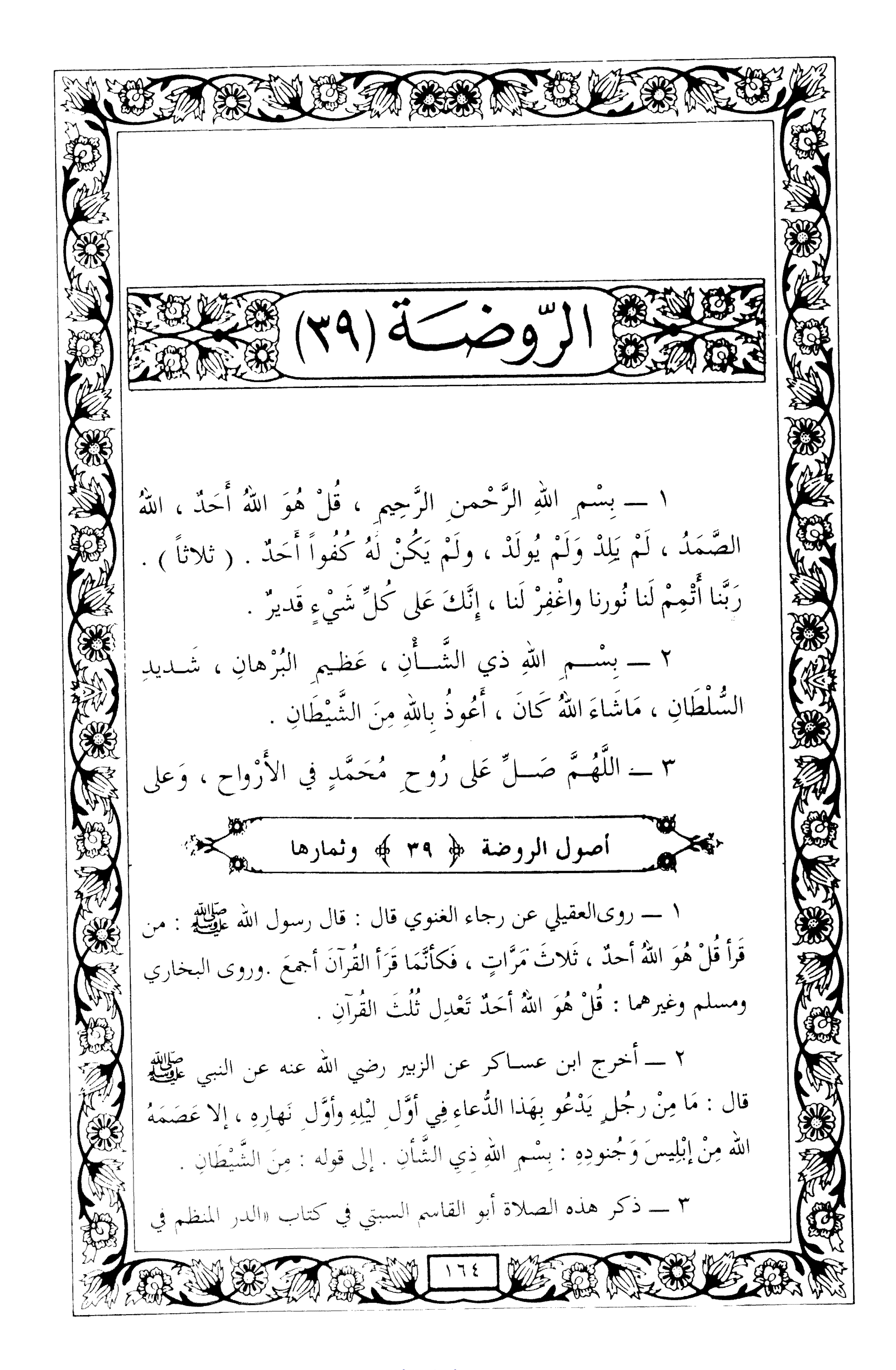
٦ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن عائشة رضي الله عنها .

٧ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن أم سلمة رضي الله عنها .



٨ ــ اللَّهُــمَّ إِنِّي أَعُـوذُ بِكَ مِنْ عِـلْمٍ لاَيَنْفَعُ ، وقَلْبٍ لاَيَخْشَـعُ ، ودُعاءٍ لاَيُسْمعُ ، ونَفسٍ لاَتَشْبَعُ ، وَمِنَ الجُوعِ فإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ ، وَمِنَ الخِيـانَةِ ، وَمِنَ الهَرَمِ ، وأَنْ أُرَدَّ إِلى أَرْذَلِ العُمُرِ ، وَمِنْ فِتْنةِ الدَّجَّالِ وَعذابِ القَبْرِ ، وفِتْنةِ المَحْيا والمَماتِ ، اللَّهُـمَّ إِنَّا نَسْـأَلُكَ قُلوباً أَوَّاهةً مُخْبِتةً مُنِيبَةً في سَبِيلك ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، ومُنْجِياتِ أَمْرِكَ ،والسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، والغَنِيمةَ مِنْ كُلِّ برٍّ ، والفَوْزَ بِالجَنَّةِ ، والنَّجاةَ مِنَ النَّارِ .

٨ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما .



الرّوضة (٣٩)

١ ــ بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ ، قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ، اللّٰهُ الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ . (ثلاثاً) . رَبَّنا أَتْمِمْ لَنا نُورنا واغْفِرْ لنا ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ .

٢ ــ بِسْمِ اللهِ ذي الشَّأْنِ ، عَظيمِ البُرْهانِ ، شَديدِ السُّلْطَانِ ، مَاشاءَ اللّٰهُ كَانَ ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ .

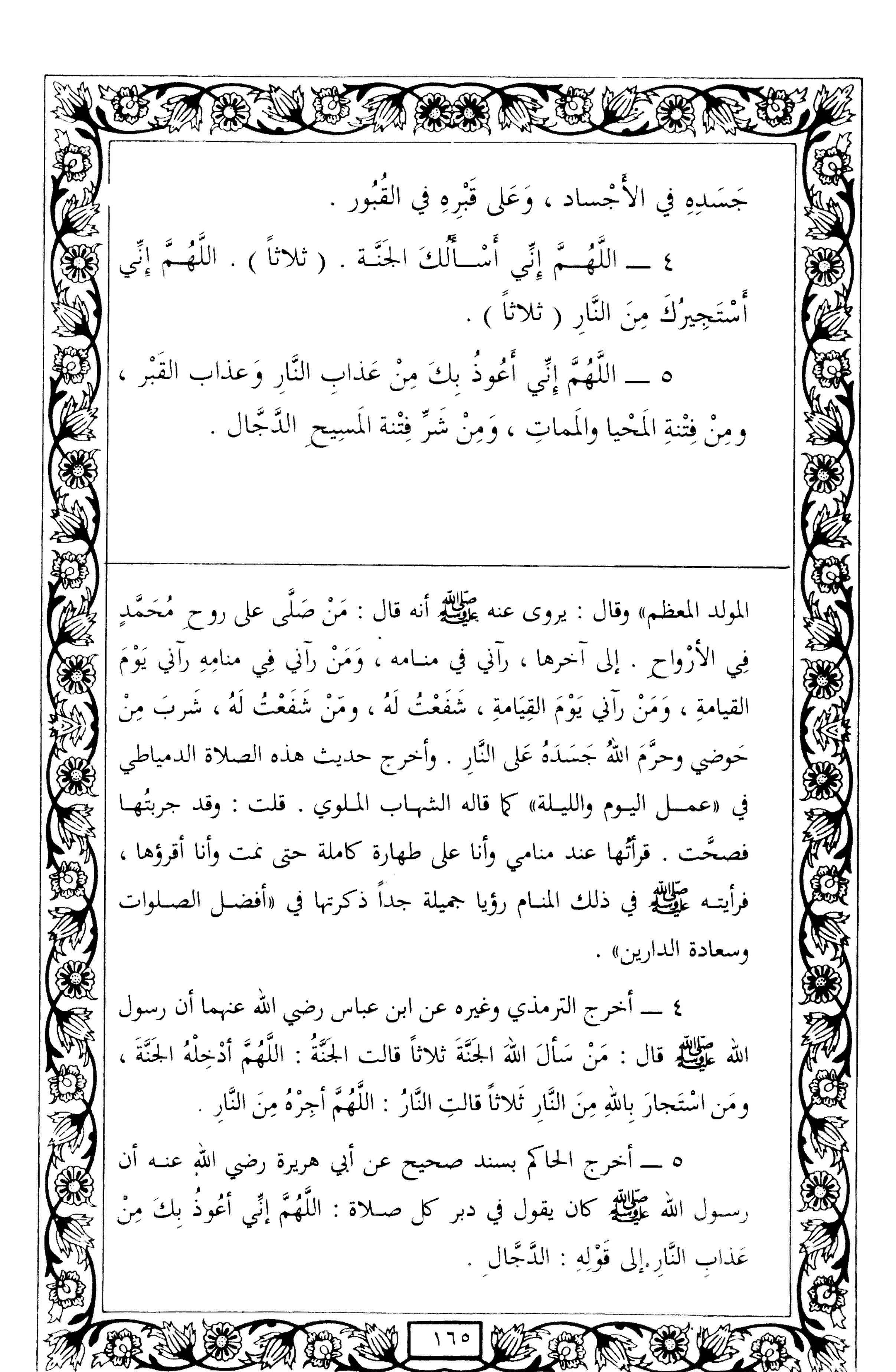
٣ ــ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى رُوحِ مُحَمَّدٍ في الأَرْواحِ ، وَعلى

أصول الروضة ﴿ ٣٩ ﴾ وثمارها

١ ــ روى العقيلي عن رجاء الغنوي قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أحدٌ ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فكأنَّما قرأ القُرآنَ أجمعَ . وروى البخاري ومسلم وغيرهما : قُلْ هُوَ اللّٰهُ أحدٌ تَعْدِل ثُلُثَ القُرآنِ .

٢ ــ أخرج ابن عساكر عن الزبير رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : مَا مِنْ رجُلٍ يَدْعُو بِهذا الدُّعاءِ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ وأَوَّلِ نَهارِهِ ، إلا عَصَمَهُ اللهُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنودِهِ : بِسْمِ اللهِ ذِي الشَّأنِ . إلى قوله : مِنَ الشَّيْطَانِ .

٣ ــ ذكر هذه الصلاة أبو القاسم السبتي في كتاب «الدر المنظم في



جَسَدِهِ في الأَجْساد ، وَعَلى قَبْرِهِ في القُبُور .

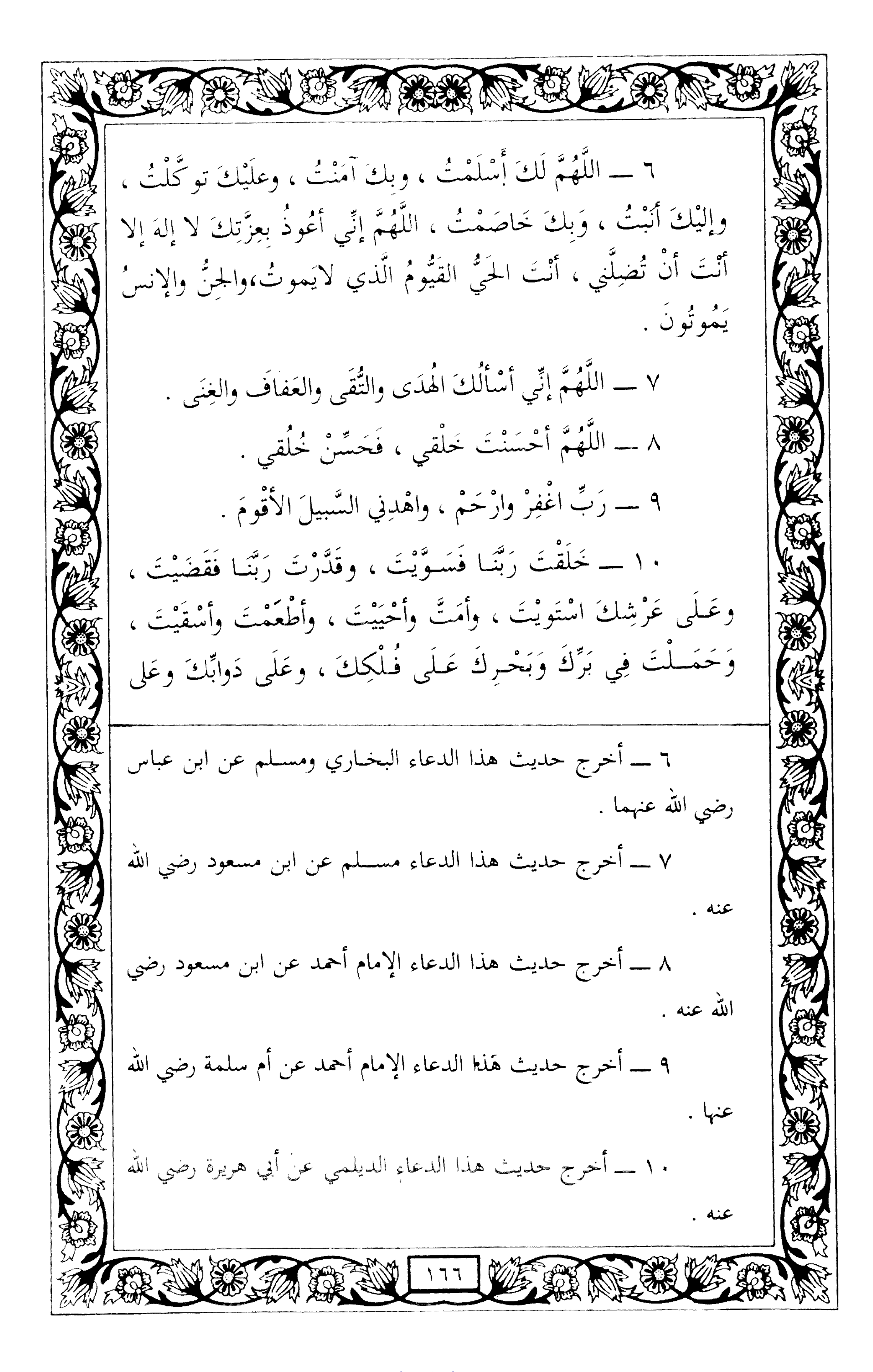
٤ ــ اللَّهُــمَّ إنِّي أَسْــأَلُكَ الجَنَّـة . (ثلاثاً) . اللَّهُــمَّ إنِّي أَسْتَجِيرُكَ مِنَ النَّارِ (ثلاثاً) .

٥ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ النَّارِ وَعذاب القَبْر ، ومِنْ فِتْنةِ المَحْيا والمَماتِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنة المَسِيحِ الدَّجّال .

المولد المعظم» وقال : يروى عنه ﷺ أنه قال : مَنْ صَلَّى على روحِ مُحَمَّدٍ فِي الأَرْواحِ . إلى آخرها ، رآني في منـامه ، وَمَنْ رآني فِي منامِهِ رآني يَوْمَ القيامةِ ، وَمَنْ رآني يَوْمَ القِيامةِ ، شَفَعْتُ لَهُ ، ومَنْ شَفَعْتُ لَهُ ، شَربَ مِنْ حَوضي وحرَّمَ اللهُ جَسَدَهُ عَلى النَّارِ . وأخرج حديث هذه الصلاة الدمياطي في «عمــل اليـوم والليـلة» كما قاله الشهـاب الملوي . قلت : وقد جربتُهـا فصحَّت . قرأتُها عند منامي وأنا على طهارة كاملة حتى نمت وأنا أقرؤها ، فرأيتـه ﷺ في ذلك المنـام رؤيا جميلة جداً ذكرتها في «أفضـل الصـلوات وسعادة الدارين» .

٤ ــ أخرج الترمذي وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : مَنْ سَأَلَ اللهَ الجَنَّةَ ثلاثاً قالت الجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أدْخِلْهُ الجَنَّةَ ، ومَن اسْتَجارَ باللهِ مِنَ النَّارِ ثَلاثاً قالتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ أجِرْهُ مِنَ النَّارِ .

٥ ــ أخرج الحاكم بسند صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنـه أن رسـول الله ﷺ كان يقول في دبر كل صـلاة : اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ النَّارِ.إلى قَوْلِهِ : الدَّجّالِ .



٦ ــ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وبِكَ آمَنْتُ ، وعلَيْكَ توَكَّلْتُ ، وإليْكَ أنبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِعِزَّتِكَ لا إلهَ إلا أنْتَ أنْ تُضِلَّني ، أنْتَ الحَيُّ القَيُّومُ الَّذي لايَموتُ،والجِنُّ والإنسُ يَمُوتُونَ .

٧ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ الهُدَى والتُّقى والعَفافَ والغِنَى .

٨ ــ اللَّهُمَّ أحْسَنْتَ خَلْقي ، فَحَسِّنْ خُلُقي .

٩ ــ رَبِّ اغْفِرْ وارْحَمْ ، واهْدِنِي السَّبيلَ الأقْوَمَ .

١٠ ــ خَلَقْتَ رَبَّنا فَسَوَّيْتَ ، وقَدَّرْتَ رَبَّنا فَقَضَيْتَ ، وعَلَى عَرْشِكَ اسْتَوَيْتَ ، وأمَتَّ وأحْيَيْتَ ، وأطْعَمْتَ وأسْقَيْتَ ، وَحَمَلْتَ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ عَلَى فُلْكِكَ ، وعَلَى دَوابِّكَ وعَلى

---

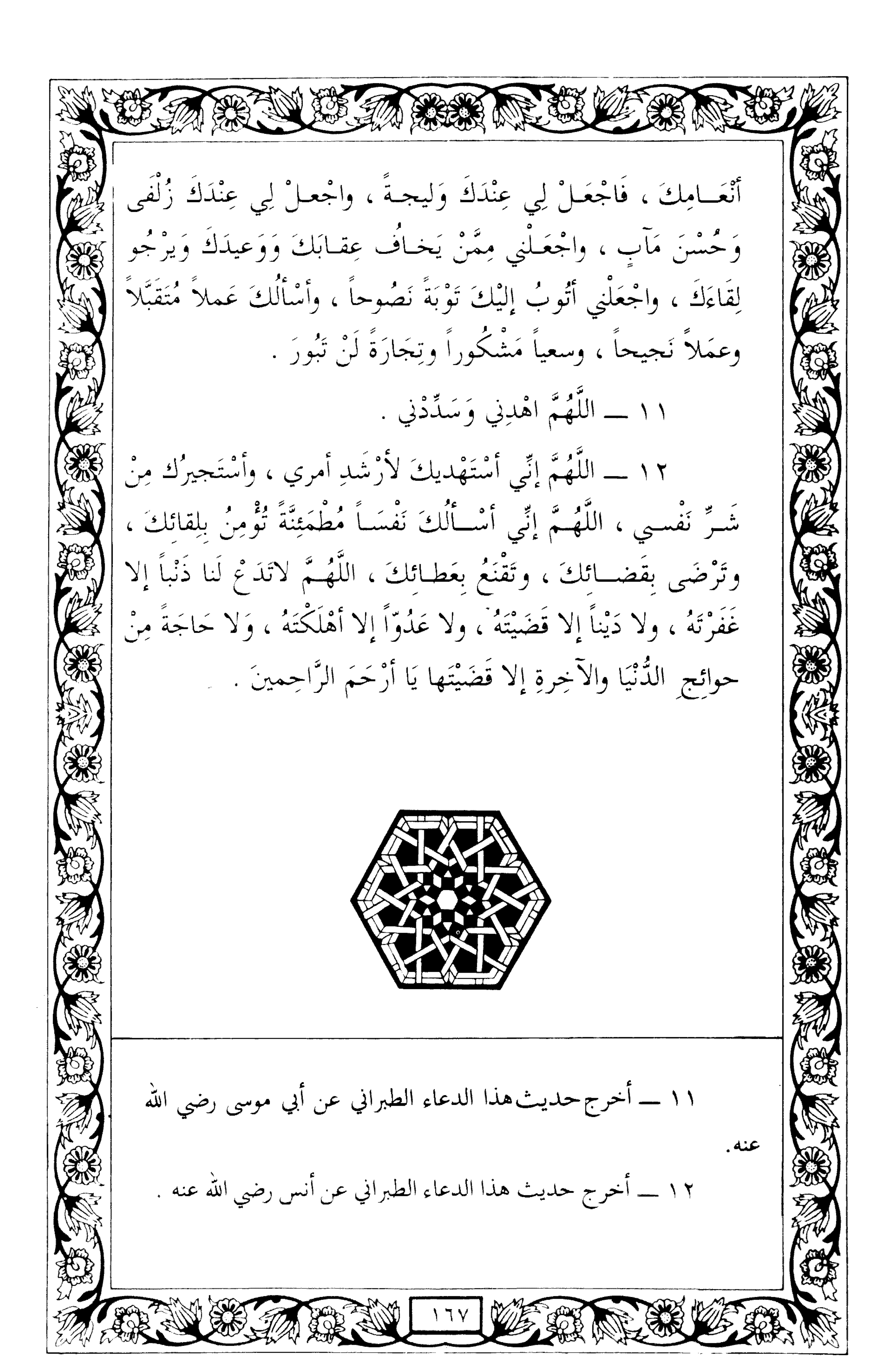
٦ ــ أخرج حديث هذا الدعاء البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٧ ــ أخرج حديث هذا الدعاء مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٨ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٩ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن أم سلمة رضي الله عنها .

١٠ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه .



أنْعَـامِكَ ، فَاجْعَـلْ لِي عِنْدَكَ وَليجـةً ، واجْعـلْ لِي عِنْدَكَ زُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ ، واجْعَـلْني مِمَّنْ يَخـافُ عِقـابَكَ وَوَعيدَكَ وَيرْجُو لِقَاءَكَ ، واجْعَلْني أتُوبُ إلَيْكَ تَوْبَةً نَصُوحاً ، وأسْألُكَ عملاً مُتقَبَّلاً وعمَلاً نَجيحاً ، وسعياً مَشْكُوراً وتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ .

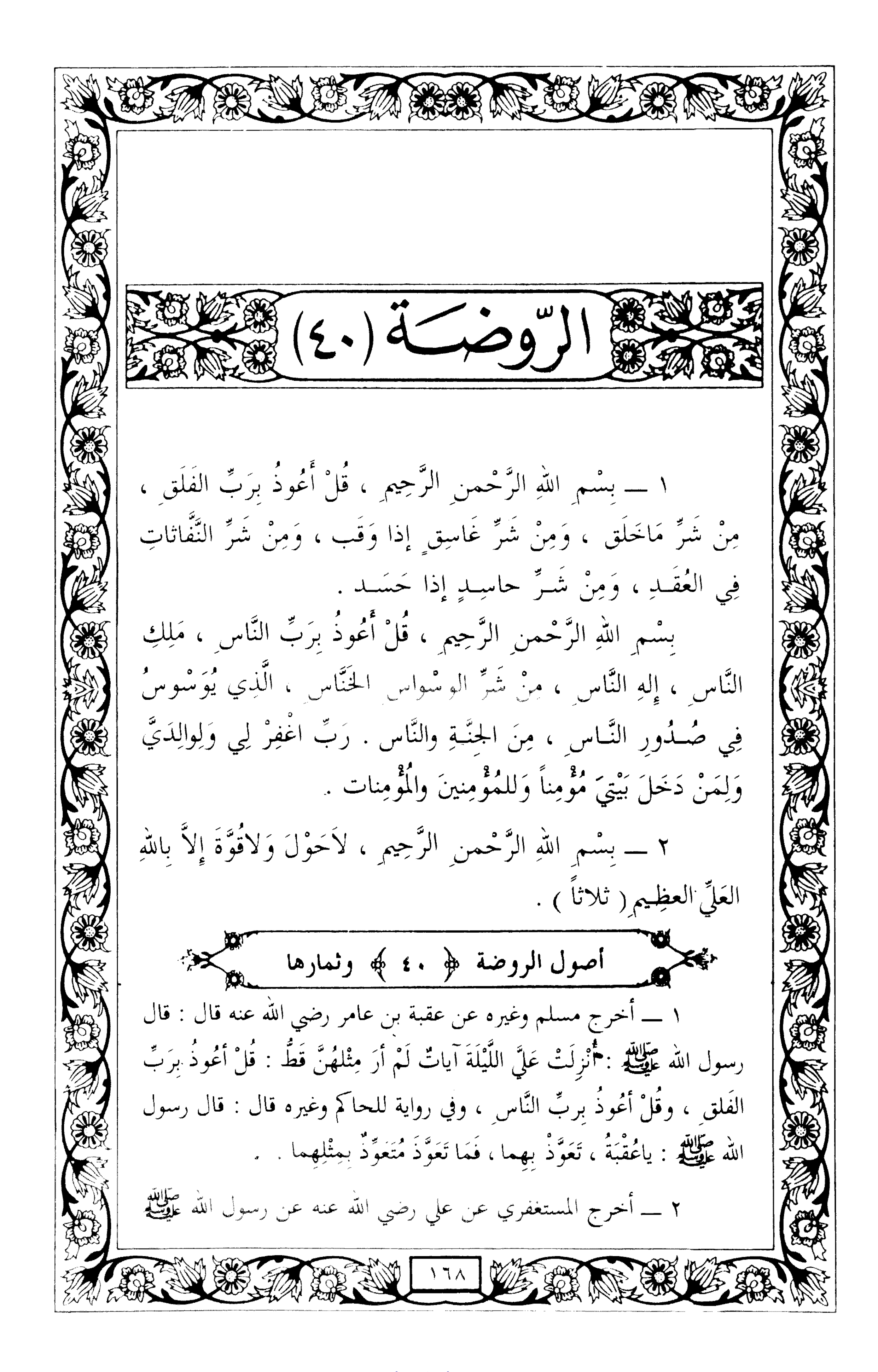
١١ ــ اللَّهُمَّ اهْدِني وَسَدِّدْني .

١٢ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أسْتَهْديكَ لأرْشَدِ أمري ، وأسْتَجيرُكَ مِنْ شَـرِّ نَفْسـي ، اللَّهُـمَّ إنِّي أسْـألُكَ نَفْسَـاً مُطْمَئِنَّةً تُؤْمِنُ بِلِقائِكَ ، وتَرْضَى بِقَضَـائِكَ ، وتَقْنَعُ بِعَطَـائِكَ ، اللَّهُـمَّ لاتَدَعْ لَنا ذَنْباً إلا غَفَرْتَهُ ، ولا دَيْناً إلا قَضَيْتَهُ ، ولا عَدُوّاً إلا أهْلَكْتَهُ ، وَلا حَاجَةً مِنْ حوائِجِ الدُّنْيا والآخِرةِ إلا قَضَيْتَها يَا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ .

---

١١ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن أبي موسى رضي الله عنه.

١٢ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن أنس رضي الله عنه .



الرّوضة (٤٠)

١ ــ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ ، مِنْ شَرِّ مَاخَلَق ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إذا وَقَب ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِي العُقَدِ ، وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ إذا حَسَد .

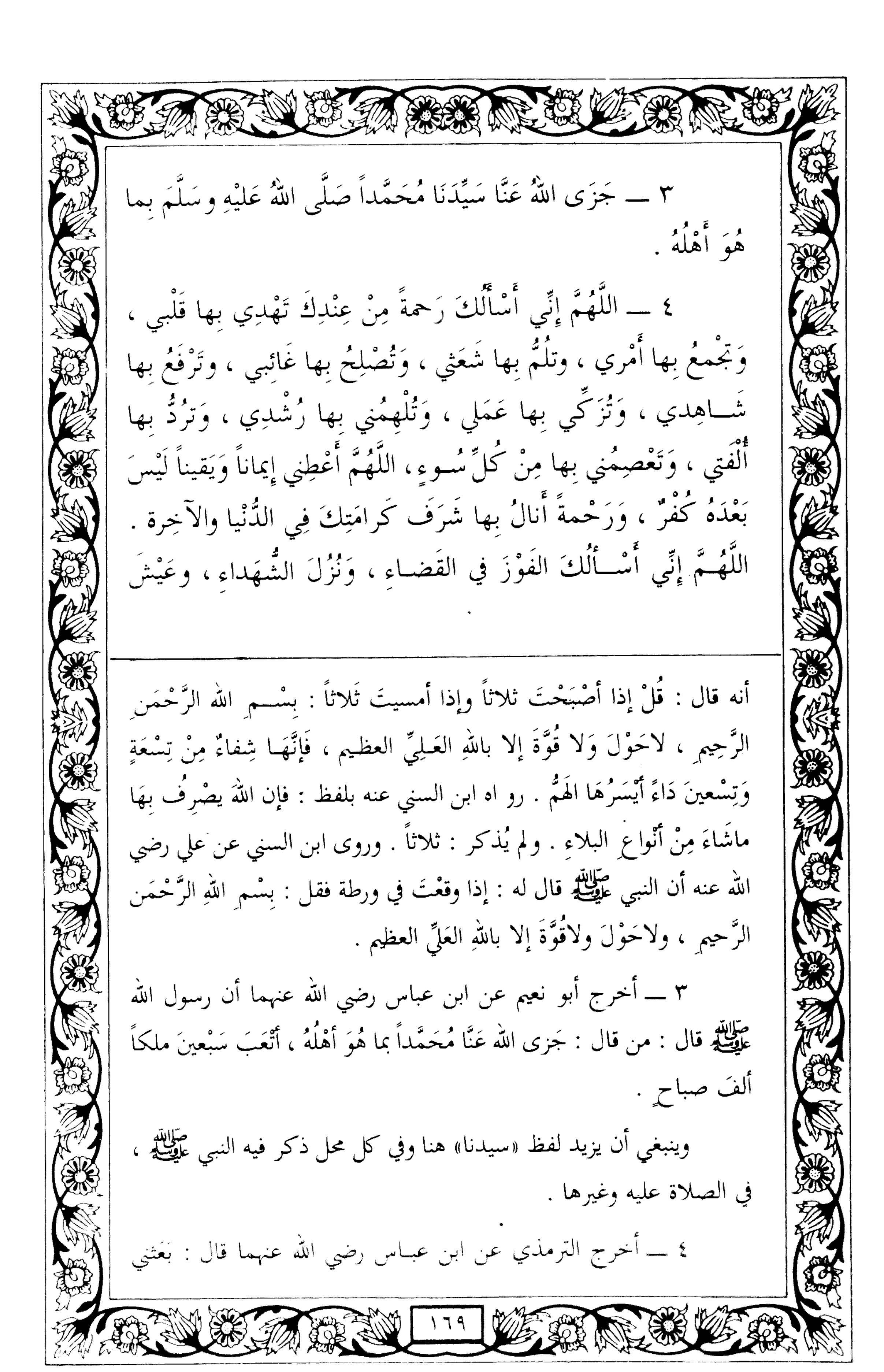
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، مَلِكِ النَّاسِ ، إِلهِ النَّاسِ ، مِنْ شَرِّ الوَسْواسِ الخَنَّاسِ ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ، مِنَ الجِنَّةِ والنَّاس . رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً وَلِلمُؤْمِنينَ والمُؤْمِنات .

٢ ــ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، لاَحَوْلَ وَلاقُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العظِيمِ (ثلاثاً) .

أصول الروضة ﴿ ٤٠ ﴾ وثمارها

١ ــ أخرج مسلم وغيره عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ آياتٌ لَمْ أرَ مِثْلهُنَّ قَطُّ : قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الفَلقِ ، وقُلْ أعُوذُ بربِّ النَّاسِ » ، وفي رواية للحاكم وغيره قال : قال رسول الله ﷺ : «ياعُقْبَةُ ، تَعَوَّذْ بِهِما ، فَمَا تَعوَّذَ مُتَعوِّذٌ بِمِثْلِهِما » .

٢ ــ أخرج المستغفري عن علي رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ



٣ ــ جَزَى اللهُ عَنَّا سَيِّدَنا مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بِما هُوَ أَهْلُهُ .

٤ ــ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحمةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِها قَلْبي ، وَتجْمعُ بِها أَمْري ، وتلُمُّ بِها شَعَثي ، وَتُصْلِحُ بِها غائبي ، وتَرْفَعُ بِها شَاهِدي ، وَتُزَكِّي بِها عَمَلي ، وَتُلْهِمُني بِها رُشْدِي ، وَتَرُدُّ بِها أُلْفَتي ، وَتَعْصِمُني بِها مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِني إيماناً وَيَقيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ ، وَرَحْمةً أَنالُ بِها شَرَفَ كَرامَتِكَ فِي الدُّنْيا والآخِرة . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الفَوْزَ في القَضاءِ ، وَنُزُلَ الشُّهَداءِ ، وعَيْشَ

أنه قال : قُلْ إذا أصْبَحْتَ ثلاثاً وإذا أمسيتَ ثَلاثاً : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، لاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا باللهِ العَلِيِّ العظيم ، فَإِنَّها شِفاءٌ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعينَ دَاءً أَيْسَرُهَا الهَمُّ . رواه ابن السني عنه بلفظ : فإن اللهَ يصْرِفُ بِها ماشاءَ مِنْ أَنْواعِ البلاءِ . ولم يُذكر : ثلاثاً . وروى ابن السني عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له : إذا وقعْتَ في ورطة فقل : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، ولاحَوْلَ ولاقُوَّةَ إلا باللهِ العَلِيِّ العظيم .

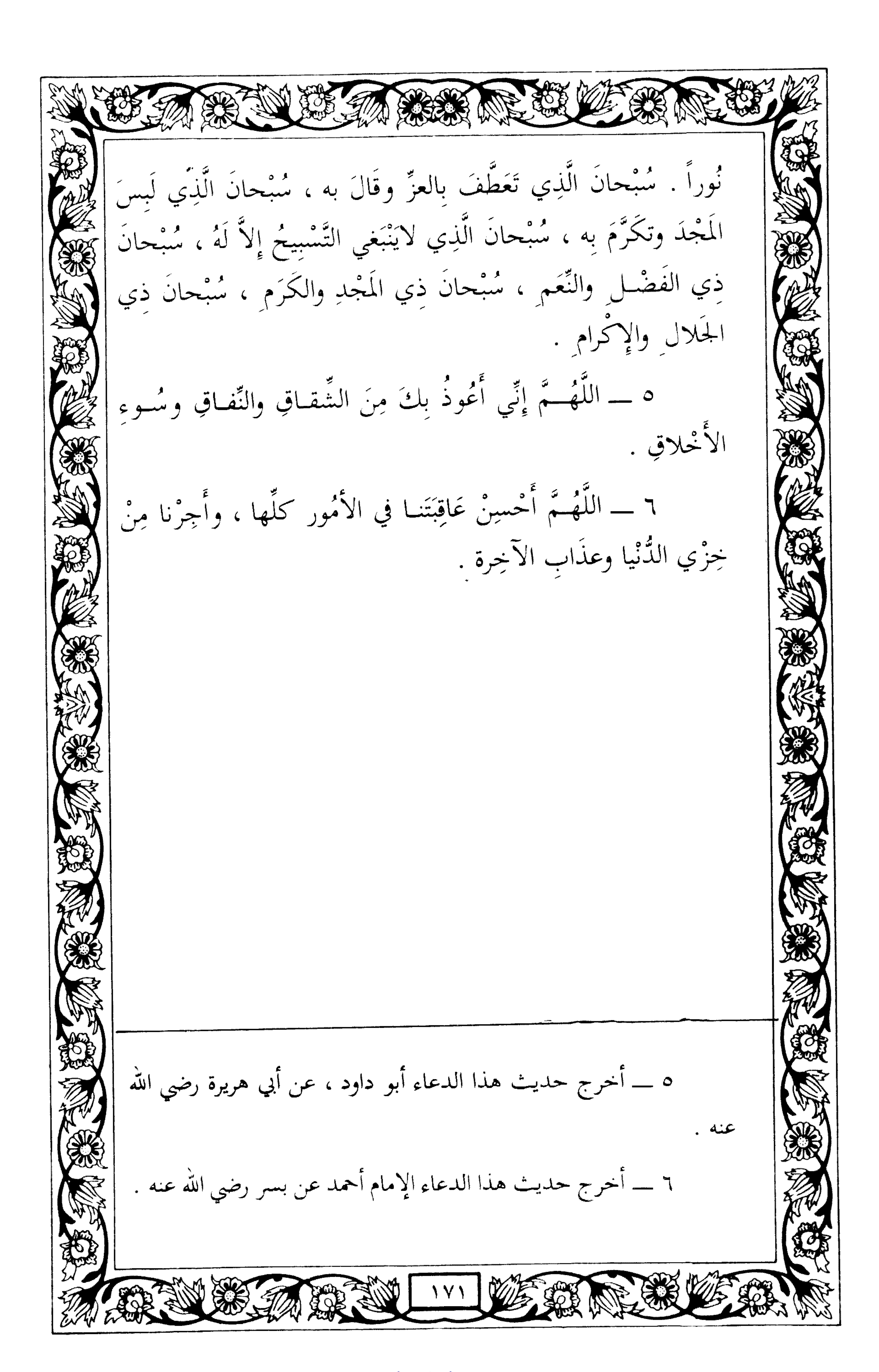
٣ ــ أخرج أبو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : من قال : جَزى اللهُ عَنَّا مُحَمَّداً بما هُوَ أَهْلُهُ ، أَتْعَبَ سَبْعينَ ملكاً ألفَ صباحٍ .

وينبغي أن يزيد لفظ «سيدنا» هنا وفي كل محل ذكر فيه النبي ﷺ ، في الصلاة عليه وغيرها .

٤ ــ أخرج الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : بَعثني

السُّعَداءِ ، والنَّصْرَ عَلى الأعْداءِ . اللَّهُمَّ إنِّي أُنْزِلُ بِكَ حاجتي ، وإنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلي افْتَقَرْتُ إلى رَحْمَتِكَ ، أَسْأَلُكَ يا قَاضِيَ الأُمُورِ ، يَاشَافِيَ الصُّدُورِ ، كَما تُجِيرُ بَينَ البُحُورِ ، أَنْ تُجِيرَني مِنْ عَذابِ السَّعير ومِنْ دَعْوةِ الثُّبُورِ ، ومِنْ فِتْنَةِ القُبُورِ ، اللَّهُمَّ مَاقَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مسألتي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحداً مِنْ عِبادِكَ ، فَإنِّي أَرْغَبُ إليكَ فِيه ، وَأَسْأَلُكَه بِرحْمَتِكَ يَارَبَّ العَالمينَ ، اللَّهُمَّ ذا الحَبْلِ الشَّدِيدِ ، والأَمْرِ الرَّشِيدِ ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الوعِيدِ ، والجَنَّةَ يَوْمَ الخُلُودِ ، مَعَ المُقَرَّبينَ الشُّهُودِ ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ ، المُوفِينَ بالعُهُودِ ، إنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ ، وإنَّكَ تَفْعَلُ مَاتُرِيدُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنا هَادِينَ مُهْتَدينَ ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلامُضِلِّينَ ، سِلْماً لأَوْلِيائِكَ ، وَحرْباً لأَعْدائِكَ ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحبَّكَ ، وَنُعادِي بِعَداوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ ، اللَّهُمَّ هَذا الدُّعاءُ وعليْكَ الإجابَةُ ، وهذا الجُهْدُ وعليْكَ التُّكْلانُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً في قَلْبي ، ونُوراً في قَبْري ، وَنُوراً مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، ونُوراً مِنْ خَلْفي ، ونُوراً عَنْ يَميني ، ونُوراً عَنْ شِمالي ، ونُوراً مِنْ فَوْقي ، ونُوراً مِنْ تَحْتي ، ونُوراً فِي سَمْعي ، وَنُوراً في بَصَري ، ونُوراً في شَعري ، ونُوراً في بَشَري ، وَنُوراً في لَحْمي ، ونُوراً في دَمي ، ونُوراً في عِظامي ، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُوراً وأَعْطِني نُوراً ، واجْعَلْ لِي

العَبَّاسُ إلى رسول الله ﷺ ، وهو في بيت خَالتي مَيْمُونةَ ، فَقامَ وصَلَّى من الليل ، فلما صلى الركعتين ، قَبْلَ الفَجْرِ قال : اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ . إلى قوله : والإكْرامِ .



نُوراً . سُبْحانَ الَّذي تَعَطَّفَ بِالعزِّ وقَالَ به ، سُبْحانَ الَّذي لَبِسَ المَجْدَ وتكَرَّمَ بِه ، سُبْحانَ الَّذي لايَنْبَغي التَّسْبِيحُ إلاَّ لَهُ ، سُبْحانَ ذِي الفَضْلِ والنِّعَمِ ، سُبْحانَ ذِي المَجْدِ والكَرَمِ ، سُبْحانَ ذِي الجَلالِ والإِكْرامِ .

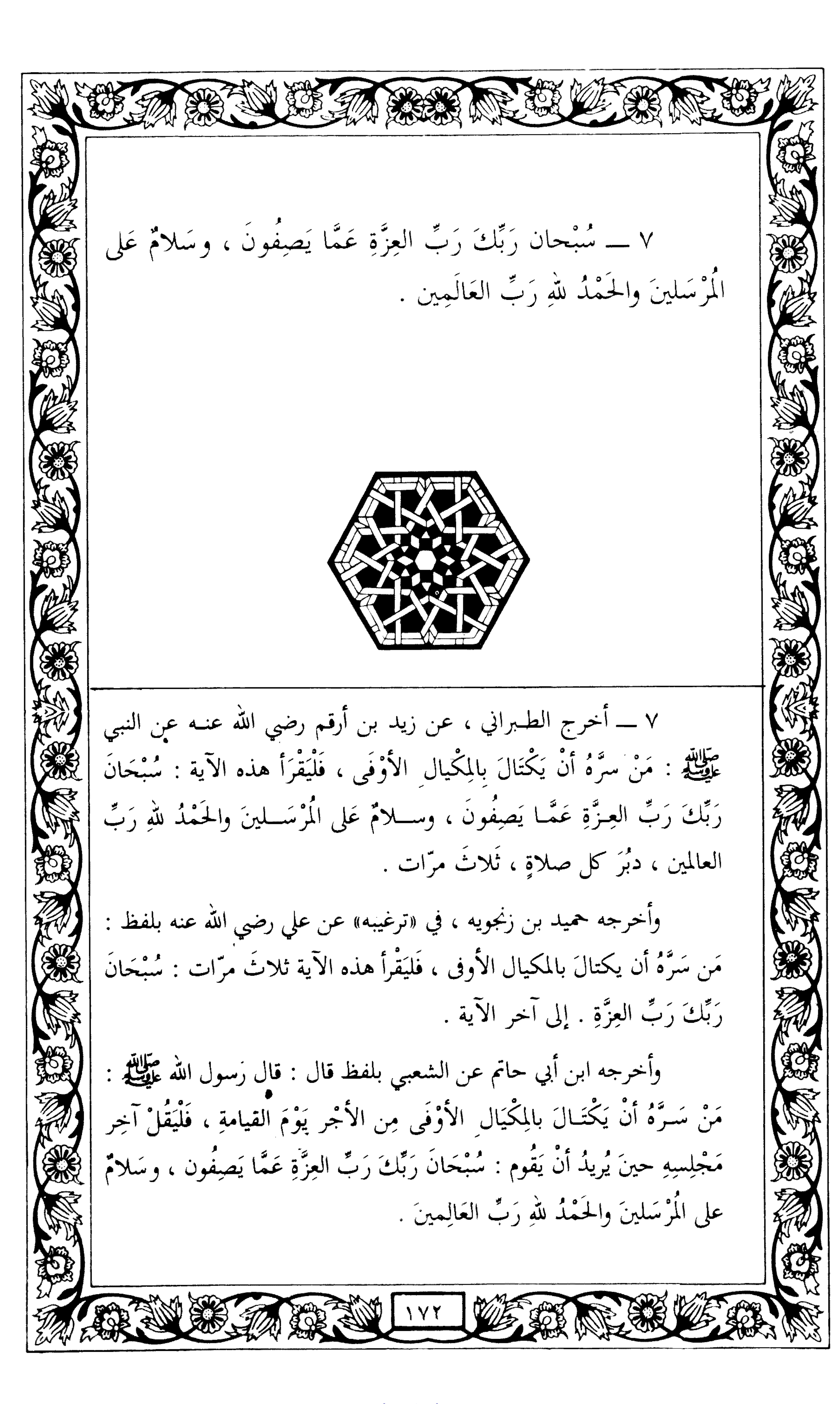
٥ ــ اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقاقِ والنِّفاقِ وسُوءِ الأَخْلاقِ .

٦ ــ اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنا في الأُمور كلِّها ، وأَجِرْنا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيا وعذَابِ الآخِرة .

---

٥ ــ أخرج حديث هذا الدعاء أبو داود ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٦ ــ أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن بسر رضي الله عنه .



٧ ــ سُبْحان رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وسَلامٌ عَلى المُرْسَلينَ والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين .

---

٧ ــ أخرج الطبراني ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه عن النبي ﷺ : مَنْ سرَّهُ أنْ يَكْتَالَ بِالمِكْيالِ الأوْفى ، فَلْيَقْرَأ هذه الآية : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وسَلامٌ عَلى المُرْسَلينَ والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالمين ، دبُرَ كل صلاةٍ ، ثَلاثَ مرّات .

وأخرجه حميد بن زنجويه ، في «ترغيبه» عن علي رضي الله عنه بلفظ : مَن سَرَّهُ أن يكتالَ بالمكيال الأوفى ، فَليَقرأ هذه الآية ثلاثَ مرّات : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ . إلى آخر الآية .

وأخرجه ابن أبي حاتم عن الشعبي بلفظ قال : قال رَسول الله ﷺ : مَنْ سَرَّهُ أنْ يَكْتَالَ بالمِكْيَالِ الأوْفَى مِن الأجْر يَوْمَ القيامةِ ، فَلْيَقُلْ آخِر مَجْلِسِهِ حينَ يُريدُ أنْ يَقُوم : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُون ، وسَلامٌ على المُرْسَلينَ والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالمينَ .

الفهرس

